

مكارم الاخلاق

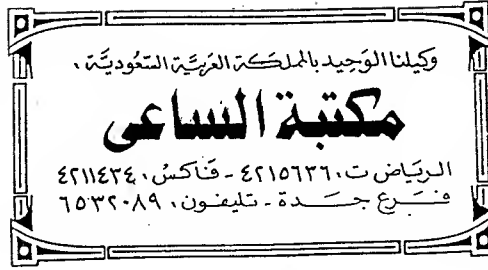
للحافظ ابن أبي الدنيا

تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

مكتبة القرآنية

للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوى - بولاق



جميع الحقوق محفوظة للناشر



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ..

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله .

قال الله عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تُمَوِّنُوا إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (١) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا . وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وِنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ،
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ، فَتَجْزِ قَوْلًا قَوْرًا عَظِيمًا ﴾ (٣) .

(١) آل عمران : ١٠٢ .

(٢) النساء : ١ .

(٣) الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

بين يدي الكتاب

في البدء نقول : إن الإسلام دين الحياة ، لم يترك لنا صغيرة ولا كبيرة إلا وأفصح لنا عن أمرها وحافها ، وما يصلحها أو يفسدها من خلال قواعده الكلية المعروفة .

فمنهج الإسلام أصلح مناهج التشريع قديماً وحديثاً ، وليس هذا بغريب ، ولا بعجيب ، فهي من لدن الحكيم الخبير .

هذا التشريع القيم ينقسم إلى معاملات ، وعقائد ، وآداب وسلوكيات ومُرادها أن تبلغ بالإنسان إلى السمو الخلقى ، لأن السمو الخلقى مطلب شريف منيف ، إذ الخلق قوام الحياة الفاضلة ، وهو رأس الأمر فيها ، وقديماً قال شوقي :
وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا
ولذا كان ثناء ربنا عز وجل على رسوله - ﷺ - بمدح خلقه العظيم ، فقال جل شأنه :

﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ (١) .

ولقد ذكر لنا رسولنا - ﷺ - أن من أسباب بعثته إتمام مكارم الأخلاق ، فقد قال :

« إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » (٢) .

وهكذا يعلمنا الإسلام بتشريعاته القيمة ، وسلوكياته الرفيعة أن الصفات الفاضلة المحمودة تكسب أهلها المدح والثناء ، وتجعلهم أهل المكانة العالية في الدنيا والآخرة .

(١) سورة القلم : ٤ .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (٣/٣٨١) وغوره ، وسيأتي تخريجه

ومع إمامنا العلامة ، البحر الزاخر بنفائس تراثنا السلفى نخباً مع كتاب
« مكارم الأخلاق » .

وفي هذه الصفحات التراثية نقرأ عن الجود وأهله ، وبذل المعروف ، وحسن
الخليقة ، ولين الكلام ، وخفض الجناح ، وحفظ الأمانة ، وإكرام الضيف والجار ،
والصدقة على ذوى الأرحام ، والحلم والرفق إلى غير ذلك من صفات أصحاب الخلق
الحسن .

ونحن في عصرنا هذا أحوج ما نكون إلى مكارم الأخلاق ، لذا كان اختيارنا
لتحقيق هذا الكتاب النفيس .

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على الطبعة الأولى له التى صدرت سنة
١٩٧٠ م ، وأخرجها إلى النور لأول مرة المستشرق جيمزا . بلمى ، وقد اعتمد هو
بدوره على مخطوطات الكتاب التى عثر عليها بمصر والشام ، وأثبت فروق المخطوطات
في هوامش الكتاب .

ولكن ترك لنا الأمر الأهم ، والعبء الأعظم ، ألا وهو تحقيق نصوص
الكتاب من حيث الجرح والتعديل ، إذ أن هذا المطلب ضرورى في عصرنا حتى
نعرف ما نأخذ ، وما ندع .

فليس بطيب أن ينقل المرء أحاديث باطلة وموضوعة ، وآثار ضعيفة ومهلهلة
الإسناد ، وبين يديه اللآلئ الغالية من صحيح الحديث والأثر .

ولقد شرح الله صدرى لتحقيق الكتاب حتى ينضم إلى باقى سلسلة كتب
مكتبة « ابن أبى الدنيا » التى نعزمنها إن شاء الله على إخراجها إلى محبى التراث ،
وجمهور العربية .

والحمد لله رب العالمين

ترجمة المصنف

١ - نسبه ومولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن قيس ، القرشي ، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي ، من موالى بنى أمية .
ولد ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ثمان ومائتين ، ونشأ فيها ، ولم يفارق أرض بغداد إلا في القليل النادر ، ولذا فاتته من سماع الأسانيد العالية الكثير .

٢ - صفاته العلمية :

كان الإمام - رحمه الله - من الوعاظ ، وقد اشتهر بأنه صاحب فصاحة وبلاغة ، إن شاء أوعظ حتى يبكى جليسه ، وإن شاء تحدث معه حتى يضحكه .
وقد أورد الحافظ ابن كثير - رحمه الله - حكاية تدل على مبلغ ذلك لديه فقال حاكيا عن الخطيب البغدادي : دخل المكتفى على الموفق^(١) ، ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال : مات غلامى ، واستراح من الكتاب . قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يُعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه ، فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال : مات واستراح من الكتاب .

قال : وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب .

قال : نعم ، قال : فدع الكتاب . قال : ثم جئته فقال لى : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لسانى بذكر الله ، وهو مع ذلك ،

(١) أحد خلفاء بنى أمية .

إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك . قال : يا راشد أحضرنى هذا ، قال : فأحضرت ، فقربت قريباً من سريره ، وابتدأت فى أخبار الخلفاء ، ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً ، ثم قال : وابتدأت فقرأت عليه نواذر الأعراب ، قال : فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال : شهرتنى شهرتنى . ولقد عُرف بأنه مؤدب أولاد الخلفاء ، ومن قام بتأديبهم الخليفة المعتضد .

٣ - شيوخه الذين أخذ عنهم :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن محمد الجرمى ، وخلف بن هشام ، وخالد بن خدّاش ، وعبد الله بن خمران ، صاحب المسعودى ، وأبا نصر التمار ، وعبيد الله العيشى .

وروى عن : أحمد بن إبراهيم الموصلى ، وإبراهيم بن المنذر ، وزهير بن حرب ، وعبد الله بن عوان ، وسريج بن يونس ، وكامل بن طلاحه ، ومنصور بن أنى مزاحم ، وأنى عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، وداود ابن رشيد ، والحسن بن حماد وغيرهم .

٤ - تلاميذه الذين حدثوا عنه :

حدّث عنه : الحارث بن أنى أسامة مع تقدمه ، والحسين بن صفوان البرذعى ، وأخرج له ابن ماجه فى التفسير ، وأبو بكر النجاد حدّث عنه ، وأحمد بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى وآخرون .

٥ - ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبى عن ابن أنى الدنيا : « كان صدوقاً ، أديباً ، إخبارياً ، كثير العلم .. حديثه فى غاية العلو » . [تذكرة الحفاظ : ٢ : ٦٧٧]

وقال عنه ابن النديم : « كان يؤدب المكتفى بالله ، وكان ورعاً ، زاهداً ، عالماً بالأخبار والروايات » .

[الفهرست : ٢٦٢]

وقال عنه ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق » .
[الجرح والتعديل : ١٦٣/٢/٥]

وقال عنه ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ، الشائعة ،
الذائعة في الرقائق وغيرها ، وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .
[البداية والنهاية ١١ : ٧١]

٦ - مؤلفاته :

كان الإمام - رحمه الله - واعظاً ومؤدباً - كما سلف القول - وقد صنّف في
أغرى كثيرة ، من تاريخ ، ورفاق ، وغيرها .

وقد يلفت انتباه القارئ أن معظم مؤلفاته لا تكاد تخرج عن المضمون
الأخلاقي ، والرسالة التربوية ، وهذا هو دأب السلف الصالح فيما يكتبون .

ومما يبين لنا كثرة هذه المصنفات وتنوعها ، قول الحافظ المفسر أبي الفداء بن
كثير - رحمه الله - إذ يقول :

صنّف في كل فن مشهور ، واشتهرت مصنفاته ، وشاع ذكرها ، وهي تزيد
على مائة مصنف ، وقيل إنها نحو الثلاثمائة مصنف ، وقيل أقل على سبيل
الإيضاح لمؤلفاته ، نذكر بعضاً منها ، مع ملاحظة أن فيها ما هو مفقود ، والبعض
الأخر موجود ، ومنها المطبوع ، ومنها المخطوط .

١ - رسالة الفرج بعد الشدة ، طبع عدة طبعات ، آخرها طبعة مكتبة الصحابة
بطنطا .

٢ - قضاء الحوائج . طبع بمكتبة القرآن

٣ - الحلم . طبع بمكتبة القرآن

٤ - التوكل على الله . طبع بمكتبة القرآن

٥ - الصمت . طبع بدار الاعتصام

٦ - الشكر . طبع عدة طبعات

٧ - القبور . مازال مخطوطاً

- ٨ - ذكر الموت .
- ٩ - حسن الظن بالله .
- ١٠ - الأولياء .
- ١١ - القناعة .
- ١٢ - المناومات .
- ١٣ - الشيب .
- ١٤ - ذم الحسد .
- ١٥ - الألحان .
- ١٦ - الأحزان .
- ١٧ - مصائد الشيطان .
- ١٨ - مكارم الأخلاق .
- ١٩ - من عاش بعد الموت .
- ٢٠ - الإخوان .
- ٢١ - المرض والكفارات .
- ٢٢ - الوجل .
- ٢٣ - إصلاح المال .
- ٢٤ - البعث والنشور .
- ٢٥ - التواضع والخمول .
- ٢٦ - مكائد الشيطان .
- ٢٧ - الأنواء .
- ٢٨ - مجابو الدعوة .
- ٢٩ - فضل رمضان .
- ٣٠ - اليقين .
- ٣١ - ذم الغضب .
- ٧ - وفاته :

توفي ابن أبي الدنيا ببغداد سنة مائتين وإحدى وثمانين ، ودفن بالشونيزيه ،

رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه للإسلام من عطاء وعلم ، ولمزيد من التفاصيل عن حياة الإمام عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

- ١ - تاريخ بغداد : (٨٩/١٠) .
- ٢ - تذكرة الحفاظ : (٦٧٧/٢) .
- ٣ - العبر : (٦٥/٢) .
- ٤ - الفهرست لابن النديم : (ص/٢٦٢) .
- ٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : (١٦٣/٥) .
- ٦ - طبقات الخنابلة : (١٩٢/١) .
- ٧ - البداية والنهاية : (٧١/١١) .
- ٨ - فوات الوفيات : (٢٢٨/٢) .
- ٩ - التهذيب للحافظ : (١٣-١٢/٦) .
- ١٠ - سير أعلام النبلاء للذهبي : (٣٩٧/١٣) .
- ١١ - طبقات الحفاظ : (٢٩٥-٢٩٤) .
- ١٢ - النجوم الزاهرة : (٨٦/٣) .
- ١٣ - الكامل لابن الأثير : (٧٧/٢) .



عملى فى الكتاب

تمثل جهد الأستاذ جيمزاً. بلمى فى نقله لنصوص الكتاب وذلك بنسخه من مخطوطاته التى عثر عليها ، ثم قام بذكر حديث مبسط عن مخطوطات الكتاب ، وذكر الفروق الواقعة فى كل نسخة ، وأعد فهرس علمية ولكنها تخلو من فهرس الأحاديث النبوية والآثار السلفية .

وتمثل جهدى فى تقديمى للكتاب ، وتحقيقى لنصوصه من ناحية الصحة والخطأ فى سند المصنف ، وهذا من الأمور الجديرة بالاهتمام فى عصرنا ، وخرّجت الآيات القرآنية بعزوها إلى سورها ، وعلقت على بعض الكلمات الغامضة ، وهى قليلة الورد فى هذا الكتاب ، ثم أعددت فهرس للأحاديث والآثار ، وأعدت فهرس الأعلام بحسب ما صح عندى من طريقة للترتيب من حيث سهولة البحث ، وكان لزاماً علىّ إعادة الترقيم لتلك الفهارس التى قام الأستاذ جيمزاً بإعدادها ، وذلك لعثورى على خطأ فى الترقيم ، وقمت بوضع العناوين الداخلية لتخلو الكتاب منها ، ما عدا عناوين الأبواب فهى من وضع المصنف .

وأخيراً

نسأل الله العظيم أن ييسر لنا الخير حيث كان ، وأن يجعل هذا العمل فى ميزان الحسنات ، ويستر علينا السيئات ، ويضمن عنا التبعات ، ويشبتنا عند الممات .
إنه على ما يشاء قدير
والحمد لله أولاً وآخراً

مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا - مصر

صور المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيان فضائل سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وآل بيته الطيبين الطاهرين من ذرية آل أبي طالب
 صلوات الله عليهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيان فضائل سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وآل بيته الطيبين الطاهرين من ذرية آل أبي طالب
 صلوات الله عليهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيان فضائل سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وآل بيته الطيبين الطاهرين من ذرية آل أبي طالب
 صلوات الله عليهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

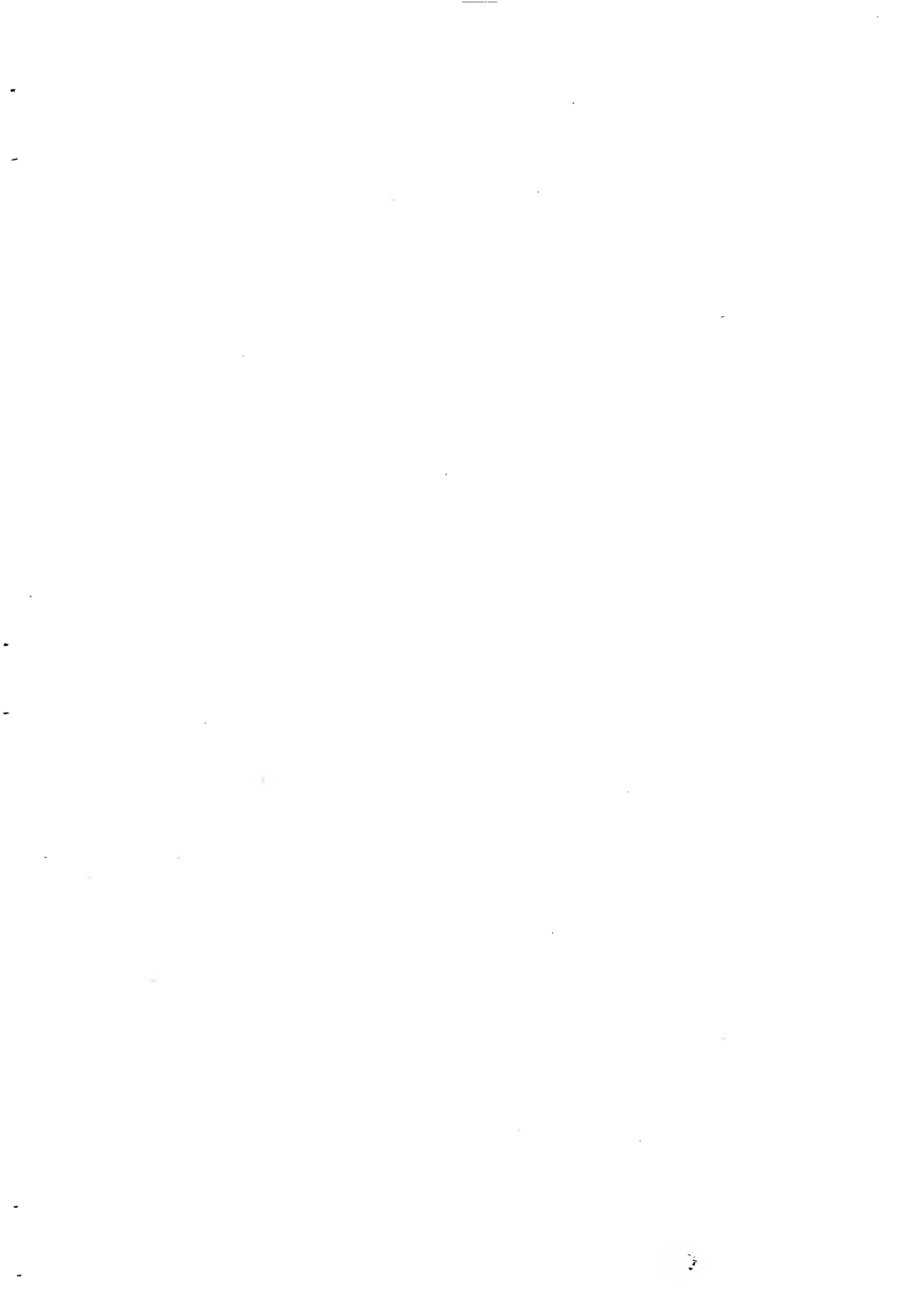
في بيان فضائل سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وآل بيته الطيبين الطاهرين من ذرية آل أبي طالب
 صلوات الله عليهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيان فضائل سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وآل بيته الطيبين الطاهرين من ذرية آل أبي طالب
 صلوات الله عليهم أجمعين



الورقة الأولى للمخطوط بدار الكتب المصرية
 صورة من المخطوط الذي اعتمد عليه الأستاذ جيمز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّ أَعْنِ عَلَيَّ

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ عبد الواحد بن عبد الرحيم قال : حدثنا أحمد بن [...] في شعبان سنة ثلاث وأربعمائة قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمى قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر قال :

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا قال :

١ - حدثنا علي بن الجعد الجوهري أننا مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - :

كَرَمَ الْمَرْءِ دِينَهُ وَمُرُوءَتَهُ عَقْلَهُ وَحَسْبُهُ خُلُقُهُ .

(١) إسناده ضعيف . في سنده مسلم بن خالد ، فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٠/٧) ، المرح والتعديل (١٨٣/٨) ، الميزان (١٠٢/٤) ، التقريب (٢٤٥/٢) .

● وأخرجه أحمد (٣٦٥/٢) ، والحاكم (١٦٣/٢) في مستدرکه من هذا الطريق ، وصححه ، فتقبه الذهبي بقوله : الزنجي ضعيف ، وأخرجه البيهقي في سننه (١٣٦/٧) من هذا الطريق ، وأخرجه ابن حبان (١٣٥/١) من نفس الطريق ، والمحراطي (ص/٤) في المكارم .

● وأخرجه القضاعي (٢٩٧) في الشهاب ، وابن حبان (٤١/٣) في المروحين من طريق معدي بن سليمان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به .

قال ابن حبان عن معدي : كان ممن يروى المقلوبات عن الثقات ، والمزقات عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال أبو زرعة : وأهى الحديث ، وضعفه النسائي ، انظر : المروحين (٤١/٣) ، الميزان (١٤٢/٤) .

● وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١٦٥١٦) إلى أبي يعلى ، والبخاري في المجموعات . وانظر : كشف الحفاء (١٠٩/٢) ، المقاصد الحسنة (٧٩٨) ، تميز الطيب من الخبيث (٩٧٣) .

أكرم الناس عند الله

٢ - حدثنا أبو خيثمة تاجي بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قيل : يا رسول الله ، من أكرم الناس ؟ قال : « ألقاهم » .

٣ - حدثنا سعيد بن يحيى القرشي تاجي عن مالك بن مِقْوَل عن معلي بن مجاهد عن ابن عمر قال : أنبت النبي ﷺ - عاشرَ عشرةً فجاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، من أكرِمُ الناس وأكرم الناس ؟ قال : « أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم استعداداً له ، أولئك هم الأكياس ، ذهبوا بِشَرَفِ الدنيا وكرامة الآخرة » .

٤ - حدثنا أبو خيثمة وسعيد بن سليمان الأحول تاجي عن محمد بن سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سُمرة قال : قال رسول الله ﷺ - : « الحَسْبُ المال والكَرْمُ القوى » .

٥ - حدثني محمد بن الربيع أبو عبد الرحمن الأسدي تاجي عن عبد الرحيم بن زيد

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٢٣٥٣) ، (٣٣٧٤) ، (٣٣٨٣) ، (٣٤٩٠) ، (٤٦٨٩) . ومسنده (٢٣٧٨) ، وأحمد (٤٣١/٢) ، والدارمي (٧٣/١) .

(٣) حسن بشواهده ومتابعاته . وأخرجه الطبراني (١٣٥٣٦) في الكبير ، والصغير (٨٧/٢) من هذا الطريق ، فيه المعل ، وهو الكندي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٠/٨) ولم يذكر فيه جرحاً . ولا تعديلاً .

● وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٩) من طريق آخر عن ابن عمر ، وفيه فروق بين قيس من المجهولين . وكذلك الراوي عنه .

● جمع أحد الباحثين . وهو الشيخ محمد عمرو بآرك الله في عمره رسالة في هذا الحديث بعنوان « القسطاس المستقيم » ، وذكر كل شواهد ومتابعاته .

(٤) إسناده ضعيف . فيه عنمة الحسن وقادة ، وكلاهما كان يبدلس .

(٥) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . وأخرجه المصنف في كتابه « التوكل على الله » برقمه (١٠) فيه عبد الرحيم بن زيد ، من الثروكين ، وكذبه ابن معين ، انظر : الميزان (٦٠٥/٢) . والتقريب (٥٠٤/١) .

● وفي سننه زيد العمى ، من الضعفاء . انظر : الميزان (١٠٢/٢) ، والتقريب (٢٧٤/١) .

العَمِّي عن أبيه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - : « من سرّه أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز وجل ، ومن سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله عز وجل ، ومن سرّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده » .

محبة الله لأهل الكرم

٦ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري نا أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ - : « إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويغض سفاها » .

٧ - حدثنا خالد بن خدّاش نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه حدثني طلحة ابن عبيد الله يعني ابن كزير عن النبي ﷺ - مثله .

٨ - حدثني إبراهيم بن سعيد نا أبو معاوية عن خالد بن إلياس عن مناخر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ - : « إن الله كريم يحب الكرم جواد يحب الجود ، ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاها » .

٩ - حدثنا داود بن عمرو الضبي نا يوسف بن يعقوب الماجشون عن أبيه عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أن

- (٦) إسناده صحيح . وأخرجه الطبراني (٥٩٢٨) في الكبير ، والحاكم (٤٨/١) وصححه ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٥/٣) ، (١٣٣/٨) ، والخراطي (ص/٣) في المكارم .
- (٧) إسناده مرسل . والحديث صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٥٠) في المصنف ، والبيهقي (٥٣٠٣) في شرح السنة ، والخراطي (ص/٣) في مكارم الأخلاق .
- قوله (سفاها) : الأمور أي الردى منها والحقير الرذيل .
- (٨) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ، والضياء كما في كتر العمال (١٦٠١٨) في سنده خالد بن إلياس من المتروكين ، كما في التقريب (٢١١/١) .
- (٩) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه مسلم (٧٧١) ، وأبو داود (٧٦٠) ، والترمذي (٣٤٨٢) ، =

رسول الله - ﷺ - كان يقول في دعائه : « اللهم ، اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ » .

١٠ - حدثني محمد بن شعبة بن جُوان حدثني يونس بن عبيد الله العمري أنا مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، وَيُبْغِضُ سَفَافَهَا » .

١١ - حدثنا سليمان بن داود أبو داود المبارك تآ أبو شهاب عن سفيان عن الحجاج بن فُرَافِصَةَ عن يحيى بن أنى كثير عن أنى سلمة بن عبد الرحمن عن أنى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ » .

١٢ - حدثني أبو الحسن الخنظلي تآ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم تآ طَلْقُ بْنُ السَّمْحِ عِنَ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ عَنِ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ

== (٣٤٨٣) وقال : حسن صحيح ، والنسائي (١٣٠/٢) ومن حديث جابر أخرجه النسائي (١٢٩/٢) .
● في سننه يوسف بن يعقوب وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٤/٩) ، ووالده يعقوب صدوق كما في التقريب (٣٧٥/٢) .

(١٠) إسناده ضعيف . والحديث صحيح . في سننه المبارك ، وكان يدلس ، وقد رواه بالنعنة .
(١١) حسن . أخرجه أحمد (٣٩٤/٢) ، وأبو داود (٤٧٩٠) ، وأبو نعيم (١١/٣) في الخلية ، وأبو الشيخ (١٥٩) في الأمثال ، والبيهقي (٣٥٠٦) في شرح السنة ، والحاكم (٤٣/١) ، والخطيب (٣٨/٩) في تاريخه . كلهم من طريق عن الحجاج عن يحيى بن أنى كثير به ، ولم يذكر شيخ الحجاج عند أحمد وأنى داود وأنى الشيخ في سننه الحجاج بن فرافصة ، وهو صدوق بهم كما في التقريب (١٥٤/١) .

● وأخرجه أبو داود (٤٧٩٠) ، والترمذي (١٩٦٥) ، والحاكم (٤٣/١) ، والبخاري (٤١٨) في الأدب المفرد من طريق آخر عن أنى هريرة ، لكن في سننه بشر بن رافع ، وهو ضعيف الحديث ، كما في التقريب (٩٩/١) .

● قوله (غر) : الغرُّ : هو الذى يتخذ لانتقاده ولينه ، وضده الخب :
(١٢) إسناده ضعيف . فيه طلق بن السمح ، قال أبو حاتم : ليس بمعروف ، وقال غيره : محله الصدق إن شاء الله ، انظر الميزان (٣٤٥/٢) وفي سننه حميد الطويل ، وهو أحد الثقات ، لكنه مدلس ، وقد رواه بالنعنة .

● وأخرجه ابن أنى حاتم في اللعل (١١٢/٢) وقال : قال أنى : هذا حديث باطل ، وطلق مجهول .
● وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٣١/١) من طريق آخر ، لكنه فيه سليمان بن بشار ، وقد أتهم بوضع الحديث ، وانظر الميزان (١٩٨/١) .

رسول الله - ﷺ - يقول : « إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة » .

١٣ - حدثنا محمد بن سليم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « بُعِثْتُ لِأَيِّمٍ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ » .

١٤ - حدثنا محمد بن الحسين وعبد الله بن أبي بدر قالوا : ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين عن مكحول عن شهر بن حوشب قال : لا أعلمه إلا عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إني رجل أجب أن أحمده ، كأنه يخاف على نفسه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « وما يمنعك أن تعيش حميداً وتموت فقيداً ؟ وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق » .

١٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن معين حدثني الهيثم بن عبيد الصيد عن أبيه قال قلت لزيد بن أسلم : الرجل يعمل بشيء من الخير فيسمع الذائر له فيسره هل يحبط ذلك شيئاً من عمله ؟ قال : ومن ذا الذي يحب أن يكون له لسان سوء ؟ حتى إن إبراهيم خليل الرحمن - ﷺ - قال : ﴿ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ .

(١٣) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (٣٨١/٢) ، والبخارى برقم (٢٧٣) و (ص/٨٤) في الأدب المفرد ، والحاكم (٦١٣/٢) وصححه وأقره الذهبي ، من طرق عن الدراوردي عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح . وسنده حسن ، فإن الدراوردي صدوق يخطيء كما في التقريب (٥١٢/١) ، ومحمد بن عجلان صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، كما في التقريب (١٩٠/٢) .

● وله شاهد من حديث معاذ ، كما سيأتي .

● وله شاهد من حديث جابر أخرجه البغوي (٣٦٢٢) ، (٣٦٢٣) في شرح السنة ، وسنده ضعيف ، وللحديث شواهد أخرى .

(١٤) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (٦٥/٢٠) في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٨) : رواه الطبراني والبخاري ، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجذعاني ، وهو ضعيف . انظر التقريب (٤٧٤/١) .

(١٥) في إسناده الهيثم بن عبيد الصيد ، لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، انظر الجرح والتعديل (٨٤/٩) أما والده فصدوق كما في التقريب (٥٤٤/١) .

(٥) سورة الشعراء : ٨٤ .

١٦ - حدثنا يوسف بن موسى نا وكيع نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ قال : الشاء الحسن .

١٧ - حدثني عبد الرحمن بن صالح نا الحسين الجعفي عن شيبان عن قتادة : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (*) قال : أبقى له ثناء حسناً .

١٨ - حدثني عبد الرحمن نا الحسين الجعفي عن ابن عيينة أن عكرمة سئل عن قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ ** قال : لقد غصت عليه في بحر عميق ، فمن أنت ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : لقد علمت . ثم قال : أبقى له ثناء حسناً .

أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة

١٩ - حدثني أبو بكر التميمي نا ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب نا عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عتبة بن عامر قال : لقيت رسول الله ﷺ - يوماً فبدرته فأخذت بيده - أو بدأني فأخذ بيدي - فقال : « يا عتبة ، ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة : تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

(١٦) إسناده حسن . فيه يوسف بن موسى ، صدوق ، كما في التقريب (٣٨٣/٢) .

(١٧) إسناده حسن : والأثر صحيح . أخرجه الطبري (٤٣/٢٣) من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة به . في سند المصنف عبد الرحمن صدوق .

(٥) سورة الصافات : ٧٨ .

(١٨) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه الطبري بمعناه (٩٣-٩٢/٢٠) من طريق آخر .

(٥٥) سورة العنكبوت : ٢٧ .

(١٩) إسناده ضعيف . والحديث صحيح . وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) ، والطبراني (٢٦٩/١٧) في الكبير ، في سنده ابن زحر ، وعلي بن يزيد ، وكلاهما من الضعفاء .

● وأخرجه أحمد (١٤٨/٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩) ، والطبراني (٢٧٠/١٧) في الكبير من طريق آخر ، وقال

المهشمي في المجمع (١٨٨/٨) : أحد إسنادي أحمد رجاله ثقات .

● وله شاهد من حديث علي ، أخرجه أبو عمرو بن السماك في « حديثه » (١/٢٨/٢) وقال الألباني :

إسناده صحيح .

● وانظر شواهد في المجمع (١٨٨/٨) ، وستأتي له شواهد أخرى .

٢ - حدثنا داود بن عمرو الضبي نا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عُبَيْة بن عامر الجُهَنِي قال : لقيتُ رسول الله - ﷺ - فقال لي : « يا عُبَيْة ، صل من قطعك ، واغط من حرمك ، وأغف عمن ظلمك » .

١ - حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن سليمان بن داود الهامى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ثلاثٌ من كُنَّ فيه حاسبَهُ الله حساباً يسيراً وأدخلَهُ الجنةَ بِرَحْمَتِهِ ، تعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك » .

٢٢ -- حدثني يعقوب بن عبيد نا هشام بن عمَّار نا يحيى بن حمزة نا الحكم ابن عبد الله بن سعد أنه سمع عياض بن عبد الله بن أبي سرح يُحدِّث عن أبي هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال : « لن ينالَ عبدٌ صريحَ الإيمانِ حتى يصلَ من قطعته ويعفو عمن ظلمه ويغفرَ لمن شتمَهُ ويُحسِنَ إلى من أساءَ إليه » .

٢٣ - حدثنا إدريس بن الحكم العنزى نا محمد بن عمر نا عبد الملك بن الحسن عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « ابتغُوا الرِّفْعَةَ عند الله » . وقال : وما هي ، يا رسول الله ؟ قال : « تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتَحُلُمَ عن من جهَلَ عليك » .

(٢٠) إسناده حسن في الشواهد . فيه ابن عياش حديثه عن غير الشاميين فيه مقال ، وأسيد بينه وبين فروة خالد ابن دريك ، انظر : التهذيب (٣٤٦/١) .

(٢١) إسناده ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٥١٨/١) وصححه فتعبه الذهبي بأن فيه سليمان بن داود وهو ضعيف .

● وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٨ ، ١٨٩) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود الهامى ، وهو متروك ، وعزاه الهندى في الكنز إلى ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، انظر الكنز برقم (٤٣٢١٥) .

(٢٢) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . ففي سننه الحكم بن عبد الله الأبلبي ، قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، وأتهمه بالكذب أبو حاتم ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه ، وقال النسائي والدارقطني وجماعة : متروك ، انظر : الميزان (٥٧٢/١-٥٧٣) .

(٢٣) في إسناده إدريس بن الحكم شيخ المصنف ، ذكره الخطيب (١٢/٧) في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وابن أبي سفيان مقبول كما في التتريب (٤٢٠/١) .

● أخرجه ابن عدى بسند ضعيف جداً من حديث ابن عمر في الضعفاء (٢٥٥٧/٧) .

٢٤ - حدثني يعقوب بن عبيد قال : أنا أبو مُسَهِرٍ تَا سَهْلِ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمٍ قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ » (١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « أُمِرْتُ أَنْ أَخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَحْلَاقِ النَّاسِ » .

٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ تَا سَفِيَانَ تَا أُمِّ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : جَاءَهُ جَبْرِيلُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ - فَقَالَ : « خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » . فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ ، أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قَالَ : مَا أَدْرَى حَتَّى أَسْأَلَ الْعَالِمَ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَصِلَ مِنْ قِطْعِكَ وَتُعْطِيَ مِنْ حَرَمِكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ .

٢٦ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ تَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَحْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، مِنْ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَأَعْطَى مِنْ حَرَمِهِ وَوَصَلَ مِنْ قِطْعِهِ » .

٢٧ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ تَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ تَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « لَلَّهِ مِائَةٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ خُلُقًا ، مِنْ جَاءَ بِخُلُقٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

(٢٤) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

(١) سورة الأعراف : ١٩٩ .

● أوردته السيوطي في الدر المنثور (١٥٣/٣) وعزاه لابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ، وبنحوه من حديث عبد الله بن الزبير ، وعزاه إلى سعيد بن منصور . وابن أبي شيبة ، والبخاري ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن النحاس في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل .

(٢٥) إسناده معضل . وبنحوه أوردته السيوطي في الدر المنثور (١٥٣/٣) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ عن الشعبي . وعند ابن مردويه مرفوعاً عن جابر .

(٢٦) إسناده مرسل . وفيه عننة أبي إسحاق . وكان يدنس .

(٢٧) إسناده ضعيف جداً . ورواه أبو يعلى في المسند الكبير . والبراز كما في مجمع الزوائد (٣٦/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان كما في كنز العمال (٥٥) ، والحكيم الترمذي في نوادره .

في سننه عبد الله بن راشد من الضعفاء ، انظر الميزان (٤٢٠/١) وعبد الواحد بن زيد من المتروكين ،

الميزان (٦٧٢-٦٧٣) .

٢٨ - حدثنا حُميد بن زَنْجَوِيه حدثني أبو جعفر النَّفِيلِي تَا أَبُو الدهماء البصري عن أبي ظلال القسَمَلِي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن لله عز وجل لَوْحًا من زمردة خَضْرَاءَ جَعَلَهُ تَحْتَ العرش وكتب فيه : إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم وأرحم . خلقت بِضْعَةَ عَشَرَ وثلاثمائة خُلقي ، من جاء بِخُلقي منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة » .

٢٩ - حدثنا الفضل بن الصباح تَا عمر بن يونس اليمامي تَا صدقة بن ميمون عن سليمان بن يسار قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خصال الخير ثلاثمائة وستون خصلة ، إذا أراد الله عز وجل بِعَبْدٍ خيرًا جعل فيه خصلة منها يُدْخِلُهُ بها الجنة » . قال أبو بكر : أفئى منها شيء ؟ قال : « نعم جمعاء من كل شيء » .

٣٠ - حدثنا أبو خيثمة تَا الوليد بن مسلم تَا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كبشة السلولى أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أربعون خصلة أعلاها منحة العنز لا يعمل العبد بِخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أَدْخَلَهُ الله عز وجل بها الجنة » .

٣١ - حدثني الحسن بن الصباح تَا سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال : مرَّ رسول الله - ﷺ - على رجل له عَكَرٌ من إبل وغنم وبقر فاستضافه فلم يُضِفْهُ ومَرَّ بامرأة لها شَوِيهَاتٌ فاستضافها فأضافته وذبحت له . فقال رسول الله - ﷺ - : « ألم تَرَوْا إلى فلانٍ مَرَزْنَا به وله عَكَرٌ من إبل وغنم وبقر

(٢٨) إسناده ضعيف . ورواه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٣٦/١) وقال الهيثمي : في إسناده أبو ظلال القسمل ، وثقة ابن حبان ، والأكثر على تضعيفه . قلت : وقد ذكرت طرق الحديث في تحريجي لكتاب « العظمة » لأبي الشيخ فليراجع هناك .

(٢٩) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف .

(٣٠) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٢١٧/٣) ، وأحمد (١٦٠/٢) ، وأبو داود (١٦٨٣) ، والبخاري (١٦٦٤) في شرح السنة ، والبيهقي (١٨٤/٤) في السنن الكبرى .

قوله (المنحة) : أن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة حتى يحتلبها عاماً ، أو أقل أو أكثر فيتنعم بدورها ، ثم يردّها فجائز .

(٣١) إسناده مرسل . فإن أبا المنهال ، تابعي ، من الثالثة ، وهو ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، وهذا من مراسيله .

فاستصفناه فلم يُصِفْنَا ومررنا بهذه ولها شويهات فاستصفناها فأضائفنا وذبحنا لنا ،
إن هذه الأخلاق بيد الله عز وجل ، من شاء أن يَمْنَحَهُ منها خُلُقًا حسنًا فليطلبه .

٣٢ - حدثني مفضل بن غسان حدثني أبي نا ابن عيينة عن ابن طاروق بن
أبيه قال : إن هذه الأخلاق مَنَائِحُ يمنحها الله عز وجل من يشاء من عباد الله فليطلبها
الله بعباد خيرا مَنَحَهُ منها خُلُقًا صالحًا .

٣٣ - قال سفيان : لو أن رجلاً عمِلَ عَمَلَهُ كُلَّهُ لَيَقَعَ عليه اسم من أسماء
الأسماء أن يُقالَ حليم أو يقال كريم .

محبة الله لصاحب الخلق الحسن

٣٤ - حدثني علي بن شعيب نا ابن أبي فديك عن بعض أشياخه رفعه قال :
إن محاسن الأخلاق مخزونة عند الله عز وجل إذا أحبَّ عبدًا منحه خُلُقًا حسنًا - أو
خُلُقًا صالحًا .

٣٥ - حدثني مفضل بن غسان نا محمد بن كثير المصيصي عن ابن أبي
الرجال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضی الله عنها - قالت : لقد جاء
الإسلام وفي العرب بضع وستون خصلة كلها زادها الإسلام شدة ، منها قرى
الضيّف وحسن الجوار والوفاء بالعهد .

مكارم الأخلاق عشرة

٣٦ - حدثنا أبو صالح المروزي أحمد بن منصور بن راشد الخنظلي نا النضر

(٣٢) إسناده صحيح . ورجاله ثقات . (٣٣) صحيح . وسنده هو السابق عليه .

(٣٤) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

● أوردته الهندي في الكنز (٥١٥٣) وعزاه للحكيم عن العلاء بن كثير مرسلًا .

(٣٥) في إسناده ابن أبي الرجال ، فإن كان هو حارثة بن أبي الرجال ، فهو ضعيف كما في الميزان (٤٤٥/١) ،
والتقريب (١٤٥/١) ، وإن كان هو عبد الرحمن فهو صدوق كما في التقريب (٤٧٩/٢) ، والله أعلم .

(٣٦) إسناده ضعيف . فيه الهرماس ، قال أحمد : لا يُعرف ، وقال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الميزان
(٢٩٤/٤) ، والتقريب (٣١٦/٢) . =

ابن شُمَيْل أنا الهَرَماس بن حبيب عن أبيه عن جدّه أنّه سمع عائشة - رضی الله عنها - قالت : إنّ مكارم الأخلاق عشرةٌ : صِدْقُ الحديثِ وصدْقُ البأسِ في طاعةِ الله وإعطاءُ السائلِ ومُكافأةُ الصنّيعِ وصلةُ الرّحمِ وأداءُ الأمانةِ والتدّمُّمُ للجارِ والتدّمُّمُ للصاحبِ وقرى الضيفِ ورأسهنَّ الحياءُ .

٣٧ - حدثني أبو عمر حفص بن عمر المقرئ وأحمد بن عبد الأعلى الشيباني قالوا تآ إسماعيل بن عياش وحدثني سليمان بن منصور الخزاعي تآ يحيى بن سعيد الأموي وحدثني هاشم بن القاسم الحرّاني تآ محمد بن سلمة عن بكر بن خنيس عن زيد بن أبي أنيسة كلّهم عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن يزيد بن أبي منصور عن عائشة - رضی الله عنها - قالت : مكارمُ الأخلاق عشرةٌ تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في ابنه ولا تكون فيه وتكون في السيد ولا تكون في عبده وتكون في العبد ولا تكون في سيده ، فذكر هذه الخصال .

٣٨ - قال أبو بكر : ونحن ذاكرون في كتابنا هذا في كلّ خصلةٍ من الخصال التي ذكرت أم المؤمنين رضوان الله عليها بعض ما انتهى إلينا عن النبي - ﷺ - وعن أصحابه رضوان الله عليهم ومن بعدهم من التابعين لهم بإحسانٍ وأهل الفضل والذكر من العلماء ليزدادَ ذو البصُر في بصيرته ويتبّه المقصّر عن ذلك من طول غفلته فترغب في الأخلاق الكريمة وينافس في الأفعال الجميلة التي جعلها الله عز وجل حليةً لبيده وزينةً لأوليائه ، وقد كان يقال : ليس من خُلِق كريم ولا فعل جميل إلّا وقد وصّله الله بالدين .

٣٩ - وأخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه قال أخبرني رجلٌ من

● = وفي سنده حبيب التميمي ، وهو من المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١١٢/٣) ، التقريب (١٥١/١) .

(٣٧) إسناده ضعيف . في سنده عبد الرحمن بن زياد ، القاضي الإفريقي ، من الضعفاء كما في التقريب (٤٨٠/١) ، ويزيد بن أبي منصور لا بأس به كما في التقريب (٣٧١/٢) .

(٣٨) أبو بكر ، هو ابن أبي أندنيا رحمه الله .

(٣٩) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، وهو الكلبي النسابة ، قال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال ابن عساکر : ليس بثقة ، انظر : تاريخ بغداد (٤٥/١٤) ، الميزان (٣٠٤/٤) .

حُضِرْمُوتٌ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ قَالَ لَوْزِيرٍ لَهُ : عِظْنِي . قَالَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، إِنَّمَا الدُّنْيَا حَدِيثٌ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْهَا حَدِيثًا حَسَنًا فَأَفْعَلْ .

٤٠ - وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسَّامٍ تَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ عَنْ حَوْشَبٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : ابْنُ آدَمَ ، إِصْحَبِ النَّاسَ بِمَكَارِمِ أَخْلَاقِكَ فَإِنَّ الشَّوَاءَ فَهَمٌ قَلِيلٌ .

٤١ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ تَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ جَدِّي عَلَى ابْنِ أَصْمَعَ الْوَفَاةَ جَمَعَ بَنِيهِ فَقَالَ : يَا بَنِيَّ ، عَاشَرُوا النَّاسَ مَعَاشِرَةً إِنْ غَبِمَ حَنَوْنَا إِلَيْكُمْ وَإِنْ مِتُّمْ بَكَرْنَا عَلَيْكُمْ .

٤٢ - وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَا سَيَّارٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَمِيطٍ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَسْمَانَ السَّخْتِيَانِيُّ : لَا يَنْبُلُ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَصْلَتَانِ ، الْعِفَّةُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالتَّجَاوُزُ عَمَّا يَكُونُ مِنْهُمْ .

٤٣ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِذِي الْفَهْمِ أَنْ قُصِّرَ بِهِ فِي هَذِهِ الْخِصَالِ عَنْ جَمْعِهَا أَنْ يُنَافِسَ فِي بَعْضِهَا وَيَتَمَسَّكُ بِبَعْضِهَا مَا وَهَبَ لَهُ مِنْهَا فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا مَنَحَهُ مِنْهَا خُلُقًا » .

٤٤ - وَحَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِحَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ : الرَّجُلُ يُحِبُّ إِلَيْهِ الصَّلَاةَ وَآخِرُ يُحِبُّ إِلَيْهِ الصِّيَامَ وَآخِرُ يُحِبُّ إِلَيْهِ الْجِهَادَ ، وَعَدَّدَ خِصَالًا مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ . فَقَالَ : هَذِهِ كُلُّهَا طُرُقٌ إِلَى اللَّهِ أَحَبُّ أَنْ تُعْمَرَ .

٤٥ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَلْيَغْتَنِمِ مَغْتَنِمَ بَقِيَّةِ أَيَّامِ مَهْلَتِهِ وَلْيَنَافِسْ فِيهَا فِيهِ الْحِظُّ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ قَبْلَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهِ وَالْحُلُولِ بِعَقْوَتِهِ وَلْيَحْذَرِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بِخَرِّهِ الْمَوْتِ وَحَسْرَةِ الْفَوْتِ وَمَا التَّوْفِيقُ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(٤٠) إسناده لا بأس به . في سنده ابن بسام ، وهو لا بأس به كما في التقريب (٦٥/١) .

(٤١) إسناده حسن . محمد بن الحسين البرجلاني ، وهو في عداد من لا بأس به ، انظر : الميزان (٥٢٢/٣) ، والأصمعي ، هو عبد الملك بن قريب ، وهو صدوق كما في التقريب (٥٢٢/١) .

(٤٢) إسناده حسن . وأخرجه أبو نعم (٥/٣) في حلية الأولياء ، في سنده سيار ، هو العنزى ، صدوق له أوهام ، انظر : التهذيب (٢٩٠/٣) ، والتقريب (٣٤٣/١) .

(٤٣) سبق تخريجه .

(٤٤) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

٤٦ - قال أبو بكر : وبلغني أن رجلاً قال لِمِيمون بن مِهْران : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت مستوحشاً ، كم من خلق كريم ، وفعل جميل قد درس تحت التراب .

العاقل من استفاد أنفاس عمره

٤٧ - وحدثني بعض أهل العلم قال : قال بعض الحكماء : إنَّ الليل والنهار يعملان فيك فأعملَ فيهما .

٤٨ - وحدثني أزهر بن مروان قال تآ كهَمَس بن المنهال أنه سمع رجلاً يفصّ يقول لصاحب له : أئى أُخَيّ ، إنما الليل والنهار خزانتان ، من أودعهما شيئاً وجده فيهما .

٤٩ - أنشدني أبو عبد الله التيمي :

نَعْمُكَ مَا الْإِيمَانُ إِلَّا مُعَارَةٌ فَمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدْ

٥٠ - حدثني محمد بن بكر بن خالد تآ عبید الله بن العباس بن الربيع الحارثي من أهل نَجْران اليمن بِعَرَفَات عن محمد بن عبد الرحمن البَيْلِمَانِي عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خصلتان من أخلاق العرب وهما من عمود الدين تُوشِكُون أن تَدْعُوهُمَا » . قيل : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « الحياءُ والأخلاق الكريمة » .

٥١ - حدثني عبد الرحيم بن يحيى الدَّبِيلِي تآ عثمان بن عُمارة أبو سعيد عن

(٤٦) إسناده منقطع .

(٤٨) إسناده حسن إلى كهَمَس . فإن أزهر بن مروان ، وكهَمَس بن المنهال كلاهما في مرتبة صدوق ، انظر : التقريب (٥٢/١) ، (١٣٧/٢) .

(٥٠) إسناده ضعيف . فيه محمد البيلماني ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (١٨٢/٢) وقد اتهمه ابن عدى ، وابن حبان ، ووالده من الضعفاء أيضاً ، انظر : التقريب (٤٧٤/١) .

● أورده المهندي (٥٧٩٦) في الكتبخانة ، وعزاه لأبي الشيخ .

(٥١) إسناده موضوع . في سنده عبد الرحيم بن يحيى ، وعثمان بن عُمارة ، أتهم كلاهما ، انظر : الميزان (٦٠٨/٢) ، (٥٠/٣) ، اللسان (١٥٠/٤) ، وفيه المبارك ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة .

المبارك بن فضالة عن حُميد بن هلال قال : دخلت الكوفة وجلست إلى الربيع بن خُثيم فقال : يا أبا بني عدى ، عليك بمكارم الأخلاق فكن بها عاملاً ولها صاحباً واعلم أنّ الذى خلق مكارم الأخلاق لم يخلقها ولم يدلّ عليها حتى أحبّها وحبّها إلى أهلها .

٥٢ - وحدثني أبو جعفر مولى بنى هاشم حدثني أبو بكر المدينى قال : قال سعيد بن العاص : يا بنى ، إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لَسابقكم إليها اللئام ولكنها كريمة مرة لا يصبر عليها إلا مَنْ عرف فضلها ورجا ثوابها .

٥٣ - وأنشد بعضهم :

لَيْسَ ذُنُوبًا إِلَّا بِدِينٍ وَلَيْسَ الدِّينُ إِلَّا مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

٥٤ - وحدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني عمارة بن يحيى أبو حمزة عن عبد الرحمن بن مهدي قال : قال لى بشر بن منصور : إنى لأدعو إلى طعامى مَنْ لو نبذته إلى الكلب لكان أحبَّ إليّ من أن يأكله .

٥٥ - قال عبد الرحمن : فليتنقِ الرجل دناة الأخلاق كما يتقى الحرام فإنّ الكرم من الدين .

٥٦ - وحدثنا أحمد بن إبراهيم تآ يحيى بن المثنى الحلبى قال : سمعتُ سفيان ابن عُيينة قال : عمل رجلٌ من أهل الكوفة بخلق دنى فأعتق جاراً له جارية شكراً لله إذ عافاه من ذلك الخلق .

٥٧ - أنشدني أبو جعفر القرشى :

كُلُّ الْأُمُورِ تَرَوُلُ عَنْكَ وَتَنْقُضِي إِلَّا الشَّاءَ فَإِنَّهُ لَكَ بِاقٍ

(٥٢) إسناده ضعيف . فيه أبو بكر المدينى ، من الضعفاء ، انظر : تهذيب الكمال (١٥٨٩/٣) ، والتقريب (٤٠١/٢) .

(٥٤) فيه من لم أجدّه . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٠/٦) .

(٥٦) إسناده ضعيف . فيه يحيى بن المثنى ، لا يدري من ذا ، انظر : الميزان (٤٠٥/٤) ، اللسان (٢٧٥/٧) .

● وأخرجه أبو نعيم (٣٠٣/٧) فجعله من طريق أحمد بن إبراهيم عن عيسى بن عيسى عن ابن عيينة ،

فلعله هو عيسى بن أبى عيسى الذى ذكره الحافظ فى التهذيب (٢٢٧/٨) وقال الخطيب عنه : من بيت

أهل العلم والزهد ، والله أعلم .

وَلَوْ اتْنَى خَيْرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ مَا انْحَرْتُ غَيْرَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ

٥٨ - وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن :
أَجِبْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ جَهْدِي وَأَكْرَهُ أَنْ أَعِيبَ وَأَنْ أَعَابَا
- وَأَعْرِضْ عَنِ سِيَابِ النَّاسِ جَهْدِي وَهَرُّ النَّاسِ مَنْ بَعَثَ السِّيَابَا

أى الإيمان أفضل ؟

٥٩ - حدثنا أبو كريب تآ عبد الله بن نُمير عن حجاج بن دينار عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عَبَسَةَ قال قلت : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : « الصبر والسماحة » . قلت : فأى الإيمان أفضل ؟ قال : « تُحْلِقُ حَسَنًا » .

٦٠ - حدثني بعض أهل العلم عن خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ تآ الحجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمرو بن عَبَسَةَ أَنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ - فقال : ما الإيمان ؟ قال : « الصبر والسماحة وخلق حسن » ، يعنى بالصبر عن محارم الله والسماحة أداء ما افترض الله عليه وخلق حسن مكارم الأخلاق والأعمال .

٦١ - حدثني إسماعيل بن أسد تآ عبيد بن جنادة نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : سئل النبي ﷺ - عن الإيمان قال : « الصبر والسماحة » .

(٥٩) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه شهر بن حوشب ، وهو كثير الأوهام ، وإن كان صدوقاً ، وقد أخرجه أحمد (٣٨٥/٤) من هذا الطريق .

● له شاهد من حديث جابر أخرجه ابن أبى شيبة ، كما في كنز العمال (٨٤٠١) وسوف يأتي مستنداً عنه مصنف .

● له شاهد من حديث عمرو بن العاص أخرجه أحمد (٢٠٤/٤) من طريق يحيى بن غيلان عن رشدين عن موسى بن علي عن أبيه .

وفي سننه رشدين من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٥١/١) .

● له شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد (٣١٩/٥) وفي سننه ابن هبيرة ، وهو حسن في الشواهد .

(٦٠) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة ، وهو شيخ المصنف .

(٦١) إسناده ضعيف . فيه يوسف بن محمد بن المنكدر ، من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٨٢/٢) .

٦٢ - حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزار نا ريجان بن سعيد نا عرعة بن البرند حدثني المثنى أبو حاتم عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « أقبِلوا الكِرَامَ عَشْرًا بِهِمْ » .

٦٣ - حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عبد العزيز قال : قال أبي قال مالك بن دينار : المؤمن كريمٌ في كلِّ حالةٍ لا يُحِبُّ أَنْ يُوَدَى جَارُهُ وَلَا يفتقر أحدٌ من أقربائه . قال ثم يبكى مالك ويقول : وهو والله مع ذلك غنى القلب لا يملك من الدنيا شيئاً ، إن أزلته عن دينه لم يزل وإن خدعته عن ماله انخدع ، لا يرى الدنيا من الآخرة عَوْضًا ولا يرى البخل من الجود حظًا ، منكسر القلب ذو هموم قد تفرَّد بها مكثبٌ محزونٌ ليس له في فرح الدنيا نصيبٌ ، إن أتاه منها شيءٌ فرَّقه وإن زوى عنه كلُّ شيءٍ فيها لم يطلبه . قال ثم يبكى ويقول : هذا والله الكرم ! هذا والله الكرم !

(٦٢) الحديث صحيح . وإسناده ضعيف . فيه المثنى . ابن بكر ، من الضعفاء ، انظر : الميزان (٤٣٤/٣) ، واللسان (١٤/٥) .

● أخرجه من طريق عن عائشة أبو داود (٤٣٧٥) ، وأحمد (١٨١/٦) ، وأبو نعيم (٤٣/٩) في الحلية ، والطحاوى (١٢٨/٣) في مشكل الآثار ، والبخارى في الأدب المفرد (٤٦٥) ، والبيهقى (٣٣٤/٨) في سننه . انظر الكلام على رجال هذه الطرق في السلسلة الصحيحة برقم (٦٣٨) .

● له شاهدٌ من حديث عبد الله بن مسعود ، رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي ، وقال الهيثمي : لم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، انظر : مجمع الزوائد (٢٨٢/٦) .

● وله شاهدٌ من حديث عبد الله أيضاً ، رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي ، وهو ضعيف . انظر المصدر السابق .

● وله شاهدٌ من حديث ابن عمر ، أخرجه أبو الشيخ في كتاب الحدود ، بسندٍ ضعيف .

● انظر الكلام على الحديث بتفصيل في الكتب التالية : المقاصد الحسنة (١٤٣) ، تمييز الطيب من الخبيث (١٨٣) ، كشف الحفاء (٤٨٨) ، أسنى المطالب (٤٢) ، فيض القدير (٧٤/٢) .

(٦٣) إسناده حسن .

إكرام النفس بطاعة الله

٦٤ - حدثني أبو جعفر الكندي نا محمد بن بكر السعدي عن الهيثم بن جَمَاز عن يحيى بن أبي كثير قال كان يقال : ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله .

٦٥ - حدثني محمد بن إدريس الحنظلي نا عبدة بن سليمان عن إسحاق بن عيسى عن يزيد بن يزيد بن زريع عن زيد بن أسلم قال : نُخِلْتان من أعْبَرَكَ أن الكرم إلا فهِمَا فَكَذَّبَهُ إِكْرَامُكَ نَفْسَكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِكْرَامُكَ نَفْسَكَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٦٦ - حدثني محمد بن الحسين حدثني العُمري نا حفص بن سليمان المقرئ قال : قال رجل لحاتم طيء : كيف تجرد البخل من قلبك ؟ قال : إني لأجِدُ منه ما يجرد المسيك ولكني أحمل نفسي على حِطِّ الكرام .

٦٧ - حدثني محمد بن أبي رجاء القرشي قال : قال رجل لأبي العتاهية وسأله حاجة : إن المكارم موصولة بالمكاره فَمَنْ أَرَادَ مَكْرَمَةً صَبَرَ عَلَى مَكْرُوهِهَا . فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَضَى حَاجَتَهُ .

٦٨ - حدثنا خالد بن مرداس السَّراج نا أبو عَقل عن حفص بن عثمان قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : تَعَلَّمُوا مِنَ الشَّعْرِ مَا يَكُونُ لَكُمْ حُكْمًا وَيَدُلُّكُمْ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .

(٦٤) إسناده ضعيف . فيه الهيثم بن جَمَاز ، من الضعفاء ، كما في الميزان (٣١٩/٤) .

● أخرجه أبو نعيم (١٦٤/٢) في الحلية ، من كلام سعيد بن المسيب .

(٦٥) إسناده ضعيف . في سنده يزيد بن زريع ضعفه الدار قطنى ، وابن معين ، كما في الميزان (٤٣٠/٤) .

(٦٦) إسناده ضعيف . فيه العمري ، وهو عبد الله بن عمر ، من الضعفاء كما في التقريب (٤٣٤/١-٤٣٥) . وفيه انقطاع .

(٦٨) إسناده ضعيف . فيه خالد بن مرداس ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٥٤/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأبو عقيل هو يحيى بن المتوكل من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٥٦/٢) ، وحفص بن عثمان لم يسمع من عمر كما في الجرح والتعديل (١٨٤/٣) .

● أورده الهندي في الكنز (٨٩٤٥) عن ابن عباس قال : قال عمر ، فذكره ، ونسبه لابن السمعان .

٦٩ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد نا المبارك بن سعيد عن عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن عمير قال : تعلموا الشعر فإن فيه محاسن تبتغي ومساوىء تُتقى .

٧٠ - حدثني هارون بن سفيان نا يحيى بن غيلان عن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسمع رجلاً يقول لرجل : اقضني يا مُفليس . فقال : هذا داء الكرام .

٧١ - حدثني إبراهيم بن راشد نا مسلم بن إبراهيم نا عون بن عمرو القيسي أخو رباح نا سعيد الجريدي عن عبد الله بن بُريدة عن يحيى بن يَعْمُر عن جرير بن عبد الله البجلي أن النبي - ﷺ - دخل بعض بيوته فامتلاً فجاء جرير فقعد من خارج الباب فأخذ النبي - ﷺ - ثوبه فلفه فرمى به إليه وقال : اجلس على هذا . فأخذ جرير فوضعه على وجهه وقبله فقال : أكرمك الله ، يا رسول الله ، كما أكرمتني . فقال - ﷺ - : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » . قال أبو بكر : بدأنا

ذكر الحياء وما جاء في فضله

لقول أم المؤمنين - رضي الله عنها - رأس مكارم الأخلاق الحياء .

(٦٩) إسناده حسن . فيه عبد الرحمن بن واقد ، وهو صدوق يغلط ، كما في التقريب (٥٠٢/١) ، والمبارك بن سعيد صدوق كما في التقريب (٢٢٧/٢) .

(٧٠) في إسناده شيخ المصنف ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : تاريخ بغداد (٢٤/١٤) وبقاى رجاله ثقات .

(٧١) حسن . وإسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (٢٢٦٦) في الكبير ، في سنده عون القيسي ، من الضعفاء ، كما في الميزان (٣٠٦/٣) .

● له شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن ماجه (٣٧١٢) وسنده ضعيف ، وله شاهد من حديث جابر أخرجه الحاكم (٢٩١/٤-٢٩٢) وصححه وسكت عنه الذهبي ، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة في الأوسط ، والبزر ، وفيه من لم يُعرف كما في مجمع الزوائد (١٦/٨) ، ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (١١٨١١) في الكبير ، وسنده ضعيف . وله شواهد أخرى ، انظر : المقاصد الحسنة (٩٤) ، أسنى المطالب (٩٦) ، تمييز الطيب (٥٧) ، كشف الخفاء (٧٥/١) ، فيض القدير (٢٤١/٣) .

٧٢ - حدثني سعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن أبي غالب عن هُشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن أبي بكره عن النبي - ﷺ - قال : « الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار » .

٧٣ - حدثنا علي بن الجعد الجوهري أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : سمع النبي - ﷺ - رجلاً يعِظُ أخاه في الحياء يقول : إنك لتستحيى حتى كأنتك . فقال النبي - ﷺ - : « دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » .

٧٤ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني أبو غسان عن حسان بن عطية عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الحياء والعِي شُعبتان من شُعَبِ الْإِيمَانِ والبذاء واليِّبان شُعبتان من شُعَبِ النِّفَاقِ » .

٧٥ - حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « الحياء من الإيمان » .

٧٦ - حدثنا أبو نعيم نا يزيد بن هارون نا خالد بن رباح عن أبي السَّوَّار عن عمران بن حصين أن رسول الله - ﷺ - قال : « الحياءُ خَيْرٌ كُلِّهِ » قال : فقال

-
- (٧٢) الحديث صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه ابن ماجه (٤١٨٤) ، والحاكم (٥٢/١) . في سننه هشيم وهو مدلس ، وكذا الحسن ، وقد رواه بالنعنة .
- وأخرجه أحمد (٥٠١/٢) ، والترمذي (٢٠١٠) ، وابن حبان (١٩٢٩) ، والحاكم (٥٣/١) ، والبيهقي (٣٥٩٥) من حديث أبي هريرة ، وسنده حسن .
- (٧٣) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٢٤) ، (٦١١٨) ، ومسلم (٣٦) ، وأحمد (٥٦/٢) ، (١٤٧) ، وابن حبان (٤/٢) ، والبيهقي (٣٥٩٤) .
- (٧٤) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٢٦٩/٥) ، والترمذي (٢٠٢٨) وقال حسن صحيح ، والحاكم (٩/١) ووصحه ، والبيهقي (٣٣٩٤) في شرح السنة .
- (٧٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . في سننه أبو مسلم المستملي ، وهو صدوق كما في التقريب (٥٠٣/١) وكذا محمد بن عمرو ، وسبق تخرجه الحديث .
- (٧٦) صحيح . وإسناده لا بأس به ، فيه خالد بن رباح ، قال ابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حبان كثير الخطأ لا يحتج به ، وكذا في الميزان (٦٣٠/١) ، وسقط من المطبوعة كلمة « أي » من « أي السوار » .
- أخرجه أحمد (٤٢٧/٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢) ، والبخاري (٦١١٧ فتح) ، ومسلم (٣٧) .

رجل : إن منه ضُعفًا وإن منه عَجْزًا . فقال عمران : أُحَدِّثُكَ عن رسول الله ﷺ - وتُحَدِّثُنِي عن الصُّحُفِ .

٧٧ - حدثني الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر القرشي نا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ - قال : « ما كان الحياءُ في شيءٍ قطَّ إلا زانه ولا كان الفُحْشُ في شيءٍ قطَّ إلا شانه » .

٧٨ - حدثنا محمد بن سليمان الأسدي نا حِبَّان بن علي عن حارثة بن محمد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : قالوا : يا رسول الله ، إن حارثة بن النعمان أفسده الحياءُ . فقال رسول الله ﷺ - : « لا يُفْسِدُ الحياءُ ولكن لو قُلْتُمْ أصلحهُ الحياءُ لَصَدَقْتُمْ » .

٧٩ - حدثنا أبو خيشمة نا خالد بن رباح الهذلي عن أبي السَّوار العدوي عن عمران بن حُصَيْن قال : قال رسول الله ﷺ - : « الحياءُ خير كله » .

٨٠ - حدثنا الحسن بن حمَّاد الضبي نا أبو يحيى الجَمَّاني عن الأعمش عن مسلم بن صُبَيْح عن مسروق عن عائشة - رضی الله عنها - قالت : كان رسول الله ﷺ - إذا بلغه عن الرجل شيءٌ لم يَقُلْ : لِمَ قُلْتَ كذا وكذا ؟ ولكنه يعمُّ فيقول : « ما بال أقوامٍ ؟ »

الحياء من شمائل النبوة

٨١ - حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن عبد الله - أو -

(٧٧) صحيح . وإسناده لا بأس ، فيه الحسن المنكدرى ، انظر : الميزان (٤٨٦/١) .

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٥) في المصنف ، والترمذي (١٩٧٥) ، وابن ماجه (٤١٨٥) ، وابن حبان (٣٨١/١) ، والبيهقي (٣٥٩٦) .

(٧٨) إسناده ضعيف . فيه حبان بن علي ، وحارثة بن محمد ، وهو ابن أبي الرجال ، كلاهما ضعيف ، انظر :

التقريب (١٤٥/١) ، (١٤٧/١) . (٧٩) إسناده لا بأس . والحديث صحيح . سبق تخريجه

(٨٠) إسناده حسن . وأخرجه أبو داود (٤٧٨٨) في سننه الحماني ، وهو صدوق يخطيء كما في التقريب

(٤٦٩/١) ، وفيه عننة الأعمش ، لكن يشهد له حديث أنس الذي أخرجه أحمد (٢٤١/٣ ، ٢٨٥) ،

وغیره .

(٨١) صحيح . أخرجه البخاري (٦١٠٢ فتح) ، ومسلم (٢٤٩٣) ، وأحمد (٧١/٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٢) ،

وغیرهم .

عبيد الله - بن عتبة مولى لأنس بن مالك قال : سمعتُ أبا سعيد الخُدري قال : كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه .

٨٢ - حدثنا خالد بن خِدْاش المهلبى نا حماد بن زيد عن سلم العلوى عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ لا يُواجه أحداً بما يكره .

٨٣ - حدثنا على بن الجعد نا شعبة عن منصور بن المعتمر قال : سمعتُ ربُعياً يحدث عن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن مما أدرك الناسَ من كلام النبأِ الأولى : إذا لم تستحِ فأصنع ما شئت » .

٨٤ - حدثنا يحيى بن أيوب حدثنى الهذيل بن ميمون عن الأحوص ابن حكيم عن ابن عون عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « قلَّة الحياءِ كفرٌ » .

٨٥ - حدثنا أحمد بن جميل نا عبد الله - يعنى ابن المبارك - نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال : قال عمران بن حصين : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الحياءَ خير كله » . فقال العلاء بن زياد : إننا لنجدُ في الكتب أن منه ضعفاً .

(٨٢) إسناده ضعيف . وأخرجه أبو داود (٤٧٦٨) ، والترمذى (٩٦٣) ، وأحمد (١٣٣/٣) ، ١٥٤ ، ١٦٠ .
في سنده سلم العلوى من الضعفاء كما في التقريب (٣١٤/١) .

(٨٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٢١/٤ ، ١٢٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٤٩) ، والبخارى (٣٤٨٣) ، (٣٤٨٤) ، (٦١٢٠) ، وأبو داود (٤٧٧٦) ، وابن ماجه (٤١٨٣) .

(٨٤) إسناده ضعيف . في سنده هذيل بن ميمون ، قال أبو حاتم : لا أعرفه ، انظر : الجرح والتعديل (١١٣/٦) ، وفيه الأحوص بن حكيم من الضعفاء ، كما في التقريب (٤٩/١) ، وفيه الإرسال من سعيد .

• أوردته الهندى فى الكنز (٥٧٩٠) مرفوعاً من حديث عقبه بن عامر ، وعزاه إلى الحكيم والشرازى فى الألقاب .

• الحديث فى نوادر الأصول للحكيم (ص/٣٦١) .

(٨٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . فى سنده ابن جميل وهو فى مرتبة صدوق ، انظر الجرح والتعديل (٤٤/٢) .

فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ : أَحَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَأْتِينِي بِكُتُبِكَ . فَقَالَ الْقَوْمُ : وَإِنَّ الْعَلَاءَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَإِنَّهُ وَإِنَّهُ .

٨٦ - حَدَّثَنَا شِجَاعُ بْنُ الْأَشْرَسِ تَابِثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُرْوَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ : « يَا عُرْوَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَمِيَّ الْحَيَّ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ وَيُبْغِضُ الْبَيْدِيَّ الْفَاحِشَ السَّالِّ الْمُلْحَفَ » .

٨٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ تَابِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ تَابِثُ بْنُ بَشْرِ السَّلْمِيِّ تَابِثُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ السَّوَّارِ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ فَقَالُوا : الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ . فَقَالَ عَمْرٍو : بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ . قَالَ إِيَّاسُ : فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قُرَّةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ » . ثُمَّ قَالَ ﷺ : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعَمِيَّ عَلَى اللِّسَانِ لَا عَلَى الْقَلْبِ وَالْفَقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ فَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْعَجْرَ وَالْبِدَاءَ مِنَ النِّفَاقِ وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا وَيَنْقُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا » . قَالَ إِيَّاسُ : فَأَمَرَنِي عَمْرٍو فَأَمْلَيْتُهَا عَلَيْهِ وَكَتَبْتُهَا بِخَطِّهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَإِنَّهَا لَفِي كَفِّهِ .

٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْشَمَةَ تَابِثُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ تَابِثُ أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هَلَالٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلِّهِ » . فَقُلْتُ : إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا وَإِنَّ مِنْهُ لَعَجْزًا . فَقَالَ : أَحَدَّثَكَ عَنْ

(٨٦) إسناده مرسل . وبنحوه أخرجه ابن جرير ، وابن المنذر عن قتادة كما في الدر المنثور (٣٥٩/١) وله شواهد

مهلهلة الإسناد ذكرها الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٢٠) .

(٨٧) إسناده ضعيف . وأخرجه البخاري في تاريخه (١١٨/٤) ، والطبراني (٢٩/١٩) في الكبير ، وقال

المهشمي في المجمع (٢٧/٨) : فيه عبد الحميد بن سوار ، وهو ضعيف .

(٨٨) إسناده حسن . والحديث صحيح . في سننه أبو نعامَةَ العدوي ، وهو صدوق ، اختلط كما في التقريب

(٧٦/٢) .

رسول الله ﷺ وتجيء بالمعاريض . لا أحدثك بمحدث ما عرفتك . فقالوا :
يا أبا نجيذ ، إنه طيب الهوى وإته وإته . فلم يزالوا به حتى سكن .

٨٩ - حدثني إبراهيم بن سعيد نا عبيد بن أبي قرة عن ابن لهيعة عن
أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لو كان الحياء
رجلاً لكان رجلاً صالحاً ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوء » .

حق الحياء

٩٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا يعلى بن عبيد نا أبان بن إسحاق عن
الصبح بن محمد عن مرة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأناس من
أصحابه : « استحيوا من الله حق الحياء . قالوا : يا رسول الله ، إننا لنفعل ذلك .
قال : ليس ذلك الحياء من الله ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس
وما وعى والبطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة
الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء » .

٩١ - حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي نا هشام بن عبد الملك نا ليث
ابن سعد نا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع سعيد بن يزيد يقول : إن رجلاً

(٨٩) إسناده ضعيف . أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط . قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وهو لين ، وبقيه
رجاله رجال الصحيح .

(٩٠) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (٣٨٧:١) ، والترمذي (٢٤٥٨) والحاكم (٣٢٣/٤) ، والبيهقي
(٢٣٤/١٤) في شرح السنة برقم (٤٠٣٣) ، في سننه الصباح بن محمد ، وهو من الضعفاء . كما في
التقريب (٣٦٤/١) .

● وأخرجه الطبراني في الصغير (١٧٧/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٩/٤) من طريق آخر عن ابن
مسعود ، وسنده ضعيف أيضاً .

● وله شواهد بأسانيد ضعيفة جداً عن عائشة ، والحكم بن عمر ، انظر : مجمع الزوائد
(٢٨٣/١٠-٢٨٤) .

(٩١) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص/٤٦) في الزهد ، والخراطي في مكارم الأخلاق (ص/٥٨) ،
والطبراني (٥٥٣٩) في الكبير وغيرهم . قال الألباني : هذا إسناده جيد ، ورجاله كلهم ثقات على خلاف
في صحبة سعيد بن يزيد ، وهو ابن الأزر ، وقد أثبتنا له أبو الخير هذا كما في بعض طرق هذا الحديث ،
وهو أدري بها من غيره . انظر : السلسلة الصحيحة (٧٤١) .

قال : يا رسول الله ، أوصيني . قال : « أوصيك أن تستحيى الله كما تستحيى رجلاً صالحاً من قومك » .

٩٢ - حدثنا أحمد بن جميل ثنا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال وهو يحطّب الناس : يا معشر المسلمين ، استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده إنّي لأظّل حين أذهب الغائط في القضاء متقنعاً بثوبى استحياء من ربّي عز وجل .

٩٣ - حدثني أسد بن عمّار نا معلّى بن أسد نا دُرَيْد بن مجاشع نا غالب القطان عن مالك بن دينار أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : من قلّ حياؤه قلّ ورعُهُ ومن قلّ ورعُهُ مات قلبُهُ .

٩٤ - حدثني محمد بن عمران بن عبد الرحمن الأنصاري نا عبد الله ابن قسيم الجعفرى عن مجالد عن الشعبي قال : مرّ عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة فسمع امرأة تقول :

دَعَتْنِي النَّفْسُ بَعْدَ خُرُوجِ عَمْرٍو إِلَى اللَّذَاتِ فَاطَّلَعَ التَّلَاعَا
فَقُلْتُ لَهَا : عَجَلْتِ فَلَنْ تُطَاعِي وَلَوْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ رِبَاعَا
أَحَادِرُ - إِنْ أُطِيعِكَ - سَبَّ نَفْسِي وَمَحْزَرَاةٌ تُجَلِّلُنِي قِنَاعَا

فقال عمر وأتت المرأة : أى شئ منعك ؟ قالت : الحياء وإكرام عرّضى .
فقال عمر - رضي الله عنه - : إن الحياء ليندّل على هنات ذات ألوان ، من استحيا استخفى ومن استخفى اتقى ومن اتقى وقى . وكتب عمر إلى صاحب زوجها فأقفله إليها .

٩٥ - سمعتُ أعرابياً من طيء يُنشد :

(٩٢) إسناده صحيح . وأخرجه ابن المبارك (٣١٦) في الزهد ، وعبد الله بن أحمد (ص/٢١١) في زوائد الزهد ، وأبو نعيم (٣٥/١) في حلية الأولياء .

(٩٣) إسناده منقطع . فإن مالكا لم يسمع من عمر ، وفيه شيخ المصنف لم يذكر الخطيب في تاريخه (١٩/٧) جرحاً ، ولا تعديلاً في ترجمته .

(٩٤) إسناده ضعيف . فيه مجالد بن سعيد من الضعفاء كما في التقریب (٢٢٩/٢) .

فَلَا وَالْبَيْتِ مَا لِي الْعَيْشُ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا أَسْتَحْبَا بِخَيْرٍ وَيَتَّقِي الْعُرْدُ مَا بَقِيَ لِلْحَيَاءِ

٩٦ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا عبد الله بن إدريس نا ليث عن مجاهد قال : لو أَنَّ الْمُسْلِمَ لم يُصِبْ من أُخيه إِلَّا أَنْ حَيَّاهُ مِنْهُ يَمْنَعَهُ من المعاصي .

الإيمان عريان ولباسه التقوى

٩٧ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة نا عبد المجيد يعني ابن عبد العزيز عن الثوري عن عبيد العزيز بن رُفيع عن وهب بن منبه قال : الإيمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وماله العفة .

٩٨ - حدثني أبو محمد نا أبو عُتْبة الحسن بن علي بن مسلم البراء الجَنْصِي وكان من خيار المسلمين نا معاوية بن يحيى عن محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ لِأهلِ كُلِّ دِينٍ خُلُقًا وَإِنْ خُلِقَ الْإِسْلَامُ الْحَيَاءُ » .

٩٩ - حدثنا أبو كُريب الهمداني نا زيد بن الحُبَابِ العُكْلِي نا شعبة عن قتادة عن أبي السَّوَّارِ العَدَوِيِّ عن عمران بن حُصَيْنٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْحَيَاءَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » . فقال له ابن كعب : مكتوبٌ في التوراة : إن من

- (٩٦) إسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم من الضعفاء ، انظر : التهذيب (٤٦٦/٨-٤٦٨) .
- (٩٧) إسناده حسن . في سنده إسماعيل بن عبد الله ، وهو صدوق ، تُكَلِّم فيه بلا حجة كما في التهذيب (٣٠٨/١) وفي سنده عبد المجيد بن عبد العزيز ، وهو صدوق بخطيء ، كما في التقريب (٥١٧/١) .
- (٩٨) إسناده ضعيف . والحديث حسن . وأخرجه ابن ماجه (٤١٨١) ، والجزائطي (ص/٤٩) في المكارم ، والطبراني (ص/١٣) في الصغرى .
- في سنده معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢٦١/٢) .
- وله طريق أخرى أخرجه الباغندي في مسند عمر (ص/١٣) وسنده ضعيف ، وذكر الشيخ الألباني طريقاً آخر ، أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/٨) ثم قال : وبالجملة فهذا الإسناد حسن .
 - وله شاهدٌ من حديث ابن عباس أخرجه العقيلي (١٨٧) في الضعفاء ، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٣) وفيه صالح بن حسان منكر الحديث .
- (٩٩) إسناده حسن ، والحديث صحيح . فيه زيد بن الحباب في مرتبة الصدوق ، وسبق تخريجه .

الحياء وقاراً ومن الحياء سَكِينَةً . فقال عمران : أ حَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ .

١٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرَكَةَ الْبَلْخِيُّ تَابَ فَاذِلُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِخَارِيُّ تَابَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فَلَا دِينَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

١٠١ - حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ سَعِيدٍ تَابَ دَاوُدُ بْنُ الْخَبَرِ عَنْ عَنَبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ تَابَ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ » .

١٠٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ تَابَ رَوَّادُ بْنُ مَعْدَانَ التَّمِيمِيُّ تَابَ أَبُو سَعْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَلْقَى جَلِيبَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيْبَةَ لَهُ » .

١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ تَابَ يَحْيَى بْنُ سَلْمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْإِيمَانُ عُرْيَانٌ وَزِينَتُهُ التَّقْوَى وَلِبَاسُهُ الْحَيَاءُ .

١٠٤ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَابَ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَرَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْجُو لِلْمُنَافِقِ مَا دَامَ يَسْتَحْيِي » .

(١٠٠) إسناده ضعيف جداً . فيه إسماعيل بن نوح ، قال الأزدي : متروك ، انظر : الميزان (٢٥٢/١) ، واللسان (٤٤١/١) .

● أورده الهندي في الكنز (٥٧٩١) وعزاه لنديلمي .

(١٠١) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً في إسناده داود بن الخبر من المتروكين (٢٣٤/١) التقريب ، وعنبسة بن عبد الرحمن من المتروكين ، ورماه أبو حاتم بالوضع ، كما في التقريب (٨٨/٢) .

(١٠٢) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه النبهقي (٢١٠/١٠) في سننه ، والخطيب (٤٣٨/٨) في تاريخه ، وقال البيهقي : ليس . بالقوي . في سننه رواد بن الجراح صدوق اختلط بآخره ، فترك ، انظر : التقريب (٢٥٣/١) ، وفي سننه أبو سعد الساعدي من المجهولين كما في الميزان (٥٢٨/٤) وقال الذهبي : ذكره أحمد بن علي السليمان فيمن يضع الحديث .

(١٠٣) إسناده ضعيف جداً . فيه يحيى بن سلمة ، وهو من المتروكين ، كما في التقريب (٣٤٩/٢) .

(١٠٤) إسناده ضعيف . فيه زياد بن أبي زياد وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٦٧/١) وفيه انقطاع .

١٠٥ - حدثني أبي - رحمه الله - عن هشام بن محمد عن عبد الرحمن بن سليمان ابن العسيل قال : وفد الحزین الكناني - واسمه سليمان - إلى عبد العزيز بن مروان بمصر وكان عبد العزيز من أجمل الناس وقد هياً له قصيدة مدحه بها ، فلما نظر إلى بهائه وجماله أرتج عليه فمكث طويلاً لا ينطق فأكب عبد العزيز بقضيبه في الأرض فارتجل الحزین وهو قائم بين يديه :

يَكْفَهُ خَيْرَانٌ رِيحُهَا عَبْقُ يَكْفُ أَرْوَغَ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمُ
يُعْضَى حَيَاءً وَيُعْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمُّ

فقال عبد العزيز : لو كنت قلت هذا لقد كنت فرغت ، فأمر له بوصيفين .

١٠٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم نا رَوْح بن عبادة نا ابن جريج قال : قال عمر بن عبد العزيز : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ فَهُوَ كَاكِرٌ » .

١٠٧ - حدثنا أبو عبد الله بن الأعرابي قال : قال بعض العرب :

إِنِّي لِأَسْتُرُّ مَا ذُو الْعَقْلِ سَاتَرُهُ مِنْ حَاجِبَةٍ وَأَمِيْتُ السِّرَّ كِتْمَانَا
وَحَاجِبَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمَحَتْ بِهَا جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَحْفَيْتُ عُنَانَا
إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ الْقَوْمِ عُورِيَانَا

١٠٨ - وحدثني محمد بن الحسين نا جعفر بن عون نا عفان بن جبیر الطائي يرفع الحديث إلى كعب قال : لم يكن الحياء في رجل قط فتنطعمه النار أبداً .

١٠٩ - وحدثني محمد نا أبو إسحاق الضرير نا أبو عبيدة الناجي قال : سمعت الحسن يقول : الحياء والتكرم تحصلتان من خصال الخير لم يكونا في عبد إلا رفعه الله بهما .

(١٠٥) إسناده ضعيف . فيه هشام بن محمد ، الكلبى ، من المتروكين ، كما في الميزان (٣٠٤/٤) ، وتاريخ بغداد (٤٥/١٤) .

(١٠٦) إسناده ضعيف . فيه انقطاع . وابن جريج ولم يصرح بالسماع .
(١٠٨) إسناده ضعيف . فيه عثمان بن جبیر . لم يذكر ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً فيه ، انظر : الخرج والتعديل (٣٠/٧) وفيه انقطاع .

(١٠٩) إسناده ضعيف . فيه أبو عبيدة الناجي . وهو بكر بن الأسود ، من الضعفاء ، واتهمه يحيى ، انظر الميزان (٣٤٣-٣٤٢) .

١١٠ - حدثني محمد بن الفضل بن دكين بن الحسن بن صالح عن بعض أصحابه قال : قال سعيد بن جبير : رأيت رجلاً يصنع شيئاً يكرهه ، فقيل له : ألا نهيتَه ؟ قال : استحسيتُ منه .

لا إيمان لمن لا حياء له

١١١ - كتب إلينا محمد بن سليم يخبرنا أن الحسين بن إسحاق الكوفي صاحب أبي بكر بن عياش حدثهم قال : حدثني بشر بن غالب بن بشر بن غالب الأسدي عن الزهري عن مجمع بن فلان بن جارية عن عمه مجمع بن جارية عن رسول الله ﷺ قال : « الحياءُ شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا حياء له ، وإنما يُدرك الخيرُ كله بالعقل ولا دين لمن لا عقل له » .

١١٢ - حدثني إسحاق بن حاتم بن ابن أبي فديك عن محمد بن سليمان الأحمسي عن قطن - أو فطر - بن وهب القرطبي قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه أتقى بهن في الدنيا وعُذِّبَ بهن في الآخرة الفُحش والبذاء وقلة الحياء .

١١٣ - حدثنا خلف البزار بن أبي شهاب عن ليث بن أبي سليم عن عثمان بن زاذان عن سليمان قال : إذا أراد الله بعبده هلاكاً نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تَلَقه إلا مَقِيَّتاً مَقْتاً .

١١٤ - حدثنا خلف بن أبي شهاب عن عوف عن معبد بن كعب الجهني قال : لباس التقوى الحياء .

(١١٠) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(١١١) إسناده ضعيف . فيه بشر بن غالب من المجهولين ، كما في الميزان (٣٢٢/١) وفيه من لم أجده .

(١١٢) في سنده إسمايل بن حاتم ، في عداد المجهولين ، انظر : المرح والتعديل (٢١٨/٢) .

(١١٣) إسناده ضعيف . فيه الليث بن أبي سليم ، من الضعفاء ، سبق ذكره .

(١١٤) إسناده لا بأس به .

الصدق وما جاء في فضله

١١٥ - حدثنا أبو خيثمة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا » .

ست خصال موصلة للجنة

١١٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني خالد بن مخلد البجلي حدثني سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن مطلب بن خنط عن عبادة ابن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « اضْمَنُوا لِي شَيْئًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ ، اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَذُوا إِذَا اتَّيَمَّمْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفَّوْا أَيْدِيَكُمْ » .

١١٧ - حدثنا زهير بن حرب نا وكيع نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله ابن مروة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالصًا وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ

(١١٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٣٠/٨) ، ومسلم (٢٦٠٧) ، وأبو داود (٤٩٦٨) ، والترمذي (٤٠٣٨) ، وابن ماجه (٤٦) ، والدارمي (٢٩٩/٢-٣٠٠) ، وأحمد (٣٨٤/١) ، وابن حبان (٢٤٦/١) ، والبيهقي (١٩٥/١٠) ، (١٩٦) في سننه .

(١١٦) إسناده منقطع . والحديث حسن . أخرجه أحمد (٣٢٣/٥) ، وابن حبان (٢٤٥/١) ، والحاكم (٣٥٨-٣٥٩/٤) ، والخراطي في مكارم الأخلاق (ص/٣١) .

● قال الميمني في المجموع (١٤٥/٤) : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة . ● له شاهد من حديث أنس ، أخرجه الخراطي في المكارم (ص/٣٠) ، والحاكم (٣٥٩/٤) . ● وله شاهد مرسل أورده الألباني في الصحيحة (١٤٧٠) فليرجع إليه .

(١١٧) صحيح . أخرجه البخاري (١٥/١) ، (١٧٢/٣) شعب ، ومسلم (٤٦/٢) نووي برقم (٥٨) ، وأبو داود (٤٦٨٨) ، والترمذي (٢٧٦٨) ، وأحمد (١٨٩٠٢) ، وابن حبان (٢٣٧/١) ، وأبو نعيم (٢٠٤/٧) في الحلية ، والبيهقي (٧٤/١) في شرح السنة ، والخراطي (١٤٦) في مساويء الأخلاق ، والبيهقي (٢٣٠/٩) ، (٧٤/١٠) في سننه .

حتى يدعها : إذا وعد أخلف وإذا حدث كذب وإذا خاصم فجر وإذا عاهد غدر .

١١٨ - حدثنا يحيى بن أيوب نا إسماعيل بن جعفر أخبرني سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان » .

ثلاث خصال خير من الدنيا

١١٩ - حدثنا هارون بن عمر القرشي نا يحيى بن حسان نا ابن لهيعة نا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن حُجْرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « ثلاث إذا كن فيك لم يضرْك ما فاتك من الدنيا : صدق الحديث وحفظ أمانة وعفة في طعمة » .

الوصية بالصدق

١٢٠ - حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن يزيد بن حُمَيْر قال : سمعتُ سُلَيْم

(١١٨) صحيح . أخرجه البخارى (١٥/١) ، (٢٣٦/٣) ، و (٣٠/٨) ، ومسلم (٥٩) ، وأحمد (٥٣٦/٢) ، والترمذى (٢٧٦٦) ، والنسائى (١١٧/٨) ، وابن حبان (٢٣٧/١) ، وابن أبى الدنيا (٤٧٠) فى الصمت والخرائطى (١٤٩) فى المساوىء ، والبيهقى (١٩٦/١٠) فى سنته .

(١١٩) صحيح . أخرجه ابن وهب (٨٤) فى « الجامع » ، وأحمد (١٧٧/٢) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤٤٥) ، والحاكم (٣١٤/٤) وفى إسناده عن (ابن عمر) مكان (عمرو) ، والخرائطى فى المكارم (ص/٦ ، ٢٧) .

قال الشيخ الألبانى : هذا سند حسن ، بل صحيح ، فإن ابن لهيعة وإن كان ضعيفاً ، فإنه من رواية عبد الله بن وهب عنه ، وهى صحيحة ، وله طريق أخرى فى الزهد لابن المبارك (١٢٠٤) ، إنظر السلسلة الصحيحة (٧٣٣) .

(١٢٠) إسناده حسن ، والحديث صحيح . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤) ، والخرائطى فى المكارم (ص/٥٢) من طريق على بن حرب عن أبى النضر عن شعبة ، وأحمد (٣/١) ، (٨ ، ١١) ، وابن حبان (٥٧٠٤) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن روح بن عباد عن شعبة ، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٩) من طريق عبيد بن سعيد عن شعبة .

● أخرجه ابن أبى الدنيا فى اليقين (١) ، وفى الصمت (٤٤١) .

● وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود - رضى الله عنه - .

ابن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعدما قبض رسول الله ﷺ بسنة فقال : قام رسول الله ﷺ عام أول مقامي هذا . ثم بكى أبو بكر ثم قال : « عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار واسألوا الله عز وجل المعافاة فإنه لم يؤت أحد شيئاً بعد اليقين خيراً من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً » .

١٢١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد وبيان سمعاً قيس بن أبي حازم سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول : أيها الناس ، إياكم والكذب فإنه مُجانب للإيمان .

١٢٢ - حدثنا الهيثم بن خارجة نا الهيثم بن عمران قال : سمعتُ إسماعيل بن عبيد الله المخزومي يقول : أمرني عبدُ الملك بن مروان أن أُعلمَ بنيه الصدق كما أعلمهم القرآن وأن أُجنبهم الكذب وإن كان فيه ، يعنى القتل .

١٢٣ - حدثني سفيان بن وكيع ومحمد بن أبي عمر قالوا : نا ابن عُيينة عن الماجشون وقال ابن أبي عمر عن رجل قال : كلّم عمرُ بن عبد العزيز الوليدَ في شيء فقال له : كذبتُ . فقال عمر : ما كذبتُ مذ علمتُ أن الكذب يشين صاحبه .

١٢٤ - حدثني محمد بن أبي عمر نا سفيان حدثني رجل قال : حدثتُ سليمان بن عليّ بحديث فقال لي : ما كذبتُ ؟ فقلت : ما يسرني أن كذبتُ وأن لي مِلءَ بَهوك هذا ذهباً . قال : فانكسر عني .

(١٢١) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٥/١) مرفوعاً ، والخراطي في المساوي (١٣٢) موقوفاً ، وصحح الدارقطني وقفه ، وضعف رفعه في اللعل فليراجع .

(١٢٢) إسناده لا بأس به . وأخرجه المصنف (٤٤٨) في الصمت ، وابن حبان (ص/٥١) في روضة العقلاء ، في سنده الهيثم بن خارجة وهو صدوق كما في التقريب (٣٢٦/٢) وفي سنده الهيثم بن عمران ، روى عن جمع ، وعنه جمع ، ولم يذكر ابن أبي حاتم جرّحاً ولا تعديلاً انظر الجرح والتعديل (٨٢/٩) .

(١٢٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص/٢٩٢) في الزهد ، والمصنف (٥٢٥) في الصمت بنفس السند .

(١٢٤) إسناده ضعيف : فيه جهالة أحد الرواة . وأخرجه المصنف في الصمت (٥٢٧) .

● البهو : الدار التي تُجعل للضيوف في مقدمة المنازل .

١٢٥ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا سفيان قال : قال مطرف بن طريف :
ما أحب أن كذبت وأن لي الدنيا وما فيها .

١٢٦ - حدثنا عبيد الله بن جرير نا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر
الشمري عن يونس بن يزيد حدثني الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ لرجل من يهود : « اتق أن تكذب على الله ،
وعلى كتابه ، فإنه من يكذب على الله ، وعلى كتابه ورُسُلِهِ يتبوا مقعده من النار » .
فقال اليهودي : يا أبا القاسم ، شهادتي أنك لتقول الحق : إنا لنجد في التوراة أن
الكذب باب السؤات ومفتاح السيئات .

١٢٧ - حدثنا سريج بن يونس نا أبو سفيان عن معمر عن قتادة في قوله :
﴿ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾^(٥) قال : الزور الكذب

١٢٨ - حدثنا سريج نا أبو سفيان عن معمر عن قتادة في قوله تعالى :
﴿ قِيلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾^(٥) قال : الكذّابون .

١٢٩ - حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك نا أبو بكر بن عياش عن
عاصم عن شقيق بن سلمة قال : قال أخى عبد الرحمن بن سلمة : ما كذبت منذ

(١٢٥) إسناده صحيح . وأخرجه المصنف في الصمت برقم (٤٩٥) وزاد ، قال سفيان : تفسيره : ما أحب أنى
ذهبت أتعرض لغضب الله ، ثم لا أدري يتوب على أو لا يتوب .

(١٢٦) إسناده ضعيف جدا . إن لم يكن من الموضوعات .

● في سننه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ، قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة ، وقال ابن معين :
ليس بثقة ، وقال السعدى وأبو حاتم : كذاب ، وقال النسائي والدارقطني وجماعة : متروك
الحدِيث ، وقال البخارى : تركوه . انظر : الجرح والتعديل (١٢٠/٣) ، والمجروحين (٢٤٨/١) ،
والميزان (٥٧٢/١) .

(٥) سورة المجادلة : ٢ .

(١٢٧) إسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير (٧/١٢) في تفسيره ، وأورده السيوطى في الدر المنثور (١٨٢/٦)
وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

(٥٥) سورة الذاريات : ١٠ .

(١٢٨) إسناده صحيح . وأورده السيوطى (١١٢/٦) في الدر المنثور ، وعزاه إلى عبد الرزاق .

(١٢٩) إسناده ضعيف جدا . فيه أحمد بن عمران الأحنسى ، من التروكين ، انظر : الجرح والتعديل

(٦٤/٢) ، والميزان (١٢٣/١) . وأخرجه المصنف في الصمت (٥٢١) .

١٣٣ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال : قال يحيى بن حمزة قاضي دمشق : إني لفي مجلس يزيد بن الوليد الناقص إذ حدثه رجل بحديث عَلِمَ أَنَّهُ قد كذبه . فقال له : يا هذا ، إنك تكذب نفسك قبل أن تكذب جليستك . قال : فوالله ما زلنا نعرف ذلك الرجل بالتوقى بعدها .

١٣٤ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن بعض أشياخه عن العلاء ابن المنهال قال : أتى خاقان رجل من غنّي في وفد أتوه من العرب وبوجه الرجل ضربة مُنكرة فقال له خاقان : أيّ يوم ضُربتَ هذه ، وهو يرى أنها ضربة سيف . فقال الرجل : ضربني فرسٌ لي . فقال خاقان : لصدقه أعجب إليّ مما ظننتُ ، ما أحسنَ الحقّ . فأضعفَ له الجائزة .

١٣٥ - حدثنا عمر بن بكر بن عبد الرحمن الطائي أنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال : كان يقال : إن رُبعى بن حراش لم يكذب كذباً قط . قال : فأقبل ابنه من خراسان وهما عاصيان قد تأجّلا فجاء العريف إلى الحجّاج فقال : أيّها الأمير ، إن الناس يزعمون أنّ رُبعى بن حراش لم يكذب كذبة قط وقد قدما ابنه من خراسان وهما عاصيان . فقال الحجّاج : عليّ به . فلما جاء قال : أيها الشيخ . قال : ما تشاء ؟ قال : ما فعل ابنك ؟ قال : المستعان الله ، خلقتُهما في البيت . قال : لا جرّم ، والله لا أسوؤك فيهما ، هما لك .

اعفنى من أربع

١٣٦ - حدثني أبي رحمه الله أخبرني بعض أصحابنا قال : كان عبد الملك ابن مَرْوان إذ دخل عليه رجل من أفق من الآفاق قال : اعفنى من أربع وقُلْ بَعْدُ ما شئت . لا تكذبنى فإن المكذوب لا رأى له ولا تُجبنى فيما لا أسألك عنه فإن في

(١٣٣) إسناده لا بأس به . في سنده الجرجاني ، وثقه ابن حبان ، وروى عن جمع ، وعنه جمع ، انظر : التهذيب (٣٤٢/٢) ، التقريب (١٧٦/١) .

(١٣٤) فيه العلاء بن المنهال ، أورد له العقيلي حديثاً ، وقال : لا يتابع عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، انظر : الميزان (١٠٥/٣) ، اللسان (١٨٦/٤) .

(١٣٥) إسناده منقطع ، وشيخ المصنف لم أجده .

(١٣٦) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

الذى أسألك عنه شغلاً عما سواه ولا تُطرنى فإني أعلمُ بنفسى منك ولا تحملى على الرعيّة فإني إلى معدلتى ورأفتى أخوج .

١٣٧ - حدثنا أحمد بن منيع ثنا مروان بن معاوية عن مجمع بن يحيى الأنصارى عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تَحَرَّوا الصَّدَقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ فَإِنَّ فِيهِ النِّجَاةَ وَاجْتَنِبُوا الْكُذْبَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ النِّجَاةَ فَإِنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ » .

أسباب الوصول إلى كمال الإيمان

١٣٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا رُوْح بن عبادة ثنا عبد العزيز بن عبد الله ابن أبى سلمة ثنا منصور بن آذين عن مكحول عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدَ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يُؤْثِرَ الصَّدَقَ وَحَتَّى يَتْرِكَ الْكُذْبَ فِي الْمُرَاحَةِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا » .

١٣٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر. إسماعيل بن إبراهيم أخبرنى رُوْح ابن القاسم عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة رضى الله عنها قالت : ما كان من خُلُقِي أَنْقَصَ عِنْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُذْبِ وَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ مِنْ أَحَدٍ فَيُخْرِجُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَحْدَثَ تَوْبَةً .

١٤٠ - حدثنا إسماعيل بن خالد ثنا يعلى بن الأشدق ثنا عبد الله بن جرّاد

(١٣٧) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف ، وأخرجه المصنف فى الصمت (٤٤٦) بنفس السند ، وسقط من المطبوعة « مجمع بن يحيى » .

(١٣٨) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف (٤٤٧) فى الصمت ، فيه منصور بن آذين فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١٦٩/٨) ، ومكحول لم يلق أباً هريرة كما فى المراسيل لابن أبى حاتم (ص/١٦٦) .

(١٣٩) صحيح . إن كان ابن ميسرة سمعه من عائشة حيث أنى لم أجده له رواية عنها ، والله أعلم ، وسيأتى تخريجه مفصلاً .

(١٤٠) إسناده موضوع . أخرجه المصنف (٤٧٤) فى الصمت ، والخطيب (٢٧٢/٦) فى تاريخه ، فى سنده إسماعيل بن خالد ترجم له الخطيب ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفى سنده يعلى بن الأشدق . قال البخارى لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ، ولم يدر ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء لا يصدق ، انظر : الميزان (٤/٤٥٧) .

قال : قال أبو الدرداء : يا رسول الله ، هل يكذب المؤمن ؟ قال : « لا ، لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من حدث فكذب » .

آية الإيمان إيثار الصدق

١٤١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الباهلي الصواف نا عبد الله بن بكر السهمي نا الحجاج بن فُرَافِصَةَ قال : كان رجلاً يتبايعان عند عبد الله بن عمر فكان أحدهما يُكثِرُ الحِلْفَ ، فمرّ عليهما رجلٌ فقام عليهما فقال للذي يكثُرُ الحلف : يا عبد الله ، اتق الله ولا تُكثِرِ الحلف فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت ولا ينقص من رزقك إن لم تُحلف . قال : أمض لِمَا يَعْنِيكَ . قال : إن ذا مما يعنيني فلما أخذ لينصرف عنهما قال : اعلم أنّ من آية الإيمان أن تُؤثِرَ الصدق حيث يضرّك على الكذب حيث يَنْفَعُكَ وأن لا يكون في قولك فَضْلٌ على عَمَلِكَ ، وأحذر الكذب في حديث غيرك . ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر لأحد الرجلين : الحَقُّه فاستكثبه هؤلاء الكلمات . فقام فأدركه فقال : أكتبني هؤلاء الكلمات رحمك الله . قال : ما يُقدّر الله من أمر يكن . قال : فأعادهنّ عليه حتى حفظهنّ . ثم مشى معه حتى إذا وضع رجله في المسجد فقدّه . قال : فكأنهم كانوا يرون أنه الخضر أو إلياس عليهما السلام .

١٤٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أبو داود عن شعبة أخبرني عمارة بن أبي حفصة سمع أبا مجلز يقول : قال رجل لقومه : عليكم بالصدق فإنه نَجاة .

زين الحديث الصدق

١٤٣ - حدثني عبد العزيز بن بحر أنّا أبو عقيل عن محمد بن نعيم مولى عمر

(١٤١) إسناده حسن . في نسخة ابن الفرافصة ، وهو صدوق ، كما في التقريب (٥٤/١) أما قوله فكأنهم كانوا يرون أنه الخضر ، أو إلياس فليس بصحيح فكلامهما قد مات ، وانظر: كتاب « الزهر النضر في نيا الخضر » للحافظ ابن حجر العسقلاني .

(١٤٢) إسناده صحيح .

(١٤٣) إسناده مسلسل بالضعفاء . ففيه عبد العزيز بن بحر . روى عن إسماعيل بن نياش خيراً باطلاً ، وقد طعن فيه عباس الدوري ؛ كذا في البرهان (٦٢٣/٢) ، ومحمد بن نعيم من الجهوليين كما في البرهان

ابن الخطاب عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن جده علي رضي الله عنه أنه قال : زَيْنُ الحديث الصدق وأعظمُ الخطايا عند الله عز وجل اللسان الكذوب وشرُّ العذيلة عذيلة أحدكم نفسه عند الموت وشرُّ الندامة ندامة يوم القيامة .

١٤٤ - حدثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم قال : سمعتُ الأعمش ذكره عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « علي كلِّ خلة يطبع - أو يُطوى - المؤمنُ إلا الخيانة والكذب » .

١٤٥ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني نصر بن طريف الباهلي نا إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعيد عن عائشة قالت : ما كان من خلق أشد عند أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب ، ولقد كان رسول الله ﷺ يطالع علي الرجل من أصحابه على الكذب فما ينحل من صدره حتى يعلم أنه قد أحدث لله منها توبة .

١٤٦ - حدثني عبد الله بن أيوب حدثني عبد الرحيم بن هارون أبو هشام

== (٥٦/٤) ، ومحمد بن عمر رواه عن جده مرسله كما في التقريب (١٩٤/٢) وإن كان صدوقاً .
● أخرجه المصنف بنفس السند في الصمت (٤٤٩) ، وعزاه الهندي في الكنز (٤٤٣٩١) إلى أبي الشيخ في التوبخ .

(١٤٤) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الصمت (٤٧٢) بنفس السند ، والبيهقي (١٩٧/١٠) في سننه ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢/١) إلى البزار ، وأبي يعلى .
في سننه عنمة الأعمش ، وعنمة أبي إسحاق ، وكلاهما كان يدلس ، ورواه ابن المبارك (٨٢٨) في الزهد موقوفاً على سعد بسند صحيح ، وكذا أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/١٠) ، ومن هذا الطريق أخرجه المصنف في الصمت (٤٩٠) ، وينحوه عن ابن مسعود (٤٩١) موقوفاً ، وصححه الهيثمي في المجمع (٩٣/١) .

● وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥) من حديث أبي أمامة ، وسنده منقطع ، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٠١) في المصنف من قول الشعبي .

(١٤٥) صحيح . وإسناده ضعيف جداً . وأخرجه المصنف في الصمت (٤٧٦) بنفس السند ، فيه نصر بن طريف من الثوريين ، وأنهم بالكذب ، انظر : الميزاب (٢٥١/٤) ، أما عبيد بن سعيد فهو من المشهورين كما في الجرح والتصديق (٤٠٧/٥) .

● وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٩٥) في المصنف وعن طريقه أحمد (١٥٢/٦) ، وأخرجه ابن جبان (٤٩٥/٧) ، والبيهقي (١٩٦/١٠) في سننه ، من طريق صحيح .

(١٤٦) إسناده ضعيف جداً . أخرجه الترمذي (٢٠٣٨) ، وابن أبي الدنيا (٤٧٧) في الصمت ، وأبو نعم (١٩٧/١) في الخلية ، والطبراني (٣١/٢) في الصغير ، والخرازمي (١٥٤) في المسامير .

الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد منه المَلَكُ ميلاً أو ميلين مما جاء به » .

١٤٧ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ رَوْح بن عُبادة تآ مالك عن صفوان ابن سليم قال : قيل يا رسول الله : أَيْكون المؤمن جَباناً ؟ قال : « نعم : قيل : أَيْكون المؤمن بَخِيلاً ؟ قال : نعم . قيل : أَيْكون المؤمن كَذاباً ؟ قال : لا » .

١٤٨ - حدثنا أحمد بن جميل أآ المعتمر بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن مَعمر عن موسى بن شيبة أن النبي ﷺ رَدَّ شهادةَ رجلٍ في كذبة .

١٤٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ عثمان بن عمر تآ يونس يعني ابن يزيد عن أبي شَداد عن مجاهد أن أسماء بنت عُميس قالت : كنتُ صاحبةَ عائشةَ رحمها الله التي هيأتها وأدخلتها على النبي ﷺ ومعى نِسوة . قالت : فوالله ما وجدنا عنده قرئى إلا قَدْحاً من لَبَنٍ فشرِب منه ثم ناوله عائشةَ رحمها الله . قالت : فاستَحَيَتِ الجارية . قالت : فقلتُ : لا تُرَدِّ يدَ رسولِ الله ﷺ ، خُذى منه . قالت : فأخذتهُ منه على حياءٍ فشرِبْتُ منه . ثم قال : ناولى صواحبِك . فقلنا : لا نشتبهه . فقال : « لا تَجْمَعَنَّ جوعاً وكذباً » . قالت : فقلت : يا رسول الله ، إن قالت إحدانا لشيءٍ تشتبهه : لا أشْتبهه ، أَيْعدُّ ذاك كذباً ؟ فقال : « إن الكذب يُكْتَبُ كذباً حتى الكذبية كذبية » .

١٥٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم تآ أبو النضر تآ الليث يعني ابن سعد عن

● = في سننه عبد الرحيم بن هازون ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال الدارقطني متروك الحديث ، يكذب ، وضعفه ابن حجر انظر : الميزان (٦٠٧/٢) ، التهذيب (٣٠٨/٦) ، والتقريب (٥٠٥/١) .

(١٤٧) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف ، وسبق تخريجه مرفوعاً .

(١٤٨) إسناده ضعيف . فيه إرسالٌ ، وابن شيبة نفسه من المجهولين كما في التقريب (٢٨٤/٢) .

(١٤٩) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (٤٣٨/٦) ، والطبراني في الكبير .

وقال الهيثمي في الجمع : في إسناده أبو شداد عن مجاهد ، قال في الميزان لم يرو عنه سوى ابن جريج ،

قلت : قد روى عنه يونس بن يزيد الأيلي في هذا الحديث في المسند ، فارتفعت جهالة . انتهى .

قلت : وإن ارتفعت جهالة العين ، فإن جهالة الحال كما هي .

(١٥٠) حسن . وإسناده منقطع . أخرجه أحمد (٤٥٢/٢) ورجاله ثقات إلا أن الزهري لم يسمع من أبي

= هريرة .

عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ لَصَبِي هَاءَ أُعْطِكَ ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً كُتِبَتْ كَذِبَةٌ » .

آية المنافق ثلاث

١٥١ - حدثنا عمرو بن علي عن أبي داود نا شعبة أخبرني منصور قال : سمعت أبا وائل عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » .

١٥٢ - حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن محمد بن قيس نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » .

١٥٣ - حدثنا سعدويه عن أنس بن عياض عن صالح بن حسان عن محمد ابن كعب قال : إتما يكذب الكاذب من مهانة نفسه عليه .

صدق البأس وما جاء فيه

١٥٤ - حدثنا علي بن الجعد الجوهري نا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة

● = وله شاهد من حديث عبد الله بن عامر ، أخرجه أبو داود (٤٩٩١) ، وأحمد (٤٤٧/٣) ،

والخراطي (١٣٩) في المكارم ، و (ص/٣٣) في المساوىء ، وله شاهد من حديث ابن مسعود ،

أشار إليه العراقي في تعليقه على الأحياء (١٣٢/٣) .

(١٥١) إسناده صحيح . وأخرجه النسائي (١١٧/٨) موقوفاً ، وقد صح مرفوعاً عن ابن مسعود بلفظ « أربع

من كن فيه » أخرجه البخاري (١٥/١) ، ومسلم (٤٦/٢ نووى) ، وأبو داود (٤٦٨٨) ، والترمذي

(٢٧٦٨) ، وأحمد (١٨٩/٢) ، وابن حبان (٢٣٧/١) ، ولفظ المصنف أخرجه الزبار ورجاله رجال

الصحيح كما في المجموع (١٠٨/١) .

(١٥٢) صحيح . وإسناده حسن في الشواهد . سبق تفريجه .

في سنده يحيى بن محمد ، وهو صدوق يخطيء كثيراً ، كما في التقريب (٣٥٧/٢) .

(١٥٣) إسناده ضعيف جداً . في إسناده صالح بن حسان ، من المتروكين ، انظر : التهذيب (٣٨٤/٤) ،

التقريب (٣٥٩/١) .

(١٥٤) صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه أبو الشيخ (ص/٥٨) في أخلاق النبي ﷺ - ، والبغرى =

ابن مُضَرَّبٍ عن علي رضي الله عنه قال : كنا إذا احمرَّ البأس ولقى القومُ القومَ اتقينا برسول الله ﷺ فما يكون أقربُ إلى القوم منه .

١٥٥ = حدثنا علي بن الجعد أبا زهير عن أبي إسحاق قال : قال رجل للبراء : يا أبا عمارة ، أكنتم ولئتم يومَ حنين ؟ قال : لا والله ما ولي رسول الله ﷺ ولكننا لقينا قوماً رماً لا يكاد يسقط لهم سهمٌ ، جمع هوازن . قال : فرشقونا رشقاً ما يكادون يُخطئون ، فمأل من هناك إلى رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ علي بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به . قال : فنزل رسول الله ﷺ فاستنصر ثم قال :

« أنا النبي لا كذب أنا آئِنُ عِبْدُ الْمُطَلِّبِ »

قال : ثم صفهم صفاً .

١٥٦ = حدثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن مروان البصري عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال : قال علي رضي الله عنه - : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَتْلِ فَلَمْ أَجِدْهُ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَقْرَأَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْنَا لِمَا صَنَعْنَا فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ . قال : فكسرتُ جفنَ سيفي فحملتُ على القوم فأفرجوا لي فإذا أنا برسول الله ﷺ بينهم .

= (٣٦٩٨) في شرح السنة ، في سنده زهير بن معاوية ، وهو ثقة ، لكنه سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه ، وفيه عننة أبي إسحاق .

أما عن سماع زهير فقد تابعه إسرائيل عند أبي الشيخ (ص/٥٧ ، ٥٨) ، وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب ، أخرجه مسلم (٢٣٠٧) وغيره .

● قوله (احمر البأس) أي : اشتد الحرب ، يقال : موتٌ أحمرٌ أي شديد ، وقوله (اتقينا برسول الله ﷺ) أي جعلناه واقية لنا من العدو .

(١٥٥) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٢٩٣٠) ، ومسلم (١٧٧٦) ، وأحمد (٤/٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤) وغيرهم .

(١٥٦) إسناده ضعيف . في سنده سويد بن سعيد ، وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، انظر : التهذيب (٤/٢٧٢) ، والتقريب (١/٣٤٠) .

صورة من صور شجاعة الرسول - ﷺ -

١٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر نا أيوب بن جابر عن صدقة بن سعيد عن مصعب بن شيبة عن أبيه قال : التقى المسلمون يوم حنين فقتل من قُتل ثم أُقبل عَصْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْذاً بِاللِّجَامِ وَالْعَبَّاسِ أَخْذَ بِاللَّبِيدِ فِينَادِي الْعَبَّاسُ : أَيْنَ الْمُهَاجِرُونَ ؟ أَيْنَ أَصْحَابِ الْبُقْرَةِ ؟ بِصَوْتٍ عَالٍ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ . فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَرَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ : **«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا أَبْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»**

فأقبل المسلمون قاصطكوا بالسيف فقال النبي ﷺ : **«الآن حُمِي الوطيس»** .

١٥٨ - حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن صالح عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال علي رضي الله عنه للمقداد : **«أعطني فرسك أركبه . فقال له النبي ﷺ : «أنت راجلاً خير منك فارساً» .** قال : فركبه ثم وتر قوسه فرمى فأصاب أذن الفرس فشبَّ الفرس فصرعه ، فضحك النبي ﷺ حتى أمسك على فيه فعَضِبَ على رضي الله عنه فسَلَّ سيفه ثم شدَّ على المشركين فقتل ثمانية قبل أن يرجع ثم قال للنبي ﷺ : لو أصابني شرٌّ من هذا كنت أهله حين تقول : أنت راجلاً خير منك فارساً ، فعصيتك .

من صور شجاعة علي والزبير - رضي الله عنهما -

١٥٩ - حدثني المفضل بن غسان حدثني أبي قال : نا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ (١٥٧) إسناده ضعيف والحديث صحيح . وأخرجه الطبراني (٧١٩١) في الكبير ، والبيهقي في دلائل النبوة من طريقه ، في سننه أيوب بن جابر من الضعفاء ، كما في التهذيب (٣٩٩/١-٤٠٠) ، والتقريب (٨٩/١) ، وفي سننه صدقة بن سعيد من المقبولين كما في التقريب (٣٦٦/١) وهو من يتابع على حديثه ، وإلا فهو لين الحديث .

(١٥٨) إسناده موضوع . في سننه هشام بن محمد ، أبو المنذر الأخباري ، قال الدارقطني وغيره : متروك ، انظر الميزان (٣٠٤/٤) ، اللسان (١٩٦/٦) .

● وفي سننه والده محمد بن السائب الكلبي ، متهم بالكذب ، كما في التقريب (١٦٣/٢) وغيره . (١٥٩) في سننه غسان بن المفضل ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٥٢/٧) .

عبيد الله بن الحسن عن عمرو بن دينار قال : كان يقال : أشجع الناس الزبير وأسلمهم علي رضي الله عنهما والباسل فوق الشجاع .

١٦٠ - حدثني سُرَيْج بن يونس تَا وكيع تَا الأعمش عن شَمْرِ بن عطية عن عبد الله بن سنان الأسدي قال : رأيت علياً رضي الله عنه بصفين معه سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار يحمل عليهم فنضبطه ففيلت منا فيحمل عليهم فيضرب بسيفه حتى يجيء به قد تثنى فيقول : إن هذا يعتذر إليكم .

١٦١ - حدثنا يوسف بن موسى تَا عبد الله بن داود وأبو أسامة وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان الزبير أول من سل سيفه في الله عز وجل . نفضت نفخة من الشيطان أخذ رسول الله - ﷺ - وكان رسول الله - ﷺ - بأعلى مكة والزبير بأسفل مكة ، فخرج الزبير يسبق الناس بسيفه فلقي النبي - ﷺ - فقال : ما لك ، يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت . فصلي عليه رسول الله - ﷺ - ودعاه وليسيفه .

١٦٢ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تَا سفيان عن قَعْنَب قال : بارز الزبير رضي الله عنه - رجلاً على أكتبة فتهديا فعلاه الزبير فقتله فاستقبله النبي - ﷺ - فقبل ما بين عينيه وقال : فداك عمّ وخال .

١٦٣ - حدثنا يوسف بن موسى تَا حجاج تَا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد أخبرني من رأى الزبير وإن في صدره أمثال العيون من الطعن والرُمى .

١٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح تَا وكيع عن موسى بن عبد الله ابن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله قال : سمعتُ موسى بن طلحة يقول ليجدنا : جرح - طلحة رضي الله عنه - مع النبي ﷺ بضعاً وعشرين جراحة .

(١٦٠) إسناده ضعيف . ورجاله ثقات ، فيه عننة الأعمش ، وكان يدلس .

(١٦١) صحيح . وإسناده حسن . في سنده يوسف بن موسى ، وهو صدوق ، كما في التقريب (٣٨٢/٢) وأخرجه الحاكم في مستدرکه (٣/٣٦٠-٣٦١) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، وأبو نعيم في الحلية (٨٩/١) من طريق المصنف ، وعنده متابعة من الإمام أحمد ليوسف بن موسى .

(١٦٢) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

(١٦٣) إسناده ضعيف . في سنده انقطاع ، وفيه علي بن زيد من الضعفاء .

(١٦٤) في إسناده موسى بن عبد الله ، وهو من المقبولين كما في التقريب (٢٨٥/٢) .

١٦٥ - حدثني المفضل بن عبيد الله نا سليمان بن أيوب بن سليمان ابن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عن جدّي عن موسى بن طلحة قال : سمعتُ أُختي أمَّ إسحاق تقول : سمعتُ أبا طلحة بن عبيد الله وهو يقول لأُمِّي : لقد جُرِحْتُ يومَ أحدٍ في جميعِ جسدي حتى جُرِحْتُ في ذَكَرِي .

١٦٦ - حدثني محمد بن عباد بن موسى نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قاتل الزبيرُ بمكّة وهو غلامٌ رجلاً فدقَّ يده وضربه ضرباً شديداً فمَرَّ بالرجل على صَفِيَّةَ وهو يُحْمَلُ فقالت : ما شأنه ؟ قالوا : قاتل الزبير . فقالت له :

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا أَقْطَأَ حَسِيَّتَهُ أُمَّ تَمْرًا
أُمَّ مُشَمَّعًا صَفْرًا ؟

١٦٧ - حدثنا علي بن الجعد نا ابن عيينة عن أبي الزعراء عن رجلٍ أتى عليّاً رضي الله عنه فقال : دخل علينا اللصوص فما تركوا لنا شيئاً حتى نزعوا حَجَلِي آمراًتِي . قال علي - رضي الله عنه - : وأنت تنظر ؟ قال : نعم . قال : لكن ابن صفية ما كان اللصوص لينزعوا حجلي امرأته وهو يفتنر ، يعني الزبير .

١٦٨ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : جاء رجل حتى وقف عليهم في المسجد فقال : يا شَرَبَةَ السَّوِيْق ، أنا حُدَيَّاكُمْ صراعاً . فقال طلحة : لَيَقُومَنَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَوْ لَأَقُومَنَّ إِلَيْهِ .

١٦٩ - حدثنا هارون بن عبد الله نا سعيد بن عامر عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء عن نافع أن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - لَقِيَ العَدُوَّ في جيش فقالوا : يا أبا عبد الله ،

(١٦٥) في إسناده أيوب بن سليمان ، وسليمان بن عيسى ، وكلاهما لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، انظر : المرجح والتعديل (٢/٢٤٨) ، (٤/١٠٠) .

(١٦٦) إسناده حسن . والأثر صحيح . في سنده محمد بن عباد بن موسى ، العُكْلِي ، صدوق يخطيء كما في التقريب (٢/١٧٤) ، وقد تابعه عفان بن مسلم عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٠١) ، وتابعه حماد بن أسامة عنده أيضاً .

(١٦٧) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(١٦٨) إسناده منقطع . فإن ابن دينار لم يدرك طلحة - رضي الله عنه - .

(١٦٩) إسناده حسن . في سنده جويرية بن أسماء ، وهو صدوق كما في التقريب (١/١٣٦) .

أَحْمِلُ . قال : دَعَوَى ، فَإِنِّي لَوِ رَأَيْتُ مَحْمِلاً حَمَلْتُ . قالوا : يا أبا عبد الله ، أَحْمِلْ وَنُحْمِلْ مَعَكَ . قال : لَكَأَنِّي بِكُمْ قَدْ حَمَلْتُ وَحَمَلْتُمْ فَأَقْدَمْتُ وَكَذَبْتُمْ فَأَخَذْتُ سَيْلِماً . قالوا : كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَاكَ أَبَدًا ، لَكِنِ حَمَلْتُ لَنَحْمِلَنَّ وَلَكِنِ أَقْدَمْتُ لَنَقْدِمَنَّ . قال : فَحَمَلُ الزَّبِيرِ وَحَمَلُوا فَأَقْدَمُوا وَكَذَبُوا . قال : قال الزبير : فَهَاجَتْ غَبْرَةٌ فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ عِلْجَيْنِ ^(١) قَدْ اِكْتَنَفَانِي قَدْ أَخَذَا بَعِيَانِ دَابَّتِي أَحَدُهُمَا عَنِ يَمِينِي وَالْآخَرَ عَنِ يَسَارِي . قال نافع : فَكَيْفَ تَرَى أبا عبد الله صَنَعَ ؟ وَجَدُوهُ وَاللَّهِ غَبْرٌ طَائِشٌ الْفُؤَادِ . أَدْخَلَ السَّيْفَ فِي الْعِنَانِ ^(٢) وَالْعِدَارَ ^(٣) فَقَطَعَهُمَا ثُمَّ بَطَّنَ الْفَرَسَ بِرِجْلَيْهِ . قال : فَتَنَجَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَقِيَ اللَّجْجَامُ فِي يَدِ الْعِلْجَيْنِ .

١٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ تَأْيِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا وَسَعْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْوَدَ وَلَا أُنَجِدَ وَلَا أَشْجَعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ تَأْيِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ تَأْيِيدُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا فِي بِلَادِ الرُّومِ إِذَا أَنَا بِوَجْهِهِ النَّاسِ قَدْ تَغَيَّرَتْ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي : مَا هَذَا الَّذِي أَرَى فِي وَجْهِهِ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَمَا تَرَى الْعَدُوَّ ؟ فَظَنَرْتُ فَإِذَا لِلْجَبَلِ مَسْوَدٌ مِنَ الْأَعْلَاجِ . قال ابن عون : نَعَلِمُ أَنَّ الْمَوْتَ كَرِيهٌ . وَإِلَى جَنْبِي رَجُلٌ لَا أَرَى فِي وَجْهِهِ مَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْقَوْمِ ، فِي يَدَيْهِ تَفَاحَتَانِ يُقَلِّبُهُمَا إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ فَبَرَزَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْعِلْجُ فَطَعَنَهُ فَأَلْقَى صَاحِبَ التَّفَاحَتَيْنِ تَفَاحَتِيهِ ثُمَّ بَرَزَ لَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ وَعَادَ إِلَى تَفَاحَتِيهِ فَأَخَذَهُمَا فَجَعَلَ يَقَلِّبُهُمَا . فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْبَطَّالُ .

١٧٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : ثَنَا أَبُو بَعْرِ السَّكُونِيُّ فَرَاتٌ

(١) العليج : الأجاجم .

(٢) العنان : ما تمسك به الدابة لتقاد كالخيل في رقبته وغيره .

(٣) العذار : اللجام ما وقع منه على خدي الدابة ، وقيل : عذار اللجام : السران اللذان يجتمعان عند الفقا .

(١٧٠) صحيح . وفي إسناده عن ابن عمر ، لكن له شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري

(٦٠٣٣) ، ومسلم (٢٣٠٧) .

(١٧١) إسناده صحيح .

(١٧٢) إسناده ضعيف . فيه أبو بحر السكوني ، في عداد المجهولين ، انظر الجرح والتعديل (٨٠/٧) .

ابن محبوب عن أبي بكر بن عياش قال : قيل للبطلان : ما الشجاعة ؟ قال : صبر ساعة .

من شجاعة أسماء بنت زيد

١٧٣ - حدثني أبو جعفر التيمي نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن المهاجر عن أبيه عن أسماء بنت زيد الأنصارية شهِدَتِ الرومك مع الناس فقتلت سبعة من الروم بعمود فسطاطها .

سيف الله المسلول

١٧٤ - حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك حدثني محمد بن الفضيل نا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حُرَيْث قال : قال خالد بن الوليد : والله ما أدري من أيِّ يومٍ أفرّ ، من يوم أراد الله عز وجل أن يرزقني فيه شهادة أم من يوم أراد أن يهدي لي فيه كرامة .

١٧٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس قال : قال خالد بن الوليد : لقد رأيتني يوم مؤتة تقطعت في يدي تسعة أسياف وصيرت في يدي صفيحة لي يمانية .

١٧٦ - حدثنا علي بن الجعد أخيرني محمد بن يزيد عن إسماعيل عن قيس قال : قال خالد بن الوليد : ما ليلة أبشّرُ فمهما بغلام أو تُهدى إليّ فيها عروس أحبُّ إليّ من ليلة قرّة باردة في سبيل الله عز وجل .

(١٧٣) في إسناده المهاجر بن أبي مسلم ، وهو مقبول كما في التقريب (٢٧٨/٢) وأخرجه الطبراني (١٥٧/٢٤) في الكبير ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات ، انظر المجمع (٢٦٠/٩) .
(١٧٤) إسناده ضعيف في إسناده أحمد بن عمران تكلم فيه ، وسبق ذكره .
(١٧٥) إسناده صحيح . وأورد، الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٧٥/١) .
(١٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، كما في مجمع الزوائد (٣٥٠/٩) ، وأورده الذهبي في السير (٣٧٥/١) .

١٧٧ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله نا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل - ثم شك حماد بعُد في أبي وائل - قال : لما احتضِر خالد بن الوليد قال : لقد طلبتُ القتلَ مظانه فلم يُقدَّر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عملٍ شيءٍ أرجى عندي بعُد إلا إله إلا الله من ليلةٍ بثها وأنا متترسٌ بترسي والسماءُ تهلبني تنتظر الصبح حتى نُغفر على الكفار . ثم قال : إذا أنا ميتٌ فانظروا سلاحي وفرسي فأجعلوها عُدَّةً في سبيل الله عز وجل .

١٧٨ - حدثنا أبو إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : بعث رسول الله - ﷺ - جيشاً فهم ابن رَواحة وخالد فلما صافوا المشركين أقبل رجلٌ منهم يسبُّ رسول الله - ﷺ - فقال رجل من المسلمين : أنا فلان ابن فلان وأمِّي فلانة فسبني وسبَّ أُمِّي وكفَّ عن سبِّ رسول الله . فلم يزد ذلك إلا إغراءً فأعاد مثل ذلك وأعاد الرجل مثل ذلك فقال : لئن عدتُ الثالث لأرحلنك بسيفي . فعاد فحمل عليه الرجل فولى الرجل مُدبراً فاتبعه الرجل حتى خرق صَفَّ المشركين فضربه بسيفه فأحاط به المشركون فقتلوه . فقال رسول الله - ﷺ - : « أَعْجَبْتُمْ مِنْ رَجُلٍ يَضْرِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؟ » ثم إنَّ الرجل برأ من جراحتِه فأسلم وكان يُسمَى الرَّحِيل .

١٧٩ - حدثنا أبو إسحاق نا معاوية عن أبي إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير قال : لما كان يوم جُرْح رسول الله - ﷺ - قال رجل من القوم : وجهي أحقُّ بالكلوم من وجهك . ثم تقدّم فقال : يا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مِنْ جُشَمِمْ ، مَنْ يُرِيدُ الْمَوْتَ مَعِيَ ؟

(١٧٧) إسناده لا بأس به . وقال الهيثمي في المجمع (٣٥٠/٩) : رواه الطبراني ورجاله ثقات ، وذكره الحافظ في « الإصابة » (٧٤/٣) ، وعزاه إلى ابن المبارك في كتاب الجهاد ، وأورده الذهبي في السير (٣٨١/١) في سنده عبد الله بن المختار لا بأس به ، كما في التقریب (٤٤٩/١) .

(١٧٨) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف . وفيه عننة أبي إسحاق السبيعي .

(١٧٩) إسناده مرسل . وانظر السابق .

شجاعة سعد بن أبي وقاص

١٨٠ - حدثنا خالد بن خدّاش بن حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - جمع له أبويه قال : كان رجل من المشركين قد خرق المسلمين فقال النبي - ﷺ - لسعد : « إزم ، فذاك أبي وأمّي » قال : فنزعتُ بسهم لي فيه نصلٌ فأصبْتُ جنبه فوقع وانكشفت عورائه فضحك رسول الله - ﷺ - حتى نظرتُ إلى نواجذه .

١٨١ - حدثنا أبو إسحاق ثا معاوية عن أبي إسحاق عن رجل من أهل المدينة عن محمد بن المنكدر قال : لما كان يوم أُحدُ صعد المشركون على أُحد فقال رسول الله - ﷺ - لسعد : « احْتَنِمْ ، يا سعد » - يقول آردُدهم - قال : وكف احْتَنِمْ ، يا رسول الله وحدي ؟ قال : ثم عاد فقال مثل ذلك فقال سعد مثل ذلك ثم قال سعد : يقول رسول الله - ﷺ - احْتَنِمْ وأنا أقول ما أقول . لئن أعاد الثالثة لأفعلن . فقال : « احْتَنِمْ ، يا سعد ، فذاك أبي وأمّي » . قال : فأخذتُ سهمًا من كنانتي فرميتُ به رجلاً منهم فقتلته فرميتُ بسهمي فأخذته أعرفه ثم رميتُ به رجلاً آخر فقتلته ثم رميتُ بسهمي أعرفه فأخذته ثم رميتُ آخر فقتلته ورُميتُ بسهمي فأخذته أعرفه فهبطوا من مكانهم . فقلت : هذا سهمٌ مباركٌ بدمي ، فحملته في كنانتي . فكان عند سعد حتى مات ثم عند بنيهِ ثم هلك بعدُ .

١٨٢ - حدثنا الحسن بن حماد الضبّي أخبرني عثام بن علي عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال [...] فالتفت سعدُ فإِذَا رَجُلٌ رَجُلٌ خَارِجَةٌ

(١٨٠) صحيح . وإسناده حسن . في سننه خالد بن خدّاش وهو صدوق يخطئ ، كما في التقريب (٢١٢/١) ، وحاتم بن إسماعيل صدوق بهم كما في التقريب (١٣٧/١) ، وبكير بن مسمار وهو صدوق كما في التقريب (١٠٨/١) .

● أخرجه أحمد (١٧٤/١ ، ١٨٠) ، والبخاري (٣٧٢٥) ، (٤٠٥٥) ، (٤٠٥٦) ، (٤٠٥٧) ، ومسلم (٢٤١٢) ، والترمذي (٣٧٥٣) مختصراً ، وابن ماجه (١٣٠) .

(١٨١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة ، والانتقطاع من محمد بن المنكدر .

(١٨٢) إسناده ضعيف . فيه عننة الأعمش ، وأبو خالد الوالبي قيل : اسمه هرمز ، وهو في درجة مقبول كما في التقريب (٤١٦/٢) .

من غرّز الرّحل فرماه بسهم فكأني أنظر إلى الدم كأنه شراك فقال : أخ أخ ، وكان أوّل من رمى بسهم في الإسلام .

١٨٣ = حدثنا إسماعيل بن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن هشام عن محمد قال : بعث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الأحنف بن قيس على جيش قبل خراسان فبيّتهم العدو ليلاً ففرقوا جيوشهم أربعة جيوش وأقبلوا معهم الطبول ففرغ الناس وكان أوّل من ركب الأحنف فأخذ سيفه فتقلده ثم مضى نحو الصوت وهو يقول :

إِن عَلِيَّ كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الْقَنَاةَ أَوْ تَنْدَقًا

ثم حمل علي صاحب الطبل فقتله فلمّا فقد أصحابه الصوت انهزموا ثم حمل علي الكرّدوس الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم حمل علي الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم حمل علي الآخر ففعل مثل ذلك وهو وحده ، ثم جاء الناس وقد انهزم العدو فاتبعهم الناس يقتلون ، ثم مضوا حتى فتحوا مدينة يقال لها مرو الروذ .

١٨٤ = حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني سُحيم بن حفص حدثني وضّاح بن خيثمة حدثني عبيد الله بن عبيد الله بن معمر قال : غزا المسلمون كابل وعلّمهم عبد الرحمن بن سمرة فانتهوا إلى ثلثة^(١) لا يقوم عليها إلا رجل واحد فقال : انظروا من يقوم عليها . فقالوا : عمر بن عبيد الله بن معمر ، فدعوه فقالوا : قم عليها . فقام عليها ثم إنّه أصابته رمية فسقط فحمل إلى أهله فقالوا : من يقوم عليها ؟ فقالوا : عباد بن الحصين ، فدعوه فقام عليها فما رأينا مثله قط ، ما زالوا يقاتلونه ويرمونهم ويقاتلهم ويكبّر حتى إذا كان في بعض الليل خمد صوتُه فلم نسمعه . قلنا : إنّا لله ، قُتِلَ عِبَادٌ . فلمّا أصبحنا وجدناه قد شدّ عليهم واقتحم الثلثة عليهم فولوا

(١٨٣) إسناده منقطع . فإن ابن سحر لم يدرك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

(١٨٤) إسناده ضعيف . في سنده محمد بن صالح القرشي ، ضعفه ابن الجوزي ، وقال الذهبي : روى عنه أسهل ابن سهل حديثاً كذباً ، فلمعه وهم ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، وذكره الخطيب فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الميزان (٥٨٢/٣) ، وتاريخ بغداد (٣٥٧/٥) .

وفي سنده سُحيم بن حفص لم أجده ، وابن خيثمة ، قال العقيلي : لا يتابع علي حديثه ، انظر : الميزان (٣٣٤/٤) .

(١) الثلثة : الفتحة والثغرة في الحائط .

وكانت الهزيمة وإذا قد صَحِلَ حلقه من الصياح وانقطع صوته . قال : وكان الحسن ابن أبي الحسن شهدها فقال : ما رأيتُ فارساً خيراً من ألف حتى رأيتُ عباد بن الحصين .

١٨٥ - حدثني أبو زيد تآ الأصمعي تآ يوسف بن عبدة قال : قال الحسن : إني لأرْجُو أن لا تَمَسَّ النارُ عبادَ بن الحصين .

١٨٦ - حدثني محمد بن صالح تآ علي بن محمد القرشي عن مسلمة بن محارب قال : سمعتُ عوفاً الأعرابي يقول قال الحسن : ما رأيتُ أحداً أشدَّ بأساً من عباد بن الحصين وعبد الله بن خازم . أما عبادُ فبات ليلةً على ثلثة ثلثة المسلمين في حائط كابل يطاعن المشركين عليها ليلة حتى أصبح ومنعهم من سدها ، فأصبح وهو على الحال التي كان عليها أول الليل . ثم جاء ابن خازم فجاء رجل مثله في البأس أحسن توقياً منه فقاتلهم عليها حتى افتتحها المسلمون فقاتلوه من بين حائط المدينة والحائط الذي ثلموه فاضطروهم إلى باب المدينة ومعهم فيلٌ فقدموه ليدخل المدينة فضرب ابن خازم الفيل فعقره فسقط على الباب فمنعهم من إغلاقه وهرب المشركون ودخل المسلمون المدينة فغلبوا عليها .

١٨٧ - حدثني محمد بن صالح حدثني علي بن محمد عن القاسم بن الفضل الخُداني عن جُلْهُمة اليَحْمَدي قال : ذكر المهلب يوماً أهل البأس فقال : أشدُّ الناس أحمراً قریش وابن الكلبيِّ وصاحبُ البَغلة . فقال شيخ منهم يقال له الحُتات : ما نعرف هؤلاء الذين ذكرت . فقال : أما ابن الكلبيِّ فمُصْعَب بن الزبير ، أفرَدوه فَبَقِيَ في سَبْعَةِ فَعرضوا عليه الأمان فأبى ومضى على أمره فقتل . وأما أحمَرُ قریش فَعَمْر بن عبید الله بن معمر لم تَلَقْنَا سَرَّعَانُ خَيْلٍ قَطَّ إِلَّا رَدَّهَا عَنَّا . وأما صاحبُ البَغلة فهذا الحمار من بنی تميم عباد بن الحصين لم نكن في كَرْبِيَّةٍ قَطَّ إِلَّا فَرَّجَهَا عَنَا . قال فقال له الفرزدق بن غالب : ما رأينا كاليوم شيخاً أضلَّ فأين ابنُ خازم وعبد الله

(٧) صحل فلان - صحلاً : كان في صوته بُحَّة .

(١٨٥) إسناده ضعيف . في سنده يوسف بن عبدة ، لين الحديث كما في التقريب (٢/٣٨١) .

(١٨٦) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح ، سبق ذكره ، ومسلمة بن محارب ، لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : المرح والتعديل (٨/٢٦٦) .

(١٨٧) في إسناده ضعف .

ابن الزبير ؟ فقال : يا أبا فراس ، إنما جرى الحديث بالإنس فليس هذان من الإنس .

١٨٨ - حدثني المفضل بن غسان بن غسان بن مالك السلمى قال : سمعتُ يونس بن حبيب يقول : ما كانت الشُّجَعان لتستحيى أن تفرَّ من عبد الله بن خازم وكان يقاتل على دين .

١٨٩ - أخبرنا العباس بن هشام عن أبيه عن زياد بن عبد الله عن محمد لم أرَ جِلْدًا على لحم ولا لحمًا على عَظْم ولا عَظْمًا على قلب مثل عبد الله بن الزبير - رضی الله عنه - .

١٩٠ - حدثني محمد بن صالح حدثني أبو اليقظان عن غسان بن عبد الحميد عن أبيه عن إبراهيم بن عري وكان شاهد الأمر قال : تَرَكَ النَّاسُ مُصْعَبَ بن الزبير حتى بقى في سبعة ففَعَدَّ على وسادة شاذر فجعل يشدُّ على الناس فيكشفهم وحده ثم يرجع فيقعد على الوسادة حتى فعل ذلك مرارًا .

١٩١ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه قال : نظر إليه عبد الملك وهو يشدُّ على الناس وحده فقال : هذا والله كما قال الأول :
وَمُدَّجِجٌ كَرَّةَ الْكُمَاةِ نَزَالُهُ لِإِ مُمْعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ
هذا الذى لا يُجِيننا إلى أماننا ولا يهرب عنا .

١٩٢ - حدثني محمد بن صالح عن أبى اليقظان عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء قال : قال عبد الملك بن مروان : ما خلق الله أحدًا أشدَّ من هذا الحَيِّ من قريش ، إنَّ الرجل منهم يحمل على مائة ألف .

(١٨٨) إسناده ليس بقوى . فيه غسان بن مالك ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، انظر : الميزان (٣/٣٣٥) ، اللسان (٤/٤١٩) .

(١٨٩) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره .

(١٩٠) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وغسان بن عبد الحميد من مجهولين ، انظر : الميزان (٣/٣٣٤) ، واللسان (٤/٤١٨) ، وفيه إبراهيم بن عري في عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٢/١٢١) وفيه أبو اليقظان ضعيف ، وكان بدلس ، واحتلط كما في التقريب (٢/١٢) .

(١٩١) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره ، وكافة جمع كمي : وهو الشجاع المقدم الجريء .

(١٩٢) إسناده ضعيف . فيه أبو اليقظان سبق ذكره ، ومحمد بن صالح .

أشجع العرب

١٩٣ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن عوانة بن الحكم قال : قال عبد الملك بن مروان لجلسائه : من كان أشجع العرب ؟ فقالوا : عمير ، شبت - فعدوا فرساناً من فرسان العرب . فقال عبد الملك : أشجع العرب رجل جمع بين سُكينة وعائشة وأُمّه أحمدُ بنتِ سيّدِ كَلْب ، ولي العراق فأصاب ألف ألف وألف ألف فخذله أهل العراق وعرضنا عليه الأمان فأبى أن يقبله ومضى حتى قُتِل ، مُصعَبُ بن الزبير لا من قطع الجُسور ها هنا مرّةً وها هنا مرة . ثم قال : متى تغدو حواضنُ قريش مثل مصعب ؟

١٩٤ - حدثني أبي رحمه الله عن هشام بن محمد عن أبيه قال : سمعتُ عبد الله بن أبي عقيل الثقفي عمّ أبي الحجاج بن يوسف وكان عالماً بالعرب يقول : فرسان العرب أربعة : بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة وعُتبية بن الحارث البربوعى وصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد وعامر بن الطفيل . فقال له رجل من بنى أسد كان عنده : أفرسُ والله من هؤلاء من قتل بشراً وصخرًا وعتبيةً وطعن عامراً في استه فَعَقَرَ منها فسكت عبد الله ، وكان قَتَلَهُ هؤلاء من بنى أسد .

١٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادِ بْنِ مُوسَى الْعُكْلِيُّ تَابَ كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ تَابَ عَيْسَى عَنْ مَعْرُوفٍ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ أَحَدُهُمْ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، ثُمَّ جَاءَ بِالسَّيْفِ إِلَى فَاطِمَةَ فَقَالَ :

أَفَاطِمَ هَاكِ السَّيْفِ غَيْرَ دَمِيمٍ فَلَسْتُ بِرَغْدِيدٍ وَلَا بِلَيْمٍ
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاهَدْتُ فِي نَصْرِ أَحْمَدٍ وَمَرْضَاةِ رَبِّ بِالْعِبَادِ عَلِيمٍ
أُرِيدُ ثَوَابَ اللَّهِ - لَا شَيْءَ غَيْرَهُ - وَرِضْوَانَهُ فِي جَنَّةٍ وَنَعِيمٍ

(١٩٣) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره .

(١٩٤) إسناده موضوع . فيه هشام بن محمد ، ووالده محمد بن السائب الكلبي ، وسبق ذكرهما .

فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، قال البخاري والنسائي : منكر الحديث ، وقال

وقال النسائي وأبو حاتم : متروك الحديث ، انظر : الميزان (٣٠٨/٣) .

أَمَمْتُ ابْنَ عَبْدِ الدَّارِ كَيْ أَعْرِفْتَهُ بِذِي رَوْثِي يَفْرَى الْعِظَامَ صَمِيمِ
وَكُنْتُ أَمْرًا أَسْمُو إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ وَقَامَتْ عَلَيَّ سَاقِي لِكُلِّ مُلِيمِ
فَعَادَرْتُهُ بِالْجَرِّ وَأَرْفَضْتُ جَمْعُهُ عَبَادِيَدَ مِنْ ذِي فَايِظٍ وَكَلِيمِ

قال : ولما كان يوم الأحزاب قطع عليهم عمرو بن عبد ود الخندق فقيل له :
انصرف . قال : لا أنصرف حتى أقتل محمداً فخرج إليه علي - رضي الله عنه -
فقال : يا عمرو إني سمعتك تقول عند الكعبة : لا يُتصَفني أحدٌ إلا قتلْتُ . وإني
أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فأبى عليه . قال : فإني
أدعوك أن تنزل فبارزني . قال : أنصفت . قال : وقد قال عمرو قبل ذلك :

وَلَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ الْبِدَا بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزِ
وَوَقَفْتُ إِذْ جَبُنَ الشُّجَا لِمَوْقِفِ الْبَطْلِ الْمُنَاجِزِ
وَكَذَلِكَ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُتَسَرِّعًا نَحْوَ الْهَزَاهِزِ
إِنَّ الشُّجَاعَةَ فِي الْفَتَى وَالْجُودَ مِنْ خَيْرِ الْفَرَايِزِ

فأجابه علي - رضي الله عنه - :

لَا تَعْجَلْنَ فَقَدْ أَتَا كَ مُجِيبِ صَوْتِكَ غَيْرَ عَاجِزِ
ذُو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ وَالصَّدُوقِ مَنْجِي كُلِّ فَايِزِ
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَقِي مَ عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْأَجْنَائِزِ
مَنْ ضَرْبَةٍ فَوْهَاءَ يَتَى قَى أَثْرَهَا عِنْدَ الْهَزَاهِزِ
وَلَقَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْبِرَا زِ فَمَا تُجِيبُ إِلَى الْمُبَارِزِ

فنزول فعقر فرسه وركب عتوته وكان أخرج ومشى إليه علي - رضي الله عنه -
وهاجت عجاجة فحالت بينهما وبين الناس ورفع النبي - ﷺ - يديه يدعو
فانفرجت وعلي يمسح سيفه بشيابه ورجع علي - رضي الله عنه - يقول :

أَعْلَى ، تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا ، عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخْرُوا ، أَصْحَابِي
أَلْيَوْمَ يَمْنَعُنِي الْفِرَارُ حَفِيظَتِي وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَابِي
أَدَى غَمِيرٍ حِينَ أَحْلَصَ صَنْعَهُ صَاقِي الْحَدِيدَةِ يَسْتَبْنِضُ ثَوَابِي

(*) عجاجة : أي ربح شديدة .

فَعَدَوْتُ أَلْتَمِسُ الْقِرَاعَ بِمُرْهَفٍ عَضِبَ مَعَ الْبَرَاءِ فِي الْأَقْرَابِ
 إِلَى ابْنِ عَيْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكُتَّابِ
 أَلَّا يَصُدُّ وَلَا يَهْلُلَ فَالْتَمَى فَتَيَانَ يَضْطَرِبَانِ كُلُّ ضِرَابِ
 فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً كَالْجَذَعِ بَيْنَ دَكَدِكِ وَرَوَانِ
 وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ آتَى كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَرْنِي أَثْوَابِ

وزادني عبد الرحمن بن صالح عن يونس بن بكير :
 عَبْدُ الْحِجَارَةِ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ

١٩٦ - وحدثنا عبد الرحمن بن صالح نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : لما قتل علي - رضي الله عنه - عمراً أقبل نحو رسول الله - ﷺ - ووجهه يتهلل فقال له عمر - رضي الله عنه - : هلا سلبت دَرَعَهُ فإنه ليس للعرب درع مثله ؟ قال : ضربته فاتقاني بسوءه فاستحييت يا ابن عمي أن أسلبه .

١٩٧ - وحدثني أبي - رحمه الله - عن هشام بن محمد عن أبيه حدثني رجل من قريش قال : وجدت جُمُجُمَةَ عمرو بن عبد ود فكليت فيها كيلجة فاستوعبته .

١٩٨ - حدثني العباس بن محمد نا روح بن عباد عن عوف عن أبي رجاء قال : رأيت رجلاً قد اصْطَلِمَتْ أُذُنُهُ فقلت : ما هذا ، أخلقة أو شيء أصابك ؟ قال : أحدثك ، بينا أنا أمشي في القتلَى يَوْمَ الْجَمَلِ إِذَا رَجُلٌ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ وَيَقُولُ : لَقَدْ أوردْنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أَمْنَا فَلَمْ نُنْصَرَفْ إِلَّا وَنَحْنُ رَوَاءُ أَطْعَنَا قُرَيْشًا ضَلَّةً مِنْ حُلُومِنَا وَنُصَرَّتْنَا أَهْلَ الْحِجَازِ عَنَاءُ

قال : فقلت : يا عبد الله ، قل لا إله إلا الله . قال : اذُنُ مِنِّي وَلَقَّتْني . قال : فدنوت فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : رجلٌ من أهل الكوفة . قال : فوثب علي فضع بأذني ما ترى وقال : إذا لقيت أُمَّكَ فَأخبرها أن عمر بن الأهلِبِ الضبي فعل لي ما ترى . قال غير العباس : ثم مات وإن أذني لفي فيه .

(١٩٦) إسناده منقطع .

(١٩٧) إسناده موضوع . سبق الكلام على رجاله .

(١٩٨) إسناده صحيح .

١٩٩ - حدثني محمد بن حسان بن فيروز نا حجاج بن محمد نا السري بن يحيى عن ابن سيرين أن المسلمين انتهوا إلى حائط قد أغلق بأبه فيه رجال من المشركين فجلس البراء بن مالك على ترس وقال : أرفعوني برماحكم فالقوني إليهم . فرفعوه برماحهم من وراء الحائط ، فأذركوه وقد قتل منهم عشرة .

٢٠٠ - حدثنا أبو بكر بن أسلم نا النضر بن شميل أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت حسان بن فائد قال سمعت عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يقول : العجين والشجاعة غرائز في الناس ، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أبيه .

٢٠١ - حدثني الحسن بن الصباح أنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : رأيت عمر يمسك أذن فرسه بإحدى يديه ويمسك أذنه الأخرى ثم يثب حتى يقعد عليه .

٢٠٢ - حدثني إسحاق بن إسماعيل نا أبو أسامة قال سمعت الأعمش يذكر عن أبي إسحاق قال : لما أسلم عكرمة بن أبي جهل جاء إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، لا أترك مقاما قمته لأصد به عن سبيل الله إلا قمت مثله في سبيل الله ولا نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله إلا أنفقت مثلها في سبيل الله . فلما كان يوم اليرموك - أو غيره - قاتل قتالاً شديداً فوجدوا به بضعا وسبعين ضربة من بين طعنة ورمية وضربة .

(١٩٩) إسناده ضعيف . فيه محمد بن حسان ، وهو صدوق لين الحديث ، انظر : التهذيب (١١١/٩) ، والتقريب (١٥٣/٢) ، وفيه انقطاع فابن سيرين لم يسمع من البراء .

(٢٠٠) في سننه حسان بن فائد ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٣/٣) .

(٢٠١) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن عمر العمري ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٤٣٤/١-٤٣٥) ، والتهذيب (٣٢٦/٥) .

(٢٠٢) إسناده ضعيف . فيه عننة الأعمش ، وأبو إسحاق لم يسمع من عكرمة ، وأورده الذهبي في السير (٢٤/١) .

صلة الرحم

٢٠٣ - حدثنا علي بن الجعد وغيره عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : قال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ فَشَقَّقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّهٗ » .

٢٠٤ - حدثنا ابن جميل ثنا عبد الله بن المبارك نا مَعْمَرُ عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن رَدَّادِ اللَّيْثِيِّ عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ - مثله .

٢٠٥ - حدثنا أبو خيثمة نا يزيد بن هارون نا هشام الدَّسْتَوَائِيُّ عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف يعود له فقال له عبد الرحمن : وَصَلْتِكَ رَحِمًا . سمعتُ رسول الله ﷺ - يقول : فذكر نحوه .

٢٠٦ - حدثني محمد بن يزيد الأدمي وغيره أخبرني أبو اليمان نا شعيب بن أبي حمزة نا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين نا نوفل بن مساحق عن سعيد ابن زيد قال قال رسول الله ﷺ - : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .

٢٠٧ - حدثنا بشر بن معاذ العَقْدِيُّ نا عمر بن علي قال : سمعتُ مجْمَعُ بن (٢٠٣) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٩١/١) ، وأبو داود (١٦٩٤) ، والترمذي (١٩٠٨) وقال : حديث صحيح ، والبيهقي (٢٦/٧) في سننه .

(٢٠٤) صحيح . قال أبو عيسى الترمذي : حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح ، وقال : اشتكى الرداد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف ، قال البيهقي في شرح السنة (٣٤٣٢) : وهو الأصح .

(٢٠٥) صحيح . وإسناده حسن . فيه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٧/١) .

(٢٠٦) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٩٠/١) ، والحاكم (١٥٧/٤) قوله (شجنة) : أي قرابة مشتبكة .

(٢٠٧) إسناده مرسل . والحديث حسن . وأخرجه وكيع في الزهد ، وابن حبان في ثقاته (٧٥/١) .

قال الألباني : الإسناده صحيح مرسلًا ، ثم ذكر شواهد من حديث ابن عباس ، وأبي الطفيل ، وأنس ، ثم قال : وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات ، انظر : السلسلة الصحيحة (١٧٧٧) .

يحيى بن زيد قال : سمعتُ أحدَ عُمومتي سُويدَ بنَ عامرِ الأنصاري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « بُلُوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ » .

من فضائل صلة الأرحام

٢٠٨ - حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن يحيى بن سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الْبِرُّ وَالصِّلَةُ وَحُسْنُ الْجَوَارِ عِمَارَةٌ فِي الدُّنْيَا وَزِيَادَةٌ فِي الْأَعْمَارِ » .

٢٠٩ - حدثنا أبو محمد العتكي نا الربيع بن سهل الفزاري عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : إن أهل البيت ليتبارون فيمنى الله عز وجل أموالهم فإنهم لفجرة .

٢١٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا إسماعيل بن علية عن أسماء بن عبيد عن يونس بن عبيد قال : كانوا يرجون للرهبق بالبر الجنة ويخافون على المتأله بالعقوب النار .

٢١١ - حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن قال : سمعت

(٢٠٨) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

● وأخرج أحمد (١٥٩/٦) من حديث عائشة بلفظ « صلة الرحم ، وحسن الخلق وحسن الجوار

يعمرن الديار ، ويزدن في الأعمار » وحسنه الشيخ الألباني في الصحيحة (٥١٨) .

● وأخرجه بنحو لفظ المصنف الخطيب ، (٣٨٤/١) في تاريخه ، والدبلي ، وابن عساكر ، كما في

الجامع الكبير (٥٤١٣) وضعفه الألباني ، كما في ضعيف الجامع (١٤٢٣) .

(٢٠٩) إسناده ضعيف . فيه الربيع بن سهل ، قال يحيى : ليس بشيء ، وضعفه الدارقطني وغيره ، وقال

البخاري : يخالف في حديثه ، انظر : الميزان (٤١/٢) .

● وجاء بلفظ « إن أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم ، حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرة ، فتتمو

أموالهم ، ويكثر عددهم ، إذا تواصلوا » رواه الطبراني مرفوعاً ، وصححه الألباني في السلسلة

الصحيحة (٩١٥) ، (٩٧٦) .

(٢١٠) إسناده صحيح .

● قوله (الرهبق) أصحاب المعاصي ، والشر ، وقوله (المتأله) المعجب بنفسه غروراً .

(٢١١) صحيح . وإسناده حسن : في سنده عيينة بن عبد الرحمن ، وهو صدوق ، كما في التقريب (١٠٣/٢) .

● أخرجه أبو داود (٤٩٠٢) ، والترمذي (٢٥١٣) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه

أبى يحدث عن أبى بكرة عن النبى - ﷺ - قال : « وما من ذئبٍ أُخرى أن يُعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغى » .

صلة الرسول - ﷺ - لرحمه

٢١٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى نا أبو عاصم النبيل عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان حدثنى أبو الطفيل قال : رأيت النبى - ﷺ - يقسم لحمًا بالجحرانة فأتت امرأة فبسط لها رداءه فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التى أرضعته .

٢١٣ - حدثنى أبو عبد الله العجلي نا عبد الله بن ثمر نا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر قال : استأذنت امرأة على النبى - ﷺ - وقد كانت أرضعته فلما دخلت عليه قال : أمى ، أمى ! ثم بسط لها رداءه فقعدت عليه .

٢١٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى الحسين أن النبى - ﷺ - أتت خالته من الرضاعة فنزع رداءه عن ظهره فبسطه لها وقال : مرحبًا بأمى .

= (٤٢١١) ، والبخارى (ص/٢٧-٢٨) فى الأدب المفرد ، وابن حبان (٣٩٩/١-٤٠٠) ، والحاكم (٣٥٦/٢) ، (١٦٢-١٦٣) ، وصححه ، وأقره الذهبى ، والبغوى (٣٤٣٨) فى شرح السنة ، والبيهقى (٢٣٤/١٠) فى السنن الكبرى .

● له شاهد من حديث عائشة ، أخرجه ابن ماجه (٤٢١٢) ، والخزائلى فى المساوىء (٢٦٩) ، وسنده ضعيف جداً .

● له شاهد من حديث أبى هريرة ، أخرجه البيهقى (٣٥/١٠) وقال : الحديث مشهور بالإرسال .

● له شاهد من حديث مكحول مرسلًا ، أخرجه البيهقى فى المصدر السابق ، وللحديث شواهد أخرى راجع بجمع الزوائد (١٥٢/٨ ، ١٨٠) .

(٢١٢) إسناده ضعيف . وأخرجه أبو داود ، وأبو يعلى كما فى الإصابة (٥٣/٨) ، وأخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٥٩/٩) وقال الهيثمى : رجاله وثقوا ، وأخرجه ابن الجزرى فى أسد الغابة (٦٨/٧-٦٩) من نفس الطريق . فى سننه جعفر بن يحيى ، وهو فى عداد المقبولين ، كما فى التقريب (١٣٣/١) أى من يتابع على حديثه ، وإلا فهو لين الحديث ، ولم أجده - والله أعلم - أى متابع ، أما عمارة بن ثوبان ، فهو حجازى مستور ، كما فى التقريب (٤٩/٢) .

(٢١٣) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف .

(٢١٤) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

٢١٥ - حدثنا الحسن بن يوسف بن يزيد نا بقية بن الوليد عن عمار بن عبد الملك عن بحر السقاء عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله - ﷺ - : « ما من رجلٍ بارٍّ ينظر إلى والديه - أو والدته - نظرة رَحْمَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تِلْكَ النِّظْرَةَ حِجَّةً مُتَقَبَّلَةً مَبْرُورَةً » . قالوا : يا رسول الله ، وإن نظرنا في اليوم مائة مرة ؟ قال : « الله أكبر من ذلك » .

٢١٦ - حدثني أبو بكر التميمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني إبراهيم بن أعين العجلي البصري عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا نظر الوالد إلى ولده فسرّه كان للولد عتق نسمة » . قيل : يا رسول الله ، وإن نظر في اليوم ثلاثمائة وستين نظرة ؟ قال : الله أكبر . قال عبد الله بن صالح : وحدثني به إبراهيم بن أعين .

نظرة مودة للأُم خير من الجهاد

٢١٧ - حدثنا أحمد بن بُوَجر نا شُعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رَوَاد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نَظْرُكَ إِلَيْهَا وَنَظْرُهَا إِلَيْكَ وَضَحْكُكَ إِلَيْهَا وَضَحْكُهَا إِلَيْكَ أَفْضَلُ مِنْ تَحَطُّمِ السِّيفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

٢١٨ - حدثنا أحمد بن جميل قال : أخبرنا عبد الله أخبرني الفزاري قال : سمعت هشامًا يذكر عن الحسن أن رجلاً قال له : إني قد حججتُ وقد أذنتُ لي والدتي في الحج . قال : لَقَعْدَةُ تَقَعْدُهَا مَعَهَا عَلَى مَائِدَتِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَجِّكَ .

(٢١٥) إسناده ضعيف جداً . في سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، وعمار بن عبد الملك أتى عن بقية بعجائب ، وقال الأزدى : متروك الحديث ، انظر : الميزان (١٦٥/٣) ، واللسان (٢٧٢/٤) ، وبحر السقاء هو ابن كثير من الضعفاء كما في التقريب (٩٣/١) .

● أورده أبو شجاع الديلمي (٦٠٥٧) في الفردوس .

(٢١٦) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (١١٦٠٨) في الكبير من نفس الطريق ، فيه إبراهيم بن أعين ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٢/١) .

(٢١٧) إسناده معضل .

(٢١٨) إسناده فيه ضعف . فيه هشام بن حسان ، وهو وإن كان ثقة ، لكن في روايته عن الحسن مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنه ، كما في التقريب (٣١٨/٢) .

٢١٩ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني حماد بن سلمة عن أبي حازم أن أبا هريرة لم يبح حتى ماتت أمه .

٢٢٠ - حدثنا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : إن العبد ليُرفعُ بِدُعَاءِ ولده من بعده .

٢٢١ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد نا فرج بن فضالة نا معاوية بن صالح قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقال : يا أمير المؤمنين ، أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، أَنَا مَطِيئَتُهَا أَجْعَلُهَا عَلَى ظَهْرِي وَأُنْحِي عَلَيْهَا يَدَيَّ وَأَلِي مِنْهَا مِثْلَ مَا كَانَتْ تَلِي مَنِي ، أَوَأْدَيْتُ شُكْرَهَا ؟ قال : لا . قال : لِمَ ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا وَأَنْتَ تَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُمَيِّتَهَا وَكَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِكَ وَهِيَ تَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطِيلَ عُمُرَكَ .

٢٢٢ - حدثنا ابن جميل قال : نا عبد الله نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (*) قال : لا تَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَحْبَّاهُ .

من صور بر الأمهات

٢٢٣ - حدثني هارون بن سفيان نا محمد بن عمر عن أبي يحيى عبد الله بن ميمون سمع عبد الله بن دينار عن أبي عمرو ذكوان قال سمعت عائشة - رضى الله

(٢١٩) إسناده منقطع . فإنه لم يذكر لأبي حازم ، وهو سلمة بن دينار ، أى سماج من أبي هريرة ، راجع التهذيب (١٤٣/٤) .

(٢٢٠) إسناده صحيح .

(٢٢١) إسناده ضعيف . فيه فرج بن فضالة ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (١٠٨/٢) ، وفيه انقطاع ، فإن معاوية بن صالح لم يدرك عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - .

(٢٢٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى في الأدب المفرد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم كما في الدر المنثور (١٧١/٤) .

(*) سورة الإسراء : ٢٤ .

(٢٢٣) إسناده ضعيف جداً . فى سنده ابن ميمون ، وهو مبكر الحديث ، من المتروكين ، انظر : الجرح والتعديل (١٧٢/٥) ، التهذيب (٤٩/٥) ، التقريب (٤٥٥/١) .

عنها - تقول : رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - كانا أبرّ من كان في هذه الأمة بأُمّهما . فيقال لها : من هما ؟ فتقول : عثمان بن عفّان وحارثة بن النعمان ، فأما عثمان فإنه قال : ما قدرتُ أن أتأمّل أُمّي منذ أسلمتُ . وأما حارثة فإنه كان يَفْلي رَأْسَ أُمّه وَيُطْعِمها بيده ولم يستفهمها كلامًا قطّ تأمر به حتى يسأل من عندها بعد أن تخرج : ما قالت أُمّي ؟

٢٢٤ - حدثنا علي بن الجعد وغيره عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال النبي ﷺ - : « دخلتُ الجنة فسمعتُ فيها قراءة القرآن فقلت : من هذا ؟ فقيل : حارثة بن النعمان » . قال : « كذلك البرّ ، كذلك البرّ » .

٢٢٥ - حدثني أبو همام نا حجاج بن نصير عن قُرّة عن محمد قال : كانت النخلة تبلغ بالمدينة ألفاً فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فقطعها من أجل جُمّارها ، فقيل له في ذلك فقال : إن أُمّي اشتتهت عليّ وليس شيء من الدنيا تطلبه أُمّي أقدرُ عليه إلا فعلته .

٢٢٦ - حدثنا أبو همام حدثني إبراهيم بن أعين عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رُشيد قال : كان حُجْر بن عدى بن الأديب الكندي يلمس فراش أُمّه بيده فيتقبّل يده فيتقبّل عليه على ظهره فإذا أمن أن يكون عليه شيء أضجعها .

٢٢٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا أبو النضر نا المبارك بن سعيد نا نَسْر ابن دُعْلوق عن ظبيّان بن عليّ الثوري وكان من أبرّ الناس ، قال : لقد باتت أُمّه وفي صدرها عليه شيء فقام عليّ رجله قائماً يكره أن يوقظها ويكره أن يقعد حتى إذا ضعف جاء غلامان من غلمانها فما زال مُعتمداً عليهما حتى استيقظت من قبَل نفسها وإن كان لِيَتَناعُ الدَسْتَجَة من البَقْل فيَتَقمها لها طاقةً طاقةً حتى يضعها بين يديها . وكان

(٢٢٤) إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١١٩) في المصنف ، وأحمد (١٥١/٦ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧) ، والحاكم (٢٠٨/٣) وصححه ، وأقره الذهبي .
(٢٢٥) إسناده ضعيف . في سننه حجاج بن صمر ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (١٥٤/١) .
(٢٢٦) إسناده ضعيف . فيه إبراهيم بن أعين ، سبق ذكره .
(٢٢٧) في إسناده ظبيّان بن عليّ لم أجده .

يسافر بها إلى مكة فإذا كان يوم حارٌّ حفر بئرا ثم جاء بِنَطْعِ فِصْبٍ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ قَالَ لَهَا :
ادْخُلِي تَبَرِّدِي فِي هَذَا . وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ .

٢٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ جَمِيلٍ تَا عَبْدَ اللَّهِ تَا دَاوُدَ بِنَ قَيْسٍ حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ أَبَا
هَرِيرَةَ كَانَ إِذَا غَدَا مِنْ مَنْزِلِهِ لَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى بَابِ أُمِّهِ فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ،
يَا أُمَّتَاهُ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . فَتَرَدُّ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ : جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا كَمَا
رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا . فَتَقُولُ : وَأَنْتَ ، يَا ابْنِي ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا كَمَا بَرَّرْتَنِي كَبِيرَةً .
ثُمَّ يَخْرُجُ فَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٢٢٩ - حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِنُ مُعَاذٍ تَا أَبِي عَن ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ سِيرِينَ
إِذَا كَانَ عِنْدَ أُمِّهِ خَفِضَ مِنْ صَوْتِهِ وَتَكَلَّمَ رُوَيْدًا .

٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ تَا مُوسَى بِنَ إِسْمَاعِيلَ عَن جَعْفَرِ بِنِ سَلِيمَانَ
قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُنْكَدِرِ يَضَعُ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَقُولُ لِأُمِّهِ : ضَعِي قَدَمَكَ عَلَيْهِ .

٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي النَّضْرِ تَا أَبُو النَّضْرِ عَنِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ :
اسْتَسْقَيْتُ أُمَّ مَسْعَرٍ مِنْهُ مَاءٌ فِي اللَّيْلِ فَمَقَامٌ فَجَاءَهَا بِهِ وَقَدْ نَامَتْ وَكَرِهَ أَنْ يَذْهَبَ فَتَطْلُبُهُ
وَلَا تَجِدُهُ وَكَرِهَ أَنْ يُوقِظَهَا فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا وَالْإِنَاءُ مَعَهُ حَتَّى أَصْبَحَ .

٢٣٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ الْحُسَيْنِ تَا عَلِيَّ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ سَفْيَانَ بِنِ عَيِّنَةَ
قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ سَفَرٍ فَصَادَفَ أُمَّهُ قَائِمَةً تُصَلِّيَ فَكَرِهَ أَنْ يَقْعُدَ وَهِيَ قَائِمَةٌ فَلَعَلَّتْ
مَا أَرَادَ فَطَوَّلَتْ لِيُوجِرَ .

بر الأمهات على السنة الشعراء

٢٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي مَعْنُ بِنُ عَيْسَى حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٢٢٨) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٢٢٩) إسناده صحيح . وأورده الذهبي في السمر (٦٢٠/٤) قال : بكار بن محمد عن ابن عون فذكره .

(٢٣٠) إسناده صحيح . وأورده بنحوه الذهبي في السمر (٣٥٩/٥) .

(٢٣١) إسناده صحيح .

(٢٣٢) إسناده حسن . محمد بن الحسين في مرتبة صدوق .

(٢٣٣) إسناده منقطع ، فابن عروة لم يدرك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

ابن أبى الزناد عن هشام بن عروة قال : بينا عمر يطوف بالكعبة إذا رجل يحمل أمه وهو يقول :

أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تُرَضِّعُنِي الدِّرَّةَ وَالْعَلَّالَةَ
هَلْ يَجْزِينَ وَوَلَدٌ فِعَالُهُ

فقال عمر - رضى الله عنه - : لا ، ولا رَضْعَةٌ واحدة .

٢٣٤ - حدثنى إسحاق بن عمار بن أبى الزناد عن هشام بن عروة أن رجلاً رُئِيَ وهو يطوف بالكعبة وقد حمل أمه وهو يقول :

إِنِّي لَهَا مَطِيَّةٌ لَا أَنْكِرُ إِذَا الرِّكَابُ نَفَرَتْ لَا أَنْفِرُ
مَا حَمَلَتْ وَأَرْضَعْتَنِي أَكْثَرَ

٢٣٥ - حدثنا ابن جميل بن عبد الله بن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال : كان ابن عمر يطوف فرأى رجلاً يظوف حاملاً أمه وهو يقول :

إِنِّي لَهَا بَعِيرُهَا الْمُدَّلُّ إِنْ دُعِرَتْ رِكَابُهَا لَمْ أُدْعَرْ
أَحْمِلُهَا وَمَا حَمَلْتَنِي أَكْثَرَ

أو قال : أطول . أترانى جزيتها . يا ابن عمر ؟ فقال : لا : ولا زفرة واحدة .

٢٣٦ - حدثنى إبراهيم بن سعيد بن موسى بن أيوب بن أبى المبارك عن معمر بن عمير سمع عبد الله بن عبيد قال : جاءت امرأة إلى عمر - رضى الله عنه - فقالت :

خَلُّوا الطَّرِيقَ ، يَا عِبَادَ الرَّحْمَانِ أَخْبِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّانِ
الْحَمْلِ حَوْلَ وَالرَّضَاعِ حَوْلَانَ

ثم جلست فقالت : إن ابنى هذا كان يطنى له وعاء وفخذى له جواء وتذنى له سقاء فلما بلغ منفعته وأدرك خيره أراد أبوه أن ينتزعه منى . فنظر فإذا هو كأنه قد شبَّ فخيره .

(٢٣٤) إسناده صحيح .

(٢٣٥) إسناده صحيح .

(٢٣٦) إسناده ضعيف . فيه جهة أحد لرواة . ويشهد له الأثر السابق برقم (٢٣٣) .

٢٣٧ - أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه عن يحيى بن ثعلبة الأنصاري قال : بَقِيمَ زَمَانَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَابٌّ مِنَ الْبَيْنِ يُقَالُ لَهُ الْمَرَاغِلُ فَبَدَأَ بِأَمِّهِ فَخَيَّرَهَا ثَوْبًا ثُمَّ ثَنِي بِامْرَأَتِهِ فَأَخَذَتْ ثَوْبًا حَسَنًا ، ثُمَّ إِنَّ الْأُمَّ تَتَبَعَتْ ثَوْبَ الْمَرْأَةِ فَقَالَتْ لَهُ : أَعْطِنِيهِ . فَأَبَى وَقَالَ لَهَا : قَدْ بَدَأْتُ بِكَ . فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ ثُمَّ أَتَتْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَاسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَعْضَبَتْهَا حَتَّى اسْتَعَدْتُ . فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ . فَقَالَ عُمَرُ : لَقَدْ جَشِعَتْ نَفْسُكَ فَبَأَى حَقٌّ ؟ فَقَالَتْ :

يَأْيُهَا ذَا الرَّجُلُ الْمُسَائِلُ بِأَى حَقٍّ آخِذُ الْمَرَاغِلِ
يَسْعَةَ حَمَلْتُهُ كَوَامِلِ فِي الْبَطْنِ لَمْ يَخْمَلُهُ عَنِّي حَامِلِ
حَتَّى إِذَا مَا أَقْتَرَبَ الْقَوَائِلِ وَحَصَّحَصَ الْحَقُّ وَزَاخَ الْبَاطِلِ
زَوَّجْتُهُ هَاتِي الَّتِي تُنَاضِلِ وَسَقْتُ مِنْ مَالِي لَهُ الْأَمَائِلِ
مِنْ أَعْبُدِ كَانُوا لَنَا وَجَامِلِ فَذَاكَ حَقِّي وَبِهِ أَنَاضِلِ

فَهَمَلْتُ عَيْنَا عُمَرَ وَأَمْرَهُ بِالرَّدِّ عَلَيْهَا .

٢٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ تَابَا أَبُو يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِمَخَاصِمِ أَبِيهِ فَقَالَ :

يَأْيُهَا الْحَاكِمِ هَذَا وَالِدِي حَقًّا
أَتَانِي وَهُوَ مُخْتِاجٌ فَمَا كُنْتُ بِهِ عَقًّا
بَذَلْتُ الْمَالَ فِي رِفْقِي وَمَا كُنْتُ بِهِ نَزَقًا
فَلَمَّا خَفَّ مِنْ مَالِي وَقَدْ أَوْلَيْتُهُ رِفْقًا
تَوَلَّى مُعْرِضًا عَنِّي وَلَمَّا يُعْطِنِي حَقًّا

فَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَا يَقُولُ ابْنُكَ هَذَا ؟ قَالَ :

قَدْ قَالَ ابْنِي مَا تَرَى فَصَدَّقَهُ رَيْتُهُ فِي صِعْرِ أَفْقُهُ

(٢٣٧) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره ، ويحيى بن ثعلبة ضعيفه الدارقطني كما في الميزان

(٣٦٧/٤) .

(٣٣٨) فيه من لم أف عليه .

طَوْرًا أَفْذِيهِ وَطَوْرًا أَوْيَقُهُ حَتَّى إِذَا شَبَّ وَسَوَّى مَفْرُقَهُ
 أَفْرَضْنِي مَا لَا فَكُنْتُ أَتْفِقُهُ وَلَمْ أَكُنْ بِمَالِهِ لِأَسْبِقُهُ
 لَوْلَا الصَّبِي مِنْهُ وَلَوْلَا رَهْقُهُ أَقْضِ الْقَضَا وَاللَّهُ رَبِّي يَرْزُقُهُ

فقال علي - رضى الله عنه - :

قَدْ سَمِعَ الْقَاضِي ، وَمَنْ اللَّهُ الْفَهْمُ الْمَالُ لِلشَّيْخِ جَزَاءً بِالنِّعَمِ
 وَقَدْ تَسَلَّفْتُ بِتَفْضِيلِ الْقِدَمِ مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَ ذَا فَقَدْ ظَلَمَ
 وَجَارَ فِي الْحُكْمِ وَبِئْسَ مَا حَكَمَ

٢٣٩ - حدثنا داود بن عمرو الضبي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه
 عن الثقة أن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - رد رجلاً على أبيه في الغزو وكان
 أبوه يبكى عليه ويذكره في الشعر ، فكان فيما يقول :

أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ فَرَجَاهُ عِبَادَ اللَّهِ ، قَدْ عَقَا وَحَابَا
 أَبْرًا بَعْدَ ضِعْمَةِ وَالذَّيْبِ فَلَآ ، وَأَبَى كِلَابٍ ، مَا أَصَابَا

فقال عمر - رضى الله عنه - : أجل ، لا ، وأبى كلاب ، ما أصابا .

تَرَكْتُ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَلْتُ مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابَا
 إِذَا دَعَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ حُرٍّ عَلَى يَبِيضَاتِهَا دَعَا كِلَابَا
 تُنْخَسُ مَهْدُهُ شَفَقًا عَلَيْهِ وَتَجَنَّبُهُ أَبَاعِرْنَا الصِّبَابَا

٢٤٠ - حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
 قال : كان أمية بن الأسكر الجندعي أدرك الإسلام وهو شيخ كبير وله امرأة عجوز
 كبيرة وله منها بنون فبينما هو يمشى في موسم من مواسم العرب وأحد بنيه يقوده إذ
 جذب يده منه فلحق بالجهاد ولحقه أخوه ، فقال : أمية :

(٢٣٩) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٢٤٠) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم كما في أسد الغابة (١/١٣٨)
 لابن الجزرى ، وقال أبو عمر بن عبد البر : خبره مشهور ، رواه الزهرى وهشام بن عروة عن عروة .

إِذَا دَعَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ حُرٍّ
تَرَكَتْ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ
أَتَاهُ مُسْلِمَانِ فزَلَجَاهُ
أَرَادَا أَنْ يُفَارِقَهَا فَقَالَا :

وقال :

أَصَاحِبَتِي حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتِي
وَأَتَى حَتَّى ظَهَرَى حَوَانِ تَرَكَتُهُ
تُحَدِّثُ فِي الْأَقْوَامِ أَنْ لَمْ تُعَقِّنِي

وقال :

يَا ابْنِي أُمِّيَّةَ إِنِّي عَنْكُمَا عَانِ
يَا ابْنِي أُمِّيَّةَ ، إِلَّا تَشْهَدَا كِبَرِي

فبلغ ذلك عمر - رضى الله عنه - فأرسل إليهما فقال : والله لا تُفارقانيه حتى

يموت .

٢٤١ - وأخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن محمّر بن جعفر عن هشام بن

عروة عن أبيه قال : قال أمية أيضاً :

وَهَلْ تُذَرِينِ وَيَحْكُ مَا الْأَقِ
كِلَابًا إِذْ تَوَجَّهَ لِلْعِرَاقِ
غَدَاةَ غَدَا وَأَذْنَ بِالْفِرَاقِ
شَدِيدُ الرُّكْنِ فِي يَوْمِ التَّلَاقِ
وَلَا شَفَقِي عَلَيْكَ وَلَا أَشْيَاقِ
وَضَمَّكَ نَحْتِ نَحْرِي وَأَعْتِيَاقِ
لَهُمْ سَوَادُ قَلْبِي بِانْفِلاقِ
لَهُ دَفْعُ الْحَجِيجِ إِلَى بُسَاقِ

(٢٤١) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره ، ومحمّر بن جعفر لم أجده .

وَأَدْعُو اللَّهَ مُجْتَهِدًا عَلَيْهِ يَبْطِنُ الْأَخْشِيِّينَ إِلَى ذَفَاقِ
إِنَّ الْفَارُوقَ لَمْ يَرُدُّ كِلَابًا إِلَى شَيْخَيْنِ هَامُهُمَا زَوَاقِ

٢٤٢ - حدثنا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن هشام بن عروة أن كلاب بن أمية غزا في خلافة عمر - رضى الله عنه - فأنشأ أبوه يقول :

إِذَا بَكَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ حَرٍّ عَلَى يَبِيضَاتِهَا دَعَا كِلَابًا
تَرَكْتَ أَبَاكَ مَرْعِشَةَ يَدَاهِ وَأَمَّكَ مَا تُسَيِّغُ لَهَا شَرَابًا

فبلغ ذلك عمر - رضى الله عنه - فكتب فجىء به فلما أن دخل عليه علاه بالبدرة ضربا وقال : أجهاد أفضل من أبويك ، أجهاد أفضل من أبويك ؟

٢٤٣ - حدثنا إسماعيل بن زكريا نا فضيل بن عياض عن فطر بن خليفة عن حماد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس المكافى بالواصل ، إنما الواصل الذى إذا قطعتنه رحمه وصلها » .

٢٤٤ - حدثنا أحمد بن المقدم العجلي وغيره قالوا نا حزم بن أبى حزم نا ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أحب أن يمد الله فى عمره ويزيد فى رزقه فليبر والذنيه وليصل رحمه » .

٢٤٥ - حدثنا أبو كريب نا محمد بن فضيل نا أبو يحيى الفراء عن عمرو بن دينار قال : تعلمن أنه ما من خطوة بعد الفريضة أعظم أجرا من خطوة إلى ذى الرحم .

(٢٤٢) إسناده منقطع .
(٢٤٣) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه البخارى (٥٩٩١ فتح) ، وأحمد (١٦٠/٢ ، ١٦٣) ، وأبو داود (١٦٩٧) ، والترمذى (١٩٧٣) وقال : حسن صحيح ، والبيهقى (٣٤٤٢) فى شرح السنة .
(٢٤٤) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه البخارى (٥٩٨٦) ، ومسلم (٢٥٥٧) ، وأحمد (٢٢٩/٣) ، وغيرهم فى سنده حزم بن أبى حزم ، وهو صدوق كما فى التقريب (١٦٠/١) .
(٢٤٥) رجاله ثقات . لكن يبخشى من عننة أبى يحيى ، وهو زكريا بن أبى زائدة . والله أعلم .

٢٤٦ - حدثنا علي بن الجعد نا أبو الأشهب عن الحسن قال : بينما رجل يطوف بأمه قد حملها على عنقه رفع رأسه إليها فقال : يا أمه ترينني جزيتك ؟ وابن عمر قريب منه فقال : أي لكع ، لا ، والله ولا طلقه واحدة .

٢٤٧ - حدثني عبد الله بن أبي بدر أنا يزيد بن هارون أنا عمر بن حفص القرشي قال : سمعتُ عطاء يقول : لدرهم أضعه في قرابة أحب إلي من ألف أضعها في فاقة . قال : قلت : يا أبا محمد ، وإن كان قرابتي مثلي في الغنى ؟ قال : وإن كان أغنى منك .

٢٤٨ - حدثني عبد الله نا يزيد نا عبد الله بن مروان قال : قلت لمجاهد : إن لي قرابةً مُشركاً ولي عليه دين ، أفأتركه له ؟ قال : نعم ، وصيلة .

٢٤٩ - حدثني هاشم بن الحارث نا عبد الله بن بكر السهمي حدثني محمد ابن النعمان رفع الحديث إلى النبي - ﷺ - قال :
« من زار قبر والدنيه أو أحدهما في كل جمعة مرة غفر له وكتب براً » .

٢٥٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا حسين الجعفي عن مزاحم بن ذواد بن غلبة قال : مات أخ لي وكان براً بأبيه فرأيته فيما يرى النائم فقلت له : أي أخي ، إن

(٢٤٦) إسناده صحيح .

(٢٤٧) إسناده ضعيف في إسناده عمر بن حفص القرشي ، لا يُدرى من ذا ، وروى خبراً منكراً ، انظر : الميزان (١٩٠/٣) ، واللسان (٣٠٠/٤) . وشيخ المصنف لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : تاريخ بغداد (٤٢٤/٩) .

(٢٤٨) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن مروان ، قال ابن عدى : أحاديثه فيها نظر ، وقال ابن حبان : يلزق المتون الصحاح بطرق آخر ، لا يحمل الاحتجاج به . انظر : الميزان (٥٠٢/٢) وشيخ المصنف سبق ذكره .

(٢٤٩) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

● أورده الحكيم الترمذي (ص/٢٤) في نوادر الأصول ، وقال العراقي في تعليقه على الإحياء (٤٧٤/٤) : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، من حديث أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا ، في القبور من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل ، ومحمد بن النعمان مجهول ، وشيخه عند الطبراني يحيى . العلاء الجليل ، متروك .

(٢٥٠) إسناده لا بأس به . في سنده مزاحم بن ذواد بالذال ، لا بأس به ، كما في التقريب (٢٤٠/٢) .

أباك يحب أن يعلم إلى أي شيء صيرت . فقال : إني في سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ
وَظِلِّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكَوبٍ .

٢٥١ - حدثني أبو القاسم السلمي عن بعض أهل العلم قال : حضرت
رجلاً الوفاة يقال له هردان على ماء يقال له الرمادة فقيل : يا هردان ، قل لا إله إلا
الله . فقال :

قَدْ كُنْتُ ذَا شَعْبٍ عَلَى الْحَصْمِ الْأَلْدِ

قيل : قل لا إله إلا الله . قال :

قَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا شَدِيدَ الْمُعْتَمَدِ

قيل : قل لا إله إلا الله . قال :

قَدْ صَدَّرْتُ نَفْسِي وَمَا كَادَتْ تَرُدُّ

قيل : قل لا إله إلا الله . قال :

فَالْيَوْمَ قَدْ لَأَقَيْتُ قِرْنًا لَا يُرْدُ

ثم خفت . فقلت : والله لا أشهد رجلاً لم يلقن لا إله إلا الله . قال : فأتيته
في منامي فقيل لي : أشهد هرداناً فإنه من أهل الجنة . قلت : بيم ؟ قيل : بيره
والدته .

٢٥٢ - حدثنا ابن جميل ثنا عبد الله ثنا عبد الملك بن عيسى الثقفي عن
يزيد مولى المنبث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - قال : « تعلموا من أنسابكم

(٢٥١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٢٥٢) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه الترمذي (١٩٨٠) ، وأحمد (٣٧٤/٢) ، والحاكم (١٦١/٤) ،
وصححه وأقره الذهبي .

- في سننه يزيد مولى المنبث ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٧٣/٢) .
- وفي سننه عند المصنف عبد الملك بن عيسى وهو مقبول كما في التقريب (٥٢١/١) ولكنه قد توبع
في الطرق الأخرى .
- له شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً ، أخرجه الطيالسي (٣٦٠) ، والبخاري في الأدب
المفرد (٧٣) ، والحاكم (١٦١/٤) ، وصححه ، وأقره الذهبي .
- له شاهد من حديث العلاء بن خارجه ، أخرجه الطبراني ، ورجاله قد وثقوا كما قاله الهيثمي في مجمع
الزوائد (١٥٢/٨) . وللحديث شواهد أخرى .

ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر .

٢٥٣ - حدثني عبد الله بن أبي بدر نا شعيب بن حرب عن سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله الخزاعي قال : قال رجل : يا رسول الله ، من أبرُّ ؟ قال : والدَيْكَ . قال : ليس لي والدان . قال : برُّ ولدك .

٢٥٤ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن مسلم أبي عبد الله الحنفي قال : برُّ ولدك فإنه أجدرُّ أن يبرِّك فإنه من ساء عقه ولده .

٢٥٥ - بلغني عن أبي همام السكوتى قال : سمعتُ الأشجعي قال : كنا عند سفيان الثوري فأقبل ابنه سعيد فقال : تزون هذا ؟ ما جفوته قط وإنه ليدعوني وأنا في الصلاة غير المكتوبة فاقطعها له .

٢٥٦ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن برد بن سينان عن سليمان بن موسى قال : قيل لابن مُحَيْرِيز : ما حق الرحم ؟ قال : تُسْتَقْبَلُ إِذَا أُقْبِلَتْ وَتُتَّبَعُ إِذَا أُدْبِرَتْ .

٢٥٧ - حدثنا علي بن الجعد نا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : لما تعجَّل موسى عليه السلام إلى ربِّه عز وجل رأى في ظلِّ العرش رجلاً فغبطه بمكانه فقال : إنَّ هذا لكرِيمٌ على ربِّه عز وجل . فسأل ربِّه أن يُخبره باسمه فلم يخبره وقال : أُحدِّثك من عمله بثلاث ، كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله وكان لا يعقُّ والديه ولا يمشی بالنميمة .

(٢٥٣) إسناده معضل . فعمران بن عبد الله الخزاعي ، من السادسة ، كما في التقريب (٨٣/٢) .

(٢٥٤) إسناده صحيح .

(٢٥٥) إسناده منقطع .

(٢٥٦) إسناده حسن . في إسناده برد بن سينان وهو صدوق كما في التقريب (٩٥/١) .

(٢٥٧) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص/٨٥) في الزهد ، وابن أبي الدنيا (٢٦٥) في الصمت ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٤) ، والخزائطي (٢٢٠) في مساويء الأخلاق .

● تنبيه : أبو إسحاق السبيعي وإن ذكر في ترجمته أنه كان يدلس ، وقد رواه ههنا بالنعنة ، فقد صرح عند أحمد بالسماع فانفتحت شبهة التدليس ، والأثر كما هو واضح من الإسرائيليات المسكوت عنها .

٢٥٨ - حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائى نا أبى نا سعد بن سليمان البصرى أبو حبيب عن يزيد الرقاشى عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « دَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ مِثْلُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ لِأُمَّتِهِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لَوَالِدِهِ مِثْلُ ذَلِكَ » .

٢٥٩ - حدثني يعقوب بن عبيد نا على بن عاصم عن داود بن أبى هند قال : سمعتُ الشعبي يقول : ما أورثنى أبواى مالاً أصيلهما منه ولا استفدتُ بعدهما مالاً أصيلهما به ولكنى أصيرُ على الغيظ الشديد أكَظَّمُهُ التَّمَسُّ به بِرَّهما .

٢٦٠ - حدثني إسماعيل بن أسد نا إسحاق بن منصور عن الربيع بن المنذر الثورى عن طريف قال : رأيت الربيع بن حُثَيْمٍ يحملُ غُرْفَةً إلى بيتِ عَمَّتِهِ .

٢٦١ - حدثنا عُقْبَةُ بن مَكْرَمٍ نا عبد الرحمن بن عثمان عن شعبة عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن لى قرابة أحلم عنهم ويجهلون على وأصيلهم ويقطعون وأحسب إليهم ويُسيئون . قال : « إن كنت كما تقول لا تزال تُسْفِهَمُ المَلَّ ولا يزال معك من الله ظهيرٌ » .

٢٦٢ - حدثنا على بن محمد بن إبراهيم نا أبو مُسْنِرٍ عبد الأعلى بن مسهر الغسائى حدثني صدقة بن خالد حدثني عبد الرحمن بن زيد بن جابر عن مكحول

(٢٥٨) إسناده ضعيف . فيه على بن يزيد الصدائى ، فيه ضعف كما في التقريب (٤٦/٢) ، ويزيد الرقاشى من الضعفاء كما في التقريب (٣٦١/٢) ، وفيه من لم أجده .

(٢٥٩) إسناده فيه ضعف . فيه على بن عاصم ، وهو صدوق يخطئ ويصر ، كما في التقريب (٣٩/٢) أما شيخ المصنف فهو صدوق كما في الجرح والتعديل (٢١٠/٩) .

(٢٦٠) إسناده ضعيف . في سنده إسحاق بن منصور ، والربيع بن المنذر ، وكلاهما لم يذكر فيه ابن أبى حاتم جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٤٧٠/٣) ، (٢٣٤/٢) ، أما طريف بن شهاب فهو من الضعفاء كما في التهذيب (١١٥) ، والتقريب (٣٧٧/١) .

● غرفة : اسم والدة الربيع .

(٢٦١) صحيح . وإسناده ضعيف . في سنده عبد الرحمن بن عثمان ، وهو من الضعفاء ، كما في التهذيب (٢٢٦/٦) . والتقريب (٤٩٠/١) .

● أخرجه مسلم (٢٥٥٨) . وأحمد (٣٠٠/٢) ، وابن حبان (٣٣٧/١-٣٣٨) .

● قوله (تسفههم المل) أى : تسفى في وجوههم المل من السفوف ، قال الأزهرى : أصله الملة : التربة المحمأة تدفن فيها الخبزة ، وقال غيره : المل : الجمر .

(٢٦٢) إسناده مرسل . والمرسل من أقسام الضعيف .

قال : قدم على رسول الله - ﷺ - وفد من الأشعرين فقال رسول الله - ﷺ - : « أَمِنَكُمْ كَانَتْ وَحَرَّةٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَهَا الْجَنَّةَ بِرَّهَا لَوْلَدَتَهَا وَوَالِدَتُهَا مُشْرِكَةٌ ، أُغْيِرَ عَلَى حَيْهَا وَتَرَكَوْهَا وَأُمَّهَا فَحَمَلَتْهَا تَشْتَدُّ بِهَا فِي الرَّمْضَاءِ فَإِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهَا أَجْلَسْتَهَا فِي حَجْرِهَا وَبَسَطَتْ رِجْلَيْهَا وَجَعَلَتْ رِجْلَى أُمِّهَا عَلَى رِجْلَيْهَا ثُمَّ حَنَّتْ عَلَيْهَا تُظَلِّلُهَا مِنَ الشَّمْسِ فَإِذَا رَاحَتْ حَمَلَتْهَا فَلَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى نَجَّيْنَاهَا فَأَدْخَلَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِذَلِكَ الْجَنَّةَ » .

قال ابن جابر : ولقد أدركتُ - وإنه ليقال : لو كنتُ - أبرُّ من وَحَرَّةٍ . قال أبو مسهر : وقال رجل من الأشعرين في الجاهلية :

أَلَا أُبَلِّغُنَّ أَيُّهَا الْمُعْتَدِي بِنِي جَمِيعًا وَبَلِّغْ بِنَاقِي
بِأَنَّ وَصَاقِي بِتَقْوَى إِلَهِهِ فَاحْفَظُوا مَا بَقِيْتُمْ وَصَاقِي
وَكَوْنُوا كَوَحْرَةَ فِي بَرِّهَا تَنَالُوا الْكِرَامَةَ بَعْدَ الْمَمَاتِ
وَقَتَّ أُمَّهَا بِشَوَاهَا الرَّمِيضَ وَقَدَّ أَلْهَبَ الْقَيْظِ نَارَ الْفَلَاةِ
فَطَلَّتْ مَطِيَّتَهَا فِي الرَّمَا لِي حَافِيَةً مِنْ جِدَارِ الْعُدَاةِ
لِيُرْضَى رَبًّا شَدِيدَ الْقَوَى وَتَظْفَرَ مِنْ نَارِهِ بِالنَّجَاةِ
فَهْدَى وَصَاقِي فَكَوْنُوا لَهَا طَوَالَ الْحَيَاةِ رُعَاةَ الرُّعَاةِ

٢٦٣ - حدثنا الحسن بن علي بن مالك نا أحمد بن عمرو بن السرح أنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني أن رسول الله - ﷺ - قال : « إِنَّ امْرَأَةً مِنْ عَكِّ ظَعَنُوا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ وَمَعَهَا ابْنُهَا وَأُمُّهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى ابْنِهَا فَأَعْطَتْهُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهَا وَجَعَلَتْ أُمَّهَا عَلَى فَخْدَيْهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا » .

٢٦٤ - حدثني الحسن بن علي بن مالك نا أحمد بن عمرو بن السرح أنا ابن

(٢٦٣) إسناده ضعيف . في سنده الحسن بن علي شيخ المصنف ، قال ابن المنادي : به أدنى لين ، انظر : تاريخ بغداد (٣٦٨/٧) ، الميزان (٥٠٩/١) وفيه إرسال من أبي سالم الجيشاني ، وهو سفيان بن هاني ، تابعي ثقة ، كما في التقريب (٣١٢/١) .

(٢٦٤) إسناده فيه لين . في سنده شيخ المصنف سبق ذكره ، وحسب بن عبد الله ، صدوق بهم كما في التقريب (٢٠٩/١) .

وهب أخبرني حُيَّ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبلي قال : كنت جالساً مع عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - ورجلٌ من أهل اليمن يطوف بأُمة يحملها بين كتفيه حتى إذا قضى طوافه بالبيت وَضَعَهَا بِالْأَرْضِ فدعاه ابن عمر فقال : ما هذه المرأة منك ؟ قال : هى والدتي فقال عبد الله : لوددتُ أنّى أدركتُ أُمى فظفتُ بها كما ظفتُ بأُمك وليس لى من الدنيا إلا هذه النعلان .

الأمانة

٢٦٥ - حدثنى أزهر بن مروان الرقاشى تآ قرعة بن سويد تآ داود بن أبى هند قال : مررتُ على أعرابى بالجديلة فقال : سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول : « أول ما يُرْفَع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسَلُوها الله تعالى » .

٢٦٦ - حدثنى أبو محمد البراز القاسم تآ مسلم بن إبراهيم تآ الحسن بن أبى جعفر تآ أبو جعفر الأنصارى عن الحارث بن الفضل - أو ابن الفضيل - عن عبد الرحمن بن أبى قراد أنّ النبى - ﷺ - قال : « من سرّه أن يُحبّه الله ورسولهُ فليصدّق حديثه إذا حدّث وليؤدّ أمانته إذا اتّمين وليُحسّن جواره إذا جاوَز » .

(٢٦٥) إسناده ضعيف والحديث حسن . فى سنده قرعة بن سويد ، من الضعفاء كما فى التقريب (١٢٦/٢) ، وجهالة الأعرابى .

● له شاهدٌ أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٧٤/٢) ، والطبرانى (١٣٨/١) فى الصغير من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه حكيم بن نافع ، قال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، فهو حسن فى الشواهد .

● وله شاهدٌ من حديث زيد بن ثابت ، أخرجه الحكيم الترمذى فى النوادر (ص/٣٢٠) .
● وله متابعة من حديث أبى هريرة ، رواه أبو يعلى ، وفيه أشعث بن براز وهو متروك ، قال الهيثمى فى الجمع (٣٢١/٧) .

(٢٦٦) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم كما فى أسد الغابة (٤٨٩/٣) ، والإصابة (١٧٩/٤) وقال ابن حجر : فى سنده الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف ، وقد خالفه فيه ضعيف آخر ، فى ترجمة أبى قراد السلمى .

● وله شاهدٌ مرسلٌ أخرجه ابن المبارك (٥٦) مرسلًا . وله شواهد أخرى .

٢٦٧ - حدثنا أبو هشام أنا ابن فضيل نا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن هانيء أبي الزعراء عن عبد الله قال : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة وليصلين قوم لا دين لهم .

٢٦٨ - حدثنا أبو عبد الله العجلي نا أبو أسامة نا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ابن الديلمى عن كعب الأحبار قال : يأتي على الناس زمان ترفع فيه الأمانة وتترزع فيه الرحمة وترسل فيه المسألة فمن سأل فأعطى لم يبارك له .

٢٦٩ - حدثني علي بن شعيب أنا عبد المجيد حدثني يزيد بن حيان أخو مقاتل بن حيان قال : كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : لا تُغرِّنكم طنطنة الرجل بالليل - يعني صلته - فإن الرجل كل الرجل من أدى الأمانة إلى من ائتمته ومن سلّم المسلمون من لسانه ويده .

٢٧٠ - حدثني يعقوب بن إسماعيل نا حبان نا عبد الله نا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن عبد العزيز بن عمر عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : أيها الناس ، لا تُعجبنكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .

(٢٦٧) صحيح . وإسناده حسن في الشواهد . فيه أبو الزعراء ، وهو عبد الله بن هانيء لم يوثقه سوى المعجل كما في التقريب (٤٥٨/١) ، وفيه عننة الأعمش .

● أخرجه عبد الرزاق (٥٩٨١) في المصنف ، والطبراني (٨٦٩٩) ، (٨٧٠٠) في الكبير من طريق أخرى . وانظر : (٩٥٦٢) ، (٩٧٥٤) .

(٢٦٨) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٥) .

(٢٦٩) الأثر صحيح . وإسناده منقطع . وفيه مقاتل بن حيان وهو صدوق كما في التقريب (٢٧٢/٢) أما عبد المجيد فهو ابن عبد العزيز ، وهو صدوق بخطيء كما في التقريب (٥١٧/١) ، ويزيد بن حيان صدوق بخطيء كما في التقريب (٣٦٤/٢) .

● وأخرجه ابن المبارك (١٠١٠) في الزهد ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٩٢) ، ومسدد ، وورسته ، في الإيمان ، وابن ماجه ، والعسكرى في المواعظ ، كما في كنز العمال (٨٤٣٥) والخرائطي (ص/٢٧) في مكارم الأخلاق ، والبيهقي (٢٨٨/٦) .

٢٧١ - حدثنا هارون بن عمر القرشي نا يحيى بن حسان نا ابن لهيعة نا الحارث بن يزيد الحضرمي عن عبد الرحمن بن حُجيرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - : قال : « ثلاث إذا كنَّ فيك لم يضرَّك ما فاتك من الدنيا : صدقُ الحديث وحفظُ أمانة وعِفَّة في طَعْمَة .

٢٧٢ - حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى نا يحيى بن حسان نا محمد بن أبان الجعفي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أدانَ ديتنا وهو يئوى ألا يؤدِّيَه لِصاحبه فهو سارقٌ » .

٢٧٣ - حدثني عبد الله بن أبي بدر نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن الزهري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أحبَّ أن يُجِبَّه اللهُ عز وجل ورسوله فليصدق حديثه فليؤدِّ أمانته ولا يؤذِ جارَه » .

أول ما نزع من الأمة

٢٧٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن عبد العزيز بن رُفيع عن شداد بن مَعْقِل قال : قال ابن مسعود : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وليصلين قوم لا دين لهم .

٢٧٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن ليث عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : أول ما خلق الله عز وجل من الإنسان فرجه ثم قال : هذه أمانتي عندك فلا تَضَعها إلا في حقها فالفرج أمانة والسمع أمانة والبصر أمانة .

-
- (٢٧١) سبق تخريجه .
 (٢٧٢) إسناده ضعيف . فيه محمد بن أبان الجعفي ، وهو من الضعفاء ، كما في الجرح والتعديل (٢٠٠/٧) .
 وينحوه أخرجه ابن عساكر من حديث صيفي بن صهيب .
 (٢٧٣) إسناده مرسل . والحديث سبق تخريجه برقم (٢٦٦) .
 (٢٧٤) إسناده حسن . والأثر صحيح . في سننه شداد بن معقل ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٤٨/١) .
 وسبق تخريجه .
 (٢٧٥) إسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم ، سبق ذكره .

حال المؤمن في آخر الزمان

٢٧٦ - حدثنا سُويد بن سعيد نا صالح بن موسى عن أبي خازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله - ﷺ - يوماً لعبد الله بن عمرو : « كيف بك إذا بقيت في خُتَالِيةٍ من الناس قد مَرَجَتْ عُهودَهُم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا ، وشبَّكَ بين أصابعه » . قال : الله ورسوله أعلم . قال : « اعمَل بما تعرف ودَع ما تُنكر وإيَّاك والتلون في دين الله وعليك بخاصة نفسك ودَع أمر العامة » .

٢٧٧ - حدثنا الحسن بن حماد الضبي نا أبو يحيى الجَمَانِي عَمَّن أخبره عن الأعمش عن المعلّى الكندي عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مَن أُوثِمَ على أمانة فأداها وهو قادرٌ على ألا يُؤدِّيها زوجة الله بها زوجة من الحُور العين ، ابنة نبيٍّ » .

٢٧٨ - حدثنا أبو خيثمة نا الحسن بن موسى نا أبو هلال عن قتادة عن أنس

(٢٧٦) صحيح . وإسناده ضعيف جداً ، فيه صالح بن موسى ، الكوفي ، متروك ، كما في التقريب (١/٣٦٣) . قوله (خُتَالِية) : الخُتَالِية : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذلهم ، وقوله (مَرَجَتْ) : اختلفت وفسدت .

● وأخرجه من حديث سهل بن سعد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات الطبراني في الكبير (٥٨٦٨) .
● ومن حديث عبد الله بن عمرو ، أخرجه أحمد (١٦٢/٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١) ، وأبو داود (٤٣٤٢) ، (٤٣٤٣) ، وابن ماجه (٣٩٥٧) ، وإخاكة (٤٣٥/٤) ، (٥٢٥) وصححه وأقره الذهبي ، وطرقه عن عبد الله عديدة .

● من حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان (٥٧٥/٧) ، (٢٥٨/٨) .
● ومن حديث عبادة بن الصامت ، رواه الطبراني كما في المجمع (٢٧٩/٧) .
● من حديث ابن عمر ، رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع . وهو ضعيف . قاله الهيثمي . في المجمع (٢٧٩/٧) .

(٢٧٧) إسناده ضعيف . فيه انقطاعٌ بين الجماني والأعمش . وفيه عنقة الأعمش وكان يدلّس ، وفيه المعلّى الكندي وهو في عداد الجهوليين كما في الخرج والتعديل (٨/٣٣٠) .

(٢٧٨) صحيح . وإسناده فيه لينٌ . فيه أبو هلال . محمد بن سلم . وهو صدوق فيه لين كما في التقريب (١٦٦/٢) .

● وأخرجه أحمد (١٣٥/٣ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٢٥١) . وابن حبان (٢٠٨/١) . والبيهقي (٣٨) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٨٨/٦) في سننه . وأبو يعلى . والبخاري . والأوسط كما في المجمع (٩٦/١) ، والخرائطي (ص/٢٧) في المكارم .

قال : قلما خطبنا رسول الله - ﷺ - إلا قال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له » .

٢٧٩ - حدثني سلم بن جُنادة . أنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما نَقَصَتْ أمانةُ عبد إلا نقص إيمانه .

٢٨٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن زياد بن الربيع عن إسماعيل عن مسلم البطين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الأمانةُ غني » .

التذم للصاحب

٢٨١ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي . أنا عبد الله بن المبارك . أنا حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - قال : « إن خير الأصحاب عند الله عز وجل خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره » .

٢٨٢ - حدثنا ابن جميل . أنا عبد الله . أنا سفيان عن الأعمش أن سعد بن عبيدة خرج عليه جُعل مائتي درهم فحيسَ بها فمرَّ عليه عُمارة بن عمرو فسأل فأخبروه فعَمِدَ إلى مُكاتِبٍ له فصالحه على مائتي درهم يُعْجَلُهَا فَأَعْطَاهَا فَأُخْرِجَ ولم يَعْلَمْهُ فلما خرج قال : من أخرجني ؟ قالوا : عُمارة .

● له شاهد من حديث أبي أمامة ، رواه الطبراني في الكبير ، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن ، وهو ضعيف عند الأكثرين . قال الميثمي في المجمع (٩٦/١) .

● له شاهد من حديث ابن مسعود ، وفيه حصين بن مذعور عن قريش العمي ، ولم أر من ذكرهما . قاله المصنف . المجمع (٩٦/١) .

● له شاهد من حديث ابن عمر ، رواه الطبراني في الأوسط ، والصغير ، وقال : تفرد به الحسين بن الحكم الحبري .

(٢٧٩) إسناده صحيح .

(٢٨٠) إسناده معضل . وأخرجه القضاة مرفوعاً من حديث أنس كما في كنز العمال (٥٤٩٢) .

(٢٨١) صحيح . وإسناده حسن . فيه شرحبيل بن شريك ، وهو صدوق ، كما في التقريب (٣٤٩/١) .

● أخرجه أحمد (١٦٨/٢) ، والترمذي (١٩٤٥) وحسنه ، وابن حبان (٣٦٨/١) والحاكم (١٦٤/٤) .

وصححه وأقره الذهبي .

(٢٨٢) رجاله ثقات . لكن يخشى من عننة الأعمش ، فإنه لم يصرح بالسماع .

٢٨٣ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا سفيان عن العلاء بن المسيب قال :
كان خيشمة يحمل صرراً وكان مُوسِراً فيجلس في المسجد فإذا رأى رجلاً من أصحابه
في ثيابه رثانةً اعترض له فأعطاه .

٢٨٤ - حدثنا ابن عباد المكي نا سفيان بن عيينة قال : سمعت مساوراً
الوراق يقول : ما كنتُ لأقول لرجل إني أُحِبُّكَ في الله عز وجل فأمنَّه شيئا من
الدنيا .

٢٨٥ - وُحِّدْتُ عن ضَمْرَةَ بن ربيعة عن عمرو بن عبد الرحمن قال :
جاءت يزيد بن عبد الملك بن مروان غَلَّةً من عَمَلْتِهِ فجعل يُصَرِّرها ويبعث بها إلى
إخوانه وقال : إني أستحيى من الله عز وجل أن أسأل اللجنة لأخ من إخواني وأُبَحِّلَ
عنه بدينار أو درهم .

٢٨٦ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا سعد بن عمرو عن أبي منصور عن
إبراهيم أنه انتهى معه إلى زقاق فقال له إبراهيم : تقدَّم : فأني أن يتقدَّم فتقدَّم إبراهيم ثم
قال : لو كنت أعلم أنك أكبر مني بيوم ما تقدَّمتُك .

٢٨٧ - حدثني إبراهيم بن سعيد نا رُوْح بن عُبادة عن المثني بن سعيد عن
أبي إياس قال : إذا اصطحب الرجلان فتقدَّم أحدهما صاحبه فقد أساء الصُحبة .

٢٨٨ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا مالك بن مِقْوَل عن طلحة قال :

(٢٨٣) إسناده صحيح . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٤/٤) .

(٢٨٤) إسناده حسن . فيه محمد بن عباد المكي ، وهو صدوق ، كما في التقريب (١٧٤/٢) ، ومساور بن سوار
الوراق صدوق كما في التقريب (٢٤١/٢) . وأخرجه المصنف في الإخوان (١٥٨) ، وأبو نعيم
(٢٩٩/٧) في الحلية عن طريقه .

(٢٨٥) في الإخوان (١٩٣) للمصنف : حدثني مهدي بن جعفر حدثنا ضمرة فذكره . وفيه مهدي بن جعفر ،
وضمرة بن ربيعة ، وكلاهما في مرتبة صدوق ، كما في التقريب (٢٧٩/٢) ، و (٣٧٤/١) ، وعمرو بن
عبد الرحمن من المقبولين كما في التقريب (٧٤/٢) .

(٢٨٦) في إسناده سعد بن عمرو ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩١/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا
تعديلاً .

(٢٨٧) إسناده صحيح .

(٢٨٨) إسناده صحيح .

أخذت معه في زقاق فقال طلحة : لو كنتُ أعلمُ أنك أكبر مني بيوم ما تقدّمتك .

٢٨٩ - حدثنا عبد الله بن أبي بدر نا عبد المجيد بن عبد العزيز عن عثمان بن الأسود عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن قيس قال : من حقّ الصاحب على صاحبه إذا بالث دابّته أن يقف له .

٢٩٠ - حدثنا أبو محمد البرّاز حدثني سليمان بن سلمة نا ضمرة عن إبراهيم ابن أبي عبلة قال : رأيتُ سالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز يتسايران في أرض الروم فبالت دابةٌ أحدهما فانتظره صاحبه .

٢٩١ - حدثني أبو عبد الرحمن الخزاعي قال : قال محمد بن منذر : كنتُ أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع شيسعى فخلع نعله فقلتُ : ما تصنع ؟ قال : أواسيك في الحفّاء .

٢٩٢ - حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا أبو عبيدة الحدّاد عن عبد الله بن أنى داود قال سمعتُ بكر بن عبد الله يقول : إذا كنتَ مع صاحب لك يمشى فتخلف بيول فلم تقم عليه حتى يقضى بوله فلست له بصاحب ، وإذا ما انقطع شيسعه فقام يصلحه فلم تقم عليه فلست له بصاحب .

من صور حب السلف لبعضهم البعض

٢٩٣ - حدثني محمد بن الحسين نا الأسود بن عامر نا جبان بن علي عن الحسن بن كثير قال : شكوتُ إلى محمد بن علي الحاجة وجفاء إخواني فقال : بئس

(٢٨٩) إسناده لا بأس به . فيه عبد المجيد بن عبد العزيز ، وهو صدوق يخطيء كما في التقريب (٥١٧/١) .
(٢٩٠) إسناده ضعيف جداً . فيه سليمان بن سلمة ، قال أبو حاتم عنه : متروك لا يشتغل به ، واتهمه بالكذب ابن الجنيد ، وقال النسائي : ليس بشيء ، انظر : الجرح والتعديل (١٢٢/٤) ، الميزان (٢١٠-١٠٩/٢) .

(٢٩١) إسناده ضعيف . فيه محمد بن منذر ، قال ابن معين : لا يروى عنه من فيه خير ، وقال الساجي : عنده مناكير ، انظر : الميزان (٤٧/٤) ، اللسان (٣٩٠/٥) .

(٢٩٢) إسناده حسن . في سنده سعيد بن محمد الجرمي ، وهو صدوق كما في التقريب (٣٠٤/١) .

الأخ أخ يرعاك غنيًا ويقطعك مُغيرًا . ثم أمر غلامه فأخرج كيسًا فيه سبعة دراهم فقال : استنفق هذه فإذا نَفِدَتْ فَأَعْلِمْنِي .

٢٩٤ - حدثني محمد حدثني محمد بن القاسم الأسدي تآ الفضل بن دلهم قال : كان الحسن إذا فقد الرجل من إخوانه أتى منزله فإن كان غائبًا وَصَلَ أهله وعياله وإن كان شاهدًا سأله عن أمره وحاله ثم دعا بعض ولده من الأصاغر فأعطاهم الدراهم وَوَهَبَ لهم وقال : أبا فلان ، إن الصبيان يفرحون بهذا .

٢٩٥ - حدثني محمد تآ يحيى بن أبي بكر عن عبّاد بن الوليد القرشي قال : كان الحسن إذا فقد الرجل من إخوانه أتاه فسَلَّم عليه وسأله عن حاله فإذا خرج من عنده دعا الخادمة فأعطاهما صُرَّةً فيها دراهم فقال : ادفعها إلى مولاتك فقولي : استنفقها ولا تُعَلِّمِي سيّدك بها .

٢٩٦ - حدثني محمد تآ جِبان بن هلال عن حماد بن زيد عن جميل بن مُرّة قال : مَسْتَنَّا حاجةً شديدةً فكان مورق العجلي يأتينا بالصرّة فيقول : امسكوا لي هذه عندكم . ثم يمضي غمر بعيد فيقول : إن احتجتم إليها فأنفقوها .

٢٩٧ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ سفيان قال قيل لمحمد بن المنكدر : ما بقي ممّا تَسْتَلِدُّ ؟ قال : الإفضال على الإخوان .

(٢٩٣) إسناده ضعيف . في سننه جبان بن علي من الضعفاء ، كما في التهذيب (١٧٣/٢) ، والتقريب (١٧٤/١) .

● أخرجه المصنف في كتاب الإخوان (١٧٩) ، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (١١٢/٢) . (٢٩٤) إسناده موضوع . في سننه محمد بن القاسم الأسدي ، كذبه كما في التقريب (٢٠١/٢) ، والفضل بن دلهم من الضعفاء كما في التقريب (١١٠/٢) . (٢٩٥) في إسناده عباد بن الوليد لم أقف عليه .

(٢٩٦) إسناده حسن . والأثر صحيح . فيه ابن الحسين ، وهو صدوق . ● أخرجه ابن سعد في طبقاته (٢١٥/٧) ، والمصنف في الإخوان (١٨٤) ، وأورده ابن الجوزي (٢٥٠/٣) في صفة الصفوة ، والذهبي في السير (٣٥٤/٤) .

(٢٩٧) صحيح . أخرجه أحمد (ص/٣٦٧) في الزهد ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٣) ، (٢٩٧/٧) ، والمصنف في الإخوان (١٧٤) ، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (١٤٣/٢) .

٢٩٨ - حدثني محمد بن الحسين نا زكريا بن عدى نا الصلت بن بسطام التيمي عن أبيه قال : كان حماد بن أبي سليمان يزورني ويقيم عندي سائر نهاره ولا يطعم شيئاً فإذا أراد أن ينصرف قال : انظر الذي تحت الوسادة فمرهم ينتفعون به . قال فأجدُ الدرهم الكثيرة .

٢٩٩ - حدثني محمد حدثني الصلت بن حكيم عن الصلت بن بسطام قال : كان حماد بن أبي سليمان يُفطر في كل ليلة من شهر رمضان خمسين إنساناً فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوباً ثوباً .

٣٠٠ - حدثني محمد نا الصلت بن حكيم حدثني النضر بن إسماعيل عن ابن أبي الزناد أن زبيداً قدم من سفر فأهدى له طلحة سيلاً خبيص فجمع عليها إخوانه فأكلوا وكساهم ثوباً ثوباً .

٣٠١ - حدثني محمد حدثني محمد بن يزيد بن خنيس نا سلام بن النجاشي قال : لقي الحسن بن أبي الحسن البصري بعض إخوانه فلما أراد أن يفارقه خلع عمامته فألبسه إياه وقال : إذا أتيت أهلك فبِعها واستنفق ثمنها .

٣٠٢ - حدثني محمد نا أبو عمر الضريير نا فضالة الشحام قال : كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم بما يكون عنده ولربما قال لبعضهم : أخرج السلّة من تحت السرير . فيخرجها فإذا فيها رُطْبٌ ، فيقول : ادخرته لكم .

(٢٩٨) في إسناده الصلت بن بسطام ، ذكره ابن أبي حاتم (٤٤١/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . أورده الذهبي (٢٣٨/٥) في السير .

(٢٩٩) إسناده ضعيف . فيه الصلت بن حكيم من المجهولين ، كما في اللسان (١٩٥/٣) .

● أخرجه المصنف في الإخوان (١٧٠) ، وأورده الذهبي (٢٣٨/٥) في السير .

(٣٠٠) إسناده ضعيف . فيه الصلت سبق ذكره ، والنضر بن إسماعيل وليس بالقوى كما في التقريب (٣٠١/٢) .

● أخرجه المصنف في الإخوان (٢١١) بنفس السند ، وقد تحرف ابن أبي الزناد في المطبوعة من المكارم إلى أبي الرباب .

(٣٠١) في إسناده ابن خنيس ، وهو من المقبولين ، وقد أخرجه المصنف في الإخوان (١٨١) وقد تحرف (محمد ابن يزيد بن خنيس) إلى (عمل بن يزيد بن خيثم) .

(٣٠٢) إسناده فيه ضعف . فيه فضالة الشحام ، قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير ، لا يعجني

الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات ، وقال الأزدي : لم يكن يعقل ما يحدث به ، انظر : الميزان .

٣٠٣ - حدثني محمد بن الفضل بن دكين بن أبي خلدة قال : دخلنا على محمد بن سيرين أنا وعبد الله بن عون فرحب بنا وقال : ما أدري ما أتحفكم ، كل رجل منكم في بيته خبزٌ ولحمٌ ولكن سأطعمكم شيئاً لا أراه في بيوتكم . فجاء بشهدة فكان يقطع بالسكين ويلقمننا .

٣٠٤ - حدثنا محمد بن علي بن عاصم حدثني يزيد بن أبي زياد قال : ما دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى قط إلا حدثني بحديث حسن وأطعنني طعاماً طيباً .

٣٠٥ - حدثنا محمد بن الحسين بن أبي إسحاق الطالقاني عن ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أبان بن أبي عيَّاش يدعو لإخوانه فيصنع لهم الطعام ويؤجيزهم بالدرهم .

٣٠٦ - حدثني المفضل بن غسان بن أبي مسهر الدمشقي بن هشام بن يحيى ابن يحيى الغساني حدثني أبي قال : خرج عبد الله بن مروان من الصخرة وأدرك سليمان بن قيس الغساني وابن هُبيرة الكندي وهما يميشان في صحن بيت المقدس ، قال : فما عَلِمَا حتى وضع يده على منكب سليمان ويده الأخرى على منكب ابن هبيرة ثم قال : أفرجا لملك ليس كملك غسان ولا كندة . قال : والتفتا فإذا بأمر المؤمنين فأرادا أن يفتخرا بملكهما فقال : على رسلكما ، أليس ما كان في الإسلام خير مما كان في الجاهلية ؟ قالوا : بلى . قال : فملكى خير من ملككما . قال : ثم مشيا معه حتى أتى منزله فدخل وأذن لهما فقال لهما : إن الشاعر قال :

- = (٣٤٩/٣) ، اللسان (٤٣٦/٤) وأخرجه المصنف في الإخوان (٣٠٢) .
(٣٠٣) إسناده حسن . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٢) في سنده أبو خلدة ، وهو خالد بن دينار السعدي ، صدوق كما في التقريب (٢١٣/١) .
(٣٠٤) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٧) في سنده علي بن عاصم سبق ذكره ، ويزيد بن أبي زياد من الضعفاء كما في التقريب (٣٦٥/٢) ، والتهديب (٣٢٩/١١) .
(٣٠٥) إسناده حسن . في سنده إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، وهو صدوق كما في التقريب (٣١/١) ، وضمرة ابن ربيعة الفلستيني صدوق كما في التقريب (٣٧٤/١) ، وعبد الله بن شوذب صدوق أيضاً ، كما في التقريب (٤٢٣/١) .
(٣٠٦) إسناده حسن . فيه هشام بن يحيى ، وهو صالح الحديث ، كما في المرح والتعديل (٧٠/٩) .

جاءت لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا أَرْقِيْ فَعَلِيَ الرَّفِيقِ مِنَ الرَّفِيقِ ذِمَامٌ

وقد صحبتماني من حيث رأيتما ولكما بذلك عليّ حقّ وذماماً فإن أحببتما أن ترفعا ما كانت لكما من حاجة الساعة وإن أحببتما أن تنصرفا فتذكرا على مهلكما فعلتما . قالوا : نصرف يا أمر المؤمنين . قال : فما رفعا إليه حاجة إلا قضاها .

٣٠٧ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن أبي عبد الرحمن الطائي عن عبد الله بن عياش حدثني الأبرش بن الوليد الكلبي قال : دخلت على هشام بن عبد الملك فسألته حاجة فامتنع عليّ فقلت : يا أمر المؤمنين ، لا بدّ منها فإننا قد نئينا عليها رجلاً . قال : ذاك أضعف لك أن تثني رجلاً على ما ليس عندك . قلت : يا أمر المؤمنين ، ما كنت أظنّ أنّي أمدّ يدي إلى شيء ممّا قبلك إلا نلته . قال : ولم ؟ قلت : لأنني رأيتك لذلك أهلاً ورأيتني مستحقّه منك . قال : يا أبرش ، ما أكثر من يرى أنّه يستحقّ أمراً وليس له بأهل . فقلت : أف لك ، إنك والله ما علمت قليل الخير يكره . والله إن نصيب منك الشيء إلا بعد مسألة فإذا وصل إلينا مننت به ، والله إن أصبنا منك خيراً قط . قال : لا والله ولكننا وجدنا الأعرابي أقلّ شيء شكرياً . قلت : والله إنّي لأكره للرجل أن يخصي ما يعطى . ودخل عليه أخوه سعيد بن عبد الملك ونحن في ذلك فقال لي : مة يا أبا مجاشع ، لا تقلّ ذاك لأمر المؤمنين . قال : قال هشام : أترضى بأبي عثمان بيني وبينك ؟ قلت : نعم . قال سعيد : ما تقول ، يا أبا مجاشع ؟ قلت : لا تعجل ، صحبت والله ذا وهو أنذل بني أمية وأنا يومئذ سيّد قومي ، أكثرهم مالاً وأوجههم جاهاً ، أذعى إلى الأمور العظام من قبيل الخلفاء وما يطمع هذا يومئذ فيما صار إليه حتى إذا صار إلى البحر الأخضر غرّف لنا منه غرّة ثم قال حسّب . فقال هشام : يا أبرش اغفرها لي ، فوالله ، لا أعود لشيء تكرهه أبداً . صدق ، يا أبا عثمان . قال : فوالله ، مازال مكرماً لي حتى مات .

٣٠٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى ثنا غسان بن المفضل قال : كنت أرى

(٣٠٧) في إسناده الأبرش بن الوليد لم أجده .

(٣٠٨) إسناده لا بأس به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٠/٦) ، وأورده الذهبي في السير (٣٦٠/٨) .

بشر بن منصور إذا زاره الرجل من إخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه . قال : وفعل ذلك لي كثيرًا .

٣٠٩ - حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن أبي بكر عن عباد بن الوليد القرشي قال : كان عمرو بن عبيد يَصِلُ إخوانه بالدنانير والدراهم حتى ربما نزع ثوبه فيدفعه إلى بعضهم ويقول : ما أُعِدُّ بِرِّكُمْ شَيْئًا .

٣١٠ - حدثني محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم عن سفيان عن يونس عن الحسن قال : إن كان الرجل لِيَخْلِفُ أخاه في أهله بعد موته أربعين سنة .

٣١١ - حدثني محمد بن الحسين بن إسحاق بن منصور بن هُرَيْم بن سفيان قال : كان عمرو بن قيس المَلَأِيُّ يمر بنا في كَلِّ جُمُعَةٍ ومعه هديَّةٌ قد حملها يأتي بها مَنزِلُ منصور بن المعتمر . قال : وذلك بعد موت منصور بما شاء الله فلم يزل على ذلك حتى مات قال : فبلغني أَنَّ أَهْلَهُ كانت تُعَاهِدُهُم بِنَحْوِ من ذلك بعد ما مات عمرو .

٣١٢ - حدثني محمد بن زكريا بن عدى بن الصلت بن بسطام التيمي عن أبيه قال : رأيت طلحة بن مصرف يخرج من زقاق ضيق في التيم فقلت : من أين يحيى طلحة ؟ قالوا : يأتي أم عمارة بن عمر يبرئها بالنفقة والكسوة والصلية . قال : وذلك بعد موت عمارة ببضع عشرة سنة . قال : وكانت أم عمارة أعجمية .

٣١٣ - حدثني محمد بن زيد بن الحباب عن مندل عن سلمى مولاة لأبي جعفر قالت : كان يدخل عليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يُطْعِمَهُم الطَّيِّبَ ويكسوهم الثياب الحسنة وَيَهَبُ لهم الدراهم . قالت فأقول له : بَعْضُ ما تصنع !

(٣٠٩) فيه من لم أجد . وأخرجه المصنف في الإخوان (١٨٠) .

(٣١٠) إسناده موضوع . فيه محمد بن القاسم ، كذبوه ، وسبق ذكره .

(٣١١) إسناده حسن . فيه هريم بن سفيان ، وهو صدوق ، كما في التقریب (٣١٧/٢) .

(٣١٢) فيه الصلت بن بسطام لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(٣١٣) إسناده ضعيف . في سنده مندل بن علي العنزي ، وهو من الضعفاء ، كما في التقریب (٢٧٤/٢) وقد

أخرجه المصنف في الإخوان (١٧٧) وسقط من المطبوعة (مندل) ، وأورده ابن الجوزي في صفة

الصفوة (١١٢/٢) .

قال : فيقول : يا سلمى ، ما تؤمِّل في الدنيا بعد المعارف والإخوان ؟

٣١٤ - حدثني محمد بن الحسين نا إسحاق بن منصور الأسدي نا حماد بن أبي حنيفة قال : كان أبو جعفر محمد بن علي يدعو نقرأ من إخوانه كل جمعة فيطعمهم الطعام الطيب ويطلبهم ويحجرهم ويروحون إلى المسجد من منزله .

٣١٥ - حدثني محمد نا زكريا بن عدى نا هشيم عن منصور قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ، الرجل يشتري الشاة فيصنعها ويدعو عليها نقرأ من إخوانه . قال : وأين أولئك ؟ ذهب أولئك .

ثلاث يجلبن لك حب أخيك

٣١٦ - حدثنا علي بن الجعد نا شريك عن أبي المحجَّل عن الحسن قال : قال عمر - رضي الله عنه - : إنَّ ممَّا يُصْفَى لك ودَّ أخيك ثلاثا : تبدأه بالسلام إذا لقيته وتدعوه بأحبِّ أسمائه إليه وتوسَّع له في المجلس .

٣١٧ - حدثنا يحيى بن عبدويِّه عن شريك عن أبي المحجَّل عن الحسن قال : قال عمر - رضي الله عنه - : ثلاث من الشقاء أن يجِد الرجل على أخيه فيما يأتي أو يذكر من أخيه ما يعرف من نفسه أو يؤذِي جلسه بما لا يعنيه .

٣١٨ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني شعبة عن عبيد الله بن عمر قال : سمعتُ مجاهداً يقول : صحبتُ ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه فكان هو الذي يخدمني .

(٣١٤) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٣) ، وأورده بمعناه ابن الجوزي في صفة الصفوة

(١١٢/٢) في سننه حماد بن أبي حنيفة ، ضعفه ابن عدى وغيره . انظر : الميزان (١/٥٩٠) .

(٣١٥) إسناده ضعيف . وأخرجه المصنف في الإخوان (٢٠٤) في سننه هشيم ، وكان يدلّس ، وقد رواه ههنا بالنعنة .

(٣١٦) إسناده منقطع . فإن الحسن لم يدرك عمر ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٥٢) ، وبنحوه مرفوعا انطراي ، وسنده ضعيف . كما في مجمع الزوائد (٨٢/٨) .

(٣١٧) إسناده منقطع . انظر السابق .

(٣١٨) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص/٢٤١) في الزهد ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٨٦) ، وبنحوه (٢٨٥/٣) .

٣١٩ - حدثني علي بن داود نا عبد الله بن صالح حدثني ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري قال : قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله : ما الكرم ؟ قال : صدق الإخاء في الشدة والرخاء .

التدم للجار

٣٢٠ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني محمد بن طلحة عن زيد عن مجاهد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

٣٢١ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله نا بشر بن سلمان عن مجاهد قال : كنا عند عبد الله بن عمرو و غلام له يسلم شاة فقال : يا غلام ، إذا فرغت فأبداً بجارنا اليهودي ، حتى قالها ثلاث مرار . فقال له رجل من القوم : كم تذكر اليهودي . فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يوصي بالجار حتى حسبنا أو رأينا - أنه سيورثه .

٣٢٢ - حدثنا شجاع بن الأشرس نا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن خزم أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة - رضي الله عنه - أخبرتها عن رسول الله - ﷺ - قال : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

٣٢٣ - حدثنا أبو إسحاق نا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن

(٣١٩) إسناده ضعيف . فيه ابن صالح ، وابن لهيعة سبق ذكرهما ، والزهري لم يسمع من عمرو بن العاص . صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه البخاري (٦٠١٤) ، ومسلم (٢٦٢٤) ، وأحمد (٥٢/٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧) وأبو داود (٥١٥١) ، والترمذي (٢٠٠٨) ، وابن ماجه (٣٦٧٣) .

● في سننه محمد بن طلحة ، وهو صدوق كما في التقريب (١٧٣/٢) .

(٣٢١) إسناده صحيح . وأخرجه أبو داود (٥١٥٢) ، والترمذي (٢٠٠٩) ، (٢٠٠٧) وقال : في الباب عن ابن عباس ، وعقبة بن عامر ، وأبي هريرة ، وأنس ، والمقداد بن الأسود ، وأبي شريح ، وأبي أمامة .

(٣٢٢) إسناده صحيح .

(٣٢٣) إسناده ضعيف . فيه موسى بن عبيدة ، وزيد بن عبد الرحمن ، في عداد الضعفاء ، كما في میزان

(١٠٥/٢) ، والتقريب (٣٨٦/٢)

● وأخرجه أبو الشيخ مرفوعاً من حديث أبي هريرة في كتاب الثواب كما في كنز العمال (٢٤٨٩٦) .

زيد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« حُرْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ أَبِيهِ » .

٣٢٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الجزامي نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم جاره » .

٣٢٥ - حدثنا شعاع بن الأشرس نا ليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » .

٣٢٦ - حدثنا علي بن الجعد أخيرني سلام بن مسكين نا شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام أن رجلاً أتى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، آذاني جارى . قال : اصبر . ثم عاد فقال : يا رسول الله ، آذاني جارى . قال : اصبر . ثم عاد إليه فقال : يا رسول الله ، آذاني جارى . قال : اغمد إلى متاعك فأدْفُه في السكّة فإذا أتى عليك آت فقل : آذاني جارى فَصَحِّقْ عليه اللّغنة . ثم قال : من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه ، من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكُت .

(٣٢٤) صحيح . وإسناده حسن . في سننه سفيان بن حمزة ، والوليد بن رباح ، وكلامهما في مرتبة صدوق ، انظر : التقريب (١/٣١٠) ، (٢/٣٣٢) .

● أخرجه أحمد (٢/١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣) ، والبخاري (٦٠١٨) ، ومسلم (٤٧) وغيرهم .

(٣٢٥) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٦٠١٩) ، ومسلم (٤٨) ، وابن ماجه (٣٦٧٢) .

(٣٢٦) صحيح . وإسناده ضعيف . في سننه شهر بن حوشب ، وهو من الضعفاء ، ومحمد بن يوسف من الرابعة ، وهو مقبول ولم يسمع من عبد الله بن سلام ، انظر : التقريب (٢/٢٢١) ، التهذيب (٩/٥٣٤) .

● أخرجه الخرائطي (٤٠٣) في المساوىء من هذا الطريق .

● أخرجه أبو داود (٥١٥٣) ، والبخاري (ص/٤٣) في الأدب المفرد ، وسنده حسن .

● أخرجه البخاري (ص/٤٣-٤٤) في الأدب المفرد من حديث أبي جحيفة ، واختلف في صحبته .

٣٢٧ - حدثني الفضل بن جعفر نا محمد بن المصفي نا بقیة حدثني عيسى ابن ابراهيم عن الأسود بن شيبان قال : سمعتُ أبا العلاء يزيد بن عبد الله بن الشحير يحدث عن مطرف أنه سمع أبا ذر يقول قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله عز وجل يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله ب حياة أو موت » .

٣٢٨ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله نا رشدين بن سعد أخبرني أبو هانيء الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - يشكو إليه جاره فقال رسول الله - ﷺ - : « كف أذاك عنه واصبر لأذاه فكفى بالموت مفرقا » .

٣٢٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا محمد ابن مهزم الشعاب نا عبد الرحمن بن القاسم نا القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « حسن الجوار وصلة الرحم وحسن الخلق يعمرن الديار ويؤذن في الأعمار » .

خير الجيران عند الله

٣٣٠ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله نا حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خير الجيران عند الله عز وجل خيرهم لجاره » .

(٣٢٧) إسناده ضعيف جداً . في سنده عيسى بن إبراهيم ، قال البحارى والنسائي : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم والنسائي أيضاً : متروك ، انظر : الميزان (٣٠٨/٣) وعزاه الهندي للخطيب في تاريخه ، وابن عساكر انظر كنز العمال (٢٤٨٩٣) .

(٣٢٨) إسناده ضعيف . فيه رشدين بن سعد من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٥١/١) ، وفيه إرسال من أبي عبد الرحمن الحبلي ، وعزاه الهندي إلى ابن النجار في تاريخه مرسلأ . انظر : الكنز (٢٤٨٩٨) .

(٣٢٩) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٥٩/٦) ، وأبو نعيم (١٥٩/٩) في الحلية ، وسبق ذكر شواهد . (٣٣٠) إسناده صحيح . وسبق تخريجه برقم (٢٨١) .

٣٣١ - حدثني عبد الله بن أبي بدر نا يزيد بن هارون نا عبد الملك بن قدامة عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « قوموا ولا يقومنَّ معي أحده آذى جاره » . فقال رجل : يا رسول الله ، إني بُلْتُ في أصل جدار جاري . قال : لا تَتَّبِعْنَا .

٣٣٢ - حدثني أبو يحيى الجَحْدَرِي نا أبو هلال الراسبي عن الحسن قال : كان الرجل في الجاهلية يقول : والله ، لا يُؤذَى كلبُ جاري .

٣٣٣ - حدثني أبو إسحاق الرياحي حدثني داود بن أبي عبد الرحمن جارُ مالك بن دينار وكان ثقة قال : كان لبعض جيران مالك بن دينار كلبٌ ضعيف فكان مالك يُخرج له كلَّ يوم طعامًا فيلقيه إليه .

٣٣٤ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري نا موسى بن أيوب نا مَخْلَد عن هشام قال : كان حسان بن أبي سنان بن ثابت تدخل العترة إلى منزله فتأخذ الشيء فإذا طُرِدَتْ قال لهم : لا تَطْرُدُوا عترة جاري ، دَعُوها تأخذ حاجتها .

٣٣٥ - حدثنا ابن جميل نا عبد الله نا عبيد الله بن الشميط قال : جاءت امرأة إلى الحسن تشكو الحاجة فقالت : إني جارتك . قال : كم بيني وبينك ؟ قالت : سبع دور ، أو قالت : عشر . فنظر تحت الفراش فإذا ستة دراهم أو سبعة فأعطاهما إياها وقال : كِدْنَا نَهْلِك .

٣٣٦ - حدثنا علي بن الجعد أخبرني شعبة عن أبي عمران الجَوْنِي قال : سمعت

(٣٣١) إسناده ضعيف . فيه عبد الله بن قدامة ، وصوابه عبد الملك ، من الضعفاء ، انظر : الميزان (٦٦١/٢) ، التهذيب (٤١٤/٦) ، وقدامة بن إبراهيم الحمصي في درجة مقبول كما في التقريب (١٢٤/٢) ، وفي إرسال .

(٣٣٢) إسناده فيه ضعف . فيه أبو هلال الراسبي ، وهو محمد بن سليم صدوق فيه لين ، سبق ذكره .

(٣٣٣) في إسناده داود بن أبي عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٤١٧/٣-٤١٨) .

(٣٣٤) إسناده لا بأس به . فيه موسى بن أيوب ، حديثه في عداد الحسن ، انظر : التهذيب (٣٣٦/١٠) .

(٣٣٥) إسناده صحيح .

(٣٣٦) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٦٠٢٠) ، وأحمد (١٨٧/٦) ، (٢٣٩) ، والبيهقي (١٦٨٨) في شرح

طلحة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لى جارين فأبى أيهما أهدي ؟ قال : إلى أقربهما منك باباً .

٣٣٧ - حدثنا داود بن رشيد نا بقیة بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن حدثه عن عائشة - رضى الله عنها - أن رسول الله - ﷺ - قال لها : « إذا دخل عليك صبيُّ جارك فضعى في يده شيئاً فإن ذلك يجرُّ مودّة » .

من صور سخاء السلف

٣٣٨ - حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنى الصلت بن حكيم عن الصلت ابن بسطام قال : كان حماد بن أبى سليمان يفتّر كل ليلة في شهر رمضان خمسين إنساناً فإذا كان ليلة الفطّر كساهم ثوباً ثوباً وأعطاهم مائة مائة .

٣٣٩ - حدثنى محمد بن الحسين نا إسحاق بن منصور قال : سمعتُ داود الطائى قال : كان حماد بن أبى سليمان سخياً على الطعام جواداً بالدنانير والدرهم .

٣٤٠ - حدثنا زيد بن أنحزم الطائى نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا محمد ابن مهزّم نا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبي - ﷺ - قال : « ثلاث يعمرن الديار ويزدن فى الأعمار حسنُ الجوار وصلة الأرحام وحسن الخلق » .

أنواع الجيران وحقوقهم

٣٤١ - حدثنا شجاع بن الأشرس نا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال أنه بلغه أن رسول الله - ﷺ - قال - إن كان قاله - : « الجيران

(٣٣٧) إسناده ضعيف . فيه بقیة بن الوليد وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، وفيه انقطاع .

(٣٣٨) سبق تخريجه برقم (٢٩٩) .

(٣٣٩) إسناده صحيح .

(٣٤٠) إسناده صحيح . وسبق تخريجه .

(٣٤١) إسناده معضل ، وأورده الهيثمى فى المجمع (١٦٤/٨) وقال : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد =

ثلاثة ، فجار له ثلاثة حقوق وجار له حَقان وجار له حَق . فجارك ذو الثلاثة الحقوق جارك المُسلم الذي بينك وبينه قرابة للإسلام حق وللقرابة حق وللجوار حق وجارك ذو الحَقين جارك المُسلم للإسلام حق وللجوار حق وجارك ذو الحق جارك الذي ليس على دينك فللجوار حق .

٣٤٢ - حدثنا أبو نصر التمار نا حماد بن سلمة عن علي بن يزيد وحميد عن أنس أن النبي ﷺ - قال : « لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه » .

٣٤٣ - حدثني عمرو الناقد نا زيد بن الحباب نا علي بن مسعدة الباهلي نا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ - : « لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه » .

٣٤٤ - حدثنا أبو حفص الصفار نا جعفر بن سليمان نا أسماء بن عبيد قال : قال عائذ المزني : لأن يُصَبَّ طَسْتِي في حَجَلْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يُصَبَّ في طريق المُسلمين . وكان لا يُخْرَج إلى الطريق من داره ماء ولا ماء السماء . قال : فرئيت له أنه من أهل الجنة فقيل : بيم ؟ فقيل : يكفه أذاه عن المُسلمين .

٣٤٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه

= الحارثي ، وهو وضاع ، وأخرجه أبو نعيم (٢٠٧/٥) في الخلية من طريق الحسين بن عيسى البسطامي عن ابن أبي فديك عن ابن فضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن بن جابر ، وقال : غريب من حديث عطاء عن الحسن لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك . وسنده ضعيف . فيه الخراساني ، وهو صدوق بهم كثيراً ، ويرسل ويدلس كما في التقريب (٢٣/٢) ، والحسن لم يسمع من جابر ، ورواه بالنعنة ، وهو مدلس .

(٣٤٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه علي بن يزيد من الضعفاء ، وحميد مدلس وقد رواه بالنعنة .

● أخرجه البخاري (٦٠١٦) ، وأحمد (٢٨٨/٢) .

قوله (بوائقه) : البوائق : جمع بائقة ، وهي النازلة والداهية والشر الشديد .

(٣٤٣) صحيح . وإسناده حسن . في سنده ابن مسعدة ، وهو صدوق كما في التقريب (٤٤/٢) ، وكذا زيد بن

الحباب كما في التقريب (٢٧٣/١) .

(٣٤٤) في سنده أبو حفص ، وهو أحمد بن حميد ، ذكره المزني في تهذيب الكمال (١٢٠٧/٣) ولم أجده ،

وجعفر بن سليمان صدوق كما في التقريب (١٣١/١) .

(٣٤٥) في إسناده سعيد بن حيان ، والد أبي حيان ، لم يوثقه سوى العجلي ، فهو في عداد المقبولين ، انظر :

التقريب (٢٩٣/١) .

قال : كانت مَرازيبُ شُريح في داره وكان إذا مات له سِنورٌ دَفَنَهُ في داره كَراهيةً أن يُؤذَى به أحدًا .

٣٤٦ - حدثني محمد بن المغيرة المازني نا سعيد بن سليمان نا موسى بن خلف العمي نا أبان عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كم من جار متعلق بجاره يقول : يا رَبِّ ، سَلْ هذا بما أغلق عني بابَه وَمَعْنَى معروفه » .

٣٤٧ - حدثني محمد بن الحسين نا الفضل بن دكين نا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشر عن عبد الله بن مساور قال : قال ابن عباس : وهو يُخَلُّ ابنَ الزبير : قال رسول الله - ﷺ - : « ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع » ..

٣٤٨ - وأخبرني محمد قال : سمعتُ أبا العتاهية يقول :
وَمِنَ الْجَهَالَةِ بِالْمَكَارِمِ أَنْ تَرَى جَارًا يَجُوعُ وَجَارُهُ شَبَعَانُ

٣٤٩ - حدثني إبراهيم بن سعيد نا موسى بن إسماعيل عن جويرية بن أسماء قال : كان أبي يقول : الجارُ قَبْلَ الدار .

٣٥٠ - وأخبرني أبو زيد التمري نا موسى بن إسماعيل نا نوح بن قيس نا عبد الواحد بن نافع قال : قال أبو الأسود الدؤلي :

(٣٤٦) حسن . فيه موسى بن خلف وهو صدوق عابد ، كما في التقريب (٢/٢٨٢) وفيه شيخ المصنف لم أستطع تحديده ، وله متابعة ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص/٣٩-٤٠) من طريق مالك بن إسماعيل عن عبد السلام عن ليث عن نافع ، وسنده حسن في الشواهد .

(٣٤٧) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخاري (ص/٤٠) في الأدب المفرد ، والحاكم (٤/١٦٧) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/١٦٧) : رواه الضبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات .

في سنده عبد الله بن المساور ، وهو مقبول ، كما في التقريب (١/٤٥٠) . وله شاهد رواه الطبراني والبيزار ، وإسناده الزرار حسن ، قاله الهيثمي في المجمع (٨/١٦٧) من حديث أنس ، وله شاهد من حديث عمر ، رواه أحمد وأبو يعلى ببعضه ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عباية بن رفاعه لم يسمع من عمر .

(٣٤٩) إسناده حسن . فيه جويرية بن أسماء ، وهو صدوق ، كما في التقريب (١/١٣٦) .

(٣٥٠) إسناده موضوع . فيه عبد الواحد بن نافع ، أبو الرماح ، اتهمه بالوضع ابن حبان ، وقال عبد الحق : لا يصح حديثه ، انظر : الميزان (٢/٦٧٦)

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي دَارًا بِرُخْصٍ كَرَاهَةً بَغْضٍ جِيرَتِهَا . ثُبَاعُ

٣٥١ - حدثنا سعدويه عن محمد بن طلحة عن سلم بن عطية عن الحسن قال : قال لُقْمَان لابنه : يَا بُنَيَّ ، حملتُ الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم أجد شيئاً أثقل من جارِ السَّوءِ .

٣٥٢ - أخبرني أبو زيد النُميري أخبرني أُيُوب بن عمر بن أبي عمرو قال أخبرني عبد الله بن محمد الفروي قال : اشتَرَى عبد الله بن عامر بن كُريز بن خالد ابن عقبة بن أبي مُعَيْط داره التي في السوق لِيَشْرَعَ بها بابُه على السوق بثمانين أو تسعين ألفاً فلَمَّا كان من الليل سمع بكاءً فقال لأهله : ما لِهؤلاءِ يَبْكُون ؟ قالوا : على دارهم . قال : يا غلام ، أئتَهم وأَعْلِمُهم أَنَّ الدارَ والمالَ لهم .

٣٥٣ - وأخبرني أبو زيد حدثني محمد بن يحيى الكِنَاشِي قال : اشتَرى سعيد ابن العاص داراً من قوم من الأنصار يقال لهم آل أبي المَعَلِي من بني زُرَيْق بمائة ألفٍ وهي الدار التي فيها اليوم السجن . قال : فَنَدِمُوا فاستَقَالُوهُ فأقلمهم ، ثم ندموا فاستعادوه فقبِلَ الدارَ وبعَثَ إليهم بمائة ألفٍ أُخْرَى .

٣٥٤ - حدثنا محمد بن سليمان الأَسَدِي أَنَّ أبا عَقِيلَ يحيى بن المتوكلَ حَدَّثَهُم عن عمر بن حمزة عن عمر بن هارون عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أشرط الساعة سُوءُ الجِوَارِ وقُطِيعَةُ الأرحامِ وتَعَطُّيلُ

(٣٥١) إسناده ضعيف والأثر صحيح . في سننه سلم بن عطية ، وهولين الحديث كما في التقريب (٣١٤/١) ، وأخرجه أحمد (ص ١٣٠) في الزهد ، وعنده متابعة من يونس بن عبيد لسلم بن عطية .

(٣٥٢) في إسناده أيوب بن عمر لم يُقَفْ عليه .

(٣٥٣) إسناده منقطع .

(٣٥٤) إسناده ضعيف جدا . والحديث حسن بشواهد .

في سننه عمر بن هارون من المتروكين كما في التقريب (٦٤/٢) ، ويحيى بن المتوكل من الضعفاء ، كما في التقريب (٣٥٦/٢) .

● له شاهدٌ من حديث ابن عمرو . وسنده حسن . أخرجه الخرائطي في المساويء (٣٩٢) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٧/٧) وقال : رواه البزار . وفيه عبد الرحمن بن مفرأ ، وثقه أبو زرعة وجماعة ، وضعفه ابن ندبني . وبقية رجاله رجال الصحيح . وله شاهدٌ من حديث أنس ، رواه البزار ، وفيه شبيب بن بشر . وهو لين . وثقه ابن حبان ، قاله الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٧) .

السيف من الجهاد وأن تُخلل الدنيا بالدين .

٣٥٥ - حدثنا سوار بن عبد الله نا مرحوم بن عبد العزيز نا القعقاع بن عمرو قال : صعد الأحنف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره فقال : سؤفة ! سؤفة ! دخلت على جاري بغير إذن . لا صعدت فوق هذا البيت أبدا !

المكافأة بالصنائع

٣٥٦ - حدثني مهدي بن حفص وأبو مسلم وإسحاق بن إسماعيل قالوا : نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ - يقبل الهدية ويثيب عليها . »

٣٥٧ - حدثنا محمد بن حميد نا إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : بعثني معوذ بن عفراء إلى النبي ﷺ - يقناع من رطب عليه أجر من قناء زغب ، « وكان النبي ﷺ - يحب القناء » وكان عنده حلبة قد قدمت إليه من البحرين فملا يده منها فأعطانها ، - صلى الله عليه وسلم - .

٣٥٨ - حدثنا أحمد بن جميل قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا موسى بن علي ابن رباح قال سمعت أن رسول الله ﷺ - قال : « إن الهدية رزق من الله فمن أهدى له شيء فليقبله وليعط خيرا منه . »

٣٥٩ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله أنا أبو معشر قال : سمعت سعيدا يحدث

(٣٥٥) إسناده صحيح .

(٣٥٦) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٢٥٨٥) ، وأبو داود (٣٥٣٦) ، والترمذي (١٩٥٤) ، وأحمد (٩٠٦) .

(٣٥٧) إسناده ضعيف . وأخرجه الترمذي (٢٠١) في الشمائل ، والطبراني (٢٧٤/٢٤) في الكبير ، والأوسط . فيه ابن إسحاق ، وهو صدوق . ولكنه كان يلدس ، وقد رواه هنا بالنعنة .

(٣٥٨) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

(٣٥٩) إسناده ضعيف . والحديث حسن . في سنده أبو معشر ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (٢٩٩/٢) =

عن أنى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لِجَارَتِهَا وَإِنْ كَانَ شَقٌّ فِرْسِينَ شَاةً » .

من فضائل الهدايا

٣٦٠ - حدثنا أبو نصر التمار حدثني كوثر بن حكيم عن مكحول قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ » .

٣٦١ - حدثنا أبو كريب الهمداني نا عبد الله بن نمير عن مالك . . مِعْوَل عن الشعبي حدثني شيخ قال : قال علي - رضى الله عنه - : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا ، وَلَا تَمَارَوْا فِتْبَاعُضُوا » .

٣٦٢ - حدثني أبو إسحاق نا شبابة نا خارجة بن مصعب عن الضحاك ابن عثمان عن أنى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ الْهَدِيَّةَ تَأْخُذَ بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ وَالْقَلْبِ » .

٣٦٣ - حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن نا ريجان بن سعيد نا

- = أخرجه أحمد (٤٠٥/٢) ، والترمذى (٢١٣١) ، وفيه أبو معشر .
- له شاهد من حديث أنى هريرة ، أخرجه البخارى (٥٩٤) فى الأدب المفرد ، والبيهقى فى سننه (١٦٩/٦) وحسنه الحافظ فى التلخيص (٧٠/٣) .
- له شاهد آخر من حديث أنى هريرة ، أخرجه البخارى (٦٠١٧) ، ومسلم (١٠٣٠) ، وله شواهد ذكرها الشيخ الألبانى فى الإرواء (١٦٠١) فليرجع إليها .
- (٣٦٠) إسناده ضعيف جداً . فيه كوثر بن حكيم من المتروكين كما فى الميزان (٤١٦/٣) والإرسال من مكحول .
- أخرجه مرفوعاً من حديث أنس ، ابن منده فى حديثه (٢/١٧٨/٩) ، والجمال فى فوائده (٢/١) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (٩١/١) ، (١٨٧/٢) وضعفه الألبانى فى الإرواء (١٦٠١) .
- (٣٦١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .
- (٣٦٢) إسناده ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً . فى سننه خارجة بن مصعب وهو من المتروكين كما فى التقريب (٢١١/١) بل كان يدلّس عن الكذابين .
- (٣٦٣) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه الدولابى فى الكنى (١٤٣/١) فى سننه المثنى بن بكر العبدى ، قال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وقال الدار قطنى : متروك ، انظر : اللسان (١٤/٥) .

عَرَعَرَة بن البرنُد حدثني المشي أبو حاتم عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « تَهَادَوْا تَحَابَبُوا وَهَاجَرُوا تَوَرَّثُوا أَوْلَادَكُمْ مَجْدًا » .

٣٦٤ - حدثنا ابن جميل أنا عبد الله تَا حَيَوَة بن شُرَيْح أَخْبَرَنِي عُقَيْل عن ابن شَهَاب أَن أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَتْ : إِنِّي لَأَهْدِي الْهَدِيَّةَ عَلَى ثَلَاثٍ ، هَدِيَّةً مِكَافَأَةً فَإِنَّا لَا نُحِبُّ أَنْ يَفْضُلْنَا أَحَدٌ وَمَنْ أَهْدَى بِقَدْرٍ مَا يَجِدُ فَقَدْ كَفَأَ وَهَدِيَّةٌ أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا أُرِيدُ بِهَا جِزَاءً وَلَا شُكْرًا وَهَدِيَّةٌ أُرِيدُ بِهَا اتِّقَاءً فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يُقَالَ فِيَّ إِلَّا خَيْرٌ .

٣٦٥ - حدثني محمود بن الحسن المَرُوزِي وإسحاق بن إبراهيم قالا : تَا عبد الرزاق عن بكار بن عبد الله قال : سمعتُ وهب بن منبه يقول : تَرَكُ الْمِكَافَأَةَ مِنَ التَّطْفِيفِ .

٣٦٦ - حدثنا ابن جميل تَا عبد الله تَا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِئْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكَرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَشَبَعَ بِمَا لَمْ يَتَلَّ كَانَ كَلَابِسِ ثُبُوبِي زُورٍ » .

٣٦٧ - حدثني أبو بكر بن سهل التميمي حدثني الحسن النسائي تَا العلاء بن هلال الرقي تَا طلحة بن زيد الرقي تَا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي قتادة قال : لَمَّا قَدِمَ وَفَدَ النَّجَاشِي عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - قَامَ

(٣٦٤) إسناده منقطع . لم يسمع الزهري من أم سلمة .

(٣٦٥) إسناده ضعيف . فيه بكار بن عبد الله ، في عداد المجهولين ، انظر : التيران (٣٤١/١) . النسان (٤٣/٢) ، وأخرجه أحمد في الزهد (ص/٤٤٧) . وأخرجه أبو نعيم في الحية (٥٨/٤) .

(٣٦٦) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه صالح بن أبي الأخضر ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (٣٥٨/١) . ● أخرجه أحمد (١٦٧/٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣) ، والبخاري (٥٢١٩) . ومسلم (٢١٢٩) . والترمذي (٢١٠٣) .

(٣٦٧) إسناده موضوع . فيه طلحة بن زيد ، ترك وإتهمه أحمد ، وعلى ، وأبو داود بانوضع ، انظر : التقريب (٣٧٨/١) ، والعلاء بن هلال فيه لين كما في التقريب (٩٤/٢) .

يخدمهم بنفسه فقلنا : تُكْفَى ذاك ، يا رسول الله . قال : « إِنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا مُكْرَمِينَ » .

٣٦٨ - حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصرى نا موسى بن إسماعيل نا حياة بنت عجلان عن أمها أم حفص عن صفية بنت حريز عن أم حكيم بنت واع الخزاعية قالت : سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول : « تَهَادَوْا فَإِنَّهَا تُضْعِفُ الْحُبَّ وَتَذْهَبُ بِالْفَوَائِلِ » .

٣٦٩ - حدثنا أبو عمار المروزى نا الفضل بن موسى عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ تَذْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ وَتُورِثُ الْمَوَدَّةَ » .

٣٧٠ - حدثني القاسم بن هشام نا شاذان عن إسرائيل عن ليث عن مجاهد قال : كان شريح إذا أُهْدِيَتْ له هَدِيَّةٌ لم يُرِدْ الطَّبَقَ إِلَّا وَعَلَيْهِ شَيْءٌ .

٣٧١ - حدثني محمد بن هارون نا عمرو بن حفص نا أبو علي البهروتى قال : أُهْدِيَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَكْفِيهِ فَنَزَعَ قَرْوَهُ فَجَعَلَهُ فِي الطَّبَقِ وَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ .

٣٧٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد قال : كان زياد الأعلم يُهْدَى إِلَى ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَإِلَى يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ وَإِلَى يَزِيدِ الضُّبَيْيِّ ، قال : فهدى إلى قوم محتاجين لا يقدرّون على مكافأته فلما ظهر الحسنُ جعل يهدى له ويهدى له الحسنُ فقال زياد الأعلم : أَتُعَبَّنَا الشَّيْخُ .

(٣٦٨) إسناده ضعيف . قال الألبانى . هذا إسناد غريب ، وليس بحجة كما قال ابن طاهر : قال الذهبي في حياة : لا تعرف ، ولا أمها ، ولا صفية ، انظر : الإرواء (٤٦/٦) .

(٣٦٩) إسناده ضعيف . فيه عائذ بن شريح ، قال أبو حاتم : في حديثه ضعف ، وقال ابن طاهر : ليس بشيء ، انظر : الميزان (٣٦٣/٢) .

(٣٧٠) إسناده ضعيف . فيه ليث بن أبي سليم ، سبق ذكره .

(٣٧١) فيه من لم أجده .

(٣٧٢) إسناده صحيح .

٣٧٣ - حدثنا عبيد الله العتكي نا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد نا محمد بن مروان عن هشام قال : كان بكر بن عبد الله المزني يُهدى لمحمد بن سيرين فيقبل منه فقال لمحمد أهل بيته : هذا الرجل يُهدى لك ولا تكافئه . قال محمد : ما يَمْنَعُنِي أَنْ أَكافئه إِلَّا نظرًا له ، هذا كذا يهدى إليّ ولا يُهدى له فلو أهدينا إليه اجْتَهَدَ .

٣٧٤ - أخبرني أبو زيد الثميري نا أبو سلمة الغفاري أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله أحد بني عدي بن كعب قال : أقبل سعيد بن العاص يوماً يمشي وحده في المسجد فقام إليه رجل من قريش فمشى عن يمينه . فلما بلغا دار سعيد التفت إليه سعيد فقال : ما حاجتك ؟ قال : لا حاجة لي ، رأيتك تمشي وحدك فوصلتُك . فقال سعيد لقهروانه أبي كعب : ماذا لنا عندك ؟ قال : ثلاثون ألفاً . قال : اذفعتها إليه .

٣٧٥ - وحدثني عمر بن أبي معاذ حدثني أبو غسان محمد بن يحيى أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز قال : خرّجتُ لأبي جائزته فأمرني أن أكتب خاصته وأهل بيته ففعلتُ فقال لي : تذكّر ، هل بقي أحدٌ أغفلناه ؟ قلت : لا . قال : بلي رجل لقيني فسلم عليّ سلاماً جميلاً صِفْتُهُ كذا وكذا . اكتب له عشرة دنانير .

٣٧٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن الصمّة المهلبى قال : خرج أبو عيينة بن المهلب ذات يوم فتبعه مروان بن الحكم الأسدي بكوز ماءٍ . فلما فرغ من وضوئه التفت فإذا هو برجل قائم . قال : ما حاجتك ؟ قال : جئتُك بكوز من ماء . قال : سبحان الله ! فأمر له بثلاثمائة جريب .

(٣٧٣) إسناده حسن . فيه ابن جبلة ، ومحمد بن مروان ، وكلاهما في درجة صدوق ، انظر : التقريب

(١٩٥/١) ، (٢٠٦/١) .

(٣٧٤) فيه من لم أقف عليه .

(٣٧٥) إسناده حسن . فيه عمر بن أبي معاذ ، هو ابن شبة التميمي ، وهو صدوق كما في التقريب (٥٧/٢) .

(٣٧٦) فيه من لم أقف عليه .

الجود و إعطاء السائل

٣٧٧ - حدثنا زهير بن حرب العامري نا سفيان بن عيينة و نا خلف بن هشام نا منكدر بن محمد بن المنكدر . و نا أحمد بن جميل نا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري كلهم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : ما سئل النبي ﷺ - شيئاً قط فقال لا .

٣٧٨ - حدثنا خالد بن خدّاش بن عجلان نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله - ﷺ - يوماً يبردة : قال سهل : هل تدرون ما البردة ؟ قالوا : هي الشملة منسوج فيها حاشيتها . فقالت : يا رسول الله ، نسجت هذه بيدي جئت أكسوكها . فأخذها رسول الله - ﷺ - محتاجاً إليها فخرج علينا وإنها لإزاره . فجلسها رجل من القوم فقال : أكسنيها . قال : نعم . فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه . فقال القوم : ما أحسنّت ، سألته إيّاها وقد علمت أنه لا يرُدُّ سائلاً . فقال الرجل : إي والله ، ما سألتها رسول الله - ﷺ - إلا لتكون كفني يوم أموت . قال سهل : فكانت كفته .

صور للجود عند النبي - ﷺ -

٣٧٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : علقت الأعراب برسول الله - ﷺ - يسألونه منصرفه عن حنين حتى الجؤوه إلى شجرة عظيمة

(٣٧٧) صحيح . أخرجه البخاري (٦٠٣٤) ، ومسلم (٢٣١١) .

(٣٧٨) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد (٣٣٢-٣٣٤) ، والبخاري (١٢٧٧) ،

(٢٠٩٣) ، (٦٠٣٦) ، وابن ماجه (٣٥٥٥) .

● في إسناده خالد بن خدّاش ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وكلاهما في درجة صدوق ، انظر :

التقريب (٢١٢/١) ، و(٥٠٨/١) .

(٣٧٩) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخاري (٥٨٠٩) ، ومسلم (١٠٥٧) في سنده عكرمة بن عمار ،

وهو صدوق يغلط كما في التقريب (٣٠/٢) .

فخطفت رداءه فقال : « رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ وَلَا تَجِدُونِي كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا وَلَا بَخِيلًا » .

٣٨٠ - حدثنا أبو خيثمة نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار قال إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال : بينا نحن قعودٌ في المسجد ننتظر رسول الله - ﷺ - إذ دخل من باب المسجد مرتديًا ببردٍ نجراني على إزاره إذ لحقه أعرابيٌّ من ورائه فقبض بمجامع البرد ثم جبذه إليه جبذةً فرجع رسول الله - ﷺ - في نحر الأعرابيِّ فالتفت إلى رسول الله فقال : أيا محمد ، مُر لي من المال الذي عندك . فضحك رسول الله - ﷺ - ثم أمر له بشيء .

٣٨١ - حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان نا أبو قتيبة عن محمد بن هلال المدني حدثني أبي قال سمعتُ أبا هريرة قال : كان النبي - ﷺ - يخرج إلينا فيتحدث إلينا في المسجد فخرج يومًا فتحدث ثم قام إلى منزله فليحقه أعرابيٌّ وعلى النبي - ﷺ - بردٌ حشين فجبذه من خلفه حتى احمرت عنق النبي - ﷺ - فقال : يا محمد ، أحمل لي على بعيري هذين ، على بعيرٍ تمرًا وعلى بعيرٍ شعيرًا فإنك لا تحمّلني من مالك ولا من مال أبيك . فقال النبي - ﷺ - : لا ، وأحمدُ الله ، حتى تُقيدني مما صنعتُ بي . فلما رأينا الأعرابيَّ وما صنع بالنبي - ﷺ - وبنا إليه وقال النبي - ﷺ - : عزمْتُ على كل رجلٍ منكم إلا لم يترح مكانه . فبقين كأنا حبلٌ بعضنا في أثر بعض . قال : وأشار النبي - ﷺ - إلى رجلٍ فقال : اذهب فأحمل له على بعيرٍ تمرًا وعلى بعيرٍ شعيرًا وقد تركنا لك ما صنعتُ بنا .

٣٨٢ - حدثنا خالد بن خدّاش نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - أحسنَ الناس وكان أجودَ الناس وكان أشجعَ الناس . ولقد فرغ أهل المدينة فانطلقوا قبلَ الصوت فتلقاهم رسول الله - ﷺ - قد سبقهم

(٣٨٠) إسناده حسن في الشواهد .

في سنده أبو قتيبة ، وهو سلم بن قتيبة ، صدوق كما في التقريب (٣١٤/١) ، وهلال بن أبي هلال مقبول

كما في التقريب (٣٢٥/٢) أما ابنه محمد بن هلال فهو صدوق كما في التقريب (٢١٤/٢) .

(٣٨١) إسناده حسن . والحديث صحيح . سبق تخريجه .

وهو على فرس لأبي طلحة عُرِي ما عينه سرج وفي عنقه السيف وهو يقول : لم
 تُراعوا ! لم تُراعوا ! ثم قال : وجدناه بحرًا - أو إنه لبحر - وكان يبسطًا وما سبق بعد
 يومئذ .

٣٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن
 إسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عبد الله بن عمرو أنّ وفد هوازن
 أتوا رسول الله - ﷺ - وهو بالجزعانة وقد أسلموا فقالوا : يا رسول الله ، إنا
 أصل وعشيرة وقد أصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك فآمنن علينا من الله عليك . وقام
 رجل منهم من أحد بني سعد بن بكر وكان بنو سعد بن بكر هم أرضعوا رسول الله
 - ﷺ - يقال له زهير بن صرد ويكنى بأبي صرد فقال : يا رسول الله ، إنا في
 الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كنّ يكفلنك ولو آنا ملحننا للحارث بن
 أبي شمر أو للثعمان بن المنذر ثم نزل منا يمثل ما نزلت به رجونا عطفه وعائدته علينا
 وأنت خير المكفولين . ثم قال :

فإنك المرء نرجوه وندخر	آمنن علينا رسول الله في كرم
ممزق شملها في دهرها غير	آمنن على بيضة اعتاقها قدر
على قلوبهم الغماء والغمر	أبقت لنا الحرب تهتافاً ^(*) على حزين
يا أرجح الناس حلماً حين يحتبر	إن لم تداركهم نعمى تنشرها
إذ فوك يملأه من مخضها درر	آمنن على بيضة ^(**) قد كنت ترضعها
وأستبق منا فإنا معشر زهر	لا تجعلنا كمن شالت نعامته
وعندنا بعد هذا اليوم مذكر	إنا لنشكر ^(***) آلاء وإن كفرت

(٣٨٣) إسناده حسن . فيه أحمد بن محمد بن أيوب صدوق ، كانت فيه غفلة كما في التقريب (٢٤/١) ، ومحمد
 ابن إسحاق صدوق ، وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة التدليس ، وعمرو بن شعيب في مرتبة
 صدوق .

● أخرجه ابن إسحاق في المغازي ، وابن عبد البر (٥٢٠) في الاستيعاب والطبراني (٥٣٠٣) في
 الكبير ، (٢٣٦/١) في الصغير ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الجزري في أسد الغابة (٢٦٢/٢)
 قال ابن حجر : ذكرته في العشرة العشارية ، وأمليته من وجه آخر في الأربعين متباينة ، وأعل ابن
 عبد البر إسناده بأمر غير قادح ، قد أوضحته في لسان الميزان . انظر الإصابة (١٤/٣) .

(*) في أسد الغابة (تهتافاً) .

(**) في أسد الغابة (نسوة) .

(***) في أسد الغابة (للشكر) .

قال رسول الله - ﷺ - : « أبناؤكم ونسأؤكم أحب إليكم أم أموالكم ؟ »
 قالوا : يا رسول الله ، خَيْرَتْنَا بين أحسابنا وأموالنا فَلْتَرُدَّ علينا نسأؤنا وأبناؤنا فهم
 أحب إلينا . فقال لهم : « أمَّا ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم وإذا صليتُ
 للناس الظَهْرَ فقوموا فقولوا : إنا نستشفع برسول الله إلى المسلمين وبالمسلمين إلى
 رسول الله في أبائنا ونسائنا ، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم » . فلما صلى
 رسول الله - ﷺ - الظهر قاموا فتكلموا بالذى أمرهم به فقال رسول الله
 - ﷺ - : « أمَّا ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم » . قال المهاجرون : وما
 كان لنا ، يا رسول الله ، فهو لك . وقالت الأنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله .
 قال الأقرع بن حابس : أمَّا أنا وبنو تميم فلا . وقال عيينة بن حصن : أمَّا أنا وبنو
 فزارة فلا . وقال عباس بن مرداس : أمَّا أنا وبنو سليم فلا . قالت بنو سليم : ما كان
 لنا فهو لرسول الله . قال : يقول العباس لبنى سليم : وَهْتُمُونِي . فقال رسول الله
 - ﷺ - : « أمَّا من تمسك منكم بحقه من هذا السبي فله بكل إنسان ستُّ
 فرائض من أوَّل سبي نُصِيهه » . فَرَدُّوا على الناس أبناءهم ونساءهم .

٣٨٤ - حدثنا سويد بن سعيد نا علي بن مُسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
 عن عائشة قالت : أُسِرَ زَوْجُ ابنة خديجة يَوْمَ بَدْرٍ فَأرسلتُ بِقِلَادَةٍ خديجة لَتُنْفَكَّ بها
 زَوْجَهَا فعرف رسول الله - ﷺ - قِلَادَةَ خديجة فقال : « رُدُّوا عليها قِلَادَتَهَا
 وَأَطْلِقُوا لها زَوْجَهَا » .

٣٨٥ - حدثني أبو علي عبد الرحمن بن زبَّان الطائي نا مصعب بن المقدم عن
 سفيان قال : سمعتُ محمد بن المنكدر يقول : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : ما
 سئل رسول الله - ﷺ - شيئاً قطَّ فقال : لا وما ضرب بيده شيئاً قطَّ .

٣٨٦ - حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
 عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان النبي - ﷺ - أجودَ الناس وكان
 أجودَ ما يكون في شهر رمضان ، إنَّ جبريل عليه السلام كان يلقاه كلَّ ليلة في

(٣٨٤) إسناده حسن .

(٣٨٥) صحيح . وإسناده حسن سبق تخريجه ، ومصعب بن المقدم ، صدوق كما في التقريب (٢٥٢/٢) .

(٣٨٦) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (١٩٠٢) ، ومسلم (٢٣٠٨) ، وأحمد (٢٣١/١) ، ٢٨٨ ، ٣٢٦ ،

(٣٦٧ ، ٣٦٣) .

رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله - ﷺ - القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة .

٣٨٧ - حدثنا يوسف بن موسى نا أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسيرٍ وأعطى كل سائل ، والله لرسول الله - ﷺ - كان أجود بالخير من الريح الهابة .

٣٨٨ - حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال : لقلما سئل رسول الله - ﷺ - شيئاً من الدنيا على الإسلام إلا أعطاه فسأله رجل فأمر له بغيره بين جبلين فرجع إلى قومه فقال : يا قوم ، أسلموا فإن محمداً - ﷺ - يعطي عطاءً لا يخشى الفاقة .

٣٨٩ - حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس بن مالك قال : أعطى رسول الله - ﷺ - من غنائم حنين عينة مائة من الإبل والأقرع ابن حابس مائة من الإبل .

٣٩٠ - حدثني هارون بن موسى بن أبي علقمة القزوي قال : حدثني أبي قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً جاء إلى النبي - ﷺ - يسأله فقال النبي - ﷺ - : « ما عندي شيء ولكن ابتع علي فإذا جاءني شيء قضيت له » . فقال عمر : يا رسول الله ، قد أعطيتك فما كلفك الله مالا تقدّر عليه . فكره النبي - ﷺ - قول عمر فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا . فتبسّم رسول الله - ﷺ - وعرف البشر في وجهه لقول الأنصاري ثم قال : « بهذا أمرت » .

(٣٨٧) إسناده ضعيف جداً . فيه أبو بكر الهذلي ، من المتروكين كما في التقريب (٤٠١/٢) .

(٣٨٨) صحيح . أخرجه مسلم (٢٣١٢) ، والبقوي (٣٦٩١) في شرح السنة ، وغيرهما .

(٣٨٩) صحيح . أخرجه البخاري (٤٣٣٦) ، ومسلم (١٠٦٢) من حديث عبد الله بن مسعود ، ومسلم (١٠٦٠) من حديث رافع بن خديج .

(٣٩٠) إسناده ضعيف . في سنده موسى بن أبي علقمة ، من المجهولين ، كما في التقريب (٣٨٦/٢) .

● صح الحديث بلفظ « أنفق يا بلال ، ولا تخش من ذي العرش إقلالا » أخرجه البزار عن بلال وأبي هريرة ، والطبراني في الكبير عن ابن مسعود .

٣٩١ - حدثنا علي بن الجعد نا زهر بن معاوية حدثني مولى لفاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « للسائل حقٌّ وإنْ جاءَ على فَرَسٍ » . قال أبو بكر قال : لى الحسن بن عبد العزيز الجروى : معنى هذا الحديث السائل يسأل فى الحَمالة .

٣٩٢ - حدثنا يحيى الجَمَانِي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن صفوان بن أمية قال : أتيتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وهو من أبغض الناس إلى فأعطاني ثم أعطاني ثم أعطاني فلهو أحبُّ الناس إلى .

٣٩٣ - حدثنا أحمد بن جميل المروزى نا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهرى أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله - ﷺ - أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل - ﷺ - ، وكان جبريل عليه السلام يلقاه فى كل ليلة من ليلالى رمضان فيدارسه القرآن فلرسولُ الله - ﷺ - أجود بالخير من الريح المرسلة .

٣٩٤ - حدثنا أبو خيثمة نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس نحوه .

٣٩٥ - حدثنا يوسف بن موسى نا يعلى بن عبيد نا محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان النَّبِيُّ - ﷺ - يعرضُ الكتابَ على جبريل عليه السلام كلَّ رمضان فإذا أصبح رسول الله - ﷺ - من ليلته التى يعرض فيها أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئاً إلا أعطاه .

(٣٩١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة ، وهو مولى فاطمة .

● أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤١٦/٢/٤) ، وأبو داود (١٦٦٥) ، وأحمد (٢٠١/١) ،

والطبرانى (٢٨٩٣) فى الكبير ، وانظر الكلام على رجال الحديث وطرقه وشواهد فى السلسلة

الضعيفة للشيخ الألبانى (١٣٧٨) .

(٣٩٢) صحيح . أخرجه مسلم (٢٣١٣) ، وأحمد (٤٦٥/٦) ، وابن سعد فى طبقاته (٤٤٩/٥) ، والترمذى

(٦٦٦) .

(٣٩٣) إسناده صحيح . وسبق تخريجه برقم (٣٨٦) .

(٣٩٤) صحيح . انظر السابق .

(٣٩٥) صحيح . وفى إسناده عن عنة ابن إسحاق ، وهو مدلس .

٣٩٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ومحمد بن الحسين ويعقوب بن عبيد قالوا نآ يزيد بن هارون نآ مسمر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال : ما رأيت أحداً أجودَ ولا أنجدَ ولا أشجعَ ولا أوفى من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

٣٩٧ - حدثنا يوسف بن موسى نآ عبد الله بن نمر عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أَلَيِّنَ الناسَ وأَكْرَمَ الناسَ وكان رَجُلًا من رجالكم إلا أنه كان ضحَّاكًا بسامًا .

٣٩٨ - حدثنا أحمد بن عمران ومحمد بن سليم قالا : نآ أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أنى صالح عن أنى سعيد الخُدري عن عمر - رضى الله عنه - قال : قلتُ : يا رسول الله ، إن فلانًا يُثنى عليك . قال : « إني أعطيتُه دينارين لكن فلانًا قد أعطيته ما بين العشرين إلى المائة فما يُثنى . قلتُ : فلم تُعطيهم ؟ قال : يسألونى ويريدون أن أبخلُ ويأبى الله عز وجل لى إلا السخاء » . هذا لفظ ابن سليم .

٣٩٩ - حدثنا يوسف بن موسى نآ جرير عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أنى سعيد الخُدري قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « يابونَ إلا أن يسألونى ويأبى الله عز وجل لى البخل » .

٤٠٠ - حدثنا محمد بن حُجيد نآ سلمة بن الفضل حدثنى محمد بن إسحاق عن عيسى بن مَعمر عن عبد الله بن علقمة بن أنى الفغواء الخزاعى عن أبيه قال : بعثنى النبى - صلى الله عليه وسلم - - بِمالٍ إلى أنى سفيان بن حرب يقسمه فى فقراء قريش وهم مُشركون

(٣٩٦) إسناده صحيح . سبق تخريجه .

(٣٩٧) إسناده ضعيف . فيه حارثة بن أنى الرجال ، هو ابن محمد ، من الضعفاء ، كما فى الجرح والتعديل

(٢٥٥/٣) ، التقريب (١٤٥/١) ، وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص/١١) .

(٣٩٨) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٤/٣ ، ١٦) من حديث أنى سعيد ، ومسلم (١٠٥٦) ، وأحمد

(٢٠/١) ، ٣٥) من حديث عمر .

(٣٩٩) صحيح . وإسناده حسن فى الشواهد . فيه عطية بن إسعد ، وهو صدوق يخطئ كثيراً .

(٤٠٠) إسناده ضعيف . فيه عيسى بن معمر ، وهو حجازى ، لين الحديث ، كما فى التقريب (١٠٢/٢) ، وفيه

عننة ابن إسحاق ، وهو مدلس .

يتألفهم . فلما قدمت مكة دفعتُ المال إلى أبي سفيان فجعل أبو سفيان يقول : ما رأيتُ أبرَّ من هذا ولا أوصل ، يعنى النبي - ﷺ - . إنا نُجاهده ونطلب دمه وهو يبعث إلينا بالصلواتِ يرنا بها .

٤٠١ - حدثني محمد بن الحسين . نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن جعفر نا مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن قريشاً أصابتهم سنة شديدة فبعث رسول الله - ﷺ - إلى أبي سفيان بحمل نوى من ذهب . فقال : اقسمه في قومك . فلما قدم على أبي سفيان قال : أبي محمدٌ إلا صيلة الرحم . قال مصعب : بعث به إليهم وهم أشدُّ ما كانوا عليه .

٤٠٢ - حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمر بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - - احتجَمَ وأعطى الحجَّام ديناراً .

٤٠٣ - حدثني سليمان بن عبد الجبار نا ثابت العابد نا أبو بكر بن عياش عن الشيباني عن حبيب عن نافع بن جُبیر بن مُطعم عن أبيه قال : قسم رسول الله - ﷺ - يوماً قسمةً قال : ففرَّ من الناس فتبعه الناس فعلق ثوبه بشجرة فقال : « رُدُّوا على ثوبى . أتخافون بخلى ؟ لو كان ما بينهما مالٌ لقسَّمته » .

٤٠٤ - حدثني يعقوب بن عبيد نا إسحاق بن سليمان الرازي نا مالك بن أنس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخُدري أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله - ﷺ - فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم قال : « ما يكون عندي فلن أدخوه عنكم » .

(٤٠١) إسناده ضعيف . فيه مصعب بن ثابت ، وهو لين الحديث كما في التقريب (٢٥١/٢) وثابت بن عبد الله ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر الجرح والتعديل (٤٥٤/٢) وفيه إرساٌل من ثابت .

(٤٠٢) إسناده حسن . والحديث صحيح . وأخرجه البخارى (٢١٠٣) (٥٦٩١) مختصراً ، ومسلم (١٢٠٢) بنحوه ، وله شاهدٌ من حديث أنس ، أخرجه البخارى (٢١٠٢) ، (٢٢١٠) ، (٢٢٧٧) ، ومسلم (١٥٧٧) ، وأبو داود (٣٤٢٤) ، وأحمد (١٠٠/٣) ، والترمذى (١٢٧٨) .

(٤٠٣) صحيح . أخرجه البخارى (٢٧/٤) (شعب) ، ومسلم (١١٥/٤) (نوى) وغيرهما .

(٤٠٤) صحيح . أخرجه مالك (٩٩٧/٢) في الموطأ ، والبخارى (١٤٦٩) ، (٦٤٧٠) ، ومسلم (١٠٥٣) ، وأحمد (٩٣/٣) وغيرهم .

٤٠٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن سائلاً أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، أعطني . فقال رسول الله - ﷺ - : « من عنده سلف ؟ قال رجل من الأنصار : عندي . قال : أعطه أربعة أوسق . ثم إن الأنصاري احتاج إلى سلفه فرجع مراراً ، كلما احتاج إليه أتاه فقال رسول الله - ﷺ - : يكون ، إن شاء الله . فلما كان في الثالثة قال رسول الله - ﷺ - : من عنده سلف ؟ قال رجل : أنا . قال : كم ؟ قال : ما شئت . قال : أعطه ثمانية أوسق . فقال الرجل : إنما لي أربعة أوسق . فقال رسول الله - ﷺ - : وأربعة أيضاً . »

٤٠٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني أبو وجرة يزيد بن عبيد السعدي قال : لما انتهت بالشيماء بنت الحارث بن عبد العزى أخت رسول الله - ﷺ - من الرضاعة إلى رسول الله - ﷺ - قالت : يا رسول الله ، إنني أختك . قال : فما علامة ذلك ؟ قالت : عضة عضضتنيها في ظهري وأنا متوركتك . قال : فعرف رسول الله - ﷺ - العلامة فبسط لها رداءه . قال : ها هنا . فأجلسها عليه وخيرها وقال : « إن أحببت فعندي محبة مكرمة وإن أحببت أن أمتعك وترجعني إلى قومك » . قالت : بلى تستعني وتردني إلى قومي . فتمتعها رسول الله - ﷺ - وردّها إلى قومها . فزعمت بنو سعد ابن بكر أنه أعطاها غلاماً له يقال له : مكحول وجارية فزوجت أحدهما الآخر فلم يزل فمهم من نسلها بقيّة بعد .

٤٠٧ - حدثني يعقوب بن عبيد نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا الحكم ابن عبد الله عن القاسم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : استأذن الأسود ابن

(٤٠٥) إسناده مرسل .

(٤٠٦) إسناده معضل . وأخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، والمستغفرى مرسلًا جميعًا كما في أسد الغابة (١٦٧/٧) ، والإصابة (١٢٣/٨) .

(٤٠٧) إسناده موضوع . فيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، سبق ذكره .

● وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن رستم الثقفي قال : سمعت عبد الله بن عمرو . فذكره كذا في الإصابة (٤٥/١) وسنده ضعيف جدا ، إن لم يكن موضوعاً ، فعنبسة هذا من المتروكين ، وقد رماه أبو حاتم بالوضع . انظر : التقريب (١٨٨/٢) .

وهب على رسول الله - ﷺ - فبسط له رسول الله - ﷺ - رداءه فقال :
اجلس ، يا خال ، فإن الخال والد . قالت : وما سمعتُ رسول الله - ﷺ -
يدعوه باسمه إلا يا خال .

٤٠٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن
إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر أن رجلاً من أصحاب رسول الله - ﷺ - ممن
شهد معه حنيناً قال : إني والله لأسيرُ إلى جنب رسول الله - ﷺ - على ناقة لي وفي
رجلي نعلٌ لي غليظة إذ زحمتُ ناقة رسول الله - ﷺ - ويقع حرف نعلي على
ساق رسول الله - ﷺ - فأوجعته . قال : ففرع قدمي بالسوط وقال : أوجعتني
فأخز عني . قال : فانصرفتُ . فلما كان من الغد إذا رسول الله - ﷺ -
يلتمسني . قال قلتُ : هذا والله لِمَا كُنْتُ أصبْتُ من رجل رسول الله - ﷺ -
بالأمس . قال : فجيئته وأنا أتوقّع . فقال لي : إنك قد كنتُ أصبتُ رجلي أمس
بنعلك فأوجعتني ، ففرعتُ قدمك بالسوط ، فدعوتُك لإعوضك . قال : فأعطاني
رسول الله - ﷺ - ثمانين نَعْجَةً بالضربة التي ضربتني .

٤٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال :
قال رسول الله - ﷺ - لِيَوْقِدِ هِوَا زَنْ : ما فعل مالك بن عوف ؟ قالوا : هو
بالطائف مع ثقيف . فقال رسول الله - ﷺ - : « أُخْبِرُوا مَالِكًا أَنَّهُ إِنْ أَتَانِي
مُسْلِمًا رَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ أَوْ عَطِيتُهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ » . فَأَتَى مَالِكٌ بِذَلِكَ فَخَرَجَ
مِنَ الطَّائِفِ فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَدْرَكَهُ بِالْجِعْرَانَةِ أَوْ بِمَكَّةَ فَرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلَهُ
وَمَالَهُ وَأَعْطَاهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ . فقال مالك بن عوف :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواجِدٍ	في الناس كلهم بمثلِ مُحَمَّدٍ
أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدي	ومتى تشأ يُخبرك عما في غدٍ
وإذا الكتيبة عرّدت أبنائها	بالمشرفي وضرب كل مهندٍ
فكأنه لئى على أشباله	وسط الهباءة خادِرٌ في مرصدٍ

(٤٠٨) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

(٤٠٩) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

٤١٠ - حدثني الحسن بن الصباح تآ أحمد بن محمد بن حنبل تآ سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن قوماً أتوا النبي - ﷺ - يسألونه حاجةً فلما رأهم وأحسَّ بهم ولم يكن عنده شيءٌ قام ليدخل فلحق لاحتق منهم فتعلق بثوبه فشقه فدخل النبي - ﷺ - فلما كان بعد أتوه وقد جاءه شيءٌ فسأله فأمرهم . قالوا : يا رسول الله ، اجعلنا في حلٍّ من جذى ثوبك . قال : هو بفزقي منكم .

من صور الجود عند السلف الصالح

٤١١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل تآ سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن نفرًا من البادية جاؤوا فلما رأهم النبي - ﷺ - قد طلغوا من باب المسجد بأذرهم ليدخل ولم يكن عنده شيءٌ فلحقه بعضهم فجبذه ، ثم جاء إلى النبي - ﷺ - شيءٌ فأعطاهم فأتوا فقالوا له : اقتص منا . قال : هي بفزقي منكم .

٤١٢ - حدثنا الحسن بن الصباح تآ يحيى بن أبي بكر عن العلاء بن صالح عن المنهال قال : أرسلت امرأةً ابناً إلى النبي - ﷺ - قالت : ابنته فاقره السلام وقُل له : إن أمي تقول لك : أكسني ، فإن قال لك : حتى يأتينا شيءٌ ، فقل له : إنَّها تقول لك : اكسني قميصك . فأتاه فقال : حتى يأتينا شيءٌ فقال له : إنَّها تقول لك : اكسني قميصك . فنزع قميصه فدفعه إليه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ (٥) .

٤١٣ - حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي تآ الحسن بن حبيب بن نذبة تآ روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : أتيت أبا بكر - رضي الله عنه - أسأله فمنعني ثم أتيت أسأله فمنعني فقلت : إمَّا أن تُعطيني وإمَّا أن تبخل علي . فقال : وأى داءٍ شرٌّ من البخل ؟ ما من مرةٍ تسألني إلَّا وأنا أريد أن أعطيك ألفاً ، فعَدَّ لي ثلاثة آلاف .

(٤١٠) ، (٤١١) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف .

(٤١٢) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

● أوردته السيوطي في الدر المنثور (١٧٨/٤) وعزاه لابن أبي حاتم . (٥) سورة الإسراء : ٢٩ .

(٤١٣) إسناده لا بأس . فيه الحسن بن حبيب ، وابن داود شيخ المصنف ، وكلاهما لا بأس به كما في التقريب .

(١٦٤/١) ، (١٦٦/١) .

٤١٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال : مرَّ أبو بكر - رضي الله عنه - ببلال وهو يُعذَّب وكانت دار أبي بكر في بني جُمَح فقال أبو بكر لأُمِّيَّة بن خلف : ألا تتقى الله في هذا المسكين حتى متى ؟ قال : أنت أفسدته فأثقتَه . فقال أبو بكر : أفل ، عندي غلامٌ أسود أجلدُ منه وأقوى على دينك أُعطيكَه به . قال : قبلت . قال : هو لك . فأعطاه أبو بكر - رضي الله عنه - غلامه ذلك وأخذ بلالاً فأعتقه ثم أعتق معه على الإسلام قبل أن يهاجر من مكة سيِّتَ رقابِ بلالٍ سابعهم : عامر بن فهيرة شهيدٌ بدرًا وأحدًا وقيل يومِ بئرِ معونة شهيدًا وأمِّ عبَّيسَ وزينرة والنهدية وابنتها وجارية من بني مؤمِّلِ حَيٍّ من بني عدى بن كعب .

٤١٥ - حدثنا أحمد بن محمد نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن بعض أهله قال : قال أبو قحافة لابنه أبي بكر - رضي الله عنه - : يا بُنَيَّ إني أراك تُعتق رقابًا ضعافًا فلو أنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالًا جلداء يمنعونك ويقومون دونك . قال فقال أبو بكر - رضي الله عنه - : يا أبه ، إنَّما أريدُ ما أريد . قال فيُتحدث : ما نزلت هؤلاء الآيات إلا فيه وفيما قال لأبيه : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾^(٥) إلى آخر السورة .

٤١٦ - حدثني أبي - رحمه الله - نا إسماعيل بن عُلَيَّة نا أيوب عن محمد بن سيرين قال : بُيِّتُ أن رجلاً بينه وبين عمر - رضي الله عنه - قرابة سأله فزبره وأخرجه فكلم فيهِ فقبل : يا أمير المؤمنين فلان سألَكَ فزبرته وأخرجته . قال : إنَّه سألني من مال الله عز وجل ، فما معذرتي إن لقيته مَلِكًا خائئًا ، ولولا سألني من مالي ؟ فأرسل إليه بعشرة آلاف .

(٤١٤) : إسناده حسن . له شواهد .

(٤١٥) : إسناده ضعيف . فيه عننة ابن إسحاق وهو مدلس ، وجهالة أحد الرواة ، وأورده السيوطي في الدر

مختار (٣٥٨/٦) وعزاه إلى ابن جرير ، وابن عساكر .

(٥) : سورة الليل : ٥-٦ .

(٤١٦) : إسناده منقطع . ورجاله ثقات .

٤١٧ - حدثنا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة نا عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان بن عفان بألف دينار في ثوبه حين جهّز النبي - ﷺ - جيش العسرة فصبها في حجر النبي - ﷺ - فجعل النبي - ﷺ - يقلبها ويقول : ما ضرَّ ابن عفان ما فعلَ بعدَ هذا ، يُردّد ذلك مرارًا .

٤١٨ - حدثني عبيد الله بن جرير العتكي نا عمرو بن مرزوق نا السكّن ابن المغيرة مولى لآل عثمان عن الوليد بن أبي هشام عن فرقد أبي طلحة عن عبد الرحمن بن خباب قال : شهدتُ رسول الله - ﷺ - وَحَثَّ على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان - رضی الله عنه - فقال : يا رسول الله ، علىّ مائةٌ بَعِيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ رسول الله - ﷺ - على الجيش فقام عثمان فقال : علىّ يا رسول الله مائة بَعِيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ رسول الله - ﷺ - على الجيش فقام عثمان فقال : علىّ يا رسول الله مائة بَعِيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . قال عبد الرحمن : وأنا رأيتُ رسول الله - ﷺ - وهو على المنبر وهو يقول : ما على عُثْمَانَ ما عَمِلَ بَعْدَ هذه - أو بعد اليوم .

٤١٩ - حدثنا محمد بن الحسين وهارون بن سفيان قالا نا عبد الله بن محمد القرشي نا عثمان بن عثمان قال نا عثمان بن نائل عن أبيه قال : خرجتُ مع مَوْلَايَ عُثْمَانَ في سَفْرَةٍ سافرها في عُمرة أو حِجَّة . قال : وكُلُّ القوم بَعِيرٌ زَادَهُ بَعِيرٌ رَحْلَهُ إِلَّا ما كان من عُثْمَانَ فَإِنِّي كُنْتُ على بَعِيرٍ عليه زادُه وكان على بَعِيرٍ عليه رَحْلُهُ . قال :

(٤١٧) إسناده منقطع والحديث حسن . وأخرجه أحمد (٦٣/٥) ، والترمذی (٣٧٠٢) .

● فيه عبد الله بن القاسم ، وضمرة ، وابن شوذب وكلهم في درجة صدوق ، أما كثير مولى عبد الرحمن فهو مقبول كما في التقريب (١٣٣/٢) . وقد وصله الحاكم عن ابن سمرة (١٠٢/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي .

● وأخرجه أحمد (٧٥/٤) مرفوعاً من حديث عبد الرحمن بن خباب ، وسنده ضعيف .

● وأخرجه أبو نعیم في فضائل الصحابة عن ابن عمر ، والطبرانی في الأوسط من حديث أنس ، وفيه عمرو بن صالح الرامهرمزي ، وهو ضعيف كما في مجمع الزوائد (٨٥/٩) ، وله شواهد أخرى .

(٤١٨) إسناده ضعيف .. وأخرجه أحمد (٧٥/٤) فيه فرقد من الجهولین كما في التقريب (١٠٨/٢) وانظر السابق .

(٤١٩) فيه من لم أقف عليه .

فجاءهم سائل فسألهم ثم قال : إني والله ما كنت لأُنزِل حاجتي هذه نفوس أولي أن يصنعوا بي معروفاً منكم . فدعاني عثمان فحوّل الزاد على بعير رحله ووطأ لي خلفه وأردفني واستحمل الله عز وجل ودفع البعير إلى السائل .

٤٢٠ - حدثني الحارث بن محمد التيمي وأبو جعفر المديني عن علي بن محمد القرشي عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال : كان لعثمان بن عفان - رضى الله عنه - على طلحة بن عبيد الله خمسون ألفاً فخرج عثمان إلى المسجد فقال له طلحة : قد تهباً مالك فأقبضه . قال : هو لك ، يا محمد ، معونة لك على مروءتك .

٤٢١ - حدثني إبراهيم بن سعيد نا أبو نعيم عن قيس عن أوى حصين أن عثمان - رضى الله عنه - أجاز الزبير بن العوام - رضى الله عنه - ستائة ألف فمر على أخواله بنى كاهل فقال : أى المال أجود ؟ قالوا : مال أصبهان . قال : أعطوني من مال أصبهان .

٤٢٢ - حدثني إبراهيم بن سعيد نا الحسين بن محمد نا قيس بن الربيع عن عبد الله بن عطاء عن أوى جعفر قال : ما مات على بن أوى طالب - رضى الله عنه - حتى بلغت غلته مائة ألف ولقد مات يوم مات وعليه سبعون ألفاً ديتنا . فقلت : من أين كان عليه هذا الدين ؟ قال : كان تأتيه حامته من أصحابه ومعارفه ممن لا يرى لهم فى الفىء نصيباً فيعطهم . فلما قام الحسن بن على باع وأخذ من حواشى ماله حتى قضى عنه ، ثم كان يعتق عنه كل عام خمسين نسمة حتى هلك . ثم كان الحسين يعتق عنه خمسين نسمة حتى قُتِل ثم لم يفعلهُ أحدٌ بعدهما .

٤٢٣ - حدثني هارون بن عبد الله قال : نا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال : قُطِعَ بِرَجُلٍ بالمدينة فقيل له : عليك بحكيم بن حزام . فأتاه وهو فى المسجد فذكر له حاجته ، فقام معه فانطلق معه إلى أهله فمرَّ بِقِطْعَةٍ كساء - أو قال بحرقة - مطروحة فى كُساحَةٍ فأخذها بيده ثم نفضها ثم علقها بيده . قال : فقال

(٤٢٣) إن شاء منقطع . فإن جويرية لم يسمع من حكيم بن حزام .

الرجل في نفسه : ما أرى عند هذا خيراً . فلما دخل داره رأى غلاماً له يعالجون أداة من أداة الإبل فرمى بها إليهم فقال : استعينوا بهذه على بعض ما تعالجون ، ثم أمر له براحلة مقببة محببة ، وأحسبُهُ ذَكَرَ زادًا .

٤٢٤ - حدثني أبو محمد التميمي عن علي بن محمد القرشي عن يزيد بن يزيد قال : قال حكيم بن جزام . ما أصبحت صباحاً قطّ فرأيتُ بفنائِي طالبَ حاجةٍ قد ضاق بها ذرعاً فقضيتهاً إلا كانت من النعم التي أحمد الله عليها ولا أصبحت صباحاً لم أر بفنائِي طالبَ حاجةٍ إلا كان ذلك من المصائب التي أسأل الله عز وجل الأجر عليها .

٤٢٥ - حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن محبر عن سودة بن أبي الأسود عن شهر بن حوشب أن رجلاً عطبت رحلته فأتى أمير المدينة فسأله فلم يحمله ، فقيل له : ائت أبا جعفر فأتاه فقال :

أبا جَعْفَرُ إِنَّ الْحَجِيجَ تَرَحَّلُوا وَلَيْسَ لِرِخْلِي فَاغْلَمَنْ بِعِيرُ
أبا جَعْفَرُ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةٍ صَلَاتُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ طَهُورُ
أبا جَعْفَرُ ، صَنَّ الْأَمِيرُ بِمَالِهِ وَأَنْتَ عَلَيَّ مَا فِي يَدَيْكَ أَمِيرُ
فأمر له براحلة ونفقة وكسوة سابعة .

٤٢٦ - حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني وأحمد بن عبيد العنبري أن عبد الله بن جعفر كان في سفر له فمرّ بفتيان يوقدون تحت قدر هم فقام إليه أحدهم فقال :

أَقُولُ لَهُ حِينَ الْفَيْثَةِ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، أبا جَعْفَرُ
فوقف وقال : السلام عليك ورحمة الله . وقال :
وَهَذِي ثِيَابِي قَدْ أُخْلِصْتُ وَقَدْ عَضْنِي زَمَنٌ مُنْكَرُ

(٤٢٤) إسناده منقطع .

(٤٢٥) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . فيه دواد بن الهبر من المتروكين ، وقد أنهم ، وشهر بن حوشب من الضعفاء سبق ذكره .

(٤٢٦) إسناده منقطع .

قال : فهذى ثيابى مكانها - وعليه جبة خز وعمامة خز ومطرف خز -
وتعينك على زمك المنكر قال :

وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَنَى هَاشِمٌ وَفِي الْبَيْتِ مِنْهَا الَّذِي يُذَكَّرُ

قال : يابن أخى ، ذلك رسول الله - ﷺ - . قال أبو بكر : قال مصعب
الزهرى : الذى أنشده هذا الشعر الحزين الكنانى .

٤٢٧ - حدثنى محمد بن الحسين نا الحميدى قال : سمعتُ القداح يذكر أن
رجلاً عرض لعبد الله وقد خرج من باب بنى شيبه فقال : يابن الطيار فى الجنة ،
صلىنى بنفقة أتبلغ بها إلى أهلى ، كرم الله وجهك . قال : فرمى إليه برمانة من ذهب
كانت فى يده فوزنها الرجل فإذا فيها ثلاثمائة مثقال .

٤٢٨ - حدثنى محمد بن الحسين نا الصلت بن حكيم نا خالد بن نافع
الأشعري عن على بن عبيد الله الغطفانى قال : سمعتُ الشعبي قال : كان لعبد الله بن
جعفر على رجل من أهل المدينة خمسون ألفاً فاستعان عليه بعبيد الله بن عباس فى ذلك
فقال : قد حططتُ عنه شطرها وأخرته بالشطر الآخر إلى ميسوره . قال : فجزاه
عبيد الله خيراً وانصرف فاتبعه ابن جعفر رسولاً : إني قد طيبتُ له النصف الآخر .

٤٢٩ - حدثنى محمد بن الحسين نا داود بن المحبر قال : سمعتُ أبى يذكر عن
شهر بن حوشب أن رجلاً أتى عبد الله بن جعفر فسأله وبين يديه جارية تعاطيه بعض
حوائجه فقال عبد الله للسائل : خذ بيدها فهى لك . فقالت له الجارية : أمتنى ،
يا سيدى . قال : ويحك وكيف ذاك ؟ قالت : وهبتنى لرجل بلغت به الحاجة إلى
المسألة . فقال له عبد الله بن جعفر : بعنمها إن شئت . فقال له الرجل : خذها -
أصلحك الله - بما أحببت . قال : إنما اشتريتها بمائة دينار فلك مائتا دينار . قال :

(٤٢٧) إسناده منقطع .

(٤٢٨) إسناده ضعيف . فى سنده الصلت بن حكيم من الجهوليين ، سبق ذكره ، وخالد بن نافع ضعفه أبو زرعة
والنسائى كما فى الميزان (٦٤٤/١) .

(٤٢٩) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . سبق الكلام على رجاله .

فهى لك - أصلحك الله . قال : فأعطاه عبد الله مائتي دينار وقال : إذا نفدت فعد إلى . قالت له الجارية : يا سيدي ، عظمت مؤنتى عليك . فقال عبد الله : حُرمتك أعظم من مؤنتك .

٤٣٠ - حدثني محمد بن عبيد الله بن موسى حدثني رجل من أهل المدينة أن عبد الله بن جعفر كان إذا أتاه الرجل يسأله أعطاه فإن لم يكن عنده قال : اذهب فخذ على إلى العطاء أو إلى الجذاذ وأتني بهم أضمن لهم .

٤٣١ - حدثني محمد بن الحسين بن إسحاق بن منصور السلولي بن عبيد بن الوسيم الجمال قال : أتينا عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله نسأله في دين على رجل من أصحابنا فأمر بالموائد فنصبت ثم قال : لا حتى تُصيب من طعامنا فيجب علينا حَقَّكم وذمامكم . قال : فأصبنا من طعامه فأمر لنا بعشرة آلاف درهم في قضاء دينه وخمسة آلاف درهم نفقة لِعِياله .

٤٣٢ - حدثني محمد بن داود بن المحبر بن سواد بن أبي الأسود عن أبيه قال : دخل على الحسن بن علي - رضي الله عنه - نفر من أهل الكوفة وهو يأكل طعاماً فسلموا عليه وقعدوا فقال لهم الحسن : الطعام أيسر من أن يُقسَمَ عليه الناس فإذا دخلتم على رجل منزله فقرب طعامه فكلوا من طعامه ولا تنتظروا أن يقول لكم : هلموا ، فإنما يوضع الطعام ليؤكل . قال : فتقدم القوم فأكلوا ثم سألوهم حاجتهم فقضاها لهم .

٤٣٣ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني أبو اليقظان حدثني جويرية ابن أسماء عن إسماعيل بن يسار قال : لقي الفرزدق حسينا - رضي الله عنه - بالصفاح فأمر له الحسين بأربعة مائة دينار . فقيل : يا أبا عبد الله ، أعطيت شاعراً مبتهراً أربعمائة دينار ؟ فقال : إن من خير مالك ما وقيت به عرضك .

(٤٣٠) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٤٣١) إسناده حسن . فيه عبيد بن الوسيم صدوق كما في التقريب (٥٤٦/١) .

(٤٣٢) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً ، فيه داود بن المحبر ، وهو من المتروكين ، وقد أتهم ، سبق ذكره .

(٤٣٣) إسناده ضعيف . سبق الكلام على رجاله .

٤٣٤ - قال أبو عبد الله العجلى نا يونس بن بكير نا محمد بن إسحاق حدثني سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة حدثني ظنُّر كان لنا قال : قدمتُ بِأَبَاعِرَ لِي - عشرين أو ثلاثين بعيراً - ذا المروة أُرِيدُ المِرَّةَ من التمر فقيِل لي إنَّ عمرو ابن عثمان في ماله والحسين بن علي في ماله . قال : فجئتُ عمرو بن عثمان فأمر لي ببعيرين أن يُحْمَلَ لي عليهما . فقال لي قائل : ويلك ، ائتِ الحسين بن علي . فجئته ولم أكن أعرفه فإذا رجل جالس بالأرض حوله عبئُهُ بين يديه جَفْنَةٌ عَضِيَّةٌ فيها خُبِزٌ غَلِيظٌ وَلَحْمٌ وهو يأكل وهم يأكلون معه فسَلَّمْتُ فقلت : والله ، ما أرى أن يُعْطِيَنِي هذا شيئاً . فقال : هَلَمْ فَكَلِّ . فأكلتُ معه ، ثم قام إلى ربيع الماء - مَجْرَاهُ - فجعل يشرب بيديه ثم غسلهما وقال : ما حاجتُك ؟ فقلتُ : أمتع الله بك ، قدمتُ بأباعر أريد الميرة من هذه القرية فَذَكَّرْتُ لي فَأَتَيْتُكَ لتعطيني ممَّا أعطاك الله . قال : اذهب فَأَتَيْتِي بِأَبَاعِرِكَ . فجئتُ بها . فقال : دونك هذا المرید فَأَوْقَرَهَا من هذا التمر . فَأَوْقَرْتَهَا والله ما حَمَلَتْ ثم انطلقت فقلتُ : بأبي وأُمِّي ، هذا والله الكَرَمُ !

٤٣٥ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن أبي محمد عبد الله بن سفيان مولى لمعاوية بن أبي سفيان عن أبيه عن جدِّه قال : كُنَّا عند هشام بن عبد الملك فقدم عليه خطباء أهل الحجاز من قريش وغيرها . قال : فحَضَرْتُ كَلَامَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا حتى قام ابن أبي جهم بن حذيفة العدوي من قريش وكان أعظم القوم قدراً وأكبرهم سِنًا فقال : أصْلَحَ اللهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إنَّ خطباءَ قريش قد قالت فيك فاحتفلت وأنتت فأطنبت فوالله ما بَلَغَ قائلهم قَدْرَكَ ولا أَحْصَى مُطِنُهُمْ فَضْلَكَ . أفاطيلُ أم أوجز ؟ قال : بل أوجز : قال : تَوَلَّاكَ اللهُ بِالْحُسْنَى وَرَزَيْتَكَ بِالتَّقْوَى وجمع لك خير الآخرة والأولى ، إنَّ لي حوائج ، أفاذكرها ؟ قال : اذكرها . قال : كبرتُ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي ونال الدهر مِنِّي فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَجْبُرَ كَسْرِي وَأَنْ يَنْفِي فَقْرِي فَعَلَّ . قال : وما الذي يجبر كسرك وينفي فقرك ؟ قال : ألف دينار وألف دينار وألف دينار . قال : هِمَّاتٌ يابن أبي جهم ! رُمْتَ مَرَامًا صعبًا . بيتُ المال لا يحتمل

(٤٣٤) إسناده ضعيف . فيه سلمة بن عبد الله ، وهو مقبول كما في التقريب (٣١٧/١) وجهالة أحد الرواة .

(٤٣٥) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد ، سبق ذكره .

ما سألت . ثم أطرق هشام طويلاً ثم قال : هية . قال : ما هية ! والله لكأنك آليت لا تقضى لي حاجة في موقفي هذا . أما والله ، إن الأمر لو اُحِد ، ولكن الله آثرَكَ بمجلسك هذا فإن تُعْطَ فحَقًّا أَدَيْتَ وإن تَمَنَعَ فإنَّ أسأل الذي بيده ما حَوَيْتَ . إنَّ الله جعل العطاء مَحَبَّةً وَاِنْبَع مَبْغُضَةً وَالله لَأَنَّ أَحْبَبَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبْغِضَكَ . قال : وألف دينار لماذا ؟ قال : أفضى بها ديناً قد أحمم قضاؤه وقد فدحني حمله وأضر بي أهله . قال هشام : فلا بأس ، تُنْفَس كُرْبَةً مع أداءِ أمانةٍ ، وألف دينار لماذا ؟ قال : أزوجُ بها من بلغ من ولدي . قال : نعم المسلك سلكت ، أغضضت بصراً وأعففت فرجاً ورجوت نسلاً ، وألف دينار لماذا ؟ قال : اشتري بها أرضاً يعيش فيها ولدي وتكون أصلاً لمن بعدى . قال : فإننا قد أمرنا لك بما سألت . قال : فاخمود على ذلك الله . قال : ثم أدبر فأتبعه هشامٌ بصره . قال : إذا كان القرشي فليكن مثل هذا . ما رأيت رجلاً أبلغ وأوجم في مقاله ولا أبلغ في ثناء منه . أما والله إننا لنعرف الحق إذا نزل ونكره الإسراف والبخل فما نعطي تبتدراً ولا نمنع تقترًا وما نحن إلا خزان الله في بلاده وأمنائه على عباده فإذا شاء أعطينا وإذا منع أبينا ، ولو أن كل قائل يصدق وكل سائل يستحق ما جبهنا قائلًا ولا رددنا سائلًا فسألوا الذي بيده ما استحفظنا أن نجريه لكم على أيدينا فإنه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، إنه بعباده خير بصير . قالوا : والله يا أمير المؤمنين ، لقد أبلغت وما بلغ في قدر عجبك به ما كان منك في الرد عليه وذكر نعمه الله عليه . قال : إنه المبتدى وليس المبتدى كالمقتدى .

٤٣٦ - أخبرني أبو زيد النميري حدثني عمر بن محمد بن أقيصر السلمي حدثني يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبي وجماعة من الشعراء هشام بن عبد الملك فأنشدوه فنسبهم فلما عرف أبي قال : ألسن القائل :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ فِي طَمَعِي أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينَنِي تَطَلُّبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَنَانِي لَا يُعِينَنِي

فهلَّا جلست حتى يأتيك ؟ فلما خرجوا من عنده جلس أبي علي راحلته حتى أتى المدينة وتنبه هشام عليهم فأمر بجوائزهم ففقد أبي فسأل عنه فأخبر بانصرافه

(٤٣٦) فيه من لم أف عني

فقال : لا جرم ، والله ليعلمن أن ذلك سيأتيه في بيته . ثم أضعف له ما أعطى واحداً من أصحابه وكتب له فريضتين كنت أنا آخذهما .

٤٣٧ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني محمد بن عمر الأسلمي ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال : أنا بالرصافة حين قدم ابن أذينة على هشام فلما دخل عليه قال له : ألسنت الذي يقول :

ولو قعدت أتاني لا يعينني

فقال : قد خرجت وأنا أعلم أن ذلك كذاك . قال محمد بن عمر قال بعضهم : أتبعه حين انصرف أربعمائة دينار وقالوا أقل واختلفوا في ذلك .

٤٣٨ - أخبرني أبو زيد النميري حدثني عبد الملك الماجشون ثنا أبو السائب قال : أرسلت إلى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أسأله لقحة لبعض أهلنا فإني لجالس إذا يبيل تدخل ثم إذا بعبد أسود معتم . فقلت : يا صاحب الإبل ، ليس هذا طريقك . فناولني كتاباً فإذا فيه : إنك سألت لقحة فجمعت لك ما حضرني فإذا تسع عشرة وراعها وهي بذن إن رددت منها شيئاً . قال : فبعت منها ثمانى عشرة وتائلت منها مالا .

٤٣٩ - حدثني أبو زيد ثنا أبو عاصم حدثني أبي قال : سألت سائل عبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وليس عليه إلا إزار فقال : ألزم يطرف الإزار ثم آجذبه إليك . ففعل وتوارى عبد الأعلى بباب بيته وأغلقه على نفسه .

٤٤٠ - حدثنا أبو زيد ثنا أبو عاصم أخبرني أبي قال : أخذ عبد الأعلى عطاءه ومعه غلام له وعليه مطرف فعدل إلى بيت امرأة من بنى غُدانة فبال في بيتها

(٤٣٧) إسناده فيه ضعف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره .

(٤٣٨) إسناده حسن .

(٤٣٩) إسناده حسن .

(٤٤٠) إسناده حسن .

فقال : يا غلام ، اذْفَعْ إِلَيْهَا عَطَاءَنَا . قالت : والمطرف ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ . قال :
والمطرف .

٤٤١ - حدثني أبو زيد حدثني أبو غسان محمد بن يحيى بن علي حدثني
إسماعيل بن الحسن بن زيد قال : كان أبي يُغَلِّسُ^(٥) بصلاة الفجر فاتاه مُصْعَبُ بن ثابت
ابن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن مصعب يوماً حين انصرف من صلاة الغداة
وهو يريد الركوب إلى الغابة إلى ماله فقال : اسْمَعْ مِنِّي شَيْعْرًا . قال : ليست هذه
ساعة ذاك . أهذه ساعة شَيْعْرٍ ؟ فقال : أسألك بِقِرَابَتِكَ من رسول الله - ﷺ - إلا
سمعتَه . قال : فأنشد لنفسه :

يَا بَنَ بِنْتِ النَّبِيِّ وَابْنَ عَلِيٍّ أَنْتِ أُنْتِ الْمُجِيرُ مِنْ ذَا الزَّمَانِ
مِنْ زَمَانٍ أَلَحَّ لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْهُ مَنْ لَمْ يُجْرِهِمُ الْخَافِقَانِ
مِنْ دُيُونٍ حَفَزْنَا مُعْضِلَاتٍ بِيَدِ الشَّيْخِ مِنْ بَنِي ثَوْبَانَ
فِي صِيَاكٍ مُكْتَبَاتٍ عَلَيْنَا بِمَائِسِنَ إِذَا عُذِدْنَ ثَمَانَ
بِأَبِي أَنْتِ إِنْ أُخِذْنَا وَأُمِّي ضَاقَ عَيْشُ النِّسْوَانِ وَالصِّيَانِ

قال : فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله فقال : لي على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه
مائة فَقَضَىٰ عَنْهُمَا وَأَعْطَاهُمَا مَائَتِي دِينَارٍ سِوَىٰ ذَلِكَ .

٤٤٢ - حدثني محمد بن الحسين ومحمد بن عباد العُكَلِيُّ قَالَا : نَا إِسْحَاقَ بْنَ
سَلِيمَانَ الرَّازِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَنَانَ يَذْكُرُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : قَدِمَ
أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرَةَ وَنَزَلَ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَقَالَ :
لَأَصْنَعَنَّ بِكَ كَمَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، وَقَالَ : كَمْ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ ؟ قَالَ :
عِشْرُونَ أَلْفًا . فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا وَقَالَ : لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ كُلِّهِ .

٤٤٣ - حدثني محمد بن الحسين نَا سَلِيمَانَ بْنَ حَرْبٍ نَا أَبَا هَلَالٍ الرَّاسِيَّ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ : تَفَاخَرَ رَجُلَانِ مِنْ قَرِيْشٍ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَرَجُلٌ مِنْ

(٤٤١) فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ .

(٥) الْغَلْسُ : ظِلْمَةٌ آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَصِلُ

الصَّبْحَ بِغَلْسٍ » .

(٤٤٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . فِيهِ انْقِطَاعٌ فَإِنَّ ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ .

(٤٤٣) إِسْنَادُهُ فِيهِ عَقْفٌ . فِيهِ أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِيَّ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ وَهُوَ صَدُوقٌ فِيهِ لَيْنٌ ، سَبَقَ ذِكْرُهُ .

بنى أمية ، فقال هذا : قومي أسخى من قومك . وقال هذا : قومي أسخى من قومك . قال : سل في قومك حتى أسأل في قومي . فافترقا على ذلك فسأل الأموي عشرة من قومه فأعطوه مائة ألف ، عشرة آلاف عشرة آلاف . قال : وجاء الهاشمي إلى عبيد الله بن العباس فسأله فأعطاه مائة ألف . ثم أتى الحسن بن علي - رضوان الله عليهما - فسأله فقال له : هل أتيت أحدا من قومي ؟ قال : نعم ، عبيد الله بن العباس فأعطاني مائة ألف . فأعطاه الحسن بن علي مائة ألف وثلاثين ألفا . ثم أتى الحسين بن علي - رضوان الله عليهما - فسأله فقال : هل أتيت أحدا قبل أن تأتيني ؟ قال : نعم ، أذاك الحسن بن علي فأعطاني مائة ألف وثلاثين ألفا . قال : لو أتيتني قبل أن تأتيه لأعطيتك أكثر من ذلك ولكن لم أكن لأزيد على سيدي . فأعطاه مائة ألف وثلاثين ألفا . قال : فجاء الأموي بمائة ألف من عشرة وجاء الهاشمي بثلاثمائة ألف وستين ألفا من ثلاثة . فقال الأموي : سألت عشرة من قومي فأعطوني مائة ألف . وقال الهاشمي : سألت ثلاثة من قومي فأعطوني ثلاثمائة ألف وستين ألفا . ففخر الهاشمي الأموي . قال : فرجع الأموي إلى قومه فأخبرهم الخبر وردّ عليهم المال فقبلوه ، ورجع الهاشمي إلى قومه فأخبرهم الخبر وردّ عليهم المال فأبوا أن يقبلوه وقالوا : لم نكن لناخذ شيئا قد أعطينا .

٤٤٤ - حدثني سليمان بن منصور الخزاعي نا أبو سفيان الحميري عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري قال : قدم أعرابي المدينة يطلب في أربع ديات حملها فقيل له : عليك بالحسن بن علي ، عليك بعبد الله بن جعفر ، عليك بسعيد ابن العاص ، عليك بعبد الله بن العباس . فدخل المسجد فرأى رجلا يخرج معه جماعة فقال : من هذا ؟ فقيل : سعيد بن العاص . قال : هذا أحد أصحابي الذين ذكروا لي . فمشى معه فأخبره بالذي قديم له ومن ذكر له وأنه أحدهم وهو ساكت عنه لا يجيبه . فلما بلغ باب منزله قال لخازنه : قل لهذا الأعرابي فليات بمن يحمل له . فقيل له : إئت بمن يحمل لك . قال : عافا الله سعيدا ، إنما سألناه ورقا ولم

(٤٤٤) إسناده حسن . فيه أبو سفيان الحميري ، وهو سعيد بن يحيى ، صدوق كما في التقريب (٣٠٨/١) ،
وعبد الحميد بن جعفر صدوق كما في التقريب (٤٦٧/١) .

نَسَّأَهُ تَمْرًا . قَالَ : وَيَحْكُ ، ائْتِ بِنِ يَحْمِلُ لَكَ . فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَاحْتَمَلَهَا
الْأَعْرَابِيُّ فَمَضَى إِلَى الْبَادِيَةِ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَهُ .

٤٤٥ - حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ تَابِيحِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ قَوْمٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ يَتَكَلَّمُونَ فِي حَمَالَاتٍ وَكَانَ خَطِيبُهُمْ عَوْنُ بْنُ جَابِرٍ
وَكَانَ لَهُ لِسَانٌ جَيِّدٌ فَتَكَلَّمَ عَوْنٌ وَذَكَرَ بَنِي أَسَدٍ وَقَرَابَتَهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ
ابْنُ زَيْدٍ مِنَ الْحَسَنِ وَكَانَ عِنْدَ عَيْسَى : يَا بَنِي أَسَدٍ ، إِنَّكُمْ لَتَكَلَّمُونَ كَأَنَّكُمْ نَزَلْتُمْ مِنْ
السَّمَاءِ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَوْنُ بْنُ جَابِرٍ فَقَالَ : لَوْ نَزَلَ قَوْمٌ مِنَ السَّمَاءِ جَوْدًا أَوْ كَرَمًا كُنَّا
النَّازِلِينَ مِنَ السَّمَاءِ نَحْنُ بَنُو نُحْزَيْمَةَ وَنَحْنُ بَنُو بَرَّةَ - يَعْنِي ابْنَةَ مَرْوَةَ هِيَ أُمُّ أَسَدٍ - وَإِنْ
كُنْتُ لَجَدِيرًا أَنْ تَكُونَ مَعْنَا فِي حَاجَتِنَا فَأَلَّا - إِذْ لَمْ تَفْعَلْ - تَرَكْتَنَا وَالْأَمِيرَ ؟ قَالَ :
وَجَعَلَ عَيْسَى يُسَرُّ بِمَا يُؤَبِّخُ بِهِ الْحَسَنَ وَيُكَلِّمُهُ . ثُمَّ أَمَرَ لَهُمْ عَيْسَى بِالْمَالِ الَّذِي طَلَبُوهُ
لِلْحَمَالَاتِ وَكَانَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا .

٤٤٦ - حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَوَانَةَ بْنِ
الْحَكَمِ قَالَ : دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ عَلَى
سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ دَاخِلًا تَمَثَّلَ سَلِيمَانَ :
إِنِّي سَمِعْتُ مَعَ الصَّبَاحِ مُنَادِيًا يَا مَنْ يُعِينُ عَلَى الْفَتَى الْمِعْوَانِ

هَذَا وَاللَّهِ الْفَتَى فَمَنْ يُعِينُ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : حَاجَتِكَ ، يَا أَبَا خَالِدٍ . قَالَ : دَيْنِي
تَقْضِيهِ عَنِّي . قَالَ : وَكَمْ دَيْنُكَ ؟ قَالَ : عَلَيَّ ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ : فَقَدْ قَضَيْتُهَا
عِنْدَكَ . قَالَ : وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ تُصَيِّبُهُ مَوْتَةٌ نِصْفَ السَّنَةِ فَيَكُونُ فِيهَا مَطْرُوحًا
وَيَصْبِحُ نِصْفَ السَّنَةِ إِذَا صَحَّ أُعْطِيَ وَأَطْعِمَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ وَأَتَاهُ مِنْ يَطْلُبُ نَيْلَةً
قَالَ لَهُ : لَيْسَ عِنْدِي وَلَكِنْ أَكْتُبُ عَلَيْكَ صَكًّا بِكَذَا وَكَذَا ، فَيَكْتُبُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ
وَيَشْهَدُ لَهُ . فَدَخَلَ بَنُو سَعِيدِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ خَلِيفَةُ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ أَبَانَا
يُتَلَفُ مَالَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الصِّكَاكَ لِمَنْ يَسْأَلُهُ عَلَيْهِ فَاحْجُرْ عَلَيْهِ .
فَحَجَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ لِبَنِيهِ : اجْعَلُوا لَهُ شَيْئًا لِمَائِدَتِهِ فَجَعَلُوا لَهُ شَاةَ كُلِّ يَوْمٍ وَمَا

(٤٤٥) إسناده صحيح .

(٤٤٦) فيه عوانة بن الحكم لم أقف عليه .

يُصَلِّحُهَا . فجعل يقول لبيه : يا بَنِي ، إِنَّمَا هِيَ شَاةٌ فِي الْبَرَمِ ، وَيَسْتَقْلَهَا . وَقَبْلَ ذَلِكَ مَا أَرَادُوا أَنْ يَعْجِرُوهُ فَعَزَّمُوا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَتْ أَمْرَأَةٌ عَلَى لِسَانِهِ فَقَالَتْ : أَنَا رُقِيَّةُ بِنْتُ مِلْحَانَ سَيِّدِ الْجِنِّ ، وَاللَّهِ لَئِنْ عَالَجْتُمُوهُ لَأَقْتُلَنَّه فَاثْنِي لَوْ وَجَدْتُ مِنَ الْإِنْسِ أَكْرَمَ مِنْهُ لَمَلَقْتُهُ .

٤٤٧ - حدثني سليمان حدثني محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب قال : بَعَثَ مروان وهو على المدينة ابنه عبد الملك إلى معاوية فدخل عليه فقال : إِنَّ لَنَا مَالاً إِلَى جَنْبِ مَالِكَ بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْحِجَازِ لَا يَصْلُحُ مَالُنَا إِلَّا بِمَالِكَ وَمَالِكَ إِلَّا بِمَالِنَا ، فَإِنَّمَا تَرَكْتَ لَنَا مَالَكَ فَأَصْلَحْنَا بِهِ مَالَنَا وَإِنَّمَا تَرَكْنَا لَكَ مَالَنَا فَأَصْلَحْتَ بِهِ مَالَكَ . فقال له : يا بن مروان ، إِنِّي لَا أُخَدِّعُ عَنِ الْقَلِيلِ وَلَا يَتَعَاطَمُنِي تَرِكُ الْكَثِيرِ وَقَدْ تَرَكْنَا لَكُمْ مَالَنَا فَأَصْلِحُوا بِهِ مَالَكُمْ .

٤٤٨ - قال سليمان : وحدثني محمد بن الحكم عن عوانة بن الحكم قال : دخل الوليد بن عقبة على معاوية فجلس معه على السرير ثم سأله فأعطاه مائة ألف درهم ثم قال له معاوية : عِفُّ عَنِّي . فقال الوليد :

أَعِفُّ وَأَسْتَعْفِي كَمَا قَدْ أَمَرْتَنِي فَأَعْطُ إِذَا مَا مِثُّ بَعْدِي أَوْ أَبْخُلُ
فَاثْنِي أَمْرًا فِي الدَّارِ مِنِّي ثَرْوَةً وَلَيْسَ شَبَابًا عَجَزَ عَلَيَّ بِمُقْفَلٍ
سَأَصْرِفُ عَنْكَ الْعَيْسَ إِنْ سَجَيْتِي إِذَا رَابَهَا رَيْبٌ كَسَلَةَ مُنْصَلٍ

٤٤٩ - قال : قال سليمان بن محمد بن الحكم عن عوانة قال : أقام الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بباب عبد الملك بن مروان سنة ثم انصرف وهو يقول :

تَبِعْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِبَاوَةٌ فَلَمَّا انجَلَتْ قَطَعْتُ نَفْسِي أَلْوْمَهَا
رَدَدْتُ عَلَيْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّمَا بِكَفَيْكَ بُؤْسِي أَوْ لَدَيْكَ نَعِيمَهَا
فَمَا بِي - وَإِنْ أَقْصَيْتَنِي - مِنْ ضَرَاعَةٍ وَلَا افْتَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى مَنْ يَسُومُهَا

فأرسل عبد الملك رسولا يردُّه وقال : اتَّبِعْهُ حَتَّى تَرُدَّهُ عَلَيَّ وَإِنْ بَلَغَتْ مَكَّةَ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : أُنْفَتَّ مِنَ الْمَقَامِ بِيَابِي ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ

(٤٤٧) فيه محمد بن عباد ، قال الحرابي وجماعة : لم يكن بصراً بالحديث .

(٤٤٨) انظر رقم (٤٤٦) .

(٤٤٩) انظر السابق .

المؤمنين . ما أنفُت من المُقام ببابك وما عنك مرَّغبٌ ولكني أطلتُ المقام ولى ضيعةً
وعلى دَينٍ . قال : كم دَينك ؟ قال : ثلاثون ألف دينار . قال : إن شئتَ قضيتُ
دَينك وإن شئتَ استعملتُك على مكَّة سنةً . قال : استعملني على مكَّة سنةً .
فاستعمله ثم عزَّله .

٤٥٠ - حدثني سليمان نا أحمد بن بشر قال : قدم على عمر بن عبد العزيز
رجلٌ من حضرموت فناده :

دَعَوْتُ حَرَانَ مَلْهُوفًا لِيَأْتِيَكُمُ فَقَدْ أَتَاكَ بَعِيدُ الدَارِ مَظْلُومٌ

قال : من ظلمك ؟ قال : الوليد بن سليمان أخذ أرضًا لي باليمن . فقال :
اكتبوا له إلى عامل اليمن : إن أقام عندك شاهدَيْنِ ذَوِي عَدْلٍ فَارْدُدْ عَلَيْهِ أَرْضَهُ . ثم
قال له : إني أراك قد كُلفتَ في وجهك هذا . قال : كُلفتُ زادًا وراحلةً . فأمر له
بثلاثين دينار .

٤٥١ - حدثني سليمان نا أبو سفيان عن هُشيم قال : قدم الزبير الكوفة
وعلمها سعيد بن العاص عاملًا لعثمان فبعث إلى الزبير بسبعمائة ألف . فقال : لو كان
في بيت المال أكثر من هذا بعثتُ به إليك ، فقبلها . قال سليمان : فحدثتُ به مُصعبًا
الزبيرى فقال : ما كنتَ نرى الذى أعطاه المال إلا الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط وكنتُ
نقول خمسمائة ألف ، وهُشيم أعلم .

٤٥٢ - قال أبو عبد الله العجلى أنا يونس بن بُكير نا ابن إسحاق حدثني
والدى إسحاق بن يسار أخبرني شيخ من بنى سعد بن بكر قال : قدم على ابن عمِّ
لى من أهل البادية فقال : إنَّ ابنَ أخٍ لى أصاب دَمًا عَمْدًا فطلبتُ إلى أهل الدم أن
يقبلوا منى العقل ففعلوا فأسلمتني عشيرتى وأبوا أن يحملوا معى وقالوا : إنما نَحْمِلُ
الْحَطَأَ فَأَمَّا العمد فلا . فقد قدمتُ ألتبسُ المَعونة من هذا الحى من قريش . فأمرتُ
لى بِحَزْرِيَّةٍ فَصُنِعَتْ فَعَدَّيْنَاهُ مِنْهَا . ثم قلتُ له : انطلق بنا إلى خير القوم وسيدهم ابن

(٤٥٠) إسناده حسن . فيه أحمد بن بشر صدوق كما في التقريب (١٢/١) .

(٤٥١) إسناده ضعيف ، فيه هُشيم ، وهو مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

(٤٥٢) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

بنت رسول الله - ﷺ - الحسين بن علي - رضي الله عنه - . فخرجنا نلتسمه في بيته لم نجده فخرجنا فلقيناه بالبلاط فقلت : عندك الرجل . فاستوقفناه فوقف واستند إلى الجدار فقلت : يا بن بنت رسول الله ، إن ابن أخ لي أصاب دماً - فقَصَّ قِصَّتَهُ - وقدمت أستعين هذا الحَيَّ من قريش على دَيْتِهِ فرأيتُ أن أبدأ بك . فقال : والله الذي نفسُ حسين بيده ، ما أصبح في بيتي دينارٌ ولا درهم وما غدوتُ إلى السوق إلا لِأَتَمَسَ العينة في بعض نفقاتنا وما لأبُدُّ منه ولكني أراك رجلاً جلدًا وقد حان حَصَادُ مَالِي بذي المروة عَيْنٌ يُحَنَسَ فَاخْرُجْ إِلَيْهَا فَقُمْ عَلَيْهَا بِعُمَالِهِ ثُمَّ احْصُدْ وَدَقِّ وَبِعْ فَإِنَّهُ مُوَدِّيَةٌ عَنْكَ وَلَا تَسْأَلْ أَحَدًا شَيْئًا . فقال : أَفْعَلُ ، بَأْنِي وَأُمِّي . وكتب إلى قَيْمِيهِ : أَنْظِرْ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَخَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَصَادِ أَرْضِكَ فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ . فخرج فحصدها فباع منها بعشرين ألف درهم فأدَّى اثني عشر ألفًا واستفضل ثمانية آلاف .

الجود عند الشعراء

٤٥٣ - فقال المقنع مقنع الأنصاري يبكي حسيتًا حين قتل :
 كَانَ إِذَا شُبَّ لَهُ نَارُهُ يَرْفَعُهَا بِالسَّيِّدِ الْمَائِلِ
 كَيْمَا يَرَاهَا قَابِسٌ مُرْمِلٌ أَوْ فَرْدٌ قَوْمٍ لَيْسَ بِالْأَهْلِ
 مَفَارِغُ الشَّيْزِيِّ عَلَى بَابِهِ مِثْلُ حِيَاضِ النَّعَمِ النَّاهِلِ
 لَا تَسْتَرِي شَفْرًا عَلَى مِثْلِهِ فِي النَّاسِ مِنْ حَافٍ وَلَا نَاعِلِ
 ابْنُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ الْمُصْطَفَى وَأَبْنُ أَبِي عَمِّ الْمُصْطَفَى الْفَاضِلِ

٤٥٤ - حدثني عبد الرحمن بن صالح تاجي بن يعلى بن يونس بن خباب عن مجاهد قال : جاء رجل إلى الحسن والحسين - رضي الله عنهما - فسألهما فقالا : إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة : حاجة مُجِجَةً أو حَمَالَةٌ مُثْقَلَةٌ أو دَيْنٌ فَادِحٌ . وأعطياه ثم أتى ابن عمر - رضي الله عنه - فأعطاه ولم يسأله عن شيء فقال : آتيت ابني عمك وهما أصغر سنًا منك فسألاني وقال لي وأنت لم تسألني عن شيء . فقال : ابنا رسول الله - ﷺ - - إتهما كانا يُعْرَانِ بِالْعِلْمِ غُرًّا .

(٤٥٤) إسناده ضعيف . في سنده يحيى بن يعلى ، وهو من الضعفاء ، كما في التقریب (٣٦١/٢) .

٤٥٥ - وقال أبو حفص الصيرفي حدثني ابن زائدة البُندار حدثني محمد بن علي عن شيخ من قريش قال : بينا أبان بن عثمان وعبد الله بن الزبير جالسا إذ وقف عليهما أعرابي فسألهما فلم يُعطياه شيئا وقال : اذْهَبْ إِلَى ذَيْنِكَ الْفَتَيَيْنِ ، وَأشارا إلى الحسن والحسين - رضى الله عنهما - وهما جالسا . فجاء الأعرابي حتى وقف عليهما فسألهما فقالا : إن كنت تسأل في دَمٍ مُوجِعٍ أو فُقْرٍ مُدْقِعٍ أو أمرٍ مُفْطِعٍ فقد وجب حَقُّكَ . فقال : أسأل وأخذني الثلاث . فأعطاه كل واحد منهما خمسمائة خمسمائة فانصرف الأعرابي فمرّ على ابن الزبير وأبان وهما جالسا فقالا : ما أعطاك الْفَتَيَانِ ؟ فأنشأ الأعرابي يقول :

أَعْطَيْانِي وَأَقْتَيْانِي جَمِيعًا إِذِ تَوَاكَلْتُمَا فَلَمْ تُعْطِيَانِي
جَعَلَ اللَّهُ مِنْ وُجُوهِكُمَا نَعْمَ لَيْنَ سَيْتَا يَطَاهُمَا الْفَتَيَانِ
حَسَنٌ وَالْحُسَيْنُ خَيْرُ بَنِي حَبَشَةٍ هَوَاءَ صَيْغًا مِنَ الْأَعْرَابِ الْهَجَانِ
فَدَعَا سُنَّةَ الْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ لِذِي فَمَا مِنْكُمْ لَهَا مِنْ مُدَانِي

٤٥٦ - حدثني محمد بن الحسين نا كثير بن هشام نا عيسى بن إبراهيم القرشي حدثني رجل من أهل البصرة قال : قدمت المدينة فنزلت على معاوية بن عبد الله بن جعفر فسألته عما كان يصنع أبوه من أخلاقه ، فقال : كان قد جُبِلَ على شيء لا يقدر على غيره . قال : فاتاه أعرابي يسأله فقال : تَمَنَّ عَلَيَّ وَاجْتَهِدْ فِي الْأَمَانِ . فقال : بَكَرًا يَحْمِلُ رَحْلِي إِلَى أَهْلِي وَحُلَّةَ أَلْبَسُهَا يَوْمَ قُدُومِي عَلَى الْحَيِّ وَبُرْدَةَ أَمْتِنُهَا فِي سَفَرِي وَنَفَقَةَ تُبَلِّغُنِي إِلَيْهِمْ . قال : لقد قصرت بك نفسك فهلا سألتني ما أملك فأخرج لك عَيْتَهُ . قال : فأمر له بمائة حُلَّةٍ ومائة ناقة ومائة ألف درهم . فقال الأعرابي : أما الأحجار فلا حاجة لي بها وأما الحُلل فواحدة من ذلك تكفيني وأما الإبل فأسوقها والله إلى أهلي . قال : فساق الإبل وترك المال والحُلل فأمر به عبد الله فقسيم على فقراء أهل المدينة .

٤٥٧ - حدثني محمد بن الحسين حدثني جعفر بن عون عن خالد الزيات عن

(٤٥٥) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٤٥٦) انظر السابق .

(٤٥٧) انظر السابق .

رجل من اهل البيت أن عبد الله بن جعفر كان له على رجل مآل فتحمّل عليه بابن عباس ليؤخّره فقال عبد الله بن جعفر : هي له ، يابن عمّ . قال : ما أردتُ هذا كله . قال ابن جعفر : لكنى أنا أردته .

٤٥٨ - حدثني محمد بن الحسين نا أبو عبد الرحمن الطائي نا المجالد بن سعيد عن الشعبي قال : دخل أُمّية بن أبي الصلت على عبد الله بن جُدعان التيمي وقد أخذت الخمر من عبد الله فأنشأ يقول :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنْ شِمَتَكَ الْحَيَاءُ
وَعَلِمْتُكَ بِالْأُمُورِ وَأَنْتَ فَرَعٌ لَكَ الْحَسَبُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّاءُ
كَرِيمٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ
إِذَا أَتَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الشَّاءُ

قال : وعند ابن جدعان قينتان له فقال : انظر أعجبهما إليك فخذ بيدها . قال : وكانت أحبّ ماله إليه فأخذ منه إحداهما وخرج ، أقمه فتيّة من قريش فقالوا له : ما صنعت ؟ دخلت إلى شيخنا وسيدنا وقد عمل فيه الشراب فأخذت إحدى حَظِيَّتَيْهِ وَأَحَبَّ ماله إليه . إرْجِعْ فَارْذُذْهَا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ سَيَعُوضُكَ أضعافها . قال : فرجع إليه فقال : ما الذي ردك إلينا ، يا أُمّية ؟ قال : أحببت أن تؤنّس أختها . قال : لا ، ولكن قيل لك : فرقت بين الشيخ وأحبّ ماله إليه ، والله لتأخذن بيد الأخرى . فأخذهما جميعاً وخرج وهو يقول :

عَطَاؤُكَ زَيْنٌ لِأَمْرِي إِنْ حَبَوْتَهُ بِفَضْلٍ وَمَا كُلُّ الْعَطَاءِ يَزِينُ
وَلَيْسَ بِشَيْنٍ لِأَمْرِي بَدَلٌ وَجْهَهُ إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ السُّؤَالِ يَشِينُ

٤٥٩ - حدثني أبو زيد النُميري أنا أبو عاصم أخبرني أبو عمار رجل من بني زهرة قال : مرّ ابن الزبير بناس من قريش مجتمعين في مجلس فقال : ما تذاكرون ؟ قالوا : أمر الجاهلية . قال : دَعُوهُ فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ هَدَمَهُ اللَّهُ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فاعلمين فعليكم بابن جُدعان فوالله ما تُقَسِّمُ الشَّرْفُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ .

(٤٥٨) إسناده ضعيف . فيه مجالد بن سعيد ، من الضعفاء ، سبق ذكره ، والانقطاع بين الشعبي وأُمّية .

(٤٥٩) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

٤٦٠ - حدثني أبو زيد النُمري حدثني بدر بن سعيد قال سمعتُ عيسى بن يزيد بن بكر قال : سأَل الوليد بن عقبة مروان وهو على المدينة فاعتلَّ عليه فقدم على المُغيرة بن شُعبة وهو على الكوفة فأمر له بعشرين ألفاً فأبى أن يقبلها ، فأتى ابن عامر فشكا إليه دَينَه . فقال : كم هو ؟ قال : مائة ألف . فقضاه عنه وأعطاه مائة ألف أخرى . فقال الوليد :

أَلَا جَعَلَ اللهُ الْمُغِيرَةَ وَابْنَهُ وَمَرْوَانَ نَعْلَانِي بَدَلَةَ لِابْنِ عَامِرٍ
لِكُنَى تَقْيَاهُ الْحَرَّ وَالْقَرَّ وَالْأَذَى وَلَسَعَ الْأَفَاعِي وَأَخْدَامَ الْهَوَاجِرِ
يَفِيضُ الْفَرَاتُ لِلَّذِينَ يَلُونَهُ وَسَيْتِكَ يَأْتِي كُلُّ بَادٍ وَحَاضِرِ
إِذَا عَبُدَ شَمْسٌ قَدَّمُوا رَفْدَ خَيْرِهِمْ سَمَا فَعَلَا بِالْمَجْدِ فَخُرَّ الْمُفَاخِرِ
وَإِنْ دَنَسَتْ أَحْسَابُ قَوْمٍ وَجَدَّتْهُ إِذَا مَا بَلَّوْهُ طَاهِرًا وَابْنَ طَاهِرِ

قال أبو زيد : البيتان الأخيران ليس مما سمعتُ من بدر وقد قيل صاحب هذا الشعر عبد الرحمن بن الحكم .

٤٦١ - حدثني أبو زيد النُمري حدثني شهاب بن عباد قال : مدح ابن قيس الرقيات بشر بن مروان فقال :

يَا بَشْرُ ، يَا بَنَ الْجَعْفَرِيَّةِ مَا خَلَقَ الْأَلَهَ يَدِيكَ لِلْبُخْلِ
جَاءَتْ بِهِ عَجُزٌ مُقَابَلَةٌ مَا هُنَّ مِنْ جَرْمٍ وَلَا عُكْلٍ

فقال له بشر : إحتكم . قال : عشرين ألفاً . قال : قبَّحك الله ! لك عشرون وعشرون حتى بلغ مائة ألف .

٤٦٢ - حدثني أبو زيد حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبيه قال : قحطَ الناسُ في زمن بشر بن مروان فخرجوا فاستسقوا وبشر معهم فرجعوا وقد مُطروا ووافق ذلك سيلاً من الليل ففرقت ناحية بارق وبنى سليم فخرج بشرٌ من الغد ينظر إلى آثار المطر حتى انتهى إلى بارق فإذا

(٤٦٠) إسناده ضعيف جداً . فيه عيسى بن يزيد ، وهو منكر الحديث كما في الميزان (٣/٣٢٨) .

(٤٦١) إسناده حسن . فيه النُمري ، وهو عمر بن شبة صدوق .

(٤٦٢) فيه ابن حكيم ، ذكره ابن أبي حاتم في المرح والتعديل (٥/١٥٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الماء في دار سُرَاقَة بن مرداس البارقي وسرَاقَة قائم في الماء فقال : أصلح الله الأمير ،
 إنك دعوت أُمسٍ ولم تُرَفِّعْ يَدَيْكَ فجاء ما ترى ولو كنت رفعت يديك لجاء
 الطوفان . فضحك بشر فأنشأ سرَاقَة يقول :

دَعَا الرَّحْمَنَ بِشَرِّ فَاسْتَجَابَا لِدَعْوَتِهِ فَاسْتَقَانَا السَّحَابَا
 وَكَانَ دُعَاؤُهُ بِشَرِّ صَوَّبَ غَيْثٌ يُعَاشُ بِهِ وَيَخِي مَا أَصَابَا
 أَغْرَّتْ بِوَجْهِهِ نُسْقَى وَنَحِي وَنَسْتَجْلِي بِغُرَّتِهِ الضَّبَابَا

٤٦٣ - حدثنا عمر بن أبي مُعَاذٍ حدثني أبو الحسن الأَرطَبَانِي شيخ من مُزَيْنَة
 قال : حدثني أبو البيداء عن من رأى الفرزدق يسمر في جنازة بشر بن مروان يقود
 فرساً كان بِشَرِّ حمله عليه حتى إذا فُرِعَ من دَفَنِهِ عقر الفرس وأنشأ يقول :

أَقُولُ لِمَحْبُولِ السَّرَاقِ مُعَاوِدِ سِيَاقِ الْجِيَادِ قَدْ أَمِرٌّ عَلَى شَزْرِ
 أَلَسْتُ شَحِيحًا إِنْ رَكِبْتُكَ بَعْدَهُ لِيَوْمِ رِهَانٍ أَوْ غَدَوْتِ مَعِي تَجْرِي
 حَلَفْتُ بِأَنْ لَا تُرَكَّبَ الدَّهْرُ بَعْدَهُ صَحِيحَ الشَّوَى حَتَّى تُكْوَسَ عَلَى الْقَبْرِ

٤٦٤ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني محمد بن الخطاب الأزدي أنا
 أبو مسكين محرَّر بن جعفر بن زياد مولى أبي هريرة أنه رأى الفرزدق وقد عرض
 لطلحة النَّدَى بن عبد الله بن عوف أخى عبد الرحمن بن عوف وكان جوادًا وهو
 خارج من المسجد فقال :

وَلَمَّا رَأَتْ أَنْ الْفَرَاتَيْنِ نَضَبَا فَأَصْبَحَ مُكْدَرًا غَابِهَمَا ضَحَلَا
 رَجَحْتُ لِي لِقَائِكَ التَّوَارُ وَأَهْلَهَا رَيْعَ فُرَاتٍ لَا بَكِيًّا وَلَا وَحَلَا
 يَدَاكَ تُفِيضَانِ السَّمَاحَةَ وَالنَّدَى إِذَا مَا يَدٌ كَانَتْ عَلَى مَالِهَا قَفَلَا

فأخذ طلحة بيد الفرزدق حتى أدخله داره فقال : خُذْ بِيَدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، خذ
 بيد هذا العبد زوجها ، خذ بيد هذه الوصيفة ابنتها ، ثلاثة أَرُؤُسٍ بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ .

(٤٦٣) فيه من لم أقف عليه .

(٤٦٤) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وفيه محمد بن الخطاب قال أبو حاتم : لا أعرفه ، وقال
 الأزدي : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٥٣٧/٣) .

٤٦٥ - حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثني موسى بن أخى عن علي بن المنذر عن الزبير بن موسى المخزومي قال : كان الوليد بن عبد الملك رجلاً حَسوداً لِقومه فدخلوا عليه فكان أَوَّل من بدر إليه عُوَيْفُ القوافي فقال : كما أنت ! وما بَقِيَتْ لنا بعد ما قلت لِأخى بنى زُهرة ؟ ألم تَقمَّ علينا الساعة يومَ قامتْ عليه ؟ أَلستَ الذى يقول :

إِذَا مَا جَاءَ يَوْمُكَ ، يَا بَنَ عَوْفٍ فَلَا مَطَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ
وَلَا سَارَ الْبَرِيدُ بَعْنَمِ جَيْشٍ وَلَا حَمَلَتْ عَلَى الطَّهْرِ النِّسَاءُ
تَسَاقَى النَّاسُ بَعْدَكَ ، يَا بَنَ عَوْفٍ ذَرِيعَ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ

ثم قال : اصْرِفْه . فانصرف . فلقية القرشيون والشاميون فقالوا : رجلٌ من أهل الحجاز بلى صدقاتها ، ما الذى اسْتَخْرَجَ به منك هذا ؟ قال : والله ، لقد أعطاني غيره أكثر مما أعطاني ولكن والله ما أعطاني أحد قط عَطِيَّةً أبقي عندي شُكْرًا ولا أَدْوَمَ في قلبى لَذَّةً من عَطِيَّةٍ أعطانها وذلك أنى قَدِمْتُ المدينة أريد أن أبتاع قَعودًا من قَعْدان الصدقة ومعى بضاعة لا تبلغ العشرة الدنانير . فإذا رجل بصحن السوق جالس على طِنْفَسَةٍ بين يديه إِبِلٌ معطونة - أى محبوسة في العطن - فظننته حين رأيته عامل السوق فسَلَّمْتُ عليه فائْتَبَتْنِي وَجْهائِهِ ، فقلتُ : رَحِمَكَ اللهُ ، هل أنت مُعِينِي بيبصرك على قَعود من هذه القَعْدان تبتاعه لى ؟ قال : نعم ، أَمَعَكَ ثَمْنُهُ ؟ قلتُ : نعم ، فأعطيته إِيَّاه . وجلستُ طويلًا ثم قُمْتُ إليه فقلتُ : رَحِمَكَ اللهُ ، أَنْظُرْ في حَاجَتِي . قال : ما معنى منك إِلا النِّسيان ، أَمَعَكَ حَبْلٌ ؟ قلتُ : نعم . قال : هكذا أَفْرَجُوا . فتوسَّعَ الناسُ له . فقال : اقترن هذه وهذه ، فما نزع حتى أمر لى بثلاثين فريضةً أدنى فريضةٍ منها خيرٌ من بضاعتى . فقلتُ : أى رَحِمَكَ اللهُ ، أَنْذَرِي ما تقول ؟ فما بقى أحدٌ إِلا وَهَزَنِي وَشْتَمَنِي . ثم رفع طنْفَسَتَهُ وقال : شَأْنُكَ ببضاعتك فاستعِين بها على من ترجع إليه . والله لا أنساه ما كنتُ حَيًّا أَبَدًا .

وقال عويف القوافي بمدحه وهو طلحة بن عبد الله بن عوف :

يَا طَلْحَ أَنْتَ أَخُو النَّدَى وَعَقِيدُهُ إِنَّ النَّدَى إِنَّ مَاتَ طَلْحَةُ مَاتَا
إِنَّ الْفَعَالَ إِيْلِكَ أَطْلَقَ رَحْلَهُ فَبِحَيْثُ بَتَّ مِنَ الْمَنَازِلِ بَاتَا

(٤٦٥) فيه الزبير بن موسى ، وهو مقبول كما في التقريب (٢٥٩/١) .

٤٦٦ - حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني أبو اليقظان عن جويرية قال :
جاء نُصَيْبُ الشاعر أبو محجن إلى عبد الله بن جعفر فحملَه وأعطاه وكساه فقال قائلٌ
له : يا أبا جعفر ، أعطيتَ هذا الحبشيَّ هذه العطايا ؟ قال : وما ذاك ؟ إنما هي
رَوَاجِلُ تُنْضَى وثيابٌ تَبْلَى وثناءٌ يَبْقَى .

٤٦٧ - حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثني هشام بن محمد عن خالد بن
سعيد عن أبيه قال : لقيني إياس بن الحُطَيْمَةِ فقال : يا أبا عثمان مات والله الحطيمية
وفي كِسْرَ البيت ثلاثون ألفاً أعطاهما أبوك سعيد بن العاص أوى ، فذهبتُ وبقي ما قلنا
فيكم وذهب ما أعطيتمونا .

٤٦٨ - حدثني محمد بن صالح عن سُحَيْمِ بن حفص قال : عَلِقَ موسى
شَهَوَاتٍ جاريةً بالمدينة فطلب لإهم أن يبيعوها إياه فباعوها إياه بأربعة آلاف وأجلوه
فيها أجلاً ، فخرج إلى الشام وكان صديقه سعيدُ بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
عفان فاتاه فحدثه بِقِصَّةِ الجارية فقال : إنما خرجتُ إلى الشام ثقةً بالله ثم بك .
فقال : يرزقنا الله وإياك . فانطلق وقد انقطع ظَهْرُهُ ، فأتى سعيد بن خالد بن عبد الله
ابن خالد بن أسيد فأخبره فقال : ثَمَّنْها عَلَيَّ وما يُصْلِحُك من النفقة والمؤونة في
السفر عَلَيَّ . فقال موسى :

فَدَى لِلْكَرِيمِ الْعَبْشَمِيِّ ابْنَ خَالِدٍ	بَنِيَّ وَمَالِي طَارِيٍّ وَتَلِيدِي
أَبَا خَالِدٍ أَعْنَى سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ	أَخَا الْعُرْفِ لَا أَعْنَى ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ
وَلِكِنِّي أَعْنَى ابْنِ عَائِشَةَ الَّذِي	أَبُو أَبِيهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ
عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى	فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ
دَعْوُهُ دَعْوُهُ ! إِنَّكُمْ قَدْ رَفَدْتُمْ	وَمَا هُوَ عَنْ أَحْسَابِكُمْ بِرَفُودِ
يُعْطَى وَلَا يُعْطَى وَيُجْتَدَى	وَمَا بَابُهُ لِلْمُجْتَدَى بِسَدِيدِ

(٤٦٦) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وأبو اليقظان هو عثمان بن عمير من الضعفاء كما في
التقريب (١٢٢) .

(٤٦٧) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد سبق ذكره .

(٤٦٨) إسناده ضعيف . فيه محمد بن صالح سبق ذكره ، وسحيم لم أجده .

فاستَعَدَى عليه عند سليمان بن عبد الملك فقال : عبْدٌ من أهل المدينة هَجَانِي . فبعث إلى موسى فسأله فحدّثه بقول العثماني - وقوله : يرزقنا الله وإياك - فقال سليمان : لا رَزَقَكَ اللهُ ولا إِيَّاهُ .

٤٦٩ - حدثني محمد بن صالح عن أبي عبيدة حدثني الحارث بن سليم قال : حججتُ فمررتُ بالمدينة فوافقتُ بها سليمانَ بن عبد الملك فجاءَ سعيدُ بن خالد بن عمرو بن عثمان حتى جلس بين يديه فقال : يا أمير المؤمنين ، أَعِدْنِي على موسى شهوات هجاني . فقام سعيد بن خالد بن عبد الله حتى جلس معه مَجْلِسَ الخَصْم فقال : إنّه لم يَهْجُهُ ولكنّه مدحني . فقال سليمان : أنشدوني ما قال . فأنشده فقال : ما أَسْمَعُهُ هَجَاكَ . ثم قال لسعيد بن خالد بن عبد الله : إرْفَعْ حوائجك . فرفع إليه فيها ألف ألف . فأمر له بها . فاستكثرها القهرمانُ فجاءَ يُؤامر سليمان فقال : أردتُ أن تُبْخَلنِي ؟ أو أُسْتَكْرَهَا لِفتي من قريش ؟

٤٧٠ - وأخبرني أبو زيد النميري حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناني نا عبد العزيز بن أبي ثابت عن الحكم بن القاسم الأويسى من بني عامر بن لوئى أخبرني أبي قال : قَدِمَ على سليمان بن عبد الملك رَجُلٌ من بني سَهْمٍ وكان له صديقاً فحَيَّاهُ ثم قدم عليه فحَيَّاهُ ثم قدم عليه الثالثة فحَيَّاهُ ثم قدم عليه الرابعة فتأذَى به سليمان وقال :
وَشَفَاءٌ مِنَ المَعِيشَةِ كُورٌ فَوْقَ أَصْلَابِ بَاذِلِ خَنْشَلِيلِ
فَاتِحًا فَانكِ لِلْمَعِيشَةِ تَلْقَى كُلَّ يَوْمٍ عَلَى شِرَاكِ سَيْبِلِ
قال السهمي : أما والله ، يا أمير المؤمنين ، إن أَوْلَى الناسِ بِسَدِّ ذلك الفمِ وحلِّ ذلك الرجلِ وكَشْفِ ذلك العَمِّ لأنت . قال سليمان : والله لأَصِلَنَّ رَجِمَكَ ولَأَعُوذَنَّ لك إلى ما كنتُ عليه . قال عبد العزيز : وأخبرني الحكم أن أباه أخبره أن سليمان قال البيتين .

٤٧١ - حدثني محمد بن عباد بن موسى العُكْلِي نا محمد بن عبد الله الخزاعي

(٤٦٩) انظر السابق .

(٤٧٠) إسناده ضعيف جداً . فيه عبد العزيز بن أبي ثابت ، هو ابن عمران ، من المتروكين كما في التقريب . (٥١٠/١) .

(٤٧١) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

حدثني رجل من بنى سليم قال : كان عمرو بن مسعود ، رجلاً من بنى سليم ثم أخذ بنى ذكوان ، نزل الطائف وكان صديقاً لأبي سفيان وأخاً وكان له مالٌ وولدٌ فذهب ماله ودرج ولده وأتى للشيخ عمر حتى إذا استخلف معاوية أتاه بالخلعة التي كانت بينه وبين أبي سفيان فقام ببابه سنة وبعض أخرى لا يصل إليه . ثم إن معاوية ظهر يوماً للناس فكاتب إليه في رقة :

يا أيها الملك المبدى بنا ضجرا	لو كان صخرٌ بغرض الأرض ما ضجرا
ما بال شيخك مخنوقاً بجرته	لو كان صخرٌ بغرض الأرض ما ضجرا
ومر حوّل ونصف ما يرى طمعا	يذنيه منك وهذا الموت قد حضرا
قد جاء ترعش كفاه بمخجيه	لم يترك الدهر من أولاده ذكرا
قد قسرتة أمور فاقسان لها	وقد حتى ظهره دهر وقد كبرا
نادى وكلكل هذا الدهر يعركه	قد كنت باين أبي سفيان معتصرا
فأذكر أباك أبا سفيان إن لنا	حقاً عليه وقد ضيعتنا عصرا

فلما قرأ كتابه دعا به فقال : كيف أنت وكيف عيالك وحالك ؟ فقال : ما يسأل أمير المؤمنين عن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته فايض الشعر وانحنى الظهر ، فقد كثر مني ما كنت أحب أن يقل وصعب مني ما كنت أحب أن يدل ، فأجمت النساء وكن الشفاء ، وكرهت المطعم وكان المنعم ، وقصر خطوى وكثر سهوى ، فسجلت مريتي بالنقض وثقلت على وجه الأرض وقرب بعضى من بعض ، فتخف وضعف ، وذلل وكل ، فقل انجياشه وكثر ارتعاشه وقلبي معاشه ، فنومه سبات وفهمه تارات وليله هفات ، كمثل قول عمك :

أصبحت شيخاً كبيراً هامة لقيد	ترقو لدى جدتي أو لا فبعد غد
أردى الزمان خلوباتي وما جمعت	كفاي من سبب الأموال واللبد
حتى إذا صيرت من مالي ومن ولدي	مثل الخلية سبروتا بلا عدد
أزسى يكد صفاتي حد مغوله	يا دهر ، قدني مما تبغيه ، قدي
والله لو كان ، يا خير الخلايف ، ما	قاسيت في أحد ، دكت ذرى أحد
أو كان بالفرود الحولي لالصدعت	من ذونه كيد المستعصم الوحيد
لما رأى ، يا أمير المؤمنين ، به	تقلب الدهر من جمع إلى بدد

وَبَصَرَ الشَّيْخِ فِي حَيْرُومِهِ نَقَعَتْ
 رَامَ الرَّحِيلِ وَفِي كَفَيْهِ مِخْجَنُهُ
 إِمَّا جَوَارٍ إِذَا مَا غَابَ صَيَّعَهَا
 فَأَسْمَحَتْ نَفْسُهُ بِالسَّيْرِ مُعْتَرِمًا
 فَقَلْبُهُ فَرِقَ وَمَأْفَهُ شَرِقَ
 لَيْسَوَةَ عَرَبٍ أَوْلَادَهَا سَعَبَ
 رَامَ الرَّحِيلِ فِدَارُوا حَوْلَ شَيْخِهِمْ
 يَنْغِي أَصِييَّةً فِقْدَانِ وَالِدِهِمْ
 قَالُوا ، أَبَانَا ، إِذَا مَا غَبَتْ كَيْفَ لَنَا
 قَدْ كُنْتَ تُرْضِعُنَا إِنْ دَرَّةً بَكُوْتُ
 فَعَرَّغَرَ الشَّيْخُ . فِي عَيْنَيْهِ عَبْرَتُهُ
 وَقَالَ يُودِعُ صَيَانَنَا وَنِسْوَتَهُ
 فَإِنْ أَعِشْ فَأَيَّابٌ مِنْ حَلُوبَتِكُمْ

فبكى معاوية بكاءً شديداً وأمر له بمائة ألف وكسّى وغروض وحمله ، فوافى
 الطائف بعشرة أيام من دمشق . قال أبو بكر : وأربعة أبيات من هذا الشعر أنشدنيها
 أُنَى رَحِمَهُ اللهُ .

٤٧٢ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي قال : حدثني
 عمي تارجل من بني زُهرة قال : دخل أعرابي على هشام بن عبد الملك في غمار الناس
 فشق على هشام حين دخل من غير إذن . فقام الأعرابي فقال : أصابتنا ثلاثة أعوام
 فعام أكل الشحْمِ وعام أكل اللحمِ وعام انتقى العَظْمِ وعندكم فضولٌ من أموال فإن
 كانت لله فأقسِمُوا بين عباد الله ، وإن كانت لعباد الله فيما تحبسها عنهم وإن كانت
 لكم فتصدقوا ، إن الله يجزي الْمُتَصَدِّقِينَ . فقال له هشام : ما حاجتك ؟ قال :
 ليس لي حاجة . فكتب هشام إلى عامله بالمدينة : أنفق على مُقِمِّي المدينة فرغ مدة
 ألف دينار .

(٤٧٢) إسناده ضعيف . فيه حجة أحد الرواة ، وابن أخي الأصمعي لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

٤٧٣ - حدثنا أبو محمد الباهليّ آنا عمّي عبد الملك بن قُريب قال : سمعتُ أصحابنا يتحدّثون قالوا سمعنا عليّ بن أصمّع يقول : قال لي ابن عامر : إذا طلبت إليّ حاجةً فاجعل بيني وبينك ستراً فإن يكن منّعٌ لم يُلغِك وإن يكن نُجِحٌ أتاك .

٤٧٤ - وقال لي زياد : لا تُشرك في معروفي غيري فإنّي إن أعطيتك هتأتك وإن منعتك أحسنتُ المنع وأرصدتُ لك حاجةً أخرى .

٤٧٥ - وحدثنا أبو محمد الباهليّ عن عمّه قال : دخل الفرزدق على عمرو بن عبّنة وهو في داره بالزاوية فجعل يسألُ العرق عن وجهه وقال :

لولا ابنُ عبّنةَ عمروٍ والرجاءُ لَهُ ما كانتِ البصرةُ الحمقاءُ لي وطناً
أعطاني المالَ حتّى قلتُ : يُودِعني أو قلتُ : أودِع لي ما رأه لنا
فجودهُ مُكسِبٌ شكراً ومنتهُ وكلّما أزددتُ شكراً زادني منّا
يرمي بهمته أقصى مسافيتها ولا يُريدُ على معروفه ثمناً

٤٧٦ - حدثني أبو القاسم السلمي عن محمد بن عبد الله القرشي قال : قيل لِنُصَيْبٍ : هَرَمَ شعرك . قال : لا والله ، ولكن هرم الجودُ ، لقد مدحتُ الحكم بن المطلب بقصيدة فأعطاني أربعمائة ناقة وأربعمائة شاة وأربعمائة دينار . قال : وسأل أعرابيّ الحكم بن المطلب فأعطاه ما لا فيكي الأعرابيُّ فقال الحكم : ما يُيكيك ؟ قال : والله إني أنفسُ على الأرض أن تأكلُ مثلك إذا متّ .

٤٧٧ - أخبرني أبو زيد الثُميري حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناني حدثني الحارث بن إسحاق قال : استعمل بعضُ ولاة المدينة الحكم بن المطلب بن حنظَلٍ على بعضِ المساعي فلم يرفع شيئاً فقال له الوالي : أين الأبل والغنم ؟ قال : أكلنا لحومها بالخبز . قال : فأين الدنانير والدراهم ؟ قال : اعتقدنا بها الصنائع في رقاب الرجال . فحبسه فأتاه وهو في السجن بعضُ ولد نهبك بن يساف الأنصاري فمدحه فقال :

(٤٧٣) إسناده ضعيف . فيه جهالة بعض الرواة .

(٤٧٥) فيه ابن أخي الأصمعي ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤٧٦) فيه من لم أقف عليه .

(٤٧٧) فيه الحارث بن إسحاق لم أجده .

خَلِيلِي ، إِنَّ الْجُودَ فِي السَّجْنِ فَأَبْكِيَا عَلَى الْجُودِ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْنَا مَرَاقِنَا
تَرَى عَارِضَ الْمَعْرُوفِ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ ضُحَى يَسْتَنُّ فِي السَّجْنِ بَارِقَهُ
إِذَا صَاحَ كِبْلَاهُ طَمَأَ فَيَضُ بَحْرَهُ لِيُؤَارِهِ حَتَّى تَحُومَ غَرَائِقُهُ

فأمر له بثلاثة آلاف درهم وهو محبوس .

٤٧٨ - قال مُصَنَّبُ بن عبد الله الزُّبَيْرِي حَدَّثَنِي مُصَعَّبُ بن عثمان عن نوفل ابن عمارة أَنَّ رجلاً من قريش من بني أُمَيَّة بن عبد شمس له قَدْرٌ وَخَطَرٌ لِحَقِّهِ دَيْنٌ وكان له مَالٌ من نَخْلٍ وَزَّرْعٍ فخاف أن يُيَاعَ عليه فشخص من المدينة رُيد الكوفة وَيَعْمِدُ خَالِدَ بن عبد الله القسري وكان يَلِي لِإِشَامِ بن عبد الملك العراق وكان يبرُّ من قَدِيمٍ عليه من قريش . فخرج الرجل يريدُه وَأَعَدَّ له هدايا من طُرفِ المدينة حتى قدم فَيَدُ فَأَصْبَحَ بها ونظر إلى فُسْطَاطٍ عنده جماعة فسأل عنه فقيل : الحكم بن المطلب . فليسَ نَعْلِيهِ ثم خرج حتى دخل عليه فلَمَّا رآه قام إليه فتلَقاه فسَلَّمَ عليه ثم أجلسه في صدر فِرَاشِهِ ثم سأله عن مَخْرَجِهِ فأخبره بِدَيْنِهِ وما أراد من إِيْتَانِ خَالِدِ بن عبد الله فقال له الحكم : انطَلِقْ بنا إلى منزلك فلو علمتُ بِمَقْدَمِكَ لَسَبَقْتُكَ إلى اتيانك فمضي معه حتى أتى منزله فرأى الهدايا التي أَعَدَّ لِخَالِدٍ فتحدث معه ساعة ثم قال له : إن منزلنا أَحْضَرُ عُدَّةً وَأَنْتَ مُسَافِرٌ وَنَحْنُ مُقِيمُونَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا قَمْتُ مَعِيَ إلى المنزل وجعلتُ لنا من هذه الهدايا نَصِيبًا . فقام الرجل معه فقال : تُخَذُ منها ما أَحْبَبْتَ . فأمر بها فحَمِلَتْ كُلُّهَا إلى منزله ، وجعل يستحي أن يَمْنَعَهُ منها شيئاً حتى صار معه إلى المنزل فدعا بِالغَدَاءِ وأمر بالهدايا ففُتِحَتْ وَأَكَلَ منها وأكل منها من حَضْرِهِ ثم أمر بِبِقِيَّتِهَا تُرْفَعُ إلى خزانته . فقام وقام الناس ثم أقبل على الرجل فقال : أنا أَوْلَى بِكَ من خالده وأقربُ منك رَجِمًا وَمَنْزِلًا وَها هنا مالٌ لِلغَارِمِينَ أَنْتَ أَوْلَى الناس به ليس لأحدٍ عليك فيه مِئَةٌ إِلَّا لِلَّهِ تَقْضِي بِهِ يَبِيْنَكَ . ثم دعا له بِكَيْسٍ فيه ثلاثة آلاف دينار فدفعه إليه وقال : لقد قَرَّبَ اللهُ عَلَيْكَ الخُطْوَةَ فانصرف إلى أهلِكَ مُصَاحِبًا مُحْفُوظًا . فقام الرجل من عنده يدعو له وَيَتَشَكَّرُ ، فلم يكن له هِمَّةٌ إِلَّا الرجوع إلى أهله وانطلق الحكمُ يُشِيعُهُ فسار معه شيئاً ثم قال له : لَكَأَنِّي بِرُؤُوسِكَ قد قالت لك :

(٤٧٨) فيه من لم أقف عليه .

أين طرائف العراق بزها وخزها وعراضاتها؟ أما كان لنا معك نصيب؟ ثم أخرج صرة قد حملها معه فيها خمسمائة دينار فقال: أقسمت عليك إلا جعلت هذه لها عوضاً من هدايا العراق. وودّعه وانصرف. قال مصعب بن عثمان: جهدت بنو قفل ابن عمارة أن يخبرني بالرحل فأبى.

٤٧٩ - قال زبير بن أبي بكر فيما أجاز لنا: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري عن عمّيه موسى وإسماعيل ابني عبد العزيز قالا: كان القرشي إذا انقطع شيسعه خلّع النعل الأخرى، فانقطع شسع الحكم بن المطلب فخلع النعل الأخرى ومضى فخذ نعليه إنساناً نوبياً فسوى الشسع وجاءه بالنعلين في منزله فقال له: سوّيت الشسع؟ قال: نعم. فدعا جاريته بثلاثين دينار فدفعها إلى النوبي وقال: أرجع بالنعلين فهما لك.

٤٨٠ - قال زبير فيما أجاز لنا أخبرني نوفل بن ميمون قال: أنشدني أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة لعمّه إبراهيم بن علي بن هرمة بمدح الحكم بن المطلب:

تَصَبَّحَ أَقْوَامٌ عَنِ الْمَجْدِ وَالْعُلَى فَأُضْحُوا نِيَامًا وَهَوَ لَمْ يَتَصَبَّحْ
إِذَا كَلَّحَتْ أَغْرَاضُ قَزْمٍ بِلُؤْمِهِمْ نَجَا سَالِمًا مِنْ لُؤْمِهِمْ لَمْ يَكْدَجْ
لِيَمِينِكَ إِنْ الْمَجْدَ أَطْلَقَ رَحْلَهُ لَدَيْكَ عَلَى خِصْبٍ خَصِيبٍ وَمَسْرَجْ

٤٨١ - وزعم محمد بن اسحاق المسيبي حدثني إبراهيم بن أبي ضمرة قال: مر الحكم بن المطلب بسوق الغنم أيام العيد فعرض له حرس السوق فسلموا عليه فوقف عليهم فردّ عليهم السلام وسألهم عن أثمان الضحايا فذكروا أنها غالية وأنها بثلاثين ثلاثين. فالتفت إلى مولى أبيه، عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب فقال: اشتري لكل رجل منهم شاتين مما يشيرون لك إليه. ثم حرك دابته فمضى.

(٤٧٩) فيه عبد الرحمن بن عبد الله، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤٨٠) فيه من لم أقف عليه.

(٤٨١) انظر السابق.

٤٨٢ - وقال محمد بن إسحاق حدثني القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض ابن حَمَن بن عوف ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، حدثني حُميد بن معيوف الجِمْصي عن أبيه قال : كنتُ فيمن حَضَرَ الحَكَم بن المَطَّلِب بن عبد الله بن المطلب ابن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وهو يجود بنفسه بِمَنْبِج ، قال : ولقي من الموت شدةً فقلتُ - أو قال رجلٌ مَمَّن حضر - وهو في غشيتِه : اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَانَ - يُثْنِي عَلَيْهِ ، فَأُفَاقُ فَقَالَ : من المتكلم ؟ فقال المتكلم : أنا . قال : فَإِنَّ مَلَكَ الموت يقول لك : إِنِّي بِكُلِّ سَخِيٍّ رَفِيقٌ . فَكأنما كانت فتيلةً أُطْفِئَتْ . قال القاسم : فلما بلغ موته ابن هرمة قال شعراً :

سالا عن الجودِ والمَعروفِ أين هما فقلتُ إنهما مانا مع الحَكَمِ
 مانا مع الرجلِ الموفِي بِدَمَتِهِ يومَ الحِفاظِ إذا لم يُوفِ بِالذَمِ
 ماذا بِمَنْبِجٍ لو تُنْبِشَ مَقابِرُها من التَّهْدُمِ بالمَعروفِ والكَرَمِ .

٤٨٣ - وأخبرني عمر بن أبي مُعَاذِ البصري حدثني محمد بن يحيى بن علي الكِنَائي قال : قدم ابن سلم الشاعر على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية فقال بمدحه :

فلما دُفِعَتْ لِأَبوابِهِمْ وَلا قَيْتُ حَرْبًا لَقَيْتُ النَّجَاحا
 وَجَدْنَاهُ يَخِيطُهُ السَّائِلُونَ وَيَأْتِي عَلَى العُسْرِ إِلا سَمَاحا
 يُزَارُونَ حَتَّى تَرى كَلْبَهُمْ يَهَابُ الهَرِيرَ وَيَسَى النَّبَاحا

قال ابن سلم : فأرسل إليّ بِرِزْمَةِ ثيابٍ وبكيسٍ فَوَضَعَ رِسالَهُ الرِزْمَةَ وَعَدَرَهُ بِقِلَّةِ ما أُرسل وقال : إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْكَ أَنْ أَعْلِمَكَ ما بَعثَ بِهِ فَإِذا نَهَضْتُ فَخُذْهُ مِنْ تَحْتِ فِرَاشِكَ . ثم وضع تحت فراشي ألف دينار .

٤٨٤ - حدثني أبو جعفر المديني عن محمد بن حرب الهلالي قال : حَجَّ عُتْبَةَ

(٤٨٢) فيه القاسم بن محمد ، ذكره الخطيب في تاريخه (٤٠١/١٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه من لم أجده .

(٤٨٣) إسناده حسن .

(٤٨٤) فيه من لم أقف عليه .

ابن أبي سفيان سنة إحدى وأربعين فصعد المنبر فحمد الله ثم قال : أيها الناس ، إنا قد ولينا هذا المقام الذي يضاعف للمُحْسِن فيه الأجر وعلى المُسِيء الوزر ونحن على طريق ما قصدنا فلا تَمُدُّوا الأعناق إلى غيرنا فإنها تُقَطَّع دوننا وَرَبُّ مُتَمَنِّي حَتْفُه في أُمْنِيَّتِه ، فاقبلوا العافية منا ما قبلناها مِنْكُمْ ، وإياكم وقول « لو » فإنها قد أتعبت من قبلكم ولن تُرِيحَ من بعدكم . نسأل الله أن يُعِين كُلًّا على كُلِّ . فاعترضه أعرابيُّ فقال : يا أيها الخليفة ، فقال : لَسْتُ به ولم تَبْعُد . قال : فيا أخاه . قال : قد أَسْمَعْتُ قَوْل . قال : لَعَمْرِي ، أن تُحْسِنُوا وقد أَسَانَا خَيْرٌ مِن أن تُسِيئُوا وقد أَحْسَنَّا فإن كان الإحسانُ مِنْكُمْ فما أَحَقَّكُمْ بِاسْتِثْمَامِه إِنْ كانَ مِنَّا فما أَحَقَّنَا بِمُكَافَأَتِكُمْ . رجلٌ من بني عامر يَلْقَاكُمْ بِالْعُمُومَةِ وَيَحْتَصُّ اليكُم بِالخَوْلَةِ ، كَثْرَةُ عِيَالٍ وَوِطْئُهُ زَمَانٌ وَبِه فَقَرٌّ وَعِنْدَهُ شُكْرٌ . قال : اسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْكَ واستَعِينُ باللهِ عَلَيْكَ ، وقد أمرتُ لك بِغِنَاكَ فَلَيْتَ إِسْرَاعِي إِلَيْكَ بِقَوْمٍ بِإِطْطَائِي عَنكَ .

٤٨٥ - أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه عن خالد بن سعيد بن عمرو الأموي قال : دخل كَثِيرٌ على عبد الملك بن مروان فقال : يا أمير المؤمنين ، أرضٌ لك يقال لها : غُرْبٌ رُبَّمَا أَتَيْتُهَا وَخَرَجْتُ إِلَيْهَا بُولَدِي وَعِيَالِي فَأَصَبْنَا مِنْ رُطْبِهَا وَمِنْ ثَمَرِهَا شِرَاءً مَرَّةً وَطُعْمَةً مَرَّةً ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يُعْرِينَهَا فَعَلَّ . فقال له عبد الملك : ذاك لك . فندَّمه الناسُ قالوا : أنت شاعرُ الخليفة ولك منه منزلةٌ عظيمة . هلا كنت سألته الأرضَ قَطِيعَةً ؟ فأتى الوليدَ فقال : إن لي إلى أمير المؤمنين حاجة . قال : إنك لا تستمكن منه ، إنما يُؤْتَى بِرِذْوَنِهِ فِيرَكِبُهُ إِذَا انصَرَفَ عَنِ مَكَّةَ - وكان بمكة . قال : أَجْلِسْنِي قَرِيباً مِنَ البرذون . فأجلسه قريباً منه . فلما استوى عبد الملك على البرذون قام فقال له عبد الملك : إِيه ، وعرف أن له حاجة . فقال :

جَزَتْكَ الْجَوَازِي عَنِ صَدِيقِكَ نَضْرَةً
فَأَبَانَكَ لَا تُعْطِي عَلَيْكَ ظِلَامَةً
وَأَذْنَاكَ رَبِّي فِي الرَّفِيقِ الْمُقَرَّبِ
عَدُوًّا وَلَا تَأْبَى مِنَ الْمُقَرَّبِ
وَإِنَّكَ مَا تَمْنَعُ فَإِنَّكَ مَا نَعَى
بِحَقِّ وَمَا أُعْطِيتَ لَمْ يَتَعَقَبِ

(٤٨٥) إسناده ضعيف جداً . فيه هشام بن محمد سبق ذكره .

قال : لعلك أردتَ غريبًا . قال : نعم ، يا أمير المؤمنين . قال : اكتبوا له بها كتابًا . ففعلوا .

٤٨٦ - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن خالد بن سعيد قال : دخل كثير على عبد العزيز بن مروان فأنشد :

إذا أتدّر الناسُ المكارمَ بَدَّها عَرَضَةُ أَخْلاقِ آبنِ لَيْلى وَطولُها

حتى فرغ منها فأعجبَ بذلك عبدُ العزيز . قال : حُكْمَكَ ، يا أبا صَخْر . قال : أحتَكِمُ أنْ أكونَ مكانَ ابنِ رُمَانةَ . وكان ابن رُمَانة كاتبه وصاحب أمره . فقال عبد العزيز : تَرَحَّأَ لكَ . وما أردتُ إلى هذا ولا علم لك بِخِراجِهِ ولا بكتابه . أُخْرِجُ عَنِّي . فَنَدِمَ كَثِيرٌ ثُمَّ لم يزل حتى دخل عليه فقال :

عَجِبْتُ لِأَخْذِي حُطَّةَ العَيِّ بَعْدَما
وَأُمِّي صَعَبَاتِ الأُمُورِ أروضُها
وَأَنْتَ امرؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عَمارةِ
فَلَمْ أَرِ رَكْبًا جَاءَنَا لكَ حاذِيًا
بدا لِي مِنْ عَبدِ العَزِيزِ قَبولُها
وَقَدْ أَمَكَّنْتَنِي قَبْلَ ذاكِ ذَلولُها
أُمُورٌ بِخِيارِ الأُمُورِ فَعولُها .
ولا حُخْلَةَ يَزْري عَليكَ دَخيلُها
فَأَمْرَعُ جَوفاها وَبُورِكَ نيلُها

فقال : أما الحُكْمُ فلا وقد أمرنا لك بعشرين ألفًا .

٤٨٧ - وأخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن يحيى بن عُلَيم عن أبيه قال : قدم الأخطل الشام على بعض بني أمية فامتدحه فأخبرَ بَعبدِ اللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ مُتَبَدِّيًا فيما بين المدينة والشام وكانت جَدَّتُهُ - أُمُّ أُمِّهِ - تَغْلِيبِيَّةٌ وَعَبَدَ اللهُ يَوْمَئِذٍ غلامًا . فأتاه الأخطل فأنشده قصيدته التي يقول فيها :

فَمَنْ يَكُ سائِلًا بَيْنِي سَعِيدِ فَعَبْدُ اللهِ أَكْرَمُهُمْ نِصابا

وأمر له بخمسة آلاف درهم وناقاةٍ بِرَحْلِها . فقيل له : أعطيت أعرابيًا نُصْرانِيًّا ما أعطيتُهُ ولم تَسْتَمْدِحْهُ ، وإِنما كان يُرْضِيهِ اليَسِيرُ . فقال عبد الله : عليَّ

(٤٨٦) إسناده ضعيف جداً . انظر السابق .

(٤٨٧) إسناده ضعيف جداً . انظر (٤٨٥) .

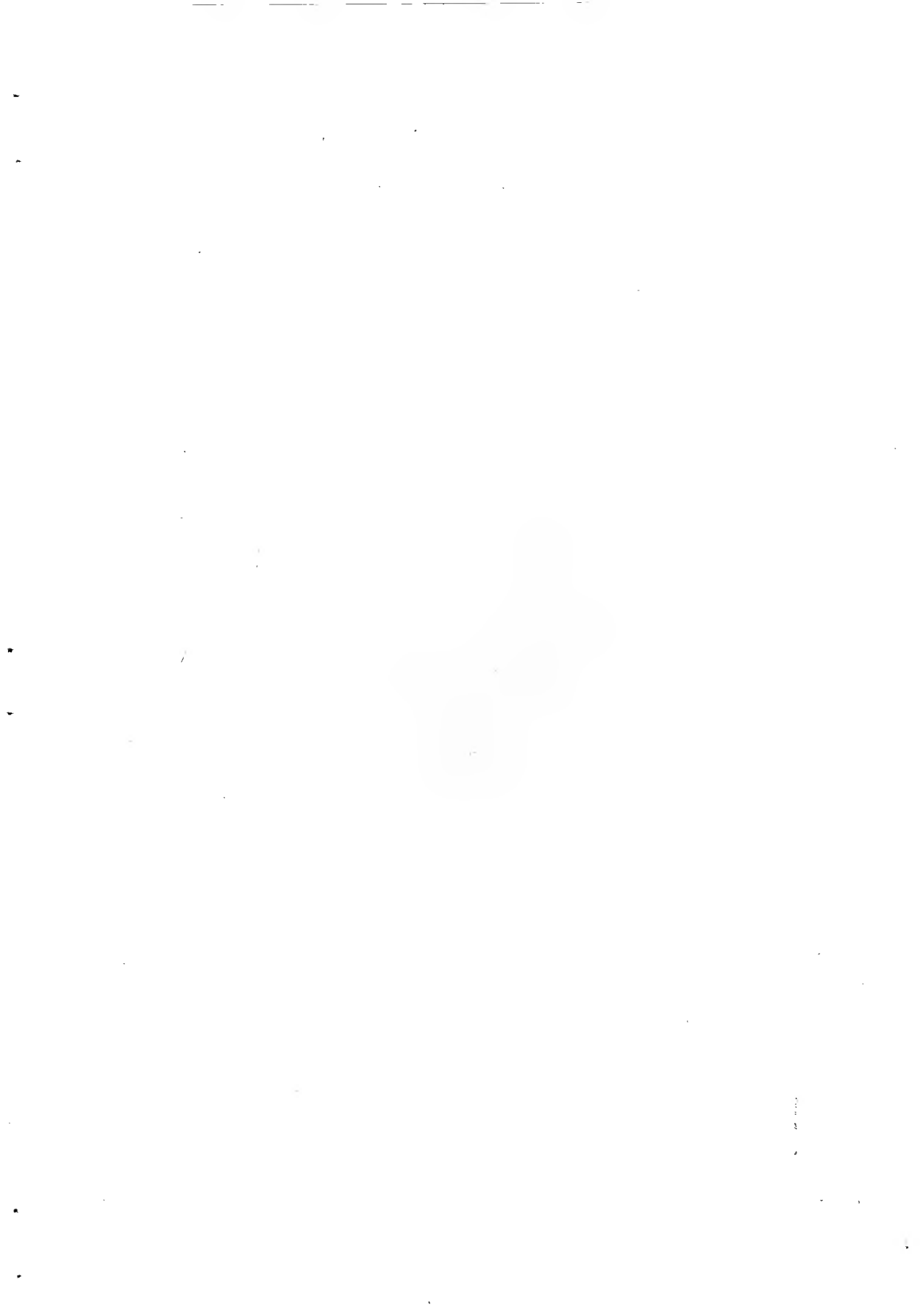
بالأخطل . فجاء فقال : إني أعطيتك ولم آمرُك بشيء فهي لك في كل سنة ، فإذا بدا لك فتعال .

٤٨٨ - حدثني المفضل بن غسان حدثني أبي حدثني أبو عمر القرشي المكي قال : خرج قوم من قريش يريدون بعض الخلفاء بالشام فمروا قريياً من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقالوا : لو ملنا إلى أبي بكر . فمالوا إليه فحبسهم ثم أرسل إليهم بثوب فيه مال تحمله عِدَّة ، وقال : لو كان عندنا أكثر من هذا أرسلنا به إليكم . فلما رأوا ذلك قالوا : ما نحتاج إلى الذهاب في وجهنا ، في هذا ما نكتفي به . فارتحلوا ، فلم يذُنْ منهم أحدٌ من غلمانهِ وحشمِهِ يُعينهم على رحلتهم . فلما ودَّعوه قالوا : لقد رأينا من يرك وإكرامك وصنيعك ما أعجبنا ولكننا رأينا شيئاً أنكرناه عند رحلتنا ، لم يذُنْ منا أحدٌ من غلمانك وحشمك فيعيننا على رحلتنا حتى تكلفنا نحن ذلك . فضحك وقال : إنهم لا يعينون أحدًا على رحلتهم عنا .

آخر كتاب مكارم الأخلاق

(٤٨٨) إسناده لا بأس به .

تم التحقيق والتعليق
والحمد لله
رب العالمين



الفهارس العلمية
تحتوى على :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث
- ٣ - فهرس الأبيات الشعرية
- ٤ - فهرس الأعلام



١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم النص بالكتاب	الآية ورقمها	اسم السورة ورقمها
٢٥ ، ٢٤ (١٩٩)	﴿ غَدِ الطَّوْرَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١٩٩)	الأعراف ، ٧
٤٧٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ ٨٨	يوسف ، ١٢
٣٢٢	﴿ وَاخْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٢٤)	الإسراء ، ١٧
٤١٢	﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ (٢٩)	الإسراء ، ١٧
٤٣٥	﴿ يَسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ (٣٠)	الإسراء ، ١٧
١٦ ، ١٥	﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (٨٤)	الشعراء ، ٢٦
١٨	﴿ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ (٢٧)	العنكبوت ، ٢٩
١٧	﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (٧٨)	الصافات ، ٣٧
٤٣٥	﴿ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (٢٧)	الشورى ، ٤٢
١٢٨	﴿ قُلِ الْخِرَاصُونَ ﴾ (١٠)	الذاريات ، ٥١
٢٥٠	﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ . وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ . وَظَلِّ مَقْبُودٍ مَّوَدَّاءٍ ﴾ (٣١ - ٢٨)	الواقعة ، ٥٦
١٢٧	﴿ مَنكُرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ (٢)	المجادلة ، ٥٨
٤١٥	﴿ فَأَمَّا مَن أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ .. ﴾ إلى آخر السورة (٢١ - ٥)	الليل ، ٩٢

٢ - فهرس أطراف الأحاديث

- آية المنافق ثلاث ١١٨ ، ١٥١ ، ١٥٢
 أبناؤكم ونساؤكم أحب إليكم ٣٨٢
 اتق أن تكذب على الله ١٢٦
 أتقاهم ٢
 اجلس يا خال ٤١٣
 احتهم ياسعد ١٨١
 أخبروا مالكم ٤٠٩
 إذا أتاكم كريم ٧١
 إذا أحب الله عبداً منحه منها خلقا ٤٣
 إذا دخل عليك صبي ٣٣٧
 إذا نظر الوالد إلى ولده ٢١٦
 أربع من كن فيه ١١٧
 أربعون غصلة أعلاها منحة العنز ٣٠
 أرجو للمنافق ١٠٤
 استحيوا من الله حق الحياء ٩٠
 اضمنوا لي ستاً من أنفسكم ١١٦
 أعجم من رجل ؟ ١٧٨
 أقبلوا الكرام عثراتهم ٦٢
 أكثرهم ذكراً للموت ٣
 ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا ٢٦
 الأمانة غنى ٢٨٠
 اللهم اهدي لأحسن الأخلاق ٩
 ألم تروا إلى فلان مررنا به ٣١
 إلى أقربهما منك باباً ٣٣٦
 أمرت أن آخذ العرف من الناس ٢٤
 أنكم كانت وحررة ؟ ٢٦٢
 إن أحببت فعندي محبة ٤٠٦
 إن الله يحب الرجل له الجار السوء ٣٢٧
 إن الله كريم يحب الكرم ٦ - ٧ - ٨
 إن الهدية رزق من الله ٣٥٨
 أنا ألتبي لا كذب ١٥٧/١٥٥
 أنت راجلاً خير منك فارساً ١٥٨
- إنهم كانوا لأصحابنا مكرمين ٣٦٧
 إلى أعطيته دينارين ٣٩٨
 أوصيك أن تستحي الله ٩١
 أول ما يرفع من هذه الأمة ٢٦٥
 البر والصلة ٣٢٦
 البر والصلة وحسن الجوار ٢٠٨
 بعثت لأتمم صالح الأخلاق ١٣
 بل هو الدين كله ٨٧
 بلو أرحامكم بالسلام ٢٠٧
 تحروا الصدق ١٣٧
 تعلموا من أنسابكم ٢٥٢
 تهادوا تحابوا ٣٦٣
 تهادوا فإن الهدية تذهب السخيمة ٣٥٩
 تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدق ٣٦٠
 تهادوا فإن الهدية قلت ٣٦٩
 تهادوا فإنها تضعف الحب ٣٦٨
 ثلاث إذا كن فيك لم يضرك ٢٧١/١١٩
 ثلاث من كن فيه اتقى بين الدنيا ١١٢
 ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً ٢١
 ثلاث يعمرن الديار ٣٤٠
 الجيران ثلاثة ٣٤١
 حرمة الجار على الجار ٣٢٣
 الحسب المال ٤
 حسن الجوار وصلة الرحم ٣٢٩
 الحياء من الإيمان ٧٢/٧٥
 الحياء خير كله ٧٦/٧٩/٨٨
 الحياء شعبة من شعب الإيمان ١١١
 الحياء والعي شعبتان من شعب الإيمان ٧٤
 خصال الخير ثلاثمائة ٢٩
 خصلتان من أخلاق العرب ٥٠
 خير الجيران عند الله ٣٣٠
 دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة ٢٢٤

ما يكون عندي فلن أذخره ٤٠٤
 المؤمن غر كرم ١١
 من أحب أن يحبه الله ورسوله ٢٧٣
 من أحب أن يمد الله في عمره ٢٤٤
 من أدان ديناً ٢٧٢
 من زار قبر والديه ٢٤٩
 من أشرط الساعة ٣٥٤
 من ألقى جلاب الحياء ١٠٢
 من أولى معروفًا ٣٦٦
 من أوثمن على أمانة ٢٧٧
 من سره أن يحبه الله ورسوله ٢٦٦
 من سره أن يكون أكرم الناس ١٢
 من قال لصبي ماء أعطك ١٥٦
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٣٢٥، ٣٢٤
 من لم يستح فهو كافر ١٠٦
 من لم يكن له حياء ١٠٠
 نظرك إليهما ونظرهما إليك ٢١٧
 نعم ١٤٧
 هو يفرق منكم ٤١١/٤١٠
 والذهبك ٢٥٣
 وما يمنعك أن تمش حيداً ١٤
 لا إيمان لمن لا أمانة له ٢٧٨
 لا لا يؤمن بالله ١٤٠
 لا وأحد الله ٣٨١
 لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه ٣٤٣
 لا يفسد الحياء ٧٨
 لا يؤمن العبد بالإيمان كله حتى ١٣٨
 بأبون إلا أن يسألوني ٣٩٩
 بأعقبه ألا أخبرك بأفضل أخلاق ١٩
 بأعقبه صل من قطعك ٢٠

دعه فإن الحياء من الإيمان ٧٣
 دعوة الوالد لولده ٢٥٨
 الرحم شجنة من الرحمن ٢٠٦
 ردوا على نوري ٤٠٣
 ردوا على ردائي ٣٧٩
 ردوا عليها فلادتها ٣٨٤
 الصبر والسماحة ٦١/٦٠/٥٩
 على كل خلة يطبع المؤمن إلا ١٤٤
 عليكم بالصدق ١٢٠
 قوموا ولا يقوم من معي أحد ٣٣١
 كان أين الناس ٣٩٧
 كان يقبل الهدية ٣٥٦
 كرم المرء دينه ١
 كف أذاك عنه ٣٢٨
 كم من جار متعلق بجاره ٣٤٦
 كيف بك إذا بقيت في حالة من الناس ٢٧٦
 للسائل حق ٣٩١
 لله مائة وسبعة عشر خلقاً ٢٧
 لم تراعوا ٣٨٢
 لن ينال عبد صريح الإيمان حتى ٢٢
 لو كان الحياء رجلاً ٨٩
 ليس المكالم بالواصل ٢٤٣
 ليس المؤمن بالذي يشبع ٣٤٧
 ما بال أقوام ٨٠
 مازال جبريل يوصيني بالجوار ٣٢٢/٣٢٠
 ماضر ابن عفان ٤١٧
 ما على عثمان ما فعل بعد اليوم ٤١٨
 ما عندي شيء ولكن اتبع على ٣٩٠
 ما كان الحياء في شيء قط ٧٧
 ما من ذنب أحرى أن يجعل ٢١٨
 ما من رجل بار ينظر إلى والده ٢١٥

٣ - فهرس الأبيات الشعرية

رقم النص	اسم الشاعر أو المنشد	البحر	عدد الأبيات	القافية
٤٦٥	عويف القوائ	وافر	٣	السماء
١٩٨	عمير بن الأهلبي الضبي	طويل	٢	رواء
٤٥٨	أمية بن أبي الصلت	وافر	٤	الحياء
٩٥	أعرابي	وافر	٢	الحياء
١٥٧ ، ١٥٥	محمد رسول الله	رجز	٢	كذب
٢٣٩	أمية بن الأسكر الجندعي	وافر	٥	وحايا
٤٦٢	سراقة بن مرداس البارقي	وافر	٣	السحابا
٤٨٧	الأخطل	وافر	١	نصابا
٥٨	الحسين بن عبد الرحمن	وافر	٢	أعابا
٢٤٢ ، ٢٤٠	أمية بن الأسكر الجندعي	وافر	٢٠٤	كلابا
٢٤٠	أمية بن الأسكر الجندعي	طويل	٣	قريب
١٩٥	علي بن أبي طالب	كامل	٩	أصحاحي
٤٨٥	كثير عزة	طويل	٣	المقرب
٤٦٥	عويف القوائ	كامل	٢	مانا
٢٦٢	-	مقارب	٧	بناتي
٤٨٣	داود بن سلم	مقارب	٣	التجاحا
٤٨٠	ابن هرمة	طويل	٣	يتصحح
٢٥١	هردان	رجز	٤	الاللا
٤٧١	عمرو بن مسعود من بني سليم	بسيط	٢٠	غد
٤٠٩	مالك بن عوف	كامل	٤	محمد
٤٩	أبو عبد الله القمي	طويل	١	فتزود
٤٦٨	موسى شهوات	طويل	٦	تليدي
٤٢٦	الحزبن الكناني	مقارب	٣	جغفر
١٦٦	صفية بنت عبد المطلب	رجز	٣	زئرا
٤٧١	عمرو بن مسعود من بني سليم	بسيط	٧	ضجرا
٣٨٣	زهير بن صرد	بسيط	٧	ونذجر
٢٣٤	-	رجز	٣	أنكر
٤٢٥	-	طويل	٣	بعير
٤٦٣	القرزدي	طويل	٣	شزرد
٤٦٠	الوليد بن عقبة	طويل	٥	عامر
١٩٥	علي بن أبي طالب	كامل مرفل	٥	عاجز
١٩٥	عمرو بن عبدود	كامل مرفل	٤	مبارز
٩٤	امراة	وافر	٣	التلاعا

رقم النص	اسم الشاعر أو المشد	البحر	عدد الأبيات	القافية
٣٥٠	أبو الأسود الدؤلي	والفر	١	لِجَاغٍ
١٨٣	الأحنف بن قيس	رجز	٢	حَقَا
٢٣٨	-	هزج	٥	حَقَا
٢٣٨	-	رجز	٨	فَصْدَقَةٌ
٤٧٧	بعض ولد نبيك بن يساف الأنصاري	طويل	٣	مَرَاقِفَةٌ
٥٧	أبو جعفر القرشي	كامل	٢	بَانِي
٢٤١	أمية بن الأسكر الجندعي	والفر	١٠	أَلَايَ
٥٣	-	خفيف	١	الأعلاق
٢٣٧	-	رجز	١٠	السُّنَابِلُ
٤٧٠	سليمان بن عبد الملك	خفيف	٢	عُخْشَائِلُ
٤٦٤	الفرزدق	طويل	٣	صَحْلَا
٢٣٣	-	رجز	٣	الْحَمَالَةُ
٢٣٥	-	رجز	٣	الْمُدَّلُّ
٤٨٦	كثير عزة	طويل	٥	قَبُولُهَا
٤٨٦	كثير عزة	طويل	١	وَطُولُهَا
٤٥٣	المقنع الأنصاري	سريع	٥	المائل
٤٤٨	الوليد بن عقبة	طويل	٣	ابنخل
٤٦١	ابن قيس الرقيات	كامل	٢	لِلْبُخْلِ
٢٣٨	علي بن أبي طالب	رجز	٥	إِلْفَهْمٌ
٣٠٦	-	كامل	١	ذِمَامٌ
١٠٥	الحزین الكناني	بسيط	٢	شُمَمٌ
٤٥٠	-	بسيط	١	مَظْلُومٌ
٤٤٩	الحارث بن خالد بن العاص بن هشام	طويل	٣	أَلْوَمُهَا
٤٨٢	ابن هرمة	بسيط	٣	التحكيم
١٩١	(عنترة بن شداد العيسى)	كامل	١	مستسلم
١٩٥	علي بن أبي طالب	طويل	٦	بِئْتِيمٌ
٢٣٦	-	رجز	٣	الرُّحْمَانُ
١٠٧	بعض العرب	بسيط	٣	كَيْمَانَا
٤٧٥	الفرزدق	بسيط	٤	وَطَنًا
٣٤٨	أبو العتاهية	كامل	١	شَبَّعَانُ
٤٥٨	أمية بن أبي الصلت	طويل	٢	يَزِينُ
٤٤١	مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير	خفيف	٥	الرُّمَانُ
٢٤٠	أمية بن الأسكر الجندعي	بسيط	٢	فَانٌ
٤٤٦	سليمان بن عبد الملك	كامل	١	المغوان
٤٥٥	-	خفيف	٤	تَغْطِيَانِي
٤٣٧ ، ٤٣٦	عروة بن أذينة	بسيط	٢	يَأْتِينِي

٤ - فهرس الأعلام

(حرف الألف)

- آل أبي معلق من بني زُرَيْق ٣٥٣
 أبان بن أبي عياض ٣٠٥
 أبان بن إسحاق الأسدي ٩٠
 أبان بن صالح ٣٤٦
 أبان بن عثمان بن عفان ٤٥٥
 إبراهيم ، خليل الله ١٥
 إبراهيم بن أبي ضَمْرَةَ ٤٨١
 إبراهيم بن أبي غَبْلَةَ أبو إسماعيل ٢٩٠
 إبراهيم بن أدهم ٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧١
 إبراهيم بن إسحاق الحنظلي ٣٩٩
 إبراهيم بن أعين ٢٢٦
 إبراهيم بن أعين العجلي البصري ٢١٦
 إبراهيم بن بركة البلخي ١٠٠
 إبراهيم بن راشد بن سليمان إسحاق الأدمي ٧١
 إبراهيم بن سعد ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥
 إبراهيم بن سعيد الجوهري ٦ ، ٨ ، ٨٩ ،
 ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٤٢١ ، ٤٤٢
 إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ٢٠٥
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ٣٧٦
 إبراهيم بن عري ١٩٠
 إبراهيم بن علي بن هرمة الشاعر ٤٨٠ ، ٤٨٢
 إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد
 الرحمن بن عوف ٣٧٥
 إبراهيم بن اختار الرازي ٣٥٧
 إبراهيم بن المنذر أبو إسحاق الحزامي ٣٢٤
 إبراهيم بن ميسرة الطائفي ١٣٩ ، ١٤٥
 إبراهيم بن يزيد أبو عمران التميمي ٢٨٥
 الأبرش سعيد بن الوليد أبو مجاشع الكلبي ٣٠٧
 ابن أبي جهم بن حذيفة العدوي ٤٣٤
 ابن أبي الدنيا ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٧٣ ، ٤٩١ ، ٤٧١
- ابن أبي الزباب ٣٠٠
 ابن أبي الرجال ٣٥
 ابن أبي الزناد : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد بن
 أبي مُدَبِك ٣٤ ، ١١٢
 ابن أبي مريم : هو سعيد بن أبي مريم .
 ابن أبي نجیح ، عبد الله بن يسار ١٦ ، ٢٧٥
 ابن أبي هلال : هو سعيد بن أبي هلال . ابن
 الأعرابي ١٠٧
 ابن جُدعان : هو عبد الله بن جدعان التيمي .
 ابن جُرَج ، عبد الملك بن عبد العزيز ١٠٦
 ابن خازم : هو عبد الله بن خازم .
 ابن دَاب : هو عيسى بن يزيد بن بكر بن دَاب
 الليثي المدني .
 ابن الديلمي : هو عبد الله بن الديلمي .
 ابن رُمَانة ، كاتب عبد العزيز بن مروان ٤٨٦
 ابن رواحة : هو عبد الله بن رواحة .
 ابن زائدة البُتَدَار ٤٥٥
 ابن سلم الشاعر : هو داود بن سلم الشاعر
 ابن سيرين ١٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٧٣ ، ٤١٦
 ابن شبيب : هو أبو عبد الرحمن الخزازي .
 ابن شهاب الزهري ٧٣ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١١١ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ،
 ٣٨٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦ ،
 ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٤٠٤
 ابن شَوْذَب ٣٠٥
 ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان
 الهمداني الخولاني .
 ابن الطَّيَّار في اللجنة : هو عبد الله بن جعفر بن أبي
 طالب .
 ابن عامر : هو عبد الله بن عامر بن

- كُوز. أمير البصرة
ابن عائشة التيمي ٤٤
ابن عباد المكي ٢٨٤
ابن عباس ٥ ، ١٥٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٤٧ ،
٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ،
٤٤٢ ، ٤٥٧
ابن عبد الملك بن أبي غنبة : هو يحيى بن عبد الملك
ابن أبي غنبة .
ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب .
ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرتبان
البصري .
ابن غنينة : هو سفيان بن غنينة .
ابن فضيل ٢٦٧
ابن قيس الزقيات ٤٦١
ابن الكلبي : هو مصعب بن الزبير .
ابن طيبة ٨٩ ، ١١٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٣١٩
ابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك .
ابن محيرز : هو عبد الله بن محيرز .
ابن مسعود الأنصاري ٩٠ ، ١٠٣ ، ١١٥ ،
١١٧ ، ١٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧
ابن هبيرة الكندي ٣٠٦
ابن هرمة : هو إبراهيم بن علي بن هرمة الشاعر .
ابن وهب : هو عبد الله بن وهب .
أبو الأحوص سلام بن سليم ٢٦
أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي ١٦١ ،
١٦٦ ، ٢٠٢ ، ٢٦٨
أبو إسحاق : هو إسماعيل بن أسد بن شاهين .
أبو إسحاق الرياحي ٣٣٣
أبو إسحاق السبيعي . عمرو بن عبد الله الهمداني
٢٦ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٠٠ ،
٢٥٧ ، ٢٠٢
أبو إسحاق الضمير ١٠٩
أبو إسحاق الطالقاني ٣٠٥
أبو إسحاق الفزاري . إبراهيم بن محمد ١٧٨ ،
١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٨
أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو
- الأسود القرشي .
أبو الأسود الدؤلي ٣٥٠
أبو الأسود مسلم بن مخراق ، والد سواده بن أبي
الأسود ٤٣٢
أبو الأشهب جعفر بن خيان العطاردي ٢٤٦
أبو أمانة صندئ بن عجلان الباهلي ١٩ ، ٧٤ .
أبو إلياس معاوية بن قرّة ٢٨٧
أبو أيوب خالد بن زياد الأنصاري ٤٤٢
أبو بحر السكوني فوات بن محبوب ١٧٢
أبو بزة بزيد بن عبد الله بن أبي بردة ١٣٥
أبو بردة عامر بن أبي موسى الأشعري ، والد
سعيد بن أبي بردة ٢٣٥
أبو بكر بن أبي الدنيا : هو ابن أبي الدنيا .
أبو بكر بن أبي النضر هاشم بن القاسم الكشاني
٢٣١
أبو بكر بن أسلم (أو سالم) ٢٠٠
أبو بكر بن حزم ٣٢١
أبو بكر بن سهل التيمي ١٩ ، ٢١٦ ، ٣٦٧
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
٤٨٨
أبو بكر بن عياش ١٢٩ ، ١٧٢ ، ٣٩٨ ،
٤٠٣
أبو بكر الصديق ٩٢ ، ١٢٠ ، ٢١ ، ٤١٣ ،
٤١٥ ، ٤١٤
أبو بكر المديني ٥٢
أبو بكر الملقب سلمي بن عبد الله ٣٨٧
أبو بكرة ٧٢ ، ٢١١
أبو البيداء ٤٦٣
أبو جعفر الأنصاري ٢٦٦
أبو جعفر التيمي محمد بن عبد المجيد ١٧٣
أبو جعفر القرشي : هو محمد بن مزيد بن أبي
رجاء .
أبو جعفر الكندي محمد بن بشر الدعاء ٦٤
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٤٢٢
أبو جعفر المديني محمد بن الحارث ٤٢٠ ، ٤٨٤

- أبو جعفر مولى بنى هاشم : هو محمد بن مَرْزِد بن
أبي رجاء .
أبو جعفر الثَّقَلِي عبد الله بن محمد ٢٨
أبو حاتم الحنظلي الرازي : هو محمد بن إدريس أبو
حاتم الحنظلي الرازي .
أبو حازم سَلَمَة بن دينار الأعرج الخزومي ٦ ،
٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ ، ٣٧٨
أبو الحسن ٢٣٨
أبو الحسن الأزْطَبَانِي . شيخ من مَرْزِيَة ٣٦٣
أبو الحسن الحنظلي محمد بن عبد الله ١٢
أبو حصين عثمان بن عاصم الأَسَدِي ٤٢١
أبو حفص الصفار ٣٤٤
أبو حفص الصيرفي : هو عمرو بن علي أبو حفص
الصيرفي الفلاس .
أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي ٣٤٥
أبو خالد الوالبي هرمز ١٨٢
أبو خلدة خالد بن دينار السعدي الحياطي ٣٠٣
أبو خيشمة زهير بن حرب ٢ ، ٤ ، ٣٠ ، ٧٦ ،
٧٩ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨ ،
٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤
أبو الخير مرثد بن عبد الله بن التَّزِي ٩١
أبو داود الطيالسي سليمان بن داود ١٤٢ ،
١٥١
أبو الدرداء ١٤٠
أبو الدهماء البصري ٢٨
أبو ذر الغفاري ٣٢٧
أبو رجاء الطَّارِدِي ١٩٨
أبو الزعراء : هو عبد الله بن هانيء أبو الزعراء .
أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، والد عبد الرحمن
ابن أبي الزناد ٢٣٩ ، ٤٣٧
أبو زيد الثميري ١٨٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،
٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،
٤٨٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٠١
أبو سالم الجديدا ٢٦٣
أبو السائب ٢٨
- أبو سعد الساعدي ١٠٢
أبو سعيد الخُدْرِي ٨١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤
أبو سعيد كيسان المَقْبُرِي ، والد سعيد بن أبي
سعيد ٢
أبو سفيان . الراوي عن معمر بن راشد ١٢٧ ،
١٢٨
أبو سفيان ، مولى ابن أبي أحمد ، والد عبد الله بن
أبي سفيان ٢٣
أبو سفيان بن حرب ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٧١
أبو سفيان الجَحْفَرِي سعيد بن يحيى ٤٤٤ ، ٤٥١
أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عوف ١١ ، ٢١ ،
٧٥ ، ٨٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧
أبو سَلَمَة الغفاري ٣٧٤
أبو سنان : هو سعيد بن سنان أبو سنان الشيباني .
أبو السَّوَّار حسان بن خريث العَدَوِي ٧٦ ،
٧٩ ، ٩٩
أبو سَدَّاد ١٤٩
أبو شَرِيح خويلد بن عمرو الكمي ٣٢٥
أبو شهاب الحنَّاط ، عبد ربه بن نافع ١١ ،
١١٣ ، ١١٤
أبو صالح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي زاج
٣٦
أبو صالح السَّمَّان ذكوان ، والد سهيل بن ذكوان
١٣ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣٩٨
أبو طَفِيل عامر بن وائلة ٢١٢
أبو ظلال هلال بن ميمون القَسَمَلِي ٢٨
أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني
٢١٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٩
أبو عبد الله بن الأعرابي : هو ابن الأعرابي . أبو
عبد الله التيمي ٤٩
أبو عبد الله العَجَلِي الحسين بن علي ٢١٣ ،
٢٦٨ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢
أبو عبد الرحمن الخزاعي عبد الله بن أحمد ٨٧ ،
٢٩١
أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحلبي ٢٦٤ ،
٢٨١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠

- أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدى الطائي ١٣٥ ، أبو كيشة السلولى ٣٠ ،
٤٥٨ ، ٣٠٧
أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزار ٦٢ ،
٣٦٣
أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٣٥٧
أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد ٢٧ ،
٣٦٩ ، ٢٩٢
أبو عبيدة الناجي ١٠٩
أبو العتاهية ٦٧ ، ٣٤٨
أبو عُثبة الحسن بن علي بن مسلم البراد الحمصي
٩٨
أبو عقيل يحيى بن المتوكل الضريع ، ٦٨ ،
٣٥٤ ، ١٤٣
أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن شخير : هو يزيد بن
عبد الله بن شخير .
أبو علي البيروقي ٣٧١
أبو علي عبد الرحمن بن زبّان الطائي ٣٨٥
أبو عمار ، رجل من بني زهرة ٤٥٩
أبو عمار المروزي ٣٦٩
أبو عمر حفص بن عمر المقرئ ٣٧
أبو عمر الضريع حفص بن عمر الدوري ٢٠١
أبو عمر القرشي المكي ٤٨٨
أبو عمران الجوني : هو عبد الملك بن حبيب أبو
إمران الجوني
أبو عمرو ذكوان مولى عائشة ٢٢٣
أبو عُثبة بن المهلب بن أبي صفرة ٣٧٦
أبو عُسان محمد بن مُطَرِّف اللبني ٧٤
أبو عُسان محمد بن يحيى الكعبي : هو محمد بن
يحيى الكعبي أبو عُسان .
أبو الفخواء الخزاعي : هو علقمة بن الفخواء . بن
عبيد أبو الفخواء الخزاعي .
أبو القاسم السلمى هارون بن أبي الحسين أو يحيى
٤٧٦ ، ٢٥١
أبو قعدة الأنصاري السلمى ٣٦٧
أبو قبيصة سلم بن قبيصة الشعري ٣٨١
أبو قحافة ، والد أبي بكر الصديق ٤١٥

أبو نعامة القدوى ٨٨
أبو نعيم : هو الفضل بن ذكّين .
أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني ٣٢٨
أبو هريرة ١ ، ٢ ، ١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٣ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ،
٢٧٣ ، ٣٢٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٨١
أبو هشام ٢٦٧
أبو هلال محمد بن سليم الراسي ٢٧٨ ، ٣٣١ ،
٤٤٢
أبو همام السكوني ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ،
أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ١١٥ ،
١٢٩ ، ١٥١ ، ١٧٧
أبو يحيى الجحدري ٣٣٢
أبو حسي الحماني ٨٠ ، ٢٧٧
أبو يحيى عبد الله بن ميمون ٢٢٣
أبو يحيى الفراء ٢٤٥
أبو يحيى محمد بن سعيد ٤٠٢
أبو يقظان سحيم بن حفص ١٨٤ ، ١٩٠ ،
١٩٢ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨
أبو اليمان الحكم بن نافع البهزاني ٢٠٦
أبو يوسف القاضي ٢٣٨
أحمد بن إبراهيم بن كثير أبو عبد الله العبدى
المعروف بالدورقي ١٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٠٦ ،
١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧١ ،
١٩٥ ، ٢٣٠ ، ٣٠٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦
أحمد بن بجير الذهلي ٢١٧
أحمد بن بشير ٤٥١
أحمد بن جميل أبو يوسف المروزي ٨٥ ، ٩٢ ،
١٤٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ،
٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣٢١ ،
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٩٣
أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ٣٧ ، ٤٢٦ ،

أحمد بن غنيد العبدي ٤٢٦
أحمد بن عمران بن عبد الملك ١٢٩ ، ١٧٤ ،
٣٩٨
أحمد بن عمرو بن السرح ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق ٣٧٩ ،
٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
أحمد بن محمد بن حنبل ٤١٠
أحمد بن مقدم أبو الأشعث العجلي ٢٤٤
أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي أبو صالح .
زاج : هو أبو صالح أحمد بن منصور .
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر الأصم
١٣٧
أحمد بن يونس ٦
أحمد قریش : هو عمر بن عبيد الله بن معمر .
الأحنف بن قيس ١٣١ ، ٣٥٥
الأحوص بن حكيم ٨٤
الأخشياب ٢٤١
الأخطل الشاعر ٤٨٧
إدريس بن الحكم أبو يحيى القنزي ٢٣
أزهر بن مروان الرقاشي ٤٨ ، ٢٦٥
أسامة بن زيد ٢٢٥
أسباط بن محمد القرشي ٣٨٧
إسحاق بن إبراهيم ١٢٥ ، ٢٢٧ ، ٣٢٩ ،
٣٦٥
إسحاق بن إبراهيم الباهلي الصواف ١٤١
إسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب الطالقاني اليتيم
٢٥ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ،
٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٤٠٥ ، ٤١١
إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف المدائني ١١٢
إسحاق بن سليمان الرازي ٤٠٤ ، ٤٤٢
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ٣٨٠
إسحاق بن عيسى ٦٥
إسحاق بن منصور الأسدي ٢٦٠ ، ٣١٠ ،

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ٢٠
 الأشجعي : هو عبيد الله بن عبيد الرحمن
 الأشجعي .
 الأصمعي ٤١ ، ١٨٥ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ،
 الأعرج عبد الرحمن بن هرمز ٩
 الأعمش ٨٠ ، ١١٧ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ،
 ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٩٨ ،
 الأقرع بن حابس القيمي ٣٨٣ ، ٣٨٩ ،
 إلياس ١٤١
 أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله ١٦٥
 أم حفص ، والدة حبابة بنت عجلان ٣٦٨
 أم الحكيم بنت وداع الخزاعية ٣٦٨
 أم سلمة ، زوج النبي ٣٦٤
 أم غنيس ٤١٤
 أمي الصيرفي ٢٥
 أمية بن أبي الصلت ٤٥٨
 أمية بن الأسكر الجندعي ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
 أمية بن خلف ٤١٤
 أنس بن عياض ١٥٣
 أنس بن مالك ١٢ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٩٨ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 الأوزاعي ٣٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٣ ، ٣٦٧ ،
 أوسط بن إسماعيل بن أوسط ١٢٠
 إلياس بن الحطينة ٤٦٧
 إلياس بن معاوية بن قرة المزملي أبو وائلة ٨٧ ،
 ١٣٢
 أيوب بن جابر ١٥٧
 أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن
 عبيد الله ١٦٥
 أيوب بن عمر بن أبي عمرو ٢٥١
 أيوب السخيتاني ٤٢ ، ٤١٦ ،

٣٢٩ ، ٣١٤
 إسحاق بن منصور السلولي ٤٣١
 إسحاق بن يحيى بن طلحة ٤٢
 إسحاق بن يسار ٤٥٢
 أسد بن عمار ٩٣
 إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٣٧٠
 أسلم ، والد زيد بن أسلم ٢٠١
 أسماء بن غنيد ٢٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ،
 أسماء بنت عميس ١٤٩
 أسماء بنت يزيد الأنصارية ١٧٣
 إسماعيل . الراوي عن مسلم البطين ٢٨٠
 إسماعيل بن إبراهيم : هو إسماعيل بن غلينة .
 إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم الترمذاني .
 إسماعيل بن أبي الحارث : هو إسماعيل بن أسد بن
 شاهين .
 إسماعيل بن أبي خالد البجلي ١٢١ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦
 إسماعيل بن أسد بن شاهين ٦١ ، ١٧٨ ،
 ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٦٠ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢ ،
 إسماعيل بن أمية ٢٨٩
 إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ١١٨
 إسماعيل بن الحسن بن زيد ٤٤١
 إسماعيل بن خالد بن سليمان المروزي ١٤٠
 إسماعيل بن زكريا بن صالح أبو عبد الله .
 إسماعيل بن عبد الله بن زرارة أبو الحسن السكري
 الرقي ٩٧
 إسماعيل بن عبد العزيز الزهري ، عم عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهري ٤٧٩
 إسماعيل بن عبيد الله الخزومي ١٢٢
 إسماعيل بن غلينة ١٣٩ ، ٢١٠ ، ٣٧٢ ، ٤١٦ ،
 إسماعيل بن عياض ٢٠ ، ٣٧ ، ١٧٣ ،
 إسماعيل بن نوح القرظي ١٠٠
 إسماعيل بن يسار ٤٣٣
 الأسود بن شيان أبو شيان السدوسي ٣٢٧
 الأسود بن عامر شاذان ٢٩٢ ، ٣٧٠ ،
 الأسود بن وهب ٤٠٧

(حرف الباء)

- بَعْرُزُ بن كَيْزِ السَّقَاءِ أبو الفضل الباهل ٢١٥
البخاري : هو محمد بن إسماعيل البخاري .
بدر بن سعيد ٤٦٥
البراء بن عازب أبو عمارة الأنصاري ١٥٥
البراء بن مالك ١٩٩
بُرد بن سنان أبو العلاء ٢٥٦
بِسْطَامُ التَّمِيمِي ، والد الصلت بن بسطام التميمي
٢٩٨
بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة ١٩٤
بشر بن غالب بن بشر بن غالب الأسدي ١١١
بشر بن مروان ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣
بشر بن مُعَاذِ القَعْدِي الضَّرِير ٢٥٧
بشر بن منصور ٥٥ ، ٣٠٨
بُشَيْرُ بن سلمان أبو إسماعيل التَهْدِي ٣٢١
- بُشَيْرُ بن كعب ٨٨ ، ٩٩
البَطَّالُ عبد الله ١٧١ ، ١٧٢
بَقِيَّةُ بن الوليد ٢١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧
بكار بن عبد الله ٣٦٥
بكر بن بشر السلمي ٨٧
بكر بن حُنَيْسٍ ٣٧
بكر بن سواده ٢٦٣
بكر بن عبد الله المُزَنِي ٢٩١ ، ٣٧٣
بكر بن مازع الثوري ١٣٠
بُكَيْرُ بن مِسْمَارٍ ١٨٠
بلال ٤١٤
بلال بن أبي بردة ٢٣٥
بنو كاهل ٤٢١
بيان بن بشر الأحمسي ١٢١

(حرف الطاء)

- ثابت بن أسلم أبو محمد الثاني ٧٧ ، ٣٧٢ ،
ثابت بن عبد الله بن الزبير ٤٠١
ثابت بن محمد الكفائي العابد ٤٠٣ ٣٨٢

(حرف الجيم)

- جابر بن سَمْرَةَ أبو عبد الله السَوَّائِي ١٨٢
جابر بن عبد الله ١٠ ، ٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ،
٣٩٩ ، ٤١٣
جبريل ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥
جُبَيْرُ بن مُطْعِمِ بن عدي ، والد محمد بن جبير بن
مطعم ٣٧٩ ، ٤٠٣
الجَدِيدَةُ ٢٦٥
جرير بن حازم ٨٥
جرير بن عبد الله البَجَلِي ٧١
جرير بن عبد الحميد ١١٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ،
٣٩٩ ، ٣٤٥ ، ٢٧٥
- الجعرانة (أو الجفراثة) ٢١٢ ، ٤٠٩
جعفر بن سليمان الضبيعي ٢٣٠ ، ٣٤٤
جعفر بن عون ١٠٨ ، ٤٥٧
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب ٢٠٩ ، ٤٠٥
جعفر بن يحيى بن ثوبان ٢١٢
جُلُهْمَةُ اليَحْمَدِي ١٨٧
جميل بن مُرَّةٍ ٢٩٦
جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء بن عبيد أبو مخراق ١٦٩ ،
١٩٢ ، ٣٤٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦

(حرف الحاء)

- الحارث بن أبي ضمير ٣٨٣
الحارث بن إسحاق ٤٧٧
حاتم بن إسماعيل ١٨٠ ، ٤٠٥
حاتم الطائي ٦٦
١٧٠

الحارث خالد بن العاص بن هشام ٤٤٩
 الحارث بن سليم ٤٦٩
 الحارث بن الفضل : هو الحارث بن الفضيل
 الخطمي الأنصاري .
 الحارث بن الفضيل الخطمي الأنصاري ٢٦٦
 الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التيمي
 ٤٢٠ ، ٤٢٤
 الحارث بن يزيد الحضرمي ١١٩ ، ٢٧١
 حارثة بن محمد الأنصاري ٧٨ ، ٣٩٧
 حارثة بن مُضَرَّب ١٥٤
 حارثة بن العمان ٢٢٣ ، ٢٢٤
 حبابة بنت عجلان ٣٦٨
 حبان بن علي العنزي ٧٨ ، ٢٩٣
 حبان بن موسى المروزي ٢٧٠
 حبان بن هلال ٢٩٦
 حبيب . والد الهرماس بن حبيب ٣٦
 حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ٤٠٣ ، ٤٤٢
 حبيب بن الزبير ٤٠٢
 الحُجات ١٨٧
 الحجاج بن دينار السلمي الواسطي ٥٩ ، ٦٠
 الحجاج بن فُرَاصَةَ ١١ ، ١٤١
 حجاج بن محمد ١٩٩
 حجاج بن مِنهال ١٢٦ ، ١٦٣
 حجاج بن نُصير أبو محمد القساطلي ٢٥٥
 الحجاج بن يوسف ١٣٥ ، ١٨٩
 حُجر بن عدى بن الأدهر الكندي ٢٢٦
 حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٤٨٣
 حزم بن أبي حزم ٢٤٤
 الحزبن الكنانى ١٠٥ ، ٤٢٦
 حسان بن أبي سنان بن ثابت ٣٣٤
 حسان بن عطية ٣٠ ، ٧٤ ، ١٧٨
 حسان بن فائد القيسي ٢٠٠
 الحسن البصري ٤ ، ٤٠ ، ٧٢ ، ١٠٩ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٦ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ،
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ،

٣٧٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٢
 الحسن بن أبي جعفر عجلان الجُفري ٢٦٦
 الحسن بن حبيب بن نذية ٤١٣
 الحسن بن حماد الضبي الوراق ٨٠ ، ١٨٢ ،
 ٢٧٧
 الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي
 القرشي ٧٧ ، ٤١٣
 الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 ٤٤١
 الحسن بن صالح ١١٠
 الحسن بن الصباح أبو علي البزاز ٣١ ، ٢٠١ ،
 ٤١٠ ، ٤١٢
 الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجُدامي الجُزوي
 ٢٧٢ ، ٢٩١
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٢٢ ، ٤٣٢ :
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
 الحسن بن علي بن مالك أبو محمد الشيباني الأشناني
 ٢٦٣ ، ٢٦٤
 الحسن بن علي بن مسلم البراد الحمصي : هو أبو
 غنبة الحسن بن علي بن مسلم
 الحسن بن كثير ٢٩٣
 الحسن بن موسى أبو علي الأشتب ٢٧٨
 الحسن بن يوسف بن يزيد ٢١٥
 الحسين (أو الحسن) بن بسطام الكوفي ، صاحب
 أبي بكر بن عياش ١١١
 الحسين بن عبد الرحمن ٥٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
 ٣٠٧
 الحسين بن علي أبو عبد الله الجُففي ١٧ ، ١٨ ،
 ٢٥٠
 الحسين بن علي أبو عبد الله العجلي : هو أبو عبد
 الله العجلي الحسين بن علي .
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،
 ٤٤٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
 الحسين بن علي بن يزيد الصُدائي ٢٥٨
 الحسين بن محمد المروودي ٤٢٢
 الخطيب الشاعر ٤٦٧

- حفص بن سليمان الأسدى المقرئ ٦٦
 حفص بن عثمان ٦٨
 حفص بن عمر ٨٦
 حفص بن عمر الأزدي أبو عبد المقرئ . هر أبو
 عمر حفص بن عمر المقرئ .
 الحكم بن أبان ٢١٥ ، ٢١٦
 الحكم بن عبد الله بن سعد أبو عبد الله الأبيلى
 ٢٢ ، ١٢٦ ، ٤٠٧
 الحكم بن القاسم الأوسى من بنى عامر بن لؤى
 ٤٧٠
 الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن
 حنطب بن الحارث بن عمرو بن مخزوم ٤٧٦ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
 حكيم بن حزام بن خويلد القرشى ٤٢٣ ، ٤٢٤
 حاد بن أبى حنيفة ٣١٤
 حاد بن أبى سليمان ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨
- ٣٣٩
 حاد بن زيد ٨٢ ، ١٧٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٨٢
 حاد بن سلمة ٤٤ ، ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،
 ٣٤٢
 حميد بن زنجويه أبو أحمد الأزدي ٢٨
 حميد بن السوار ٨٧
 حميد بن معيوف الحمصى ٤٨٢
 حميد بن هلال ٥١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٤٤٣
 حميد الطويل ١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩
 الحميدى ، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدى
 ٤٢٧
 حَوْشِب بن عقيل ٤٠
 خبوة بن شرح ٢٨١ ، ٣٢٩ ، ٣٦٤
 حَيَّ بن عبد الله المعافى ٢٦٤

(حرف الحاء)

- خارجة بن مُصعب أبو الحجاج السرخسى ٣٦١
 خاقان الترك ١٣٤
 خالد بن إلياس ٨
 خالد بن خدّاش أبو الهيثم المهلبى ٧ ، ٨٢
 ١٨٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢
 خالد بن رباح الهذلى ٧٦ ، ٧٩
 خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى : هو أبو أيوب
 خالد بن زيد الأنصارى .
 خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد الأموى
 ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦
 خالد بن عبد الله القسرى ٤٧٨
 خالد بن مخلد البجلي ١١٦
 خالد بن مرداس أبو الهيثم السراج ٦٨
- خالد بن نافع الأشعري ٤٢٨
 خالد بن الوليد ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٧٨
 خالد بن يزيد الأسكندرانى ٨٦ ، ٢٧٠ ،
 ٣٢٢ ، ٣٤١
 خالد الزيات ٤٥٧
 الخضر ١٤١
 خلف بن خليفة ٦٠
 خلف بن هشام أبو محمد البزار المقرئ ٢٦ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢
 الخليل بن أحمد ٢٩١
 خيشمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة ٢٨٣

(حرف الدال)

- داود بن أبى عبد الرحمن ، جار مالك بن دينار
 ٣٣٢
 داود بن سلم الشاعر ٤٨٣
 داود بن عمرو أبو سليمان الضبي ٩ ، ٢٠ ،
 ٢٦٥ ، ٢٥٩

داود العطار ١٣٠
دريد بن مجاشع ٩٣
ذُفَاق ٢٤١

٢٣٩ ، ١٣١
داود بن قيس ٢٢٨
داود بن الغُبَر ١٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩
داود الطائى ٣٣٩

(الحرف الراء)

رشدنين بن سعد المصرى ٣٢٨
رَوَاد بن الجراح بن مَعْدَان الغيمى ١٠٢
رُوح بن عُبادَة ١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ،
٢٨٧
روح بن القاسم الغيمى ١٣٩ ، ٤١٣
ريحان بن سعد ٦٢ ، ٣٦٢

رهنى بن حراش ٨٣ ، ١٣٥
الربيع بن عَظِيم ٥١ ، ٢٦٠
الربيع بن سهل الفزارى ٢٠٩
الربيع بن المنذر الثورى ٢٦٠
الرَّبِيع بنت مَعُوذ بن عفرأ ٣٥٧
الرُّحَيْل ١٧٨
رَدَاد اللبى ٢٠٤

(حرف الزاى)

زهير بن صَرْد ٣٨٢
زهير بن معاوية ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٩٠
زيد الأعلم ٣٧٢
زيد بن أبى زياد الجصاص ١٠٤
زيد بن أبى سفيان ٤٧٤
زيد بن أيوب بن زياد أبو هاشم الطوسى ١٠٤
زيد بن الربيع أبو جِدَاش اليَحمَدى ٢٨٠
زيد بن عبد الله بن الطَّفِيل البَكَّائى ١٨٩
زيد بن أبى أنيسة الجزوى ٣٧
زيد بن أخزم أبو طالب الطائى البصرى ٣٣٩
زيد بن أسلم أبو أسامة ١٥ ، ٦٥ ، ٢٠١ ،
٢٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤١٠ ، ٤١١
زيد بن الحُباب المُكَلِّى ٩٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٣
زيد بن الحَوَارى ، والد عبد الرحيم بن زيد
زيد بن عبد الرحمن ٣٢٣

زاج : هو أبو صالح أحد بن منصور بن راشد
الحنظلي
زاذان ١١٣
الزاوية ٤٧٥
زُيَيد بن الحارث الياصى ٣٠٠ ، ٣٢٠
الزبير بن أبى بكر بكار ٤٧٩ ، ٤٨٠
الزبير بن العوام ٩٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ،
٤٢١ ، ٤٥١
الزبير بن موسى الخزومى ٤٦٥
زكريا بن عدى ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣١٥
زنية ٤١٤
الزهرى : هو ابن شهاب الزهرى .
زُهير بن حرب بن شداد أبو عيشة النسائى : هو
أبو عيشة .
زهير بن حرب العامرى : هو أبو عيشة .

(حرف السين)

السرى بن يحيى ١٩٩ ، ٢٢٦
سَرَج بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث المروزدى
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٦٠
سعد بن أبى وقاص ٨ ، ١٤٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٧٣ ، ٢٩٠
سُحيم بن حفص : هو أبو يقظان سحيم بن
حفص .
سُرَاقَة بن مَرْدَاس البارقي ٤٦٢

سعيد بن يحيى
 سعيد بن يحيى القرشي ٣
 سعيد بن يزيد الأزدي ٩١
 سفيان ، والد أبي محمد عبد الله بن سفيان ، مولى
 لمعاوية ٤٣٥
 سفيان بن حمزة ٣٢٤
 سفيان بن عُثَيْبَةَ ١٨ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
 ٥٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
 ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٧٧ ،
 ٤١٠ ، ٤١١
 سفيان بن وكيع بن الجراح ١٢٣
 سفيان الثوري ١١ ، ١٦ ، ٩٧ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥
 السكن بن المغيرة . مولى آل عثمان ٤١٨
 سُكَيْبَةُ بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٣
 سَلَامُ بن أبي مُطِيع ٤
 سَلَامُ بن منسكين ٢٥٣ ، ٣٢٦
 سَلَامُ بن النجاشي ٣٠١
 سلامة بن مُنِيح الحميري ١٣١
 سَلْمُ بن جُنَادَةَ أبو السائب السَوَاقِي ٣٨٠
 سلم بن عطية ٣٥١
 سلم بن قيس العلوي : هو سلم العلوي .
 سلم العلوي ٨٢
 سلمان الفارسي ١١٣
 سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة ٤٣٤
 سلمة بن الفضل الأبرش الرازي ٤٠٠
 سلمة بن كُهَيْل ١٠٣ ، ٢٦٧
 سَلْمَى بن عبد الله : هو أبو بكر الهذلي سلمى بن
 عبد الله
 سَلْمَى ، مولاة لأبي جعفر ٣١٣
 سَلِيمُ بن عامر الخبائري ١٢٠
 سليمان بن أبي شيخ : هو سليمان بن منصور
 الخزاعي .
 سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى
 بن طلحة بن عبيد الله ١٦٥

سعد بن سلمان أبو حبيب البصري ٢٥٨
 سعد بن عبيدة ٢٨٢
 سعد بن عمرو الرازي ٢٨٦
 سعدويه : هو سعيد بن سليمان أبو عثمان الواسطي
 سعدويه البراز .
 سعيد بن أبان بن سعيد ، والد يحيى بن سعيد
 الأموي ٤٤٥
 سعيد بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري
 ٢٣٥
 سعيد بن أبي سعيد المقبري ٢ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩
 سعيد بن أبي مرجم ١٩
 سعيد بن أبي هلال ٨٦ ، ٢٧٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤١
 سعيد بن إلياس الجريوي ٧١
 سعيد بن جبير ١٨ ، ١١٠
 سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن
 أبي العيص ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان
 ٤٦٨ ، ٤٦٩
 سعيد بن زيد ٢٠٦
 سعيد بن سعيد بن العاص أبو عثمان ٤٦٧
 سعيد بن سليمان أبو عثمان الواسطي سعدويه
 البراز ٢١ ، ٧٢ ، ١٥٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
 سعيد بن سليمان الأحول ٤
 سعيد بن سنان أبو سنان الشيباني ٤٤٢
 سعيد بن العاص ٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٤ ، ٤٤٤ ،
 ٤٥١ ، ٤٦٧
 سعيد بن عامر أبو محمد الضبي ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ٤٢٣
 سعيد بن عبد الملك أبو عثمان ٣٠٧
 سعيد بن عمرو بن سعيد ، والد خالد بن سعيد بن
 عمرو الأموي ٤٦٢
 سعيد بن محمد بن سعيد أبو محمد الجرمي الكوفي
 ٢٩٢
 سعيد بن المسيب ٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٩٢
 سعيد بن يحيى الحميري : هو أبو سفيان الحميري

سليمان بن بلال ١١٦
 سليمان بن حرب ٤٤٣
 سليمان بن داود أبو داود المباركى ١١
 سليمان بن داود الجمامى ٢١
 سليمان بن سلمة ٢٩٠
 سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب ٤٠٣
 سليمان بن عبد الملك ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠
 سليمان بن علي ١٢٤
 سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ١٦٥
 سليمان بن قيس القسائى ٣٠٦
 سليمان بن منصور الخزازى ٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١
 سليمان بن مهران أبو محمد الأسدى : هو
 الأعمش .
 سليمان بن موسى الأشدق أبو أيوب ٢٥٦
 سليمان بن يسار ٢٩
 سليمان الحزبن الكنانى : هو الحزبن الكنانى سُمرة
 بن جندب الفزارى ٤
 سهل بن سعد الساعدى ٦ ، ٢٧٦ ، ٣٧٨
 سهل بن هاشم ٢٤
 سهيل بن ذكوان المكى أبو السندى ١١٨
 سوادة بن أبى الأسود القطان ٤٢٥ ، ٤٣٢
 سوار بن عبد الله أبو عبد الله العبرى ٣٥٥
 سويد بن سعيد أبو محمد الهروى ١٥٦ ، ٢٤٠ ، ٣٨٤ ، ٢٧٦
 سويد بن عامر الأنصارى ، عم مجمع بن يحيى بن
 زيد ٢٠٧
 سيار بن حاتم العنزى ٤٢

(حرف الشين)

شاذان . هو الأسود بن عامر شاذان .
 شاذان بن سوار الفزارى ٣٦٢
 شاذان بن ربهى الرياحى ١٩٣
 شجاع بن الأشرس أبو العباس ٨٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٤١
 شذاد بن مغفل ٢٧٤
 شرحبيل بن شريك ٢٨١ ، ٣٣١
 شرح بن الحارث القاضى ٣٤٥ ، ٣٧١
 شريك بن عبد الله التخمى ٣١٦ ، ٣١٧
 شعبة ٨١ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٦٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦

الشنى ٩٤ ، ٢٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨
 شعيب بن أبى حمزة الأموى ٢٠٦
 شعيب بن حرب أبو صالح المدائنى ٢١٧ ، ٢٥٣
 شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاصى ٣٨٣
 شقيق بن سلمة : هو أبو وائل شقيق بن سلمة .
 شمر بن عطية الأسدى ١٦٠
 شهاب بن عباد الجدى ٤٦١
 شهر بن حوشب ١٤ ، ٥٩ ، ٣٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩
 شيان بن عبد الرحمن أبو معاوية التيمى ١٧
 الشيبانى ، سليمان بن فيروز أبو إسحاق ٤٠٣
 الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى ٤٠٦

(حرف الصاد)

صاحب البغلة : هو عباد بن الحصين .
 صالح بن أبى الأخضر ٣٦٦
 صالح بن حسان ١٥٣
 صالح بن كيسان ٣٧٩
 صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة
 بن عبيد الله الطلمى ٢٧٦
 الصباح بن محمد بن أبى حازم البجلي ٩٠
 صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ، أخو

الخنساء الشاعرة ١٩٤
 صدقة بن خالد أبو العباس الدمشقي ٢٦٢
 صدقة بن سعيد الخنفي ١٥٧
 صدقة بن ميمون ٢٩
 صفوان بن أمية الجمحي ٣٩١
 صفوان بن سليم ١٤٧
 صفية بنت حريز ٣٦٨
 الصلت بن بسطام القيمي ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
 ٣٣٨ ، ٣١٢
 الصلت بن حكيم ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ ، ٤٢٨

(حرف الضاد)

الضحاك بن عثمان الخزامي ٣٦٥
 ضمرة بن ربيعة ٢٨٥

(حرف الطاء)

طاوس بن كيسان الهمداني الخولاني ٣٢
 طريف ٢٦٠
 طلحة بن أبي طلحة ١٩٥
 طلحة بن زيد الرقي ٣٦٧
 طلحة بن عبد الله بن عوف التدي ٤٦٤ ، ٤٦٥
 طلحة بن عبيد الله ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٤٢٠ ،
 ٤٦٤
 طلحة بن عبيد الله بن كرز ٧ ، ٣٣٦
 طلحة بن مصرف اليامي ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٢
 طلق بن السنح ١٢

(حرف الظاء)

ظبيان بن علي الثوري ٢٢٧

(حرف العين)

عاصم بن بديلة ١٢٩ ، ١٧٧
 عاصم بن سليمان أبو عبد الله الأحول ٢٥٤
 عامر بن سعد بن أبي وقاص ٨ ، ١٨٠
 عامر بن طفيل ١٩٤
 عامر بن عبد الله بن الزبير ٤١٥
 عامر بن فهيرة ٤١٤
 عامر بن يساف ٤٠
 عائد بن شرح ٣٦٩
 عائد المزلي ٣٤٤
 عائشة ، أم المؤمنين ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
 ٦٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٢٦ ،
 ١٣٩ ، ١٤٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧
 عائشة بنت طلحة ، زوج مصعب بن الزبير ١٩٣
 عباد بن الحصين ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧
 عباد بن الوليد القرظي ٢٩٥ ، ٣٠٩
 عبادة بن الصامت ١١٦
 العباس بن عبد المطلب ١٥٧
 العباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل الدوري
 ١٩٨
 عباس بن مرداس السلمى ٣٨٣
 العباس بن هشام بن محمد الكلبي ٣٩ ، ١٨٩ ،
 ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٤٣٥ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
 عبد بن عامر بن كرز بن خالد بن عقبة بن أبي
 معيط ٣٥٢
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن
 كرز ٤٣٩ ، ٤٤٠
 عبد الله بن أبي بدر الدوري
 ١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٣٣١
 عبد الله بن أبي بكر الأنصاري ٤٠٨

- عبد الله بن أبي الحسين ٢٧
عبد الله بن أبي داود ٢٩٢
عبد الله بن أبي سفيان ٢٣
عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ، عم أبي الحجاج بن يوسف ١٩٤
عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المروزي : هو أبو عبد الرحمن الخزاعي
عبد الله بن إدريس ٩٦
عبد الله بن أيوب ١٤٦
عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ٧١
عبد الله بن بشر : قاضي الرقة ٣٩٩
عبد الله بن بكر السهمي ١٤١ ، ٢٤٩ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨
عبد الله بن جُدعان التيمي ٤٥٨ ، ٤٥٩
عبد الله بن جرّاد ١٤٠
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦
عبد الله بن خازم السلمي ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨
عبد الله بن داود الحزبي ١٦١
عبد الله بن الديلمي ٢٦٨
عبد الله بن دينار ٢٢٣
عبد الله بن راشد ٢٧
عبد الله بن رواحة ١٧٨
عبد الله بن الزبير ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٣٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩
عبد الله بن سعيد بن العاص ٤٨٧
عبد الله بن سفيان أبو محمد ، مولى لمعاوية : هو أبو محمد عبد الله بن سفيان .
عبد الله بن سنان الأسدي ١٦٠
عبد الله بن شوذب ٤١٦
عبد الله بن صالح أبو صالح ٢١٦ ، ٣١٩
عبد الله بن طاوس بن كيسان أبو محمد الهمداني الخولاني ٣٢
عبد الله بن عامر بن كريز ، أمير البصرة ٤٥٩ ، ٤٧٢
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين النوفلي ١٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٤
عبد الله بن عبيد ٢٣٦
عبد الله بن عتبة . مولى لأنس بن مالك ٨١
عبد الله بن عطاء ٤٢٢
عبد الله بن علقمة بن أبي الفغواء الخزاعي ٤٠٠
عبد الله بن عمر ٢٠١
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ١١٩ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٧٠ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤
عبد الله بن عمر الثميري ١٢٦
عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٨٣
عبد الله بن عون بن أرتبان البصري ٨٤ ، ١٧١ ، ٢٢٩
عبد الله بن عيَّاش ٣٠٧
عبد الله بن قارظ ٢٠٥
عبد الله بن القاسم . الراوي عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ٤١٧
عبد الله بن قسيم الجعفري ٩٤
عبد الله بن قيس ٢٨٩
عبد الله بن لهيعة بن عقبة : هو ابن لهيعة .
عبد الله بن المبارك ٨٥ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣
عبد الله بن محمد بن حكيم ٤٦٢
عبد الله بن محمد القروي ٣٥٢
عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد القرشي ٤١٩
عبد الله بن مُخَيَّرِيز ٢٥٦
عبد الله بن المختار ١٧٧ ، ٢٤٢
عبد الله بن مُرّة الخارقي ١١٧
عبد الله بن مروان الخزاعي ٢٤٨
عبد الله بن مساور ٣٤٧

الأصمعي ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ١٢
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري
 ٤٧٩
 عبد الرحمن بن عثمان البكر اوى ٢٦١
 عبد الرحمن بن عوف ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
 عبد الرحمن بن غنم ١٤
 عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر
 الصديق ٣٢٨
 عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد العبدي ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٣٧٦
 عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي ٦٩ ،
 ٢٢١
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢٦٢
 عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى المدنى ، والد العلاء
 بن عبد الرحمن ١ ، ١٥٢ ، ٢٦١
 عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستمل : هو أبو
 مسلم عبد الرحمن بن يونس .
 عبد الرحمن التيلماني ، والد محمد بن عبد الرحمن
 التيلماني ٥٠
 عبد الرحيم بن زيد بن الحواري ٥
 عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغساني ١٤٦
 عبد الرحيم بن يحيى الديلمي ٥١
 عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٧٧ ، ٣٦٥ ،
 عبد الصمد بن عبد الوارث ٣٢٩ ، ٣٤٠ ،
 ٤٠٢
 عبد العزيز بن أبى ثابت ٤٦٩
 عبد العزيز بن أبى حازم ٧ ، ٣٧٧
 عبد العزيز بن أبى رواد ميمون ١٤٦ ، ٢١٧
 عبد العزيز بن بحر أبو محمد المروزي ١٤٣
 عبد العزيز بن زلفيع ٩٧ ، ٢٧٤
 عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون
 ٧٣ ، ١٣٨
 عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٧٠
 عبد العزيز بن عمر ٢٧٠
 عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ٦٣

عبد الله بن مسعود الأنصاري : هو ابن مسعود
 الأنصاري .
 عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
 ٤٤١
 عبد الله بن نمير ٥٩ ، ٢١٣ ، ٣٦١ ، ٣٩٧
 عبد الله بن هانيء أبو الرعاء ١٠٣ ، ١٦٧ ،
 ٢٦٧
 عبد الله بن الوليد ٦٩
 عبد الله بن وهب الفيهري ٢٠١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
 عبد الله بن يسار ، والد ابن أبى نجيب ٢٧٥
 عبد الحميد ، والد غسان بن عبد الحميد ١٩٠
 عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ٤٤٤
 عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنطاط : هو أبو
 شهاب الحنطاط .
 عبد الرحمن بن أبى بكر القرظي ١٤ ، ٢١٨
 عبد الرحمن بن أبى الرجال : هو ابن أبى الرجال
 عبد الرحمن بن أبى الزناد ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٩ ، ٤٣٧
 عبد الرحمن بن أبى قراد ٢٦٦
 عبد الرحمن بن أبى ليل ٣٠٤
 عبد الرحمن بن جؤنن الطفالي ٣١١
 عبد الرحمن بن الحكم ٤٦٠
 عبد الرحمن بن حُجيرة ١١٩ ، ٢٧١
 عبد الرحمن بن عتياب السلمى ٤١٨
 عبد الرحمن بن زبآن الطائي أبو علي : هو أبو علي
 عبد الرحمن بن زبآن الطائي .
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ٣٧
 عبد الرحمن بن سلمة ، أخو أبى وإثل شقيق بن
 سلمة ١٢٩
 عبد الرحمن بن سليمان بن الفسيل ١٠٥
 عبد الرحمن بن سمره ١٨٤
 عبد الرحمن بن صالح أبو محمد الأزدي النخعي
 ١٧ ، ١٨ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٤٥٤
 عبد الرحمن بن عبد الله ، أحد بني عدي بن كعب
 ٣٧٤
 عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الباهل ، ابن أخى

عيد الله بن شميظ بن عجلان ٤٢ ، ٣٣٤
 عيد الله بن العباس بن الربيع الحارثي النجفاني ٥٠
 عيد الله بن العباس الهاشمي ٤٤٣ ، ٤٤٤
 عيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥
 عيد الله بن عبيد الله بن مَعْمَر ١٨٤
 عيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ٢٣١ ، ٢٥٥
 عيد الله بن عتبة ، مولى لأُس ٨١
 عيد الله بن عمر ٢
 عيد الله بن عمر أبو سعيد الجُثَمي ٩١
 عيد الله بن عمران التيمي ٣١٨
 عيد الله بن العيزار المازني ٦٢ ، ٣٦٣
 عيد الله بن محمد بن عائشة أبو عبد الرحمن
 التيمي : هو ابن عائشة التيمي .
 عيد الله بن موسى العبسي ٣٢٣ ، ٤٣٠
 عتبة بن أبي سفيان ٤٨٤
 عُتَيْبَةُ بن الحارث اليربوعي ١٩٤
 عَسَام بن علي العامري ١٨٢
 عثمان بن الأسود ٢٨٩
 عثمان بن عثمان ٤١٩
 عثمان بن عفان ٢٧ ، ٢٢٣ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٥١
 عثمان بن عمارة أبو سعيد ٥١
 عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ١٤٩ ،
 ٣٩٤
 عثمان بن عمير أبو يقظان ١١٣
 عثمان بن نائل ٤١٩
 عُزْهَرَةُ بن البرند الشامي ٦٢ ، ٣٦٣
 عروة بن أُمَيَّة ٤٣٦ ، ٤٣٧
 عروة بن الزبير بن العوام ، والد هشام بن عروة
 ٣٥ ، ٩٢ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٧٩ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٤١٤
 عروة بن مسعود ٨٦
 عطاء بن أبي زباج أبو محمد ٢٤٧ ، ٣٤٦
 عطاء بن يزيد اللبني ٤٠٤
 عطاء بن يسار ٢٧٢ ، ٤١٠ ، ٤١١
 ١٧٩

عبد العزيز بن عمران : هو عبد العزيز بن أبي
 ثابت .
 عبد العزيز بن محمد الدراوُزدي ١٣
 عبد العزيز بن مروان ١٠٥ ، ٤٨٦
 عبد الكريم بن زُهِيد ٢٢٦
 عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ٩٧ ،
 ٢٦٩ ، ٢٨٩
 عبد الملك بن أبي بشير المدائني ٣٤٧
 عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني ٣٣٦
 عبد الملك بن الحسن ٢٣
 عبد الملك بن عبد العزيز : هو أبو نصر التمار .
 عبد الملك بن عمير ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٩٦
 عبد الملك بن عيسى الثقفي ٢٥٢
 عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب
 الجمحي ٣٣١
 عبد الملك بن قريب : هو الأصمعي .
 عبد الملك بن مروان ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٩١ ،
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٠٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦
 عبد الملك الماجشون ٤٣٨
 عبد الواحد بن زيد ٢٧
 عبد الواحد بن نافع ٣٥٠
 عُبدَةُ بن سليمان اللوزي ٦٥
 عُبيد بن أبي قرّة ٨٩
 عبيد بن أبي التَّوَسيم الجمال ٤٣١
 عبيد بن أم كلاب ٢٧٠
 عبيد بن جنادة الحلبي ٦١
 عبيد بن سعد ١٤٥
 عبيد بن عبد الرحمن الصيد أبو عبيدة ، والد الهيثم
 ابن عبيد الصيد ١٥
 عبيد بن عمرو بن قتادة اللثمي ٦٠
 عبيد الله بن أبي رافع ٩
 عبيد الله بن جرير أبو العباس الحنكي ١٢٦ ،
 ٢٤٨ ، ٣٧٣ ، ٤١٨
 عبيد الله بن الحسن العبدي البصري ١٥٩
 عبيد الله بن زُحَير ١٩

٣٠٤ ، ٢٥٩ عاصم الواسطي
 ٢٣٢ علي بن عبد الله بن المديني
 ٤٢٨ علي بن عبيد الله الفطالي
 ٢٦٢ علي بن محمد بن إبراهيم
 ٤٢٠ ، ١٨٧ ، ١٨٦ علي بن محمد القرشي
 ٤٢٤
 ٣٤٣ علي بن مسعدة الباهل
 ٢٤٤ ، ٢٤٠ علي بن مُسهر أبو الحسن القرشي
 ٤٦٤ علي بن المنذر
 ١٤٤ علي بن هاشم بن البريد
 ١٩ علي بن يزيد الألهاني
 علي بن يزيد الصّدائى ، والد الحسين بن علي بن
 يزيد الصّدائى ٢٥٨
 ٤٨٧ عُليم ، والد يحيى بن عليم
 ٢١٥ عمار بن عبد الملك
 ١٥٦ ، ١٤٢ عمار بن أبي حفصة ثابت
 ٢١٢ عمار بن ثوبان ، عم جعفر بن يحيى
 ٢٨٢ عمار بن عمير
 ٥٤ عمار بن يحيى أبو حمزة
 عمر بن أبي مُعاذ : هو أبو زيد الحميري .
 ١٣٥ عمر بن بكر
 ٢٤٧ عمر بن حفص القرشي
 ٣٥٤ عمر بن حمزة
 ١٨٣ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٦٨ عمر بن الخطاب
 ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٠
 عمر بن شبة : هو أبو زيد الحميري .
 ١٢٣ ، ١٠٦ ، ٨٧ عمر بن عبد العزيز
 ٤٥٠ ، ٢٩٠
 ١٨٧ ، ١٨٤ عمر بن عبيد بن معمر
 ٢٠٧ عمر بن علي
 ٤٠٢ عمر بن فروخ
 ٤٣٦ عمر بن محمد بن أقيصر السلكي
 ٣٥٤ عمر بن هارون الأنصاري
 ٣٨٠ ، ٣٩ عمر بن يونس الجاهلي

٣٩٩ عطية بن سعد العوفي
 ١٠٨ عفان بن جبير الطائي
 ٢٠ ، ١٩ عقبه بن عامر الجهني
 عقبه بن عمرو أبو مسعود الأنصاري : هو أبو
 مسعود الأنصاري .
 عقبه بن مكرم أبو عبد الملك العمى البصري
 ٢٦١
 ٣٦٤ ، ٣١٩ ، ١٥٠ عُقيل بن خالد الأيلي
 ٢٦٣ عك
 ٤٠٢ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ١٥٦ ، ١٨ عكرمة
 عكرمة بن أبي جهل ٢٠٢
 عكرمة بن عمار العجلي ٣٨٠
 العلاء بن زياد ٨٥
 العلاء بن صالح التيمي ٤١٢
 العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، ١ ، ١٥٢ ،
 ٢٦١
 العلاء بن المسيّب التغلبي ٢٨٣
 العلاء بن المنهال ١٣٤
 العلاء بن هلال الرقي ٣٦٧
 علقمة بن الفخواء بن عبيد أبو الفخواء الخزاعي
 ٤٠٠
 علي بن أبي طالب ، ٩ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٨ ، ٣٦١ ،
 ٤٢٢
 علي بن أصمغ ، جد الأصمعي ٤١ ، ٤٧٣
 علي بن الجعد أبو الحسن الجوهري ، ١ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
 ٨١ ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٦٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٦ ، ٣٩١
 علي بن الحسن ١٧٢
 علي بن الحسن الساسي ٣٦٧
 علي بن داود أبو الحسن التيمي القنطري ٣١٩
 علي بن زيد بن جُدعان ، ١٦٣ ، ٣٤٢
 علي بن شعيب بن عدى أبو الحسن السمسار
 ٢٦٩ ، ٣٤
 ١٨٠

- عمران بن حصين أبو نجيد الخزاعي ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٩
عمران بن عبد الله الخزاعي ٢٥٣
عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ٤٣١
عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد ٧٨ ، ٢٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٩٧
عمرو بن أبي عمرو ١١٦ ، ٤٨١
عمرو بن أمية الضمري ١٨٩
عمرو بن حفص الدمشقي ٣٧١
عمرو بن دينار ٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ٢٤٥
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٨٣
عمرو بن العاص ٣١٩
عمرو بن عبد الرحمن ٢٨٥
عمرو بن عبد ود ١٩٥ ، ١٩٧
عمرو بن غنسة ٥٩ ، ٦٠
عمرو بن عبيد ٣٠٨
عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ٤٧٥
عمرو بن عثمان بن عفان ٤٣٤
عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي الفلاسي ١٥١ ، ١٥٢ ، ٤٥٥
عمرو بن عيسى أبو نعامه العدوي : هو أبو نعامه العدوي .
عمرو بن قيس الملائي ٣١١
عمرو بن محمد بن أبيهرير السلمى ٤٣٦
عمرو بن محمد بن بكر أبو عثمان الناقد ٣٤٣
عمرو بن مرزوق ٤١٨

(حرف العين)

- غالب القطان ٩٣
غسان بن عبد الحميد ١٩٠
غسان بن مالك السلمى ١٨٨
غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي ٣٢ ، ١٣٢ ، ١٥٩ ، ٣٠٨ ، ٤٨٨

(حرف الفاء)

- فاضل (أو واصل) بن إبراهيم البخاري ١٠٠
فاطمة بنت الحسين بن علي ٣٩١
فاطمة بنت محمد رسول الله ١٩٥
فورات بن محبوب أبو بحر السكولي : هو أبو بحر السكولي فورات بن محبوب
فرج بن فضالة ٢٢١

الشاعر ٤٦٣، ٤٣٣، ١٨٧،

٤٧٥، ٤٦٤

فرقد أبو طلحة ٤١٨

فروة بن مجاهد اللخمي ٢٠

الفضل بن إسحاق بن حيان أبو العباس البزاز

الدوري ٣٨١

الفضل بن جعفر بن عبد الله المعروف بابن أبي

طالب ٣٢٧

الفضل بن ذكّين أبو نعيم المُلَاقِي ١١٠، ٣٠٣،

(حرف القاف)

قُتَيْبَةُ بن مسلم ١٣٠

قُدّامَةُ بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمعة ٣٣١

قُرّة بن إياس أبو معاوية المزني ٨٧

قُرّة بن خالد السدوسي ٢٢٥

قُرّة بن سويد بن حُجر الباهلي ٢٦٥

قطن بن وهب القرطبي ١١٢

القَعْقَاع بن حكيم الكِنَافِي ١٣

القَعْقَاع بن عمرو ٣٥٥

قَتَنبُ التيمي ١٦٢

قيس بن أبي حازم ١٢١، ١٧٥، ١٧٦

قيس بن الربيع الأَسَدِي ٤٢١، ٤٢٢

القاسم الأويسي من بني عامر بن لؤي، والد

الحكم بن القاسم الأويسي ٤٧٠

القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي ١٩

القاسم بن الفضل الخُدَافِي ١٨٧

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٦٢،

١٢٦، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٦٣، ٤٠٧

القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمَتَن بن

عوف، بن أخي عبد الرحمن بن عوف ٤٨٢

القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار ٩٨،

١٠١، ٢٦٦، ٢٩٠، ٣٧٠

قادة ٤، ١٧، ٨١، ٩٩، ١٢٧، ١٢٨،

٣٤٣، ٢٧٨

(حرف الكاف)

كثير عزة الشاعر ٤٨٥، ٤٨٦

كعب الأحبار ١٠٧، ٢٦٨

كُهَمَس بن التّهال ٤٨

كوثر بن حكيم ٣٥٩

كامل بن طلحة أبو يحيى الخُدَافِي : هو أبو يحيى

الجحدري .

كثير، مولى عبد الرحمن بن سمرة ٤١٧

كثير بن زيد ٣٢٤

كثير بن هشام ١٩٥

(حرف اللام)

٢١٦، ٢٧٠، ٢٧، ٣٢٢، ٣٢٥،

٣٧٠، ٣٤١

لقمان ٣٥٠

ليث بن أبي سليم ١١٣

ليث بن سعد ٨٦، ٩١، ٩٦، ١٥٠،

١٨٢

١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨	الماجنون : هو يعقوب بن أبي سلمة الماجنون
١٧٠ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٥٧ ، ١٥٥	مالك بن أنس ١٤٧ ، ٤٠٤
١٩٥ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٨	مالك بن دينار ٦٣ ، ٩٣ ، ٣٣٣
٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٩٦	مالك بن عوف ٤٠٩
٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦	مالك بن مِقْوَل ٣ ، ٢٨٧ ، ٣٦١
٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣	المبارك بن سعيد ٦٩ ، ٢٢٧
٢٥٢ ، ٢٤٩ ، ٢٤٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣	مبارك بن فضالة ١٠ ، ٥١
٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٣	المثنى أبو حاتم ٦٢ ، ٣٦٣
٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	المثنى بن سعيد ٢٨٦
٣٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦	المثنى بن مُعَاذ أبو الحسن العبدي ٢٢٩
٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١	مجالد بن سعيد الهمداني ٩٤ ، ٤٥٨
٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦	مجاهد بن جبير أبو جبير ٣ ، ١٦ ، ٩٦ ، ١٤٩
٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣١	٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
٣٥٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢	٣٧٠ ، ٤٥٤
٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦	مجمع بن جارية ١١١
٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢	مجمع بن فلان بن جارية ١١١
٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧	مجمع بن يحيى بن زيد الأنصاري ١٣٧ ، ٢٠٧
٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢	محرر بن قَحْلَم ، والد داود بن الخير ٤٢٩
٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩	محرر بن جعفر : هو أبو مسكين محرر بن جعفر
٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤	مولى أبي هريرة .
٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩	محمد ، رسول الله ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦
٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤	٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤
٤١٤ ، ٤١٢ ، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٩	١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧
٤١٨ ، ٤١٧	٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٠
محمد بن أبان الجعفي ٢٧٢	٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤
محمد بن أبي رجاء القرظي : هو محمد بن يزيد بن	٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١
أبي رجاء .	٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨
محمد بن أبي سَرَى السقلاي ٨٧	٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠
محمد بن أبي عمر ١٢٣ ، ١٢٤	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١١
محمد بن إدريس أبو حاتم الحنظلي الرازي ٦٥	١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨
محمد بن إسحاق أبو عبد الله المُسَيَّبِي ٤٨٠ ،	١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
٤٨١	١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧

محمد بن داود بن الخببر ٤٣
 محمد بن ذكوان ٦٠
 محمد بن الربيع أبو عبد الرحمن الأسدي محمد بن
 السائب الكلبي ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧
 محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضريو :
 هو أبو يحيى محمد بن سعيد .
 محمد بن سلمة الحراني ٣٧
 محمد بن سليم أبو عبد الله البغدادي ١٣ ،
 ٣٩٨ ، ١١١
 محمد بن سليمان الأحسي ١١٢
 محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر الأسدي
 المعروف بلوين ٧٨ ، ٣٥٤
 محمد بن سيرين : هو ابن سيرين .
 محمد بن الصمة المهلبى ٣٧٦
 محمد بن شعبة بن جوان أبو علي (أو محمد بن
 جوان بن شعبة) ١٠
 محمد بن صالح القرظي ١٨٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ،
 ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٦٤ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
 محمد بن الصلت أبو جعفر الأسدي الكوفي ١٠٣
 محمد بن طلحة بن مصرف الياقيني ٣٢٠ ، ٣٥١
 محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب (أو
 ابن المهلب) ٤٤٧
 محمد بن عباد بن موسى بن راشد الكُفلي ، سندول
 ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٤٤٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١
 محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ٤١٥
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٤٣٨
 محمد بن عبد الله الخزازي ٤٧١
 محمد بن عبد الله (أو عبيد الله) القرظي ٤٧٦
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود القرظي
 ١٧١
 محمد بن عبد الرحمن التيماني ٥٠
 محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن

محمد بن إسحاق بن يسار ١٨٩ ، ١٩٦ ،
 ٣٥٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ،
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢
 محمد بن إسماعيل البخاري ٢١٢
 محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : هو ابن أبي
 فديك .
 محمد بن إسماعيل بن البخترى أبو عبد الله
 الواسطي ٣٩٦
 محمد بن بشير أبو جعفر الكندي : هو أبو جعفر
 الكندي .
 محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر القصير ، كاتب
 أبي يوسف القاضي ٥٠
 محمد بن بكر السعدي ٦٤
 محمد بن ثور الصنعالي ٦
 محمد بن جبير بن مطعم ٣٧٩
 محمد بن جعفر بن زياد أبو عمران الوزكاني ١٥٧
 محمد بن حرب الهلالي ٤٨٤
 محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الأزرق ١٩٩
 محمد بن الحسين أبو جعفر البرجستاني ١٤ ، ٤١ ،
 ٦٣ ، ٦٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٠ ،
 ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ،
 ٣٤٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨
 محمد بن الحكم ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
 محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله العمي الرازي
 ٣٥٧ ، ٤٠٠
 محمد بن الخطاب الأزدي ٤٦٤

محمد بن نعمان أبو إيمان البصرى ٢٤٩
 محمد بن نعيم ، مولى عمر بن الخطاب ١٤٣
 محمد بن هارون أبو جعفر ، أبو نشيط الربعى
 ٣٧١
 محمد بن هلال المدينى ٣٨١
 محمد بن يحيى بن علي الكنانى أبو غسان ٣٥٣ ،
 ٣٧٥ ، ٤٤١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣
 محمد بن يزيد أبو جعفر الخزاز الأدمى العابد
 ٢٠٦
 محمد بن يزيد أبو جعفر الخرزى الأدمى العابد
 ٢٠٦
 محمد بن يزيد بن ثخينس ٣٠١
 محمد بن يزيد الواسطى أبو سعيد الكلاعى
 ١٠٤ ، ١٧٦
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ٣٢٦
 محمود بن الحسن (أو الحسين) المرووذى ٣٦٥
 مخلد بن الحسين البصرى ٣٣٤
 مخلد بن الضحاك الشيبانى ، والد أبى عاصم
 النبيل الشيبانى ٤٣٩ ، ٤٤٠
 المراجل ٢٣٧
 مرحوم بن عبد العزيز أبو عبد الله العطار ٣٥٥
 مروة بن شراحيل الهمدانى الطيب ٩٠
 مروان بن الحكم الأسيدي ٣٧٥
 مروان بن الحكم الأموى ٤٤٧ ، ٤٦٠
 مروان بن معاوية أبو عبد الله الفزارى ١٣٧
 مزاحم بن ذؤاد بن غلبه ٢٥٠
 مساور الوراق ٢٨٥
 مسروق بن الأجدع عبد الرحمن الهمدانى ٨٠ ،
 ١١٧
 مستقر بن كدام ١٧٠ ، ٢٣١ ، ٣٩٦
 مسلم أبو عبد الله الحنفى ٢٥٤
 مسلم البطين ٢٨٠
 مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الشحام ٧١ ، ٢٦٦
 مسلم بن خالد الزنجى ١
 مسلم بن صبيح ٨٠

عرف ٦٣ ، ٩٨ ، ٣٧٥
 محمد بن عبيد ١٣٠
 محمد بن عبيد الله ٢٣٨
 محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية ، والد
 أبى بكر ابن أبى الدنيا ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ،
 ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٤١٦ ، ٤٧١
 محمد بن عجلان ١٣
 محمد بن العلاء أبو كريب الهمدانى : هو أبو
 كريب الهمدانى .
 محمد بن على بن الحسين ، والد جعفر بن محمد
 ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٥٠
 محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ١٤٣
 محمد بن عمر الواقدى الأسلمى ٢٣ ، ٢٢٣ ،
 ٤٣٧
 محمد بن عمران بن عبد الرحمن الأنصارى ٩٤
 محمد بن عمرو بن جلبة بن أبى رواد ٣٧٣
 محمد بن عمرو بن علقمة الليثى ٧٥
 محمد بن الفضيل ١٧٤ ، ٢٤٥
 محمد بن القاسم الأسدى ٢٩٤ ، ٣١٠
 محمد بن كثير المصيصى ٣٥
 محمد بن كعب القرظى ٥ ، ١٥٣
 محمد بن مالك بن على بن هرمه أبو مالك ٤٧٩
 محمد بن مروان العقبلى أبو بكر العجلى البصرى
 ١٥٦ ، ٣٧٣
 محمد بن مؤيد بن أبى رجاء أبو جعفر ، مولى بنى
 هاشم ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٧
 محمد بن المصفى ٣٢٧
 محمد بن مطرف أبو غسان الليثى : هو أبو غسان
 محمد بن مطرف الليثى .
 محمد بن المغيرة المازنى ٣٤٦
 محمد بن منذر ٢٩١
 محمد بن المنكدر ١٠ ، ٦١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،
 ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٩٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٤١٣
 محمد بن مهزم الشعاب ٣٢٩ ، ٣٤٠

- مسلمة بن محارب ١٨٦
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ٤٠٠ ، ٤٤٤
مصعب بن الزبير ، ابن الكلبي ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩١
مصعب بن سعد بن أبي وقاص ١٤٤
مصعب بن شيبة ١٥٧
مصعب بن عبد الله الزبيرى ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٧٨
مصعب بن عثمان ٤٧٨
مصعب بن مقدم أبو عبد الله الخنصمى ٣٨٥
مطرّف بن طريف ١٢٥
مطرف بن عبد الله بن الشَّيْخِر ٣٢٧
مطلب بن حنطب ١١٦
معاذ بن جبل ١٤
معاذ بن معاذ العنبرى القمي أبو المثني ١٥٩ ، ٢٢٩
معاوية بن أبي سفيان ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٧١
معاوية بن صالح الحضرمي ٢٢١
معاوية بن عبد الله بن جعفر ٤٥٦
معاوية بن عمرو ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣
معاوية بن قرّة بن إياس المزني ٨٧ ، ١٠٤
معاوية بن يحيى الأطرابلسي ٩٨
معبد بن كعب الجهني ١١٤
المعتمر بن سليمان التيمي ١٤٨
معروف بن حربوذ ١٩٥
معلّى ٣
معل بن أسد ٩٣
معل الكندي ٢٧٧
مغمّر بن راشد أبو عروة المهلبى ٦ ، ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٦
معن بن عيسى ٢٣٣ ، ٢٣٤
معروف الحمصى . والد حميد بن معروف الحمصى ٤٨١
المغيرة بن شعبة ٤٦٠
المفضل بن عبيد الله ١٦٥
- المفضل بن غسان أبو عبد الله الغلابي ٢٢ ، ٣٥ ، ١٥٩ ، ١٨٨ ، ٣٠٦ ، ٤٨٨
المقتع الأنصارى ٤٥٣
مكحول ، غلام أعطاه رسول الله شيماء بنت الحارث ٤٠٥
مكحول الشامي ١٤ ، ١٣٨ ، ٢٦٢ ، ٣٦٠
متدل بن علي القنزى ٣١٢
منصور بن آذين ١٣٨
منصور بن أبي مزاحم أبو نصر التركي ٣٨٦
منصور بن زاذان الواسطي ٧٢ ، ٣١٥
منصور بن المحمر السلمى ٨٣ ، ١١٥ ، ١٣٧ ، ١٥١
منكدر بن محمد بن المنكدر ٣٧٧
المنبال بن عمرو ٤١٢
مهاجر ، مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية ، والد عمرو بن مهاجر ١٧٣
مهاجر بن مسمار ، أخو بكير بن مسمار ، مولى سعد بن أبي وقاص ٨
مهدي بن حفص أبو أحمد ٣٥٦
المهلب بن أبي صفرة ١٨٧
مُورِق العجلي ٢٩٦
موسى ، ابن أخي محمد بن عباد بن موسى ٤٦٥
موسى بن أبي علقمة القزوى ، والد هارون بن موسى بن أبي علقمة ٣٩٠
موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقرى التبوذكى ٢٣٠
موسى بن أنس بن مالك ٣٨٨
موسى بن أيوب النصيبى ٢٣٦ ، ٣٣٤
موسى بن خلف القنى ٣٤٦
موسى بن شيبة ١٤٨
موسى بن طلحة ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٤٢٠
موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله ١٦٤
موسى بن عبد العزيز الزهرى ، عم عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهرى ٤٧٩
موسى بن عبيدة ٣٢٣

مولي لفاطمة بنت الحسين ٣٩١
ميمون بن سيباه ٢٤٤
ميمون بن مهران ٤٦

موسى بن علي بن رباح اللخمي ٣٥٨
موسى بن عمران النبي ٢٥٧
موسى بن محمد بن حيان البصرى ٣٦٨
موسى شَهَوَات ٣٦٨

(حرف النون)

النضر بن إسماعيل ٣٠٠
النضر بن شميل ٣٦ ، ٢٠٠
النعمان بن المنذر ٣٨٣
نُفَيْع بن مسروح أبو بكره الثقفي : هو أبو بكره .
التهدية ، عبدة أعتقها أبو بكر الصديق ٤١٤
نيك بن يساف الأنصاري ٤٧٧
النوار ، زوج الفرزدق ٤٦٤
نوح بن قيس الحداني الطاحي ٣٥٠
نوفل بن عمارة ٤٧٨
نوفل بن مساحق ٢٠٦
نوفل بن ميمون ٤٨٠

نافع ، مولى ابن عمر ١٤٦ ، ١٦٩
نافع ، والد أبي شهاب الحنط ١١٣
نافع بن جبير بن مُطْعَم ٤٠٣
نائل . والد عثمان بن نائل ٤١٩
نجيح أبو معشر السندي : هو أبو معشر نجيح
السندي .
نُسَيْر بن ذُغْلُوق ٢٢٧
نصر بن طريف الباهلي ١٤٥
نصر بن علي أبو عمرو الجهضمي ٢٨٠
نُصَيْب بن رِيَّاح أبو مِخْنَجِن الشاعر ٤٦٦ ،
٤٧٦

(حرف الهاء)

هشام بن حسان القُرْدُوسِي ٣٣٤ ، ٣٧٣
هشام بن سعد ٣٩٠
هشام بن عبد الملك ٩١ ، ٣٠٧ ، ٤٣٥ ،
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨
هشام بن عروة ٣٥ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ،
٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٧٩ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ، ٤١٤
هشام بن عمار السلمى ٢٢ ، ٤٠٧
هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، والد العباس
بن هشام بن محمد ٣٩ ، ١٠٥ ، ١٥٨ ، ١٨٩ ،
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ،
٤٣٥ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧
هشام بن يحيى بن يحيى الغسالي ٣٠٥
هشيم بن بشير السلمى ٧٢ ، ٣١٥ ، ٤٥١
هلال بن أبي هلال المَدَجِجِي والد محمد بن
هلال المديني ٣٨١
هلال بن العلاء أو العلاء بن هلال بن هلال

هارون الأنصاري ، والد عمر بن هارون ٣٥٤
هارون بن سفيان بن بشير أبو سفيان . الديك
٧٠ ، ٢٢٣ ، ٤١٩
هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز
الحمال ٤٢ ، ١٦٩ ، ٤٢٣
هارون بن عمر القرشي ١١٩ ، ٢٧١
هارون بن معروف أبو علي المروزي ٤١٧
هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي ٣٩٠
هاشم بن الحارث ٢٤٩
هاشم بن القاسم أبو النضر الكناني : هو أبو
النضر هاشم بن القاسم
هاشم بن القاسم الحراي ٣٧
الهذيل بن ميمون ٨٤
هَرْدَان ٢٥١
الهرماس بن حبيب ٣٦
هَرْمِيَّ - سفيان الجعفي ٣١٦
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ٢٠٥

الباهلي الرق ٣٦٧
 هلال بن ميمون أبو ظلال القسمل : هو أبو
 ظلال القسمل .
 الهيثم بن جماز ٦٤
 الهيثم بن خارجة أبو أحمد أو أبو يحيى ١٢٢
 الهيثم بن عبيد الصيد ١٥
 الهيثم بن عمران ١٢٢
 واصل (أو فاضل) بن إبراهيم البخاري ١٠٠
 الواقدي : هو محمد بن عمر الواقدي الأسلمي
 وخزة ٢٦٢
 وصاح بن خيشمة ١٨٤
 وكيع بن الجراح ١٦ ، ٧٩ ، ١١٧ ، ١٦٠ ،

(حرف الياء)

يحيى بن المثنى الحلبي ٥٦
 يحيى بن محمد بن السكن أبو عبيد الله الزبار :
 هو أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن .
 يحيى بن محمد بن قيس ١٥٢
 يحيى بن معين ١٥
 يحيى بن يحيى القسائي ٣٠٥
 يحيى بن يعلى الأسلمي ٤٥٤
 يحيى بن يعقوب ٧١
 يحيى الحماني : هو يحيى بن عبد الحميد أبو زكريا
 الحماني .
 يحيى القرشي ، والد سعيد بن يحيى القرشي ٣
 يزيد ، مولى المنبث ٢٥٢
 يزيد بن أبيان الرقاشي ٢٥٨ ، ٣٧٢
 يزيد بن أبي حبيب ٩١
 يزيد بن أبي زياد ٣٠٤
 يزيد بن أبي منصور ٣٧
 يزيد بن بزيع ٦٥
 يزيد بن حيان : أخو مقاتل بن حيان ٢٦٩
 يزيد بن حمير الرحبي ١٢٠
 يزيد بن عبد الله بن شحير ٣٢٧
 يزيد بن عبد الملك بن مروان ٢٨٥
 يزيد بن عبيد أبو وجرة السعدي ٤٠٥
 يحيى بن أبي بكر ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٤١٢
 يحيى بن أبي عمرو أبو زرعة السيباني ٢٦٨
 يحيى بن أبي كثير ١١ ، ٢١ ، ٦٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٥ ،
 ٣٦٧
 يحيى بن أيوب الزاهد ٨٤ ، ١١٨
 يحيى بن أيوب الغافقي ١٢ ، ١٩
 يحيى بن ثعلبة الأنصاري ٢٣٧
 يحيى بن حسان ١١٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
 يحيى بن حمزة ، قاضي دمشق ٢٢ ، ١٣٣ ،
 ٤٠٧
 يحيى بن سعيد الأموي ٣٧ ، ٤٤٥
 يحيى بن سعيد الأنصاري ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠
 يحيى بن سعيد القطان ٢
 يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ١٠٣
 يحيى بن عبد الكريم أبو زكريا الحماني ٣٩٢
 يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ١٣١
 يحيى بن عبدويه أبو زكريا ٣١٧
 يحيى بن عروة بن أذنية ٤٣٦
 يحيى بن غليم ٤٨٧
 يحيى بن غيلان ٧٠
 يحيى بن المتوكل أبو عقيل الضريير : هو أبو عقيل
 يحيى بن المتوكل .

- يزيد بن هارون السلمى ١٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٣١ ، ٣٩٦ ، ٤٠١
- يزيد بن الوليد الناقص ١٣٣
- يزيد بن يزيد ٤٢٤
- يزيد الضبى ٣٧٢
- يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضى : هو أبو يوسف القاضى .
- يعقوب بن أنى سلمة الماجشون ٩ ، ١٢٣
- يعقوب بن إسماعيل أبو يوسف البصرى ٢٧٠
- يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارى ٧٠
- يعقوب بن عبيد أبو موسى التهرتيرى ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧
- يعلى بن الأشدق ١٤٠
- يعلى بن عبيد الطنائفى ٩٠ ، ٣٩٥
- يوسف بن أيوب ١٠١
- يوسف بن عبدة ١٨٥
- يوسف بن محمد بن المنكدر ٦١
- يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان ١٦ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩
- يوسف بن يعقوب الماجشون ٩
- يونس بن أنى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى ١٧٤
- يونس بن بكير الشيبانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٥٢
- يونس بن حبيب ١٨٨
- يونس بن خباب ٤٥٤
- يونس بن عبد الرحيم العسقلانى ١٠٢
- يونس بن عبد الله القميرى ١٠
- يونس بن عبيد الله البصرى العبدى ٢١٠ ، ٣١٠ ، ٣٧٢
- يونس بن محمد المؤدب ٤
- يونس بن يزيد الأثلى . صاحب الزهرى ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٤٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٦	بين يدي الكتاب
٨	ترجمة المصنف
١٣	عملى فى الكتاب
١٤	صور المخطوط
١٨	أكرم الناس عند الله
١٩	محبة الله لأهل الكرم
٢٢	أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة
٢٦	محبة الله لصاحب المخلق الحسن
٢٩	العاقل من استفاد أنفاس عمره
٣١	أى الإيمان أفضل
٣٤	ذكر الحياء وما جاء فى فضله
٣٦	الحياء من شمائل النبوة
٤١	الإيمان عريان ولباسه التقوى
٤٥	الصدق وما جاء فى فضله
٤٦	ثلاث خصال خير من الدنيا
٥١	أسباب الوصول إلى كمال الإيمان
٥٢	آية الإيمان إيثار الصدق

٥٥	صدق البأس وما جاء فيه
٥٧	صورة من صور شجاعة الرسول ﷺ
٦١	من شجاعة أسماء بنت زيد
٦١	سيف الله المسلول
٦٣	شجاعة سعد بن أبي وقاص
٧١	صلة الرحم
٧٢	من فضائل صلة الأرحام
٧٤	نظرة مودة للأمم خير من الجهاد
٧٥	من صور بر الأمهات
٧٧	بر الأمهات على ألسنة الشعراء
٨٨	الأمانة
٩٠	أول ما نزع من الأمة
٩١	حال المؤمن في آخر الزمان
٩٢	التذم للصاحب
٩٤	من صور حب السلف لبعضهم البعض
١٠٠	ثلاث يجلبن لك حب أخيك
١٠١	التذم للعجار
١٠٣	خير الجيران عند الله
١٠٥	من صور سخاء السلف
١٠٩	المكافأة بالصنائع
١١٠	من فضائل الهدايا
١١٤	صور للوجود عند النبي ﷺ
١٢٤	من صور الجود عند السلف الصالح

- ١٣٩ الجود عند الشعراء
١٥٥ آخر كتاب مكارم الأخلاق

الفهارس العلمية

- ١٥٩ ١ - فهرس الآيات القرآنية
١٦٠ ٢ - فهرس أطراف الأحاديث
١٦٢ ٣ - فهرس الآيات الشعرية
١٦٤ ٤ - فهرس الأعلام



رقم الايلاء ٥١٨٨ — ١٩٩٠